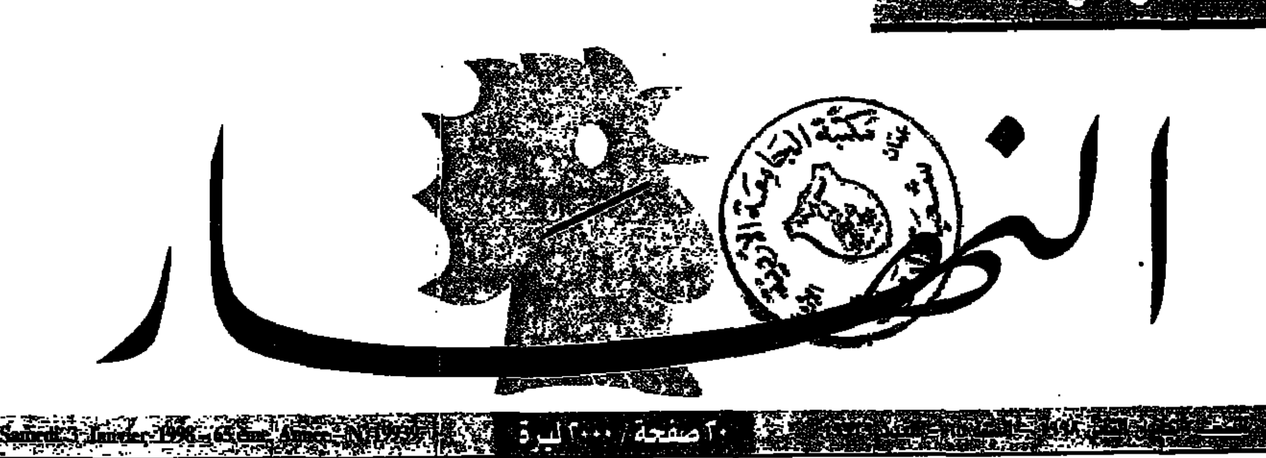
"الملحق" مع هذا العدد





العمال الاجانب يحولون الى الخارج سنوياً ٤,٢ مليارات دولار (ص٨)

جرائم المخدرات: ٢٠٠ اطلقوا والمستفيدون ٣١ الفاً

الحريري يعترض على العفو

أيام الموازنة تقترب وقرى التهجير تبتعد

كثيرة هي التوقعات والعناوين التي اطلقت عشية السنة الجديدة وفي اول ايامها وهي تمحورت على ٣ مواضيع: الانتخابات بشقيها البلدي والرئاسي، الاقتصاد وبخاصة الموازنة الاكثر تقشفاً منذ سنين طويلة، والجنوب. وفي الوقت نفسه كان هناك موضوع قضائي يمتد جسرا بين عام مضى وسنة اتت يتمثل بقانون العفو على جرائم المخدرات الذي نشر عشية رأس السنة واخذ طريقه الى التنفيذ شاملا اكثر من ٣١ الف متهما ستبت المحاكم طلبات العفو عنهم تباعا. وباكورتها امس اخلاء سبيل ٢٠٠ موقوف.

وكان لافتا محاضرة رئيس الوزراء رفيق الحريري اول امس في معارضته هذا القانون وقال انه "كان بالفعل يجب الا يصدر".

وانتقد المعارضة لسكوتها عن هذا القانون. اوساط الحريري قالت ردا على سؤال لـ"النهار" حول خلفية موقفه: "هذا كان رأيه اساسا. وقد كانت له مداخلة بهذا الموقف في مجلس النواب عند اقرار القانون الذي كان المجلس وراءه".

وفي موضوع الانتخابات البلدية الذي سيبقى عنوانا دائما حتى انجازها ابتداء من النصف الثاني من ايار المقبل، يستأثر بالاهتمام الجانب المتعلق بالقرى المهجرة التي ستستثنى من الانتخابات بموجب القانون. وعلم ان اللقاء الذي تردد انعقاده بين وزراء الداخلية وشؤون المهجرين والبلديات لاعداد تصور حول عدد القرى المعنية يسبق جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، لن يعقد بسبب سفر الوزير ميشال المر الى تونس اليوم للمشاركة في اعمال الدورة ١٥ لمجلس وزراء الداخلية العرب وهو يعود الاربعاء للمشاركة في جلسة مجلس الوزراء.

وافادت مصادر وزارية ان موضوع القرى المهجرة ليس مستعجلا. وهناك مهلة شهرين لانجازه. اما بالنسبة الى عدد هذه القرى فهناك العدد ٨، الذي اعد به النائبان نسيب لحود وكميل زيادة لائحة بالتشاور مع رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وسلمت في آخر جلسة نيابية الى رئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –




قبل ثلاثة اعوام و٣٧ يوما، اوقف النائب السابق يحيى شمص بجرم الاتجار بالمخدرات. وصدر حكم بسجنه ٧ سنين.

وليل رأس السنة، اطلق شمص وكثيرون آخرون غيره، شملهم قانون العفو العام عن جرائم المخدرات، ومنهم نعيم المعلوف شقيق النائب السابق يوسف المعلوف وغسان مطرجي قريب الوزير السابق للداخلية النائب سامي الخطيب، وجان فغالي ومحمد صادق المصري وغيرهم.

وجميع الذين اطلقوا امضوا ليلة رأس السنة مع اهلهم، واستقبلوا مهنئين، وبينهم النائب شمص الذي تحدث في السياسة طالبا اهتماما اكثر ببعلبك والهرمل.

وأحد مؤيديه رفع في المناسبة صورتين له على زجاج سيارته كتب عليهما: "يحيى شمص للارض والانماء نحو غد مشرق". (التفاصيل ص٦)

في الصورة شمص وأحد مهنئيه. (اميل عيد)

المسجد الأقصى في خطر!



مصليات في احدى باحات المسجد الاقصى امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شارك اكثر من مئة الف فلسطيني في صلاة اول يوم جمعة من رمضان في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية في ظل تدابير امنية اسرائيلية مشددة.

وحذر رئيس المحكمة الشرعية في نابلس الشيخ حامد البيطاوي الذي أم المصلين من خطر تعرض الاسرائيليين للمسجد. وقال "الاقصى في خطر. يوجد في الشعب الاسرائيلي وفي الحكومة الاسرائيلية اناس يريدون تدمير المسجد الاقصى. ولكنني احذر من ان تدمير المسجد الاقصى سيؤدي الى تدمير اسرائيل ولن نبقى مكتوفي الايدي امام اي محاولة للنيل من مقدساتنا".

وعمدت الشرطة قبل ساعة من بدء صلاة الجماعة في المسجد الى اغلاق منافذ القدس القديمة وحالت دون وصول المزيد من المصلين، وادى الاغلاق الى تظاهرات فلسطينية خصوصا عند المدخل الشمالي للقدس قمعتها الشرطة الاسرائيلية بضراوة واعتقلت بعض المتظاهرين. (و ص ف، رويتر)

سبكتور نقل رسالة اسرائيلية "محددة" الى الاسد

نتنياهو المحاصر بألغام الموازنة والوقت يطلب من روس ارجاء زيارته للمنطقة

طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ارجاء مجيئه الى المنطقة "يوماً او يومين" في محاولة لكسب الوقت في المعركة السياسية التي تدور داخل حكومته بسبب الخلافات على موازنة ١٩٩٨. (راجع ص١٤).

وسيحاول نتنياهو الذي يخوض سباقاً ضد عقارب الساعة التوفيق قبل الاثنين، وهو الموعد الجديد للمصادقة على الموازنة، بين المطالب المتناقضة داخل الائتلاف الحكومي الذي صار عرضة للانهيار بعدما هدد وزير الخارجية ديفيد ليفي بالاستقالة وسحب حزبه "غيشر" من الائتلاف.

فليفي الذي يعتبر من انصار عملية السلام في الحكومة والذي يعد ايضاً من المدافعين عن الفقراء في اسرائيل، رفض "التدابير المتناقضة مع مصالح العمال" التي يتضمنها مشروع الموازنة. وفي المقابل اعتبر وزير المال ياكوف نئمان ان الاوضاع لا تسمح بتحقيق مطالب ليفي مهدداً بدوره بالاستقالة في حال القبول بها.

وازاء ذلك، يجد نتنياهو نفسه مضطراً الى امرار الموازنة وتحصين وضعه الحكومي قبل ان يخوض اي مناقشات مع واشنطن التي تطالبه بتقديم تنازلات في عملية السلام سيرفضها حلفاؤه في اليمين المتشدد حكماً.

وكان مفترضاً ان ينكب روس على الاعداد لانجاح اللقاءين المنفصلين بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جهة وكل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو من جهة اخرى، على امل تحريك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المشلولة منذ نحو عشرة اشهر.

وعلى رغم طلب التأجيل بثت الاذاعة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اميركا تتهم ايران باجراء تجارب على الصواريخ الباليستية

خامنئي ينقض مواقف خاتمي من الحوار مع واشنطن

قبل ايام من الرسالة المقرر ان يوجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الشعب الاميركي عبر شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، اكد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي أن لا وجود لتيار داخل النظام الايراني يؤيد معاودة الحوار والعلاقات مع واشنطن، الامر الذي يشير الى تزايد الصراع داخل القيادة الايرانية على مسألة الحوار مع الولايات المتحدة.

وقال في خطبة الجمعة التي نقلتها الاذاعة الايرانية من جامعة طهران: "الصحف الغربية تقول ان بعض الفصائل او الافراد او الجماعات (...) او حتى الحكومة يتجهون الى المصالحة مع الغرب واميركا (...) كل هذه الدعاية طبعاً تتناقض مع الحقيقة الواقعة ولا صحة لها". واكد ان "الاستكبار العالمي (الغرب) يعتمد كثيراً على دعايته التي كان لها دور مذهل في انهيار الدول الماركسية في شرق اوروبا".

وأثار خاتمي تكهنات في شأن تحسن العلاقات مع واشنطن الشهر الماضي عندما اعرب عن احترامه "لشعب الولايات المتحدة العظيم" وقال انه يسعى الى الحوار معه.

ورفض النائب البارز عن مدينة مشهد حجة الاسلام محمد رضا فاكر رفضاً قاطعاً "اي حوار واي تطبيع" في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة. وقال في كلمة القاها في جامعة طهران قبل خطبة الجمعة "لن نطبّع ابداً علاقاتنا مع الولايات المتحدة".

وهاجم عضو الغالبية المحافظة في مجلس الشورى الايراني "جميع الذين يحاولون في ايران تمهيد الطريق امام معاودة العلاقات" مع واشنطن واكد ان ايران "لن تقبل ابداً السلام العربي– الاسرائيلي".

ورفضت صحيفة "القدس" الايرانية المقربة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

ما بين تركيا واسرائيل

تهل السنة الجديدة على العرب بعرض للقوة في مياه المتوسط يتمثل بالمناورات المشتركة التركية الاسرائيلية الاميركية التي تبدأ بعد يومين، ويأتي بمثابة اعلان رسمي لتحالف استراتيجي بين انقرة وتل ابيب باشراف مباشر من واشنطن.

وهذا امر مريب.

ذلك ان ما يجمع اسرائيل وتركيا – وتحديدا المؤسسة العسكرية الحاكمة فيهما – يتجاوز صداقتهما المشتركة للولايات المتحدة واعتمادهما عليها في سياستهما الخارجية، الى كره – وتلطيف – غياب مشترك للود تجاه العرب، وربما الادق القول، الى اعداء مشتركين في المنطقة.

فتركيا تتهم سوريا بدعم الاكراد الانفصاليين وتقاتلهم يوميا في شمال العراق، وتواجه مع سوريا والعراق خلافا كبيرا حول المياه، وتخشى من تنامي القدرات العسكرية للعراق وايران. وفي المقابل، ترى اسرائيل في سوريا عقبة امام فرض سلامها على العرب، وتعتبر كلا من العراق وايران مصدر تهديد كبير لامنها.

وتساهم التطورات في جعل التحالف اكثر ملاءمة للدولتين. فتركيا التي تلقت ضربة اوروبية اوجعتها برفض انضمامها الى الاتحاد، وتوبيخا اسلاميا ازعجها بسبب علاقاتها مع اسرائيل، تخطط لتعزيز دورها في الشرق وفي اتجاه روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى حيث المنافسة كبيرة مع ايران. وواضح انها اختارت سندا لها في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل. اما اسرائيل التي لا تبدو مهيأة للسلام في مرحلة قريبة، فان تحالفها مع تركيا يعزز ثقتها بأمنها ويخفف اي شعور بالحاجة الملحة للتفاوض على سلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

ثم ان توثيق الرباط بين الدولتين بعقود طويلة الاجل يمد بعمر التحالف. فقد حصلت اسرائيل على عقدين تفوق قيمتهما ٧٠٠ مليون دولار لتحديث طائرات حربية تركية، وتبقي عينها على عقد قد تصل قيمته الى خمسة مليارات دولار لتزويد الجيش التركي الف دبابة. هذا غير عقود اخرى قيد الاعداد لانتاج صواريخ مشتركة، وغير الفرص التي حصلت عليها اسرائيل بفتح الاجواء التركية الواسعة امام تدريبات طياريها وبالتجسس على سوريا والعراق.

كل هذا اكثر من مريب. انه يعني قيام محور خطير لا يلقي شكوكا على مستقبل عملية السلام فحسب، بل يضع المنطقة والعرب وعملية السلام بين فكي كماشة.

سحر بعاصيري

تمارين

العفو عند مقْدرة... مَن؟

أوّل يخولها شمعة طولها، بل شمعتان وثلاث وقل الخير لقدام.

فقد استهلت السنة الجديدة يومها الاول باستقبال العفو عن الف محكوم ومتهم وسجين وآلاف المذكرات في قضايا مخدرات، والاحتفال بهذه المناسبة على الطريقة اللبنانية المميزة.

وهذه الخطوة من البشائر والدلالات، التي قد تطبع الثلاثمئة وخمسة وستين يوماً بطابعها لألف سبب وسبب.

ومع ان العفو من شيم الكرام، فان العفو هذه المرة اقتصر على المخدرات دون سواها، ودون سائر المحكومين والمتهمين والاحكام والقضايا.

وبالطبع هناك حكمة أملت ذلك، ولم يشأ الحكم ان يحدث الرعية عنها وعن أبعادها. وحتى لم يكلّف نفسه عناء تبرير ما أقدم عليه بسطرين ثلاثة.

عفو وصدر متمماً واجباته الرسمية والقانونية، والحكم هو أصدره، والحكم حر أن يفعل ما يشاء لانه هو الحكم. ومن لديه اعتراض فالنظام الديموقراطي يفسح له.

المهم المشيئة تمت على النحو المعروف، وهذه ليست أول "مشيئة" حيرت ذوي الألباب، ولن تكون الأخيرة.

فالأيام بيننا والسنة في بدايتها، وحبل المفاجآت سيكون على الجرار جنباً الى جنب مع حبل الاستحقاقات.

ومن الان بدأوا يقولون ان هذه السنة ستكون عامرة بالدبكة لا بالدبكات، وحافلة بأحداث حدّث عنها ولا حرج.

هذا على صعيد الشمعة الاولى. اما الثانية فتظهر علاماتها واشاراتها جلية في كلمات الرئيس الحريري، التي يودّع بها السنة مع سياسة الصمت زين والسكوت سلامة.

وعلى ما يبدو سيكون العرض مثيراً للغاية، اذا طبّقت الحكومة أسلوب العين بالعين والسن بالسن والتصريح بتصريحين... وكما تراني يا جميل أراك.

والكلام موجه بلسان رئيس الحكومة، ومكرّر ايضاً، الى من سمّاهم "جماعة عنزة ولو طارت"، الذين يحرصون على تقديم صحن التشاؤم كوجبة مفضلة ولغاية في نفس يعقوب.

وفي هذا المضمار قال الحريري ان لا عفو ولا من يعفون.

مما يعني ان الطابة لن تستقر في ملعب واحد، وأنّ جرير والفرزدق سيكون أمامهما شغل كثيرا

سنة عامرة يا جميل.

"زيّان"

من الميلاد الى العالم

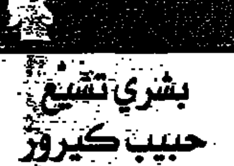
بقلم المطران جورج خضر

راجعت ايقونات بيزنطية عديدة للميلاد. تجمع على ان جسد العذراء يحتل المساحة الكبرى في الرسم، واذا قيست مريم بحجم الطفل يسوع فهي اضخم بكثير مما يجب ان تكون. وتحتل المكانة الاولى في الصورة والوليد على حدة. المقام لمريم وأن بدا المسيح نيرا والعذراء رداؤها احمر الى بني – ترابي لكونها بشرا محضا ولا تنظر الى ابنها ولكنها متجهة الى البشر متفكرة. بماذا تخاطبهم والولد العجب في قلبها. في الرمزية الايقونية كما في العبادات الام هي الارض. ولكن مريم هي الارض التي نزل اليها المخلص. ماذا تقول المصطفاة لأهل الارض؟ كيف توظف المسيح من بعد ان ولد في هذا العالم، كيف توظفه في العالم؟

تقول للناس: تعالوا نبني هذه الارض معا. منكم من قرأ هذا الانجيل ومنكم من لم يقرأ ومنكم من قال ان هذا ليس الكتاب. اهل المسيح لا يريدون ان يحكموا الارض. لا يسعون الى الحكم اصلا بل الى ان يكون في اي مجتمع يسكنونه روح عيسوية. هم لا يقولون هذا صراحة ولا يجترون بالضرورة آيات. فكل من الناس آية والقلب هو الكتاب ويستطيع اهل الانجيل ان يجعلوا من كل انسان كتابا. هذا شيء يختلف عن التبشير التقليدي. وعلى اية حال فالدعوة الى اعتناق المسيحية علانية لا تبدو مفلحة في معظم البلدان. وقد لا ترى الكنائس المؤسسة مبدية وجه الناصري جليا. واذا جاء الكثير من ابنائها على هزالة كبيرة فهناك بالأقل خطأ في الاسلوب وهناك فتور يجعل الله متقيا للكثيرين. هناك انبثاث للانجيل بطريقة اخرى.

اعرف الخطر الكامن في هذا الكلام. الخطر في ان نجعل المسيح على جبه كما في الايقونة، بعيدا ليظهر الانسان الكامل بلا إله. تلك هي تجربة الانسانوية الملحدة. انسانية بلا إله على طريقة نيتشه تصير حتما انسانية بلا انسان. الانسان المتفوق ليس فقط لم يظهر ولكن ظهر المسخ. وحيثما نفذت الماركسية قال المفكرون الذين ارتدوا عنها ان الخطأ لم يكن في الرجال مثلما ظنوا عند اولى خيباتهم. الخطأ في النظام، في البنية نفسها. جل ما اعرفه الآن ان الانسانية قد يبنيها ناس واعون للإله فيهم وناس لا

– التتمة في الصفحة ١٦ –



بشري تشيّع حبيب كيروز
ص ٦

شيعت بشري امس النائب والوزير السابق حبيب كيروز في حضور ممثلين عن الرؤساء الثلاثة. وتلي رقيم بطريركي في الراحل.

اكبر المساجد في طرابلس
ص ٧

الجامع المنصوري هو بدون منازع اكبر مساجد طرابلس، ويشكل المعلم المملوكي الاول فيها. شيد على كنيسة صليبية وكان شاهداً لتظاهرات ضد الانتداب.

"قضايا النهار": الحريات الاعلامية
ص ١٣

٤ اصوات تتناول موضوع الحريات الاعلامية في "قضايا النهار": انيس مسلم، عبد الغني عماد، فاطمة العيساوي، وفيكتور سحاب.

بغداد نفت اعدام سجناء
ص ١٤

نفت بغداد ان تكون اعدمت سجناء سياسيين عراقيين، معتبرة ذلك حملة دعائية من الغرب والمعارضة العراقية.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف
ص ٧

كفرفالوس قابلة للتطوير كنموذج لوساطة اميركية ناجحة
تفاؤل حذر باحتمال تحريك المسارين في السنة الجديدة

تبدي اوساط سياسية مطلعة تفاؤلا حذرا في امكان ان تحمل الاشهر الاولى من السنة الجديدة تطورات اقليمية من شأنها ان تنعكس ايجابا على مجمل الوضع اللبناني وتساعد اللبنانيين على اجتياز استحقاقاتهم السياسية والاقتصادية بحد ادنى من الخسائر والاثمان.

وهذا الانطباع، وان لم يبلغ بعد حد التأكيد الثابت، يستند الى معطيات اوروبية واميركية توحي ان السنة الجديدة ستشهد تحريكا جديا لعملية السلام، او على الاقل كسرا للجمود المتحكم بهذه العملية، وذلك لجملة اسباب وعوامل منها ما يعود الى الوضع السياسي السيئ الذي يتخبط فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومنها ما يعود الى نفاد صبر الاميركيين وضغط مصالحهم والمصالح الاوروبية استعجالا لاختراق جدي في هذه العملية.

ومع ان الشك وعدم التصديق يغلبان على الاوساط اللبنانية حيال اي امر يتعلق بعملية السلام، فان التحرك الاميركي الاخير وما تبلغه حياله المسؤولون عبر القنوات الديبلوماسية المتنوعة من شأنه ان يؤكد ان ثمة اندفاعا وتصميما على تحقيق هدفين خلال السنة الجديدة:

الاول – انجاز تقدم جدي على المسار الفلسطيني يعيد الى الولايات المتحدة صدقيتها كراع للعملية السلمية بعدما اهتزت هذه الصدقية بقوة بفعل سياسة نتنياهو والعجز الاميركي عن مواجهتها طويلا.

الثاني – الاستفادة من هذا التقدم لتحريك المسارين اللبناني والسوري المجمدين منذ نحو عامين، وان على سبيل تأكيد الالتزام الاميركي لشمول السلام كل المسارات.

اوروبا عامل مساعد

ووسط هذا المناخ يأتي التحرك الاوروبي المستمر في المنطقة، عاملا مساعدا للابقاء على دينامية العملية السلمية ودفع بعض الخطوات التي تساهم في معاودة المفاوضات مستقبلاً.

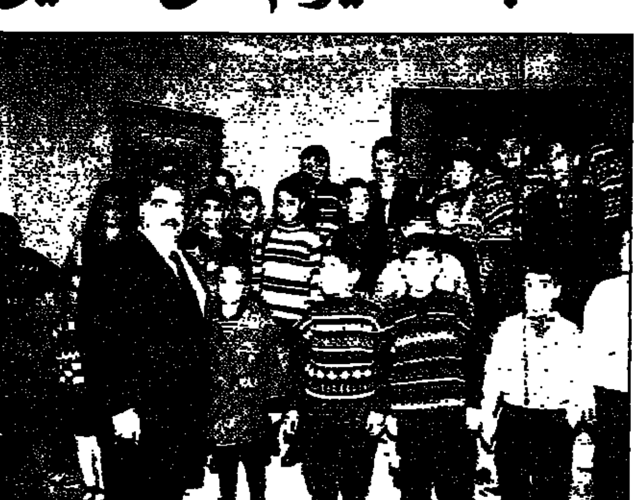
وتقول الاوساط نفسها ان المردود الايجابي لهذا التحرك على لبنان قد تتضح ملامحه الاولية مع زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت في ١١ من الشهر الجاري، باعتبار انه سينقل الى المسؤولين اللبنانيين حصيلة مهمة لمجمل اللقاءات التي شهدتها باريس في الاسابيع الماضية، والتي كانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محورها في اتصالات باسرائيل والفلسطينيين فضلا عن الفرنسيين والاوروبيين. ومع ان العنوان الطاغي لهذه اللقاءات تركز على المسار الفلسطيني، فان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار الذي قام يوم رأس السنة بزيارة خاطفة لبيروت لم يخف ارتباط تحرك بلاده نحو لبنان بعملية السلام كلاً، مما يعني ان فيدرين قد ينقل افكارا محددة من وحي الحركة المكوكية التي شهدتها العاصمة الفرنسية.

وفي انتظار اتضاح هذا التحرك وما سيسفر عنه، لفت الاوساط المعنية الموقف الاخير لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي اعلن ان اسرائيل تسعى الى ترتيبات امنية مع لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ وليس الى سلام منفرد. وسواء جاء هذا الموقف في اطار المناورة الديبلوماسية او في اطار جدي، فان مضمونه يدل الى ان المسار اللبناني مقبل على الدخول في مرحلة جديدة، وان على سبيل اعادة طرح المواقف المبدئية. وثمة من يحمل خطوة فتح معبر كفرفالوس بعدا اعمق من مجرد استجابة عوامل انسانية، اذ ان تولي الولايات المتحدة الوساطة في فتح المعبر ونجاحها في الخطوة، اوحى ان هذه السابقة يمكن ان تتسع مفاعيلها في المستقبل اذا اقترنت بتحريك جدي للمسارين اللبناني والسوري.

ومع ان خطوة كهذه لا يمكن ان تشكل نموذجا لحل معقد يحتاج اليه الجنوب للتخلص من الاحتلال، فان العبرة في النجاح الاميركي لهذه الناحية هي في تحسن العلاقات الاميركية مع الاطراف الاقليميين الفاعلين والمؤثرين على الوضع في الجنوب، الى جانب قدرتها على الضغط على اسرائيل. وهي في ذلك تعاود دورا مؤثرا ومهما طالب به لبنان وسوريا طوال العامين الاخيرين، وعودة هذا الدور في ذاته تشكل تطورا حاملا لبذور التفاؤل.

سنة ١٩٩٧ كانت مفعمة بالاحداث والآمال والخيبات

الحريري: قانون العفو عن المخدرات كان يجب الا يصدر
لن نسكت بعد اليوم عن الذين "يستوطون حيطنا"



الرئيس الحريري مع عدد من اطفال "دار الايتام الاسلامية" حضروا الافطار.

... ومع المصلين، وبدا في المقدم المفتي قباني. (دالاتي ونهرا)

في اول موقف في السنة الجديدة اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان السنة الماضية كانت مفعمة بالاحداث وبالامال وكذلك بخيبات الامل، وان شاء الله تكون هذه السنة افضل على كل المستويات". وحض اللبنانيين على ان يأخذوا في الاعتبار صيغة العيش المشترك في الانتخابات البلدية المقبلة "لانها الاساس في وجود لبنان"، واعرب عن امله في ان يؤدي اقرار الموازنة في مجلس النواب الى دعم الوضع المالي والاقتصادي. واكد ان الحكومة سترد من الآن فصاعدا بكل الوسائل على كل من يهاجمها ولن تسكت، وقال: "هناك مجموعة من الناس استوطت حيطنا وحيط البلاد". ورأى ان قانون العفو عن جرائم المخدرات "كان يجب الا يصدر". وتساءل: "اين جهابذة الكلام الذين يدافعون عن القيم ويتهمون الحكومة بشتى الاتهامات؟".

اقام الحريري غروب اول من امس الخميس افطاراً في دارته في قريطم لرجال الدين وعلماء وجمعيات من مختلف المناطق، شارك فيه الرئيس سليم الحص والنائبان محمد يوسف بيضون وتمام سلام ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وممثلون لرؤساء الطوائف وعدد من اطفال "دار الايتام الاسلامية".

بعد الافطار رحب الحريري بالحضور وهنأهم بحلول رمضان والسنة الجديدة وقال: "السنة الماضية كانت مليئة بالاحداث والآمال وكذلك بخيبات الامل، ان شاء الله تكون هذه السنة افضل على كل المستويات. وكما يعرف الجميع لدينا استحقاقان رئيسيان. استحقاق الانتخابات البلدية التي تعمل الحكومة لاجرائها في موعدها، ويرجح ان يكون في شهر ايار المقبل. اعتقد ان على جميع اللبنانيين ان يهيئوا انفسهم للمساهمة ترشيحاً واقتراعاً في هذا الاستحقاق المهم الذي مضى اكثر من ثلاثين عاماً ولبنان محروم اياه. وفي المناسبة، نطلب من الجميع ان يأخذوا في الاعتبار صيغة العيش المشترك، وهي اساس وجود لبنان، ويؤيدها جميع المراجع والقوى السياسية في جميع القرى والمدن والبلدات اللبنانية.

ومن اتصالاتي التي اجريتها بالجميع انا متأكد ان كل القادة السياسيين والروحيين سيبذلون الجهد اللازم حتى يكون مبدأ العيش المشترك مصوناً في ظل الانتخابات الحرة التي ستجرى بإذن الله هذه السنة.

اما الانتخابات الرئاسية فليس وقتها الآن. لكنها ستجرى بإذن الله اواخر هذه السنة طبعاً.

الاحتلال والسلام

وتطرق الى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والمسيرة السلمية المتعثرة، وقال: "نرى ان هناك جهداً يبذل ونتمنى ان يكلل بالنجاح. وان كانت المؤشرات، اي تصرفات الحكومة الاسرائيلية لا تشجع. ولكننا نأمل دائماً واملنا في الله كبير لاننا شعب مؤمن بالسلام ويطمح الى ان يعم السلام ليس لبنان فحسب، بل انحاء المنطقة كلها وتنسحب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان وجميع الاراضي العربية المحتلة".

وقال "لدينا مجموعة اخرى من المشاكل ستتصدى لها مطلع هذه السنة. هناك الموازنة التي تبحث الآن ونأمل في ان تنتهي دراستها في المجلس النيابي واللجان النيابية قريباً. وستحدد الموازنة سقف العجز، الذي نأمل في ان يكون كما حددته الحكومة، ان لم يكن اقل من ذلك، مما سيدعم الوضع المالي والاقتصادي في البلاد.

كما تعلمون العالم كله يمر في ازمة اقتصادية حادة وكبيرة الى درجة انها تستأثر بانتباه كل وسائل الاعلام العالمية. نحن لم نتأثر كثيراً بهذه الازمة الدولية ونحمد الله على ذلك، وان شاء الله ستكون نسبة النمو خلال هذه السنة افضل من العام الماضي.

واكد الاهتمام بموضوع الفلتان الاخلاقي "الذي شعر كل لبناني من اي طائفة والى اي منطقة انتمى، انه يمسه شخصياً في بيته وعياله واهله وكل افراد عائلته ومحيطه وبكل نواحي الحياة. الحكومة مسؤولة في هذا المجال. ولكن المسؤولية عامة، لان هذا الموضوع لا يتعلق بعمل الحكومة فحسب، بل هناك مسؤولية عامة تقع على عاتق الحكومة من جهة ووسائل الاعلام ورجال الدين والمدارس والجامعات والجمعيات وغيرها.

هذا الموضوع يجب ان يحظى باهتمام بالغ من جميع القادة في البلاد. ولا يكفي ان يقابل الاخوان الذين تصدوا لهذا الامر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس المجلس ويدلوا بتصريحات. الموضوع لا ينتهي هنا ويحتاج الى ملاحقة مستمرة. من هذا المنطلق يأتي دور التعليم في المدارس وضرورة تأكيد التعليم الديني في كل المدارس ولكل الطوائف حتى نستطيع من خلاله الحض على الحفاظ على الاخلاق واحترام المبادئ. هيتربى اطفالنا على الاسس التي تربى عليها اباؤهم واجدادهم. لا يجوز ان نتهاون في هذا الامر ولن نتهاون فيه، وانما نطلب مساعدة الجميع في ما يجب عمله. وخصوصاً ان بيننا مجموعة كبيرة من العلماء الاجلاء. واعتقد ان لهم الدور الاكبر في هذا الاطار للحض على ضرورة احترام مبادئ الاديان كلها. فجميع الاديان تدعو الى احترام الاخلاق ولا دين يبعد الاهل عن الاخلاق.

هذا الموضوع ستوليه الحكومة في بداية السنة الجديدة الاهتمام اللازم. ونكرر طلب المساعدة من الجميع ونرحب بأي افكار واقتراحات تصب في هذا الاتجاه، وسنتفرغ له توصلاً الى وضع حد لكل ما يسيء الى تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا".

"لن نسكت"

ثم دار حوار فسئل عن اسباب اتخاذ نقابة المعلمين قراراً بالاضراب ثلاثة ايام، فأجاب: "هم نقابة وانا رئيس للوزراء. لا هم استشاروني عندما اعلنوا الاضراب ولا انا اشرت اليهم بأي شيء. واعتبر ان هذا الموضوع اصبح وراءنا.

لكن هناك امراً لا بد من قوله، وهو اننا في الحكومة درجنا على الترفع ولم تأت هذه السياسة بنتيجة جيدة، هناك كثير من الناس يهاجموننا ويهاجمون الدولة والحكومة، احياناًيكونون على حق ومعظم الاحيان هناك افتراء. درجنا على طريقة في التعاطي هي الترفع وعدم الرد لئلا نزيد المشاكل حدة، وتبين لنا ان هذه السياسة لم تؤد الى النتيجة التي توخيناها. هناك معارضة لديها ما تقدمه، احياناً تصيب واحياناً تخطئ، ولكن من دون شك هناك مجموعات كبيرة من الناس تاريخها معروف، ولا يمكن فصل الانسان عن تاريخه، وارتباطاتها معروفة وكذلك تصرفاتها خلال المحنة التي مرت بلبنان. هذه الشخصيات معروف اين كانت، وماذا كانت تفعل، وبمن كانت تتصل، وهي تأتي الآن لتعطينا دروساً في كيفية ادارة البلاد، هذا الكلام لن نسكت عنه بعد الآن وسنرد بكل الوسائل الموجودة لدينا.

وما اقوله الآن لا يعني اننا سندخل مهاترات. كلا انما كل انسان سنضعه في حجمه وكل كلام سيرد عليه بما يجب ان يرد عليه. هناك مجموعة من الناس "استوطت حيطنا وحيط البلد". يعتبرون ان في استطاعتهم اطلاق اي كلام، صحيح او خطأ. ويكون الخطأ باستمرار ظنا منهم انه لا بد من ان يعلق هذا الكذب في اذهان الناس في النهاية. اعتقد انه من الخطأ السكوت عن هذا الكلام الكاذب والخاطئ وليس لدينا سبب للسكوت عنه. الحمد لله نحن نعمل وايماننا كبير بالله وبوطننا وبانفسنا وبالشعب اللبناني".

موضوع العفو

ولماذا لا يصدر قانون عفو عن الاحداث والقصر الذين ارتكبوا جنايات خلال الاحداث اسوة بقانون العفو عن جرائم المخدرات؟ اجاب "نحن في دولة قانون والقوانين التي تصدر نخضع لها، ولكن انا لا اؤيد قانون العفو الاول ولا قانون العفو عن جرائم المخدرات. كنت اتمنى على من ينتقدون الحكومة في الليل والنهار ان يطلع صوتهم بانتقاد قانون العفو الصادر عن جرائم المخدرات. هذا القانون كان يجب الا يصدر، فاين جهابذة الكلام الذين يدافعون عن القيم ويتهمون الحكومة بشتى الاتهامات؟".

من جهة اخرى تلقى الحريري برقيات تهنئة بحلول شهر رمضان من رؤساء جمهوريات وحكومات دول ومسؤولين عرب ومسلمين.

ومن المهنئين: الرئيس المصري محمد حسني مبارك، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الدكتور فرج بن غانم، رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، رئيس حكومة الجزائر احمد اويحيى، رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، الوزير الاول في تونس الدكتور حامد القروي، والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وتلقى تهانئ في مناسبة حلول السنة الجديدة من رئيس جمهورية تشيلي ادواردو فري رويزتاكل، رئيس اتحاد المكسيك ارنستو زيديلو بونس دي ليون، رئيس وزراء الصين الشعبية لي بينغ، رئيس وزراء كندا جان كريتيان، الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، رئيس وزراء كوريا الجنوبية كوخ كون، رئيس وزراء اوستراليا جون هوارد، رئيس وزراء ارمينيا روبرت كوتشاريان، رئيس حكومة مالطا الفرد سانت، والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

أجرى محادثات في قصر بسترس

المنسق الايطالي لاتفاق الشركة: المسألة معقدة... وعلينا التحلي بالصبر

عرض المنسق الايطالي في الشركة الاوروبية – المتوسطية انطونيو باويني ما توصلت اليه مفاوضات الشركة مع كل من الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري بصفته منسق لبنان في عملية برشلونة. وقال باويني اثر الاجتماعين: "ازور لبنان في اطار علاقاتنا بغية احراز تقدم في اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية. انني منسق الشركة في ايطاليا واقوم بزيارة الدول الاعضاء في الشركة للاطلاع على وجهات نظرها لنرى ما يمكننا ان نفعله معاً من اجل دفع مشروع الشركة، وهو مهم بالنسبة الى مستقبل المنطقة".

وسئل: ما هي الرسالة التي نقلتها، فأجاب: "بصفتي المنسق الايطالي، نقلت رسالة ثقة للتقدم في هذا الاتفاق ولتمامه لانه اتفاق صعب يشمل الجوانب السياسية والامنية والاقتصادية والمالية والانسانية والثقافية، رغم ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط غير مشجع. نقلت رسالة الثقة لاظهار قدرتنا على الامساك بمستقبل المنطقة وتأمين الازدهار المشترك العادل لدول المنطقة. وان الموعد المقبل لاحقاً سيتيح لنا ان نضع استنتاجاتنا والتقدم وتطوير هذا النموذج في العلاقات المتقدمة ويعود الينا ان نثبت انه نموذج متقدم يعمل ويأخذ على عاتقه كل الاهتمامات الحقيقية".

* ما هي المشاكل التي تعترض هذا الاتفاق؟

– المشاكل كثيرة ونحن امام نموذج طموح جداً. لقد قررت اوروبا ان ترفعه مع الشريك المتوسطي لاعطاء حجم جديد للعلاقات بين اوروبا ودول المتوسط (...) انها مسألة معقدة يجب اخذها في الاعتبار، ويجب ان نتحلى بالصبر والقيام بالتزامات مشتركة من اجل التوصل الى نتائج مرضية للطرفين الاوروبي والمتوسطي. ويجب الاعتراف بأن هناك مسائل اخرى تؤخر عملية التقدم ومنها الازمات في المنطقة، يجب ان نكون واقعيين، فهذه المسائل تجعل مهمتنا صعبة.

* ماذا بالنسبة الى اتفاق الشركة اللبنانية – الاوروبية وهل بحثتم في هذا الموضوع؟

– بالطبع. نحن نعي مطالب لبنان من اجل اتمام الاتفاق، آخذين في الاعتبار الملاحظات التي سلمها لبنان الى الاتحاد الاوروبي. ان المفاوضات جارية ونحن ندرك ضرورة ان يؤمن هذا الاتفاق تلك المطالب.

* هل التوقيع ما زال بعيداً؟

– نأمل، في ما يتعلق بنا، في تجنب ذلك. هناك انتداب وافق عليه المجلس (الاوروبي)، واللجنة تدير المفاوضات في اطار هذا الاتفاق وتبلغ المجلس بنتائجها. ونأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق في اقرب وقت.

السفير الكوبي في صور وقانا

تفقد السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز امس عدداً من قرى قضاء صور ترافقه زوجته وعدد من رجال الاعمال الكوبيين واللبنانيين وجال هؤلاء على آثار صور، ثم انتقلوا الى بلدة قانا حيث وضع دومينيغيز اكليلاً عن ضرائح شهداء المجزرة.

هيئة التفتيش تتحرك

باشرت هيئة التفتيش المركزي تحقيقاتها في كل الاتهامات التي اثيرت وتناولت بعض الموظفين.

الشروق مع النهار

لا تخطئوا فهم سوريا الاسد

الكلام الايجابي الذي قاله عن سوريا العماد ميشال عون في احدى مقابلاته الصحافية الاخيرة اشاع الارتياح في اوساط سياسية مسيحية بعضها قريب من دمشق ويسعى من زمان الى ترتيب العلاقة المسيحية – السورية بطريقة تعيد للدور المسيحي في البلاد شيئاً من الفاعلية، وتعيد للبنان حداً ادنى من التوازن في الداخل ومن الاستقرار المبني على احترام المسلّمات الوطنية في العلاقة مع سوريا. والكلام نفسه اثار تساؤلات داخلياً وفي الاوساط الشعبية حول ما اذا كان هناك حوار جار حالياً بين بعض المسيحيين وسوريا، وخصوصاً بعدما كان قد توقف، او بالاحرى جمد، بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان العام الماضي لاعتبارات يختلف عليها اللبنانيون، اذ يعتقد بعضهم ان سقف الحوار الذي وضعه هذا البعض كان اعلى مما تتحمله سوريا او ترغب فيه. في حين يعتقد بعضهم الآخر انها لم تكن متحمسة لايصال الحوار المذكور الى نتائج نهائية لأن الاهداف التي توختها منه كانت آنية. كما يعتقد بعضهم الثالث ان الرمايات على الحوار التي قام بها اركان السلطة وان من منطلقات مختلفة كان لها دور بارز في وقفه او في تجميده.

هل من جواب عن التساؤلات المشار اليها؟

تقول مصادر سياسية مطلعة ان سوريا نظرت الى كلام العماد عون الايجابي عنها بايجابية. لكنها تلفت الى انه قد لا يؤدي في سرعة الى النتائج التي يتوخاها منه البعض في لبنان، او التي يخشاها البعض الآخر. ويعود ذلك الى تقلب مواقفه منها سواء يوم كان في سدة المسؤولية الحكومية خلال الاعوام ٨٨ و٨٩ و٩٠ او بعد اجباره على التخلي عنها وانتقاله منفياً الى فرنسا. فهي تارة منفتحة وطوراً معادية. لا بل ان العداء طغى عليها فترات طويلة. ويعود ايضاً الى معلومات حصلت عليها من حلفاء لها في لبنان في فترة الشد بين السلطة والحركة الشعبية – الطلابية حول حرية الاعلام والانتخابات البلدية والاختيارية التي قال فيها عون كلامه ذا المنحى الايجابي سورياً. وافادت هذه المعلومات يومها ان الهدف من الكلام المذكور كان طمأنة السوريين من اجل استفراد اركان السلطة والحكومة وتحقيق نصر مهم عليهم يمكن ان يساعد لاحقاً في "المواجهة" السياسية مع سوريا.

طبعاً، ليست سوريا "جبنين"، كما يقال، لكي تؤخذ فوراً وعفوياً بكلام ايجابي من "عدو" مفترض او بكلام سلبي عنه من "حليف" مفترض لها، لكن المعلومات التي حصلت عليها كانت في مصلحة استمرار شكوكها.

وتقول المصادر نفسها ايضاً ان الحوار الذي توقف او جمد بعد زيارة البابا للبنان قد يكون استؤنف قبل بضعة اسابيع ولكن بطريقة هادئة وبواسطة الاشخاص انفسهم ولاسيما من الجانب المسيحي، الامر الذي يوحي الجدية. لكنها تدعو في الوقت نفسه المسيحيين عموماً ولا سيما الذين منهم في موقع العداء لسوريا او الخصام معها، الى التخلي اثناء الحوار عن بعض المواقف التي تترك انطباعاً ان المسيحيين لا يزالون غير معترفين بالتغييرات التي حصلت في لبنان بسبب الحروب ونتائجها، وان نظرتهم الى سوريا الاسد تختلف عن نظرتها الى نفسها الى حد التناقض ربما، ولهذه الدعوة اسباب كثيرة ابرزها واكثرها مدعاة للقلق هو ان بعض المسيحيين، ومنهم من هو حليف سوريا، يحاول "تسويق" التفاهم معها من منطلقات طائفية او مذهبية مغلوطة او ليست واردة عندها. فهو يعتبر، مثلاً، ان سوريا تعتمد على الطائفة الشيعية في لبنان للنجاح في الاستمرار في تنفيذ سياستها اللبنانية عبر رئيس السلطة الاشتراعية فيه الشيعي ومن خلال حركة "امل" التي يترأس وخلال "حزب الله" وسائر المرجعيات الدينية والسياسية الشيعية. لكنه يعتبر في الوقت نفسه ان هذا الاعتماد قد يتم التخلي عنه بسبب الرابطة الشيعية – الايرانية الدينية والسياسية، وبسبب الخوف من تحول الشيعة عن سوريا في اتجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية. ومن شأن ذلك توفير فرصة للمسيحيين للحصول على موقع مميز في العلاقة مع سوريا يمكن ان تنعكس ايجاباً على وجودهم ودورهم في لبنان.

هذا النوع من "التسويق"، تلفت المصادر السياسية المطلعة نفسها، مؤذ لسوريا، لأنه يصور نظامها على غير حقيقته، ومؤذ للمسيحيين لأنه يضعهم من جديد في مواجهة داخلية صعبة جداً، ومؤذ للبنان لأنه يكرس تشرذمه، الامر الذي يمنعه مستقبلاً من استعادة مقوماته الوطنية. ذلك ان هذه الاستعادة مشروطة بوحدة الشعب اللبناني وبنظرته الواحدة الى الوطن والكيان وبتعلقه، على تنوع طوائفه ومذاهبه، بالحرية والديموقراطية والاستقلال. ويفترض ان تكون الحرب بالمآسي التي حفلت بها علمت اللبنانيين كلهم ان طائفة واحدة لا يمكن ان تحكم لبنان وان اعتمدت على دعم خارجي. وان تحالف طائفتين او مذهبين لا يمكن ان يحكم لبنان وان اعتمد على دعم خارجي هو الآخر. ويبدو رغم كل الكلام العلني المعاكس ان كثيرين من هؤلاء لم يتعلموا او لم يأخذوا العبر التي كان يجب ان يأخذوها من الحروب التي خاضوها.

هل يتصرف المسيحيون بواقعية وعقلانية في الموضوع السوري مع تمسكهم بحقوقهم وحقوق لبنان؟

لا يمكن اعطاء جواب جازم عن ذلك الآن. لكن ما تلفت المصادر نفسها اليه هو ازدياد الوعي عند المسيحيين وعند اللبنانيين، ومن شأن ذلك جعل الخيارات اكثر واقعية واكثر ملاءمة لمصلحة لبنان.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

ترى جهات سياسية ان تعمد نقابة المحامين الى استخدام الوسائل الضاغطة لجعل التحقيق في ملفات الفساد والجرائم لا يتوقف الا بعد كشف الحقائق.

...

قال مسؤول سابق تعليقا على حديث الرئيس الهراوي للاعلاميين في القصر الجمهوري ان المسيحيين محبطون بسبب وجود بعض من يمثلهم في السلطات.

...

وقع الرئيس الهراوي قانون العفو عن مرتكبي جرائم المخدرات قبل ان يقر مجلس النواب مشروع تشديد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم.

موجزاً في اليوم الاول من السنة رسالة البابا

صفير تلقّى اتصال تهنئة من الهراوي: من العدالة يولد السلام للجميع

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في اليوم الاول من سنة ١٩٩٨، اللبنانيين على "ان يمارس كل منا العدالة ليشمل السلام جميع الناس"، مؤكداً "ان من العدالة التي يمارسها كل فرد، يولد السلام للجميع".

ترأس امس البطريرك قداس ذكرى ختانة المسيح ورأس السنة صباحا في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والمعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وأدت الخدمة جوقة مار يوسف – جريتا. وحضر الوزير ميشال اده والنواب سمير عازار ونبيل البستاني وحبيب حكيم والرئيس المكلف رئاسة مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي ورئيس مكتب المخابرات في جونيه العقيد جورج خوري وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "سلام الجميع من عدالة الافراد" (البابا يوحنا بولس الثاني)، أوجز فيها مضمون رسالة البابا في اليوم العالمي الحادي والثلاثين للسلام، وفي الايجاز:

"١– لا عدالة دون احترام حقوق الانسان

يقول قداسته في رسالته: "العدالة تسير مع السلام، وهي في علاقة مستمرة وناشطة معه. والعدالة والسلام يرميان الى خير الجميع وخير كل من الناس. ولهذا يتطلبان النظام والحقيقة. وعندما يهدد أحدهما، يتداعى كلاهما. وعندما نسيء الى العدالة، يكون السلام في خطر".

ويضيف: "ان هناك رابطة وثقى بين عدالة الفرد وسلام الجميع. وليست العدالة والسلام مفهومين مجردين او مثالين أعليين بعيدين. انهما قيمتان مطبوعتان، كتراث مشترك، في قلب كل شخص بشري. والافراد، والعائلات، والجماعات، والشعوب، كلهم مدعوون الى العيش في سلام والى العمل في سبيل السلام. وما من أحد يمكنه ان يعفي نفسه من هذه المسؤولية".

ويذهب قداسته بالفكر، على ما يقول، الى الذين يلقون نفوسهم، وقد أصبحوا طرفا، غصبا منهم، في صراعات مؤلمة، والى المنبوذين، والفقراء، وضحايا كل أنواع الاستغلال. فهم يحسون في لحمهم غياب السلام وعواقب الظلم الوخيمة. ومن في استطاعته ان يبقى غير مبال أمام توقهم الى حياة متأصلة في العدالة والسلام الصحيح؟ والعمل على تمكينهم من ذلك، انما هي مسؤولية الجميع. وما من عدالة واقعية الا اذا كان هناك امكان لجميع الناس ليستفيدوا منها على قدم المساواة. والعدالة تصلح ولا تهدم، تصالح ولا تدفع الى الانتقام. وجذورها العميقة، تضرب في المحبة التي تجد أبلغ تعبير لها في الرحمة. وهي فضيلة حية ناشطة، تدافع عن كرامة الانسان وتعمل على ترقيها، وتعنى بالخير العام، بما أنها تحافظ على العلاقات بين الناس والشعوب. والانسان لا يعيش وحده. وهو في علاقة مع سواه منذ الدقيقة الاولى لمولده، بحيث ان مصلحته ومصلحة المجتمع يسيران معا، وبين المصلحتين توازن سريع العطب.

وقد حبت الطبيعة كلا من الناس حقوقا شاملة، لا تغتصب، ولا تنتزع. ولكن هذه الحقوق لا تبقى منها لذاتها. وقد أعلنت جمعية الامم المتحدة، على اثر حربين كونيتين مدمرتين، شرعة حقوق الانسان التي احتفل، هذه السنة، بمرور خمسين عاما على صدورها، وقد جاء في مقدمتها: "ان الاعتراف بالكرامة الملازمة لجميع أعضاء العائلة البشرية، وبحقوقهم المتساوية، يشكل أساس الحرية، والعدالة، والسلام في العالم". وجاء فيها ايضا انه "ما من دولة او جماعة او شخص في امكانه ان يفسر أحكام هذه الشرعة تفسيرا يخوله حقا القيام بنشاط او بأعمال تهدف الى تدمير الحقوق والحريات المعلنة فيها". ويأسف قداسته لكون هذه الحقوق تنتهك في ايامنا انتهاكا فاضحا بما يرتكب من مظالم، وينـدلع من صراعات، وينتشر من فساد، فضلا عن محاولات خبيثة لتأويل أحكام هذه الشرعة تأويلا خاطئا عن قصد وتصميم. ويشدد قداسته على ما لهذه الحقوق من طابع شمولي لا يجتزأ لأية اعتبارات ثقافية او قانونية.

٢– العولمة والديون

ويشير قداسته الى ما جرى من تغييرات عالمية بعد عام ١٩٨٩ أحدثت ثورات حقيقية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وعولمة الاقتصاد والمال أصبحت حقيقة راهنة، وثمار التقدم المذهل في مجال المعلوماتية ماثلة للعيان. إنا نقف على عتبة زمن جديد يبشر بآمال كبيرة، ويطرح أسئلة مقلقة. وما هي نتائج هذا التغيير؟ وهل يستطيع الجميع الاستفادة من سوق عالمية؟ وهل في امكان الجميع ان ينعموا بالسلام؟ وهل ستكون العلاقات بين الدول أكثر انصافا، ام ستقود المضاربات الاقتصادية والمنافسات بين الشعوب والامم البشرية الى مزيد من عدم الاستقرار؟ لخلق مجتمع أكثر انصافا، يحض قداسته المنظمات الدولية على المساهمة في تطوير معنى مسؤولية الخير العام، وأخذ قيمة الانسان في الاعتبار. فالانسان يجب ان يكون في وسط كل مشروع اجتماعي. وهكذا تصبح الامم المتحدة "عائلة الامم"، لتعمل "على دفع التقدم الاجتماعي، وايجاد احسن الفرص الحياتية في حرية متزايدة". هذه هي الطريقة التي تجيز بناء جماعة عالمية "تقوم على الثقة المتبادلة، والتساند، والاحترام المخلص".

ويتطرق قداسته الى معضلة الديون الخارجية فيقول: ان بلداناً ومناطق بكاملها من العالم قد تصبح خارج اقتصاد يتعولم لضعفها المالي والاقتصادي. وهناك بلدان عندها ثروات، ولكنها لا تستطيع الاستفادة منها لاسباب مختلفة كالفوضى، والصراعات الداخلية، وغياب البنى اللازمة، وتدهور البيئة، والفساد المستشري، والجريمة وما سوى ذلك من اسباب. فالعولمة يجب ان تسير الى جانب التضامن. ويجب منح البلدان التي لا تستطيع بقواها الذاتية دخول السوق العالمية، مساعدات خاصة تمكنها من تذليل ما يعترضها من صعوبات. في "عائلة الامم" ما من منبوذ. ويجب مساندة الاضعف ليطور قدراته.

ويتوقف امام ما تعانيه الدولة الفقيرة من صعوبات تتمثل بما عليها من ديون خارجية، وهو يحض الدول الغنية على خفض هذه الديون آخذاً بالمبادرة التي قام بها بعض مؤسسات مالية. ويتمنى ان يتم ذلك قبل سنة الالفين. ويقول ان مشكلة الديون هي جزء من مشكلة اكبر هي الفقر المدقع الذي يرافق العولمة. واذا كان القصد عولمة من دون تهميش، فلا يمكننا ان نسلم بعالم يعيش فيه جنباً الى جنب اغنياء ومدقعون، اناس لا يملكون شيئاً، واناس يبذرون من دون حساب ما يحتاج اليه غيرهم اشد الحاجة. ان مثل هذا التضاد انما هو صفعة لكرامة الشخص البشري.

٣– انواع من الظلم، والمشاركة طريق السلام

وينتقل الى كلام عن الفقر الداخلي في بلد، وهو فقر تجب ازالته، والى الفساد الذي يعوق تقدم الشعوب الاجتماعي والسياسي، ويتجاهل قواعد العدالة والحقيقة. ويعترف انه من الصعب مكافحة الفساد لانه يرتدي اشكالاً متعددة، يكافح هنا، فيظهر هناك. ويقتضي، للتنديد به، شجاعة كبيرة وللقضاء عليه حزم من السلطة ومساندة من المواطنين يدافع من ضمير ادبي واع. وهذه مسؤولية الحكام في الدرجة الاولى الذين عليهم ان يسهروا على تطبيق القوانين واعتماد الشفافية في الادارة. والدولة، وهي في خدمة المواطنين، تدير اموال الشعب لتأمين الخير العام. والحكومة الصالحة تفرض رقابة دقيقة واعتماد النزاهة الكاملة في المعاملات الاقتصادية والمالية. ولا يجوز على الاطلاق استعمال الاموال العامة للمصالح الخاصة، او خاصة اجرامية. وان اول المتضررين من اساءة استعمال المال العام، هم الفقراء الذين يتألمون من حرمانهم الخدمات التي لا بد منها لترقي الشخص البشري. واذا تسلل الفساد الى توزيع العدالة، فان الفقراء هم الذين يتحملون النتائج الوخيمة كالتسويفات، وفقدان الجدوى، وتخلف المؤسسات، وغياب الدفاع المناسب، فلا يبقى لهم الا تحمل الظلم.

ويذكر قداسته بعجز الفقراء عن الحصول على قروض عادلة، فيقعون فريسة المرابين فتزداد حالهم سوءاً. وينصح في هذا المجال بانشاء مؤسسات قروض ذات فائدة منخفضة. ويندد بتكاثر العنف الذي يتعرض له الاولاد من الجنسين والنساء، فيؤخذون رهائن ويقتلون، ويكرهون على تعاطي الاباحية وعلى العمل كعبيد. وينصح بأخذ مبادرات على الصعيد الوطني والدولي للحد من هذه الانحرافات، وتشجيع الثقافة الدينية والاخلاقية وتلقين الناس انهم سواسية في الكرامة ويستأهلون الاحترام وينعمون بالحقوق عينها ويؤدون الواجبات عينها.

ويتوجه الى رؤساء الدول ليناشدهم ضمان العدالة بما يسنون من شرائع، والى جميع فئات المجتمع، وبخاصة الى المعلمين الذين يشجعهم على تلقين تلامذتهم القيم الاخلاقية والوطنية وحس الحقوق والواجبات والعدالة وليتربوا على السلام، ويشدد على واجب العائلة في هذا المجال، وما يعطيه الوالدون من مثل طيب لاولادهم. ويدعو الشبان الذين يتوقون الى العدالة والسلام الى البحث عن المثل العليا والتسلح بالصبر والعناد لمتابعتها في الظروف الوضعية التي يعيشون فيها. وينوه بيوبيل سنة الالفين، واليوبيل هو زمن التحرير، وترك الديون، وبالتالي زمن البحث عن العدالة التي تقود الى السلام. والمسيح لم يعطنا السلام فحسب، بل العدالة ايضاً. واخيراً ذكّر المسيحيين بالتحلي بروح المشاركة. وحيا المتطوعين الذين يعملون في جانب الفقراء والمعوقين بوحي من الروح القدس ويسهمون في بناء العدالة والسلام.

لنصل لكي يصغي العالم الى نداءات قداسة الحبر الاعظم ويعمل بوحيها. ولنصل خصوصاً لتسود العدالة عندنا والسلام".

الاستقبالات

ثم استقبل البطريرك مهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة بينهم وفد من "رابطة آل صفير" في جبيل برئاسة المهندس اميل صفير فالنائب نبيل البستاني الذي امل في "ان تحقق سنة ١٩٩٨ عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم وان تنتهي من الملف الذي اصبح شائكاً مثل ابريق الزيت". واعتبر "ان الدولة على المحك في احترام اتفاق الطائف واعطاء الاولوية لعودة المهجرين".

وفي بكركي ايضاً النائب السابق منوال يونس فالوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو لوبكوفيتش وقرينته والسفير السابق حسين العبدالله وعضو المجلس الدستوري انطوان خير ونقيب الاطباء في لبنان فايق يونس.

وامس استقبل البطريرك مزيداً من المهنئين بينهم الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان.

كذلك زار بكركي النواب السابقون شفيق بدر وممدوح العبدالله ورياض ابو فاضل والوزير السابق منري طربيه ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل والسيد ناظم الخوري الذي امل في "ان تجرى الانتخابات البلدية في مواعيدها وان تترك للشعب حرية لختيار من يمثله".

واستقبل البطريرك ايضاً المدير العام للمحفوظات فؤاد عبيد ورئيس الصليب الاحمر جورج حروق والدكتور جورج خديج، فوفداً من مجلس رعية كنيستي مار جرجس والصعود في ضبيه برئاسة الاب جان الهاشم، ثم الشيخ سعيد طوق ووفوداً.

هل ثمة محاولة لشق "التجمع الوطني" في باريس أم لكسبه؟

لا تغيير ما لم تلتق الارادة الاقليمية والدولية مع الارادة المحلية والرهان على اعادة سوريا النظر في تحالفاتها قد يكون رهاناً خاسراً

"الحلف الثلاثي" الذي ضم في الماضي الرئيس شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل، استطاع ان يحدث التغيير في صورة الحكم فينقل البلاد من الحكم الشهابي الى حكم آخر، فهل يتوصل ما هو اشبه بهذا الحلف ويضم حاليا الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والمهندس دوري شمعون الى احداث التغيير في صورة الحكم الحالي فينقل البلاد من حكم "جمهورية الطائف" الى حكم جمهورية اخرى؟

للذكرى

يقول سياسي رافق كل مراحل التغيير التي حدثت في لبنان منذ عهد الاستقلال الى يومنا هذا، ان انتقال لبنان من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال تم نتيجة صراع بريطاني – فرنسي على النفوذ استفاد منه طلاب الاستقلال ودعاته، وعندما نجحت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" وكانت تضم سبعة نواب من اصل سبعة وسبعين نائبا في احداث "ثورة بيضاء" انتهت بارغام الرئيس الشيخ بشارة الخوري على الاستقالة والمجيء بكميل شمعون رئيسا للجمهورية، كانت الرياح الاقليمية والدولية تهب في اتجاه احداث هذا التغيير من خلال اداة داخلية هي تلك "الجبهة" التي جمعت اكثرية شعبية حولها تجاوزت شعبية مجموع الاكثرية النيابية التي كانت مؤيدة لبقاء عهد الشيخ بشارة الخوري.

وعندما اندلعت حوادث ١٩٥٨ لتحول دون التجديد الذي قيل ان الرئيس شمعون كان يسعى اليه، انما قامت بفعل ظروف اقليمية كونها التيار الناصري يومئذ، وظروف دولية تكونت بفعل صراع اميركي – بريطاني على النفوذ في المنطقة.

وعندما قام "الحلف الثلاثي" وضم ثلاثة اضداد من الزعماء الموارنة، انما قام لتحقيق هدف واحد الا وهو منع التجديد للرئيس فؤاد شهاب وانهاء الحكم الشهابي ووضع حد للشكوى من تدخل لـ"المكتب الثاني" في السياسة، وبعدما تحقق هذا الهدف انفرط عقد هذا الحلف.

وعندما جاءت حرب السنتين بالياس سركيس للرئاسة الاولى قبل ستة اشهر من موعد انتهاء ولاية الرئيس سليمان فرنجية، انما جاءت به على امل ان تنتهي تلك الحرب مع انتهاء عهد وبدء عهد جديد، الا انها لم تنته واستمرت سنوات طويلة، بفعل تداخل لاكثر من جهة اقليمية ودولية فيها واختلاف اهداف وغايات كل جبهة.

وعندما جيء بالشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية ظنت اسرائيل انها تستطيع ان تجعل لبنان الدولة الثانية بعد مصر التي توقع معها اتفاق سلام، لكن ظنها خاب. وعندما انتخب الشيخ امين رئيسا خلفا له ظنت اسرائيل انها تستطيع ان تحقق معه ما لم تستطع تحقيقه مع شقيقه، فكان اتفاق ١٧ ايار الذي امتنع الرئيس الجميل عن توقيعه بعدما بدا له ان اسرائيل لا تريد تنفيذه الا بشرط يرهن انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي، بانسحاب القوات السورية من لبنان، وهو شرط ادى الى تحرك زعامات سياسية ومعها الشارع ضد هذا الاتفاق.

وعندما انتخب رينه معوض رئيسا للجمهورية انما انتخب من اجل ان يتم خلال عهده تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا، لكن الايدي التي اغتالته ربما لم تكن تريد تنفيذ هذا الاتفاق. فجاء الرئيس الهراوي خلفا له لكي يتم تنفيذ ما يمكن تنفيذه منه، وان انتقائيا، ففقد بذلك الاهداف والغايات المرجوة منه باعتبار ان تنفيذ ما جاء فيه يجب ان يكون كاملا، كونه كل لا يتجزأ.

وصار التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين، وهو اول رئيس للجمهورية في تاريخ الاستقلال يتم التمديد له دون عوائق ومشاكل كما كان يحصل لاسلافه، لأن القرار لم يعد لبنانيا في هذا الشأن ولو في حده الادنى، بدليل ان الاكثرية الوزارية والنيابية والشعبية عارضت التمديد احتراما منها لنصوص الدستور التي وضعت حديثا في لقاءات الطائف ولم يمض عليها سوى وقت قصير لكي تنتهك.

الامور مرهونة بالخارج

هل في استطاعة "الحلف الثلاثي" الجديد المسمى "التجمع الوطني" ان يمنع التمديد مرة اخرى للهراوي اذا كانت الارادة الاقليمية والدولية تريد ذلك، او ان تمنع وصول رئيس للجمهورية يكون امتدادا للعهد الحالي نهجا واداء؟ وهل في امكان هذا "الحلف" او "التجمع" ان يحدث التغيير الذي احدثته في الماضي احلاف وتجمعات واحزاب وزعامات؟

يجيب السياسي نفسه عن ذلك بالقول ان الامر يتوقف على القرار الاقليمي والدولي وهل بات جاهزا لاتخاذه، لأن الارادة الوطنية الداخلية وحدها لا تكفي لاحداث التغيير ما لم تكن مدعومة بارادة خارجية. وهو لا يرى حتى الان ان القرار الاقليمي والدولي في ضوء الظروف الراهنة قد يصدر في اتجاه احداث التغيير المرغوب فيه سياسيا وشعبيا في لبنان وليس في امكان اركان "التجمع الوطني" المعارض من باريس مهما اوتوا من قوة وشعبية، ولا في امكان اي "تجمع" آخر ان يحدث التغيير ما لم يكن مدعوما بقرار اقليمي ودولي.

واذا كان "الحلف الثلاثي" الماضي قد انفرط عقده بعدما احدث التغيير المطلوب، فان "الحلف الثلاثي" الحالي المسمى بـ"التجمع الوطني" قد ينفرط عقده قبل ان يحقق اي هدف من اهدافه اذا سعى كل ركن من اركانه الى ان يخلص نفسه ويفتح حوارا مباشرا او غير مباشر على حسابه، تارة مع سوريا وتارة مع الحكم، وتبدأ سياسة المناورات و"التكتكة" تطبيقا لمبدأ "فرق تسد". فيسمح مثلا ببث مقابلة تلفزيونية للرئيس امين الجميل ولا يسمح بها للعماد عون، يدعو الرئيس الجميل للعودة الى لبنان ولا يدعو العماد عون، بل يصير تذكيره بعلاقات له مع اسرائيل وبأموال جباها وتعود لخزينة الدولة وعليه ان يقدم حسابا بها اذا عاد... ويفتح العماد عون في حديث اخير له نافذة على سوريا ويبرئها من اي تدخل لها في شؤون لبنان الداخلية ويتهم السلطة بارتكاب كل المخالفات والاختباء وراء سوريا... ويرفض تعبير "انصار سوريا" في لبنان ويعتبر ان "شعب لبنان كله صديق سوريا"... فيضطر حليفه في "التجمع الوطني" دوري شمعون في حديث تلفزيوني الى تسجيل مأخذه على العماد عون "لتبرئته سوريا اكثر من اللازم من تصرفات اهل الحكم في لبنان" وقال: "لولا التدخلات السورية لما امكن الحكم التصرف بالشكل الذي يتصرف فيه حاليا".

فهل يظن اركان "التجمع الوطني" ان التغيير الذي يحلمون به يمكن ان يتم من طريق سوريا اذا هم مدوا اليد اليها مجتمعين او متفرقين وعلى اساس ان تغير سوريا تحالفاتها في لبنان... لأنها باتت تشعر بأن حلفاءها الحاليين فقدوا اي تغطية سياسية وشعبية لما وغرقوا في الفساد والافساد وورطوها في ازمات تسيء الى دورها ونفوذها في لبنان، بحيث باتت مستعدة للقيام بمراجعة كاملة لارتباطاتها وتحالفاتها وتغيير نوعية الحلفاء بعدما تحولوا الى عبء عليها في لبنان عوض ان يكونوا عونا وسندا لها، وان تيار احداث هذا التغيير يتنامى في سوريا من اجل نسج خيوط صداقة جديدة وتحالفات جديدة في لبنان لا تعتمد في نفوذها وفي وجودها السياسي على سوريا، بل على قاعدة شعبية وعلى سمعة طيبة.

هذا ما ينقله بعض القريبين من سوريا الى معارضين في لبنان وخارج لبنان وهذا ما يسمعونه منهم.

لكن السياسي المخضرم يشك في كل ذلك ويعتبر ان كل رهان يبنى على اوهام واحلام تكذبه اليقظة وقد يكون خاسرا.

الوصاية المحكمة

والواقع ان العلاقات اللبنانية – السورية المميزة، كما جاء في مقال للوزير السابق فؤاد بطرس من عدد "النهار" السنوي لمناسبة الاعياد، "تجعل الانطباع السائد في المجتمع الدولي، وفي الصحافة العالمية، هو ان لبنان يخضع لوصاية لا تترك له مجالا للتعامل مع الظروف والاحداث الخارجية والتصدي لما تحقيقا لأهداف سياسية" ويضيف: "ان التعامل مع سوريا بات احد الارقام الصعبة في المعادلة السياسية. فمن الشائع لدى القاصي والداني ان السلطة اللبنانية تقتصر مهمتها على تنفيذ قرارات تتخذ بمعزل عنها، وان المؤسسات مجرد هيكل، الامر الذي ينال مما تبقى من هيبة الحكم وثقة المواطنين به، فضلا عن هزال تمثيل المجتمع في مجالس الدولة وهيئاتها وعن غياب الوفاق الوطني، مع انه، كما جاء في وثيقة الطائف، حجر الزاوية للكيان والسيادة والعمود الفقري للدستور ولشرعية الحكم، اي حكم" ويتابع: "اذا صح ان بعض المسؤولين يحاول استغلال سوريا ونفوذها في سبيل منافع شخصية، ويكثر من التودد اليها والتردد اليها، فان هؤلاء هم من القريبين منها والمدينين لها بمركزهم وموقعهم، وليس اسهل عليها، اذا شاءت، من ان تضع حدا لمسلكهم، خصوصا اذا بدا لها انهم يخادعون".

ويرى بطرس ان قيام حكومة اتحاد وطني امر محتوم سواء تمهيدا للوفاق او بلورة لوفاق حقيقي يكون قد تحقق قبل تأليفها، وان مثل هذا الانجاز من شأنه ان ينعش الامل ويحدث صدمة ايجابية في الرأي العام فيقتنع بأن صفحة قد طويت. وان الحكم جاد في السير بالبلاد نحو الاهداف المرسومة وان الممارسة تحترم الحريات وحقوق الفرد وقواعد الديموقراطية والسيادة والاستقلال.

اميل خوري

وزير الدفاع الفرنسي زار وحدة بلاده في الناقورة والتقى الحريري ودلول

ريشار: فيدرين يحمل أفكاراً سياسية مهمة جداً وستشهد هذه السنة مشاركة أوروبية أكثر قوة وتأثيراً

اعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في اثناء زيارة قصيرة للبنان الخميس الماضي التقى خلالها رئيس الوزراء رفيق الحريري ونظيره اللبناني محسن دلول وتفقد الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب ان وزير خارجية بلاده اوبير فيدرين "يحمل في جعبته محتوى سياسياً مهماً جداً في زيارته المرتقبة لبيروت بعد ايام".



الحريري مستقبلاً ريشار. (أ ف ب تيليفوتو)

وكان ريشار وصل الى مطار بيروت الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في طائرة فرنسية خاصة، فاستقبله ممثل وزير الدفاع ميلاد القارح وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر والسفير الفرنسي دانيال جوانو وعدد من الضباط الفرنسيين العاملين في القوة الدولية واركان السفارة.

وعرض الوزير الفرنسي ثلة من الجيش ادت له التحية، واوضح للصحافيين في صالون الشرف ان مهمته تتعلق بمسألة الدفاع وزيارته ترمي الى تقديم الدعم للوحدة الفرنسية العاملة من زمن في اطار القوة الدولية، كما يفعل في كل انحاء العالم.

وقال: "سأجري اتصالات بالسلطات اللبنانية تتركز على الطابع العسكري وتتناول التعاون العسكري بين البلدين، لأن وزير خارجية فرنسا سيزور كما تعلمون لبنان في الايام المقبلة وهو يحمل في جعبته محتوى سياسياً مهماً جداً".

وسئل، هل تحمل توجيهات للقوة الدولية؟

فأجاب: "لا. دوري ابلاغ العسكريين الفرنسيين المشاركين في القوة الدولية ان دورهم مفيد جداً، وان القوة تمر احياناً بظروف صعبة ومرهقة للعسكريين ولكن يجب ان يصمدوا كي تستمر القوة في عملها".

● هل هناك نية لزيادة عدد الفرنسيين العاملين في القوة الدولية؟

– نتمنى لاسباب سياسية ورمزية ان تشارك فرنسا في القوة الدولية وان يمارس العسكريون الفرنسيون مسؤولياتهم ممارسة حقيقية، والمسألة ليست مسألة عدد. فنحن البلد الوحيد العضو الدائم في مجلس الامن والذي يشارك بوحدة عسكرية تعمل في القوة الدولية. هذا هو خيارنا، بسبب علاقاتنا وروابطنا بلبنان، وفي ما مضى كان عدد الجنود الفرنسيين في لبنان اكبر من اليوم. واود تالياً ان اشير الى ان لفرنسا زهاء ٢٠ التزاماً عسكرياً في بلدان اخرى. ولذلك نزيد عديد الوحدة الفرنسية او نقلصه كل فترة ووفق الحاجة.

● هل هنالك مساعدات متوقعة للجيش اللبناني؟

– اجل، ان المناقشة جارية لهذا الموضوع، وساهمت فرنسا في بيع معدات مهمة الى الجيش اللبناني بداية الثمانينات، وهناك محادثات جارية لتجديد هذه المعدات وتحديثها. وسوف نتطرق الى هذا الموضوع مع نظيري اللبناني.

● هل يتوقع تطبيق القرار ٤٢٥ وتالياً انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، هذه السنة؟

– ان زميلي وزير الخارجية الفرنسية سيتطرق الى هذا الموضوع مع السلطات اللبنانية بعد ١٠ ايام. وفرنسا تبذل جهدها لاحراز تقدم في ما يتعلق باستعادة لبنان سيادته كاملة على اراضيه، ولكن هذا الامر يشكل جزءاً من مشكلة كبيرة تعانيها المنطقة. ولقد عملت فرنسا كثيراً من اجل اقناع شركائها الاوروبيين بأن يصبحوا شريكاً شاملاً وفاعلاً في اعادة التوازن الى الشرق الاوسط. وقد حققنا تقدماً في هذا المجال. وستشهد هذه السنة بالتأكيد مشاركة اوروبية اكثر قوة وتأثيراً من العام الماضي في مسيرة السلام، ونأمل في ان يشهد هذا العام ايضاً تطوراً ايجابياً في المنطقة.

ان فرنسا ستعمل ايضاً مع شركائها الاوروبيين من اجل تأدية دور بناء في تقريب وجهات النظر بين جميع الافرقاء. ونحن نعتبر ان خيارات الحكومة الاسرائيلية اليوم لا تسمح بتحقيق تقدم سريع، ولكننا سنواصل جهدنا في هذا الاطار.

بعد ذلك توجه الوزير ريشار في احدى الطوافات التابعة للقوة الدولية الى الناقورة للقاء ضباط الوحدة الفرنسية وجنودها.

في الناقورة

ومن مراسل "النهار" في صور ان الوزير الفرنسي وصل الى الناقورة ظهراً، فاستقبله قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي وقائد الكتيبة الفرنسية مع مساعديه الكبار.

وبعد لقاء مع قيادة القوة الدولية انتقل الى مقر الوحدة الفرنسية حيث قدمت له ثلة من الجيش التحية العسكرية واجتمع بقادة الكتيبة، ثم تفقد عناصرها وتناول معهم طعام الغداء.

وبعد الظهر عاد الوزير الفرنسي في مروحية للقوة الدولية الى بيروت. وزار رئيس الوزراء في دارته في قريطم. واعلن على الاثر ان زيارته الاساسية هي للوحدة الفرنسية، "ومن واجبي زيارة رئيس الوزراء وانا سعيد لأنه استقبلني في هذا اليوم بالذات. وقد حضرنا لزيارة وزير الخارجية الفرنسي الاسبوع المقبل، وقمنا بجولة افق في التطورات في المنطقة".

واضاف: "فرنسا تعلق اهمية قصوى على المشاركة الاوروبية في عملية السلام، واعتقد ان زميلي وزير الخارجية سيبحث في هذا الموضوع خلال زيارته للبنان".

كما اجتمع بوزير الدفاع محسن دلول في السفارة الفرنسية. وغادر بيروت مساء.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة النائب سليمان كنعان والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى امس النائبين محمد يوسف بيضون وحسن علوية ووفودا.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في مكتبه في طرابلس نائب نقيب المحررين رياض دبليز، المسؤول السياسي في "حزب الله" في الشمال محمد صالح، عضو "المؤتمر الشعبي اللبناني" مصطفى العجم، والعميد عبد الحميد خربطلي.

"حزب الله": تواطؤ اميركي – اسرائيلي أخّر فتح كفرفالوس ٣ اشهر

صيدا – "النهار":

رأى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان تواطؤا اميركيا – اسرائيليا ادى الى تأخير فتح معبر كفرفالوس ثلاثة اشهر "حتى يتسنى للولايات المتحدة الاميركية استغلال هذه القضية".

وقال في كلمة القاها في افطار في صيدا: "قبل ايام فتح معبر كفرفالوس، مع العلم ان جميع الاطراف وافقوا قبل ٣ اشهر على هذا الامر ولم يفتح يومها وتبين ان الاعاقة كانت من اسرائيل وعملائها. وبين ليلة وضحاها زال المانع وفتح المعبر، حتى يسجل ان اميركا ارسلت مبعوثا الى لبنان وبسبب مجيئه فتح المعبر".

وعن الانتخابات البلدية والاختيارية قال: "ان حزب الله يعمل على تهيئة كل المناخات المناسبة كي تختار القرى ممثليها الذين تقتنع بهم بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية (...) نريد اشخاصا يخدمون الناس ويعملون للصالح العام وسنحاول ان نطبق هذا الامر عمليا".

وانتقد "الاصوات التي ترتفع مطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية"، معتبرا "انما تنطلق من ذهنية يحاول بعضهم تسويقها، وهي ذهنية ابطال الاثر الديني في حياة الناس في المواقع المختلفة تحت عنوان ان الدين مشكلة وعقبة"، داعيا الى "المحافظة على القانون الحالي الذي يحفظ لكل طائفة دينها ويبقي الخيار مفتوحا امام الجميع".

● قال رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد: "بعد توصية يوسي بيلين بالتزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب كمخرج وحيد للمأزق الصهيوني الذي تسببت به ضربات المقاومة الاسلامية الباسلة، اكد اسحق موردخاي وزير حرب العدو استعداد كيانه لتنفيذ القرار الدولي المذكور، بعدما تنكرت اسرائيل لهذا القرار ١٩ عاما.

ان هذا التحول في الموقف الاسرائيلي انما هو انجاز كبير من منجزات المقاومة الحقيقية والفاعلة التي انطلقت في لبنان اثر الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢، ولولا المأزق الذي تورط فيه الصهاينة نتيجة عمليات المقاومة والمطاردة اليومية لقوات الاحتلال لما اضطر العدو في هذه المرحلة الى اعلان استعداده للانسحاب من جنوب لبنان.

الا اننا لا نزال نعتبر ان هذا الاستعداد للانسحاب مشوب بشروط يجب ان يعزف عنها العدو الصهيوني، فلا معاهدة سلام منفردة نقبل بها ولا ترتيبات امنية تحول لبنان شرطيا لحماية امن العدو الصهيوني تلقى موافقة من شعبنا المقاوم. واذا كان لا بد من دور للولايات المتحدة الاميركية فلتبحث عن دور لها لا يكون على حساب امننا ومصالحنا كلبنانيين (...)".

الوديعة السعودية تلقى مزيداً من الترحيب

عسيران: علّ الاشقاء الآخرين يدعموننا

تواصل الترحيب بالوديعة السعودية في مصرف لبنان المركزي.

● النائب علي عسيران قال في تصريح من صيدا ("النهار"): "ليست المرة الاولى التي تدعم فيها المملكة العربية السعودية لبنان، ودعمها له طبيعي، ولطالما فعلت ذلك"، وتمنى على "بقية الدول العربية ان تفتح اسواقها امام البضائع اللبنانية او ان تدعم لبنان ماليا". وكلها قادرة على مساندته بالكثير او القليل، لانه تحمل الكثير ودفع الغالي في سبيل القضية العربية، والافضل ان يدعمه اشقاؤه العرب، بدلا من ان يستجدي الدعم من دول اخرى". ورأى ان "الدول الداعمة تريد ان ترى في لبنان حكما ابيض ناصعا وخاليا من الشوائب التي تسمع عنه وتنقل اليها يوميا".

● النائب السابق محمد قباني نوه بمبادرة المملكة العربية السعودية "التي تؤكد الثقة بلبنان ومستقبله، فضلا عن اهميتها النقدية المباشرة". وقال: "لقد عودتنا المملكة ان تكون دائما الى جانب لبنان، وخصوصا في الظروف الصعبة (...) ونأمل في ان تحقق السنة الجديدة اطار تعاون جدي وفاعل ضمن الاسرة العربية من اجل مستقبل عربي افضل".

المر يغادر الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب

يغادر وزير الداخلية ميشال المر بيروت اليوم الى تونس للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب الذي ينعقد في ٤ و٥ و٦ كانون الثاني الجاري.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من تونس ان "اللجنة التحضيرية للدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب انهت اجتماعاتها وأقرت جدول الاعمال الذي سيكون محور اجتماعات الدورة وتضم اللجنة قادة قوى الامن الداخلي لكل دولة، ويتكون الوفد اللبناني من رئيس الوفد العميد عبد الكريم ابرهيم والعميد انطوان عبود رئيس شعبة التخطيط والتنظيم، والعميد انطوان لطيف رئيس شعبة الاتصال الدولي (الانتربول)، والعميد الركن محمود الرضا رئيس شعبة العديد، والعقيد الركن سعيد عيد رئيس قسم المباحث الجنائية العامة.

ويتضمن جدول الاعمال ٢٣ بنداً أبرزها:

مشروع الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجيا العربية لمكافحة الارهاب، ومشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، ومشروع التقرير السنوي الرابع في شأن تنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجيا العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، مع تقويم ما تم انجازه من الخطة في عامها الرابع، بالاضافة الى دراسة التقرير عما نفذته الدول الاعضاء من الاستراتيجيا العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، وكذلك الموافقة على مشروع الخطة الامنية العربية الثالثة والتقرير الخاص بتقويم الخطة الامنية العربية الثانية".

كرامي يشكك في الانتخابات البلدية ويعارض الهراوي في الزواج المدني

ايد الرئيس عمر كرامي الانتخابات البلدية ولكنه شكك في اجرائها، ورفض اقتراح رئيس الجمهورية المتعلق بالزواج المدني، طالبا منه تكليف الامن العام مراقبة وسائل الاعلام المرئي والمسموع لوقف البرامج الاباحية.

وهو تحدث امس خلال رعايته الافطار السنوي للمؤسسة الاجتماعية الاسلامية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين في منتجع الناعورة في طرابلس، وشارك فيه الوزير جان عبيد والنواب محمد يوسف بيضون وصالح الخير وخالد الضاهر وطلال المرعبي وفايز غصن وانطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس والنائبان السابقان سليم حبيب واسعد هرموش والوزير السابق مالك سلام ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان القاضي الشيخ مفيد شلق، وقضاة الشرع وشخصيات.

بعد آي من القرآن للشيخ زهير الشعار ترحيب وتعريف من المحامي محمود الحسيني ثم تحدث رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاجتماعية الاسلامية معن كرامي.

بعده كلمة قاضي الشرع في طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار الذي تحدث عن الفراغ الذي تركه كرامي في المجلس النيابي بعد اعتكافه اثر الانتخابات النيابية الاخيرة، قال: "ثم ننتقل بكم الى يتم المدينة وآلامها والى الفراغ الكبير الذي يحاول بعض الناس عبثا ان يملأوه وانى لهم. ان اعتكافك يا دولة الرئيس اصاب المدينة بيتم وحزن وحسرة وألم ولم يكن بد من استئناف النشاط كله. كلنا يعلم مسؤولياتك وواجباتك العامة التي لم تزل تقوم بها، ولكن كلنا يعرف طاقتك وعطاءك ومواقفك ورجولتك. عن اي شيء اتحدث اليكم: عن الانهيار الخلقي والفلتان الجنسي، الا تشاركوني الرأي في ان هذا الامر يحتاج الى وقفة عمرية، ثم انتقل الى موضوع ربما يكون الاهم وهو كرامة المدينة وهيبتها وشوكتها ومجدها وتاريخها. من الذي سيتصدى لكل ذلك؟ (...) انت يا دولة الرئيس كرامي المعني بذلك والكل يعلم القريب والبعيد والصديق والحاقد ان وزنك وحجمك لا تحددهما نتائج الانتخابات التي خضعت لعوامل كثيرة (...)".

ثم القى كرامي قائلا: "في هذا الشهر الكريم الذي نصوم فيه عن الشهوات وعن الطعام والشراب تعتبر ان الصائمين لا يمكن ان يكونوا ملتزمين قواعد الدين وقواعد هذا الشهر فحسب في رمضان، فلا يمكن هذا الدين العظيم الذي يدعو الى الاخلاق والى الخيرات ان يكون المسلمون ملتزمين اياه في هذا الشهر فحسب، من هذا المنطلق نقول بالفم الملآن اننا من دعاة الحرية ومن طالبيها ومن المقاتلين في سبيلها. ولكننا لا نقبل ولا يمكن ان نقبل ان تستغل هذه الحرية لتنتهك جميع قواعد الاديان وجميع قواعد الاخلاق على وسائل الاعلام، سواء اكانت مرئية ام مسموعة، ولا يمكن ان نمر اليوم مرور الكرام ونحن نشعر بمدى وطأة الازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية ودقة الظروف السياسية التي تمر بوطننا. وتعرف ونعيش في كل يوم هموم المواطنين التي تثقل كاهلهم، ونعجب عندما نسمع فخامة رئيس الجمهورية في كل مرة يتحدث يثير نقاطا حساسة، من قضية المحاكم الشرعية الى قضية الزواج المدني او خلاف ذلك. فنحن يا فخامة الرئيس في غنى عن اثارة هذه المواضيع الحساسة التي لا يمكن مسلما ان يخرج من دينه ليقبل بها. نحن مع كل تطوير وكل اصلاح، ولكن هذا لا يمكن ان يكون على حساب ديننا. قلناها مرارا وتكرارا ونكررها اليوم لمن يريد ان يفهم: لا يمكن ولا نستطيع ان نناقش اي موضوع امرنا فيه الدين له قواعد اساسية في قرآننا وسنتنا. لذلك نحن في غنى عن هذه المواضيع فيكفينا ما يكفينا من هموم. والفت فخامة الرئيس، وانا اعرف وانتم تعرفون، ان جهاز الامن العام هو تابع له، فليكلف هذا الجهاز كما كان يحدث في الماضي مراقبة هذه البرامج الاباحية التي تهدد الاخلاق. وما احوج مجتمعنا الى ان يظل ملتزما قواعد الاخلاق التي تدعو اليها جميع الاديان، وفي هذه المناسبة ايضا، ومن موقع المعارضة، لا بد لي من ان اتوجه بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية للوديعة التي ارسلوها الى لبنان، فهذا دعم للشعب اللبناني كله ولوطنه لبنان".

وتحدث عن موضوع الانتخابات البلدية، قال: "نحن من الذين وقعوا على الطعن في القانون الذي اجل الانتخابات البلدية الى سنة ١٩٩٩ ونحن من الذين وقفنا ضد التعيين في الانتخابات البلدية ونعتبر ان البلديات هي الوحدة الادارية الاساسية في التنمية، ولذلك نريد الانتخابات البلدية، ولكن نظرا الى ما حدث في السابق من خداع في هذا الموضوع لا نزال نشك في اجرائها رغم كل التأكيدات".

افتتاح مسجد "الخيرات" في طرابلس

طرابلس – "النهار":

بدعوة من "جمعية الاصلاح الاسلامية" في طرابلس دشن امس مسجد "الخيرات" في محلة الشرفة – في منطقة ابي سمراء في حضور وزير النقل عمر مسقاوي والنواب احمد كرامي، خالد ضاهر، وجيه البعريني، والنائب السابق اسعد هرموش والنقيب سمير الجسر، ورئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" في الشمال محمد علي غناوي وفاعليات.

بعد قص الشريط القى رئيس الجمعية الشيخ رشيد ميقاتي كلمة تحدث فيها عن منجزات الجمعية، وشكر كل الذين ساهموا في بناء المسجد وسأل الله ان يكون هذا الصرح "للهداية والارشاد والتوعية والتربية، وليس لاقامة الصلاة والشعائر الدينية فحسب: فالمسجد اعظم مدرسة للمجتمعات".

وتوجه الى الوزير مسقاوي والنواب بالتهنئة بحلول رمضان وقال: "نوصيهم ونوصي انفسنا بتقوى الله وندعوهم الى الوقوف بحزم في قضية التعليم الديني حتى يقر في المدارس الرسمية والخاصة". وقال: "يريدون الغاء المحاكم الشرعية والزواج الديني في لبنان. ونحن نعلنها صرخة مدوية: لا للزواج المدني. لا للاعلام العاهر. لا لالغاء التعليم الديني: نعم للحق والعدل في هذه البلاد".

* النائب محمد عبد الحميد بيضون: "١٩٩٧ كان عام المقاومة التي استطاعت ان تنزل اكبر عدد من القتلى والجرحى في جيش الاحتلال، كما استطاعت ان تدخل قضية الجنوب الى السياسة الاسرائيلية الداخلية". واضاف في احتفال تأبيني في صور: "للمرة الاولى بدأت تسمع اصوات في اسرائيل تطالب بتطبيق القرار ٤٢٥، وحتى وزير الدفاع الاسرائيلي يتكلم عن هذا الموضوع نفسه، مما يؤكد ان ١٩٩٨ ستكون سنة التحرير الذي اصبح وشيكا جدا (...) ان مستقبل لبنان يقوم على مشروع المقاومة وليس على اي مشروع آخر. فالمقاومة تستطيع ان تعطي مفهوما للدولة وليس للمصالح الخاصة (...) ان الهدف من الانتقاد ليس شخص الرئيس رفيق الحريري او اي وزير آخر، بل التصحيح وعدم تضليل الناس، وان الحكومة كان يجب ان تلبس لبوس المقاومة والقانون والمؤسسات، ولكن ما حصل كان مخالفا لذلك. وكلما قويت الدولة ضعفت الطائفية، وبدولة قوية بمؤسساتها تنتهي الطائفية (...)".

* النائب عبدالله قصير: "ان ما نحتاج اليه اليوم هو تطوير الاداء السياسي وتفعيل القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية وترتيب الاولويات في الصرف وعدم المراهنة على الاستدانة والمساعدات الخارجية. ان القروض تشكل مزيدا من المعاناة في ظل النسبة التي يترتب علينا دفعها لتسديد فوائد هذه القروض التي وصلت الى ٤٠ ٪ من الموازنة السنوية".

وعن الانتخابات البلدية، قال: "على الحكومة ان تتحمل مسؤولية تهيئة كل المناخات والمستلزمات اللوجستية والادارية من اجل فتح مجال حقيقي امام تجسيد هذا الاستحقاق واجراء الانتخابات في مواعيدها". وامل في "ان تشكل هذه الانتخابات فرصة حقيقية امام اهلنا وشعبنا لتصحيح الحياة السياسية في لبنان".

تمنى أن تسود الفضائل ويزول الكبت

المطران عودة: علينا الاهتمام بالناس وعدم اذلالهم وجعلهم عبيداً

دعا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الى الاهتمام بالناس والنظر اليهم باحترام "لا ان نذلّهم ونجعلهم عبيداً للقانون او لغير قانون". وابدى خشيته "ان تقود المبالغة في الحديث عن الاخلاق الى الكبت والانغلاق".

في ذكرى ختانة المسيح وعيد القديس باسيليوس الكبير ورأس السنة، ترأس المطران عودة قداساً احتفالياً في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، والقى عظة تحدث فيها عن المناسبة، واضاف:

"(...) الانسان الداخلي هو معمل الله، حقل عمل الله. الانسان الذي ختن قلبه لينتمي الى المسيح، الانسان الذي ختن اذنيه ليسمع المسيح وختن اطرافه ليعمل ويسير حسب تعاليم المسيح هو انسان ينمو فيه الله بالنعمة والحق. الشعائر: الصلاة والصوم والزكاة واعمال الرحمة كلها مهمة، ولكنها قد تكون مرتبطة بالانسان الخارجي ومن اجل مجده: تعطي يمجدونك، تصلي ينعتونك بالقداسة... الشعائر تكون مهمة في البدء، ولكن عندما ينمو الانسان في المسيح يسوع، في الله، يصبح يسوع قدوتنا والمحبة ناموس حياتنا. ما يهم اذا هو تهذيب القلب كي نصبح انساناً جديداً. بعدما اختتن يسوع بالجسد طفلاً، اختتن بالموت، رمى جسدنا المائت على الصليب وحوله جسداً جديداً وكأنه التقطه من اعماق القبر والظلمة الى الحياة. ختانة الطفولة كانت رمزاً للختانة الحقيقية ولاماتة الانسان القديم. يسوع نفسه طبق الناموس قبل ان يعلن ناموس المحبة. القانون ضروري اذا من اجل انتظام العلاقات الاجتماعية وخير المجتمع، من اجل ضبط الانسان الخارجي وتهذيبه بهدف ايصاله الى الوحدة مع الانسان الداخلي، الى الشفافية والنقاوة، الى الحال التي لا يحتاج فيها الانسان الى رادع من الخارج لأن انسانه الظاهر المتحد بالباطن صار هو الرادع. القوانين ضرورية لنقل المجتمع من حال بدائية تسود فيها الفوضى والانانية والتمرد الى حال مدنية متطورة تحكمها الاخلاق والمثاليات النابعة من النفس الانسانية السامية. اذا لم يكن الانسان الباطني الداخلي فيك نقياً فالقانون اداة تخويف وتهويل وردع. اما اذا كان داخلك نقياً فسلوكك مستقيم ولا يخالف ما ينص عليه القانون. ولا يبدي انسانك الخارجي امتعاضاً من القانون لانك لا تعتبره سيفاً مصلتاً على عنقك بل اداة مفيدة من اجل حفظ المجتمع. لهذا السبب، نبع الحرية عند المسيحي هو طاعته المطلقة لله لأن الله طاهر ونقي وجدد وكامل. وقوانينه طاهرة نقية. دعائي ان يكون كل واضع قانون نقياً ليكون من يطبقه نقياً بالقدوة.

واضع القانون قد يتسلط لأن القانون اداة في يده للسلطة والطغيان. لكن ان امتثل واضع القانون بتواضع لارادة الله، رسم الطريق، يتحول القانون رداً محبة وينفتح القلب بالقلب طاعة للمجتمع الذي يشتهي الطمأنينة والسلام.

وقد تكون القوانين عمياء والبشر غارقين في غيهم في كل حين. العمل الحقيقي في البيت والوطن والعالم كله يجب ان يكون تعليم الانسان كيف يلتفت الى داخله حيث يسكن الاله وتربيته، على ان يكون الظاهر منه منسجماً مع ما في الداخل. تأهيله من اجل ان لا يقول ما لا يفكر ويعمل ما لا يتفق مع اقتناعاته او مع مستلزمات المجتمع، بل ان يعامل الآخرين بما يجب ان يعاملوه به ويتصرف تجاه مجتمعهم ووطنه بما يتمنى ان يقابل به. والتأهيل لا يكون من الخارج الا اذا كان المؤهلون اطفالاً. لما اننا شئنا بلداً متقدماً متخفعاً على كل تأخر وفوضى فعلينا ان نهتم، الى جانب تنشئة اطفالنا وتربيتهم على القيم والفضائل التي تجعل من كل منهم انساناً بكل ما للكلمة من معنى، بقلوب الناس، جميع الناس. علينا ان نعيدهم بشراً، اي ان ننظر اليهم بكل احترام، مكرمين اياهم واحداً واحداً، لا ان نذلّهم ونجعلهم عبيداً للقانون او لغير قانون. علينا ان نعيد الكرامة الى الانسان حتى يدرك ان المحبة التي تفيض من العيون والقلوب تنسكب على كل انحراف وكل ضغينة وعلى كل قسوة وتغمرها. واجب كل منا، واجب كل انسان يحب الله والفضيلة ان يكون بدءاً قدوة لاخيه. القدوة هي التي تشعل الحياة في الآخرين.

الانفلات والتزمت

يكثر الحديث عن الاخلاق في هذه الايام، ولكن الاخلاق او عدمها لا تتمحور حول القضايا المتعلقة بالجنس فحسب، بل هي كل متكامل. من منا لا يتمنى ان يعم التهذيب والاخلاق الحميدة والقيم؟ من منا لا يحلم بمجتمع تسوده الفضائل؟ من منا لا يرتاح الى التعامل مع بشر قلوبهم تنضح ايماناً بالله وحباً بخلائقه؟ ومن منا لا يحزن للانفلات الاخلاقي يعم المجتمع ويفتك بنفوس اطفالنا والشباب؟ ولكننا نحزن ايضاً اذا ما انتقلنا من الانفلات الى التزمت، ونخشى ان تقود المبالغة في الحديث عن الاخلاق الى الكبت والانغلاق. نحن ندعو الى الحرية المباركة، حرية الداخل الناتجة عن حب الله والفضيلة، والتي تغتني بالتقوى والايمان، ونأمل في ان يكون المتكلم على الاخلاق والداعي اليها ذا اخلاق حسنة لكي يكون مثالاً يحتذى. عندئذ تنضبط الامور، لأن من يدعو الى الاخلاق والقيم ويتمتع بها لا يرضى ان ينحرف ابناؤه او احفاده او اي انسان عزيز عليه. نحن نتكلم على الاخلاق ونريدها حسنة ونريد اعمالنا صالحة وسلوكنا مستقيماً، لكننا لا نريد ان ندخل في الناموس وننسى النعمة والفرح. لا نريد لاولادنا ان يقهروا. نريدهم ان يفهموا وان يقتنعوا وان يدخلوا في بعد المحبة.

دعائي اليوم بينما يدخل اخوة لنا في الصيام المبارك ان يكون صيامهم في الانسان الباطن لا في الانسان الخارج الظاهر فحسب. دعائي لهم، وانا مرتبط بهم لا في عيش مشترك بل في حياة واحدة على ارض واحدة وكلانا يحب الله لأن الله وحده يجمع القلوب لا القانون ولا السياسات. دعائي ان يعلوا، بالصيام والصلاة والجمادات والسعي، الى حيث نلتقي فرحين برؤية وجه يحيي ويطهر النفس والحس تعمقنا فيه من اجل الارتقاء اليه.

ختاماً، لقد سهر المواطنون ورقصوا وفرحوا وبرقت لنا كل فرح يجعلهم في السعادة والنشوة. ولكني اسأله تعالى ان يتذكر كلاً منهم من العيد وكل عيد وكل رأس سنة هو لنحاسب انفسنا عن الاخطاء المرتكبة وعن خطايانا الصغيرة والكبيرة لنكون في حال افضل وفي سعي اقوى وفي ايمان اعمق وفي محبة اشمل. جعل الله هذه السنة مشتركة لنسمع ولحكامنا الذين نسأل الله ان يعطيهم الحكمة والعزم الذي ينبع من عند ليسوسونا بحسب تعاليمه. ولكي يكون هذا البلد مفخرة لهم ونكون نحن مجدهم. ولا يحزن احد منهم اذا ما تكلمنا لاننا نسعى معهم الى ما فيه خير لبنان والانسان. لنفتخر معاً بوطننا وبالحرية التي ننعم بها شبيبة الوطن. الحرية التي ترتع في قلوبهم والنفوس. لنفتخر بالحرية نعم ولا بأس بضبطها اذ لا يمكن ضبط ما ليس موجوداً. لنعم الحرية ولنضبطها بما انعم الله عليكم من محبة وحكمة ورعاية".

اندره حداد: اذا تحرك المجتمع كله فلا بد ان يكون التغيير آتياً

زحلة – "النهار":

دعا راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، المواطنين الى العمل واسماع صوتهم خلال السنة الجديدة لانه "اذا تحرك المجتمع كله فلا بد من ان يكون التغيير آتياً، وحض الحكام والشعب على احترام القوانين والشرائع.

وجاء كلامه في عظة قداس رأس السنة الذي احتفل به ولفيف من الكهنة صباح الخميس، في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة. وامل في ان تكون السنة الجديدة "سنة خير وسلام وعدالة". وشرح معاني ذكرى ختانة الطفل يسوع الذي يتزامن مع عيد رأس السنة، ودعا "الى احترام الشرائع والخضوع لها لانها تنظم حياتنا (...)". وقال: "كم ان شعبنا يحتاج الى التقيد بالشرائع، ولاسيما منه رؤساؤنا الذين يحكمون ليس باسمهم بل باسم الشعب الذي اولاهم السلطة وفي اطار المؤسسات التي تحدد سلطتهم (...) فعندما نبتعد عن الخضوع للقوانين حكاماً وشعباً يكون الفراغ، لذا ندعوكم الى ان تحذوا مثال السيد المسيح الذي احترم في حياته على الارض الشرائع ودفع الجزية (...) واحترام القانون اساس في بناء المجتمع".

وذكر بدعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى التفكير في السلام مطلع كل سنة و"الصلاة والتأمل في كيف نبني السلام في المجتمع الصغير حتى نبنيه في المجتمع الكبير. فالسلام بين الدول ينتج من السلام بين الافراد والعائلات (...) والسلام نعمة كبيرة في الحياة وعلينا ان نضحي كثيراً للحفاظ عليه في ما بيننا".

وانتقد حداد حفلات الغناء والرقص التي تسابقت عليها محطات التلفزيون ليلة رأس السنة "كأن السنة الجديدة يجب ان تستقبل بالضجة واللاتفكير"، واشاد بـ"تلفزيون تيلي لوميار" الذي كان يبث تراتيل دينية "كأنما تقول للناس هكذا تستقبل السنة الجديدة بالصلاة والتأمل وبتذكر لله لانه اعطانا سنة جديدة".

ورأى حداد ان العام الماضي كان مليئاً بالامور السيئة على كل صعيد. ومنها حوادث القتل والكوارث "وفي وطننا انتقاد الشعب للدولة وعدم اصغاء الدولة الى صوت الشعب والفضائح".

واضاف: "في السنة الجديدة نريد ان نبقى متفائلين بأن الحياة تسير الى الامام وان الليل سينجلي ويطلع بعده النهار. ولكن كلاً منا يجب ان يساهم حتى تشرق شمس الحرية. لا احد يحق له في ان يبقى في بيته ويترك الآخرين يعملون. علينا ان نتحرك ونعمل جميعا باي طريقة ممكنة (...) وعندما يتحرك المجتمع كله لا بد من ان يكون التغيير آتياً، لأن الحاكم اذا رأى شعبه ساكتا يتمادى في الظلم اما اذا رأى شعبه يثور ويرفع صوته وينزل الى الشارع حسب الف حساب وأصغى الى صوت الشعب. نحن نريد هذه السنة ان نسمع صوتنا وصوت الحق بوجوب تحقيق تعاليم الانجيل والحكام قبل الشعب يجب ان يحافظوا على تعاليم الانجيل".

ورد حداد على القائلين بان رجال الدين يتعاطون السياسة فسأل "ما هي السياسة؟ عندما نقول للانسان ان يكون طاهراً وشريفاً. هل هذه سياسة. لماذا احدثكم عن امور ولا استطيع ان اقولها لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس والوزراء والنواب، فهم ايضاً خاضعون للشريعة مثل كل انسان عادي، انما يتلهون بهذا الكلام ليمنعونا من ان نقول الحقيقة بكلام حب".

وختاماً تعهد حداد "ان نبقى معكم في النضال والجهاد حتى تستقيم الامور في حياتنا الخاصة ثم في حياتنا العامة".

دعا الى العمل لوحدة المصير والحياة

المطران مطر: الانتخابات البلدية فرصة لاثبات الاتفاق على الخير

رأى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر "ان لنا اليوم فرصة في الانتخابات البلدية كما في غيرها لنثبت فيها وحدتنا واتفاقنا على الخير وعلى المسؤوليات التي نحملها معا من اجل المستقبل".

ترأس مطر قداس رأس السنة في كنيسة الوردية في رأس بيروت، وعاونه المونسنيور فيليب نجيم والاب ايلي كسرواني وحضر جمع من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة هنأ فيها اللبنانيين بالعيد، واضاف: "المسيحية تعلمكم ان الله يعطي حظا جديدا لكل انسان اينما كان وأيا تكن اوضاعه لكي يستقيم انسانا سويا ويحيا امام وجه القدوس. ايماننا هو صانع الرجاء فينا، ذلك الرجاء الذي لا يخزى والذي لا يخيب ابدا. والمسيحيون الحقيقيون هم الذين يتطلعون ابدا الى هذا المستقبل الآتي حيث الخلاص مما نشكو منه من جهل وخطيئة وانقسام وموت. وان كان الله زرع خلاصه في هذه الدنيا فان يده سوف تقوم كل اعوجاج وتشرق علينا فوق سطح الارض شمس جديدة من حب ومن ضياء، هي الشمس الازلية التي نسميها في صلاتنا المارونية "شمس الاقطار".

هكذا ايها الاحباء تستقبلون السنة الجديدة وكل سنة جديدة، فرصة من السماء تستفيدون منها لتعملوا على تحقيق ما يريده الله لكم من خير ومن برارة. وانتم الذين لا تستطيعون ان تزيدوا يوما واحدا على حياتكم، افرحوا لأن الرب يعطيكم كل ايامكم وكل سنواتكم لتمجدوه فيها وتعملوا بمشيئته، فتكبروا عاما بعد عام الى ان تبلغوا بالحب والقداسة ملء قامة المسيح.

ولكننا في فعل الحياة هذا نخشى ان نكون في القالب من الغافلين، وان يصبح الوقت المعطى من الرب في حياتنا وقتا ضائعا وفرصا ذهبية مهدورة وبلا معنى. وما يصح في الاشخاص منا يصح ايضا في الجماعات وفي الاوطان. ونحن اللبنانيون نستطيع القول اننا اعطينا اجمل وطن في الدنيا، لا في تكوينه الجغرافي فحسب، بل في تاريخه ومعناه ورسالته التي اشاد بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني كما لم يشد بأي وطن سواه. ألم يقل قداسته عن لبنان انه اكثر من وطن وانه رسالة تلاق وحب بين مسلمين ومسيحيين، حتى ليصح ان يكون مثالا يحتذى في كل العالم شرقا وغربا؟

ان لبنان هو رسالة محبة وحضارة فريدتين. ولكن هذه الرسالة تحتاج الى ايد تحملها وقلوب تنفتح لها وعقول تتعهدها، وما لم يكن ذلك تضيع الرسالة على اصحابها. لبنان لا يكون خارجا على ضمير اللبنانيين وعلى اعماله وتصرفاتهم. وان كان لنا من فحص ضمير وطني مطلع هذه السنة الجديدة او نهاية عام نودعه، فلنقل ان الفرص التي اعطانا اياها الله والزمن في كل تاريخنا الحديث لم تكن زهيدة او نادرة، الا اننا نحن الذين اضعنا الكثير منها وفوتنا على ذواتنا امكانات تقدم وتطور لاكثر مما حصل. نحن شعب واحد في مصيره وحياته. فلنعمل من اجل هذه الوحدة عن ثقة بالله وبالنفس وبعزم لا يلين. وان كان الخير العام عندنا واحد فلنسأل عنه من دون حسابات خاصة ومن دون افكار مسبقة ولنحاول ايجاده معا بقلب محب وعقل منفتح ومن دون اي تشنج.

وان لنا اليوم فرصة في الانتخابات البلدية كما في غيرها، لنثبت فيها وحدتنا واتفاقنا على الخير وعلى المسؤوليات، نحملها معا من اجل المستقبل في بيروت العاصمة وفي كل بلدة من بلدات لبنان. فلنغتنم هذه الفرصة لتكون لنا مجالا لتأكيد حضارتنا، حضارة اللقاء والمحبة والتعاون. اننا نقف امام فعل حرية هي حياتنا الوطنية هو في الوقت عينه فعل محبة وعقل وايمان. ليعطنا الله ان تكون هذه السنة وكل ما نحقق فيها من منجزات على طريق خدمة بلادنا الخدمة الحقة، وحمل رسالتنا بما يرضي الله فينا والضمير، وتقبلوا ايها الاحباء انكم اذ ذاك تكونون على طريق السعادة وتذوقون طعمها. فليكن الله معكم في ما تقصدون والله الحب يرعى نفوسكم كل سنوات العمر حتى النهاية".

المطرانان صادر وحداد ترأسا قداسين في السنة الجديدة

صور – "النهار":

ترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر صبيحة السنة الجديدة قداساً في كاتدرائية سيدة البحار في صور، يعاونه النائب الاسقفي الاب نبيل الحاج.

والقى صادر عظة بعد الانجيل، تمنى فيها للبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً "سنة محبة وخير وطمأنينة، وان يعود الشريط الحدودي الى شرعيته، والمهجر الى رزقه وبيته". وهنأ المسلمين بحلول شهر رمضان.

ثم استقبل المهنئين بالسنة الجديدة.

حداد

وترأس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداساً في المناسبة نفسها يعاونه النائب الاسقفي الارشمندريت ميشال برلدتي والاب اميل قنصل.

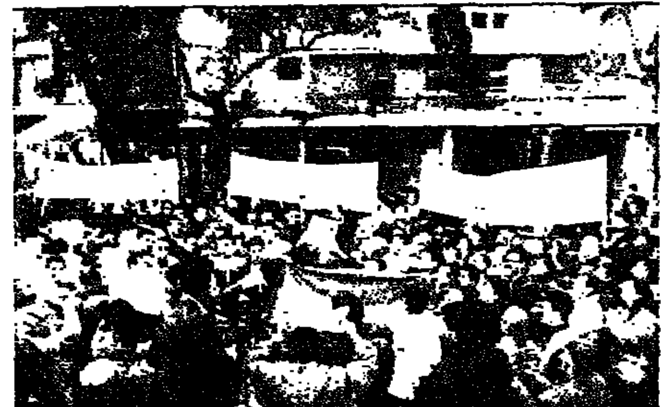
والقى حداد عظة بعد الانجيل قال فيها "نصلي اليوم صلاة السلام لكم في الجنوب ومن اجل كل لبنان لتسوده المحبة والعيش الكريم. ونتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة الجنوب. فتنسحب اسرائيل منه ويعود التواصل مع اهلنا ونعمل جميعاً في بناء وطننا ليعود الازدهار اليه ويبقى منارة الشرق".

وتوجه الى المسلمين بالتهاني في مناسبة حلول رمضان.

ثم استقبل مهنئين بالسنة الجديدة.

من مسجد المركز الاسلامي الى وزارة الاعلام

انصار "المؤتمر الشعبي" اعتصموا وتظاهروا احتجاجا على اقفال "صوت بيروت"



انصار "المؤتمر الشعبي" امام وزارة الاعلام في الصنائع.

تظاهر انصار "المؤتمر الشعبي اللبناني" امس احتجاجا على اقفال قوى الامن لاذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" غير المرخصة والتابعة للمؤتمر ومصادرة معداتها واجهزتها الاربعاء الماضي. وانطلقوا في مسيرة من مسجد المركز الاسلامي في عائشة بكار، وصولا الى وزارة الاعلام والقصر الحكومي في منطقة الصنائع. من دون ان تتصدى لهم قوى الامن.

واصدر المؤتمر بيانا روى فيه ان انصاره مهدوا لتظاهرتهم باعتصام في مسجد المركز الاسلامي في عائشة بكار، عقب صلاة الجمعة "تضامنا مع حق اذاعة صوت بيروت في الاستمرار والترخيص القانوني". والقى الدكتور فوزي المصامي كلمة فيهم أكد فيها انه "لا يجوز حرمان بيروت وأهل الساحل والخط التوحيدي المؤمن بهذه البلاد حقهم في اذاعة صوت بيروت، بينما يسمح لبعض الاتجاهات الدولية والاقليمية باذاعات وتلفزيونات".

ثم انطلق المعتصمون في تظاهرة، رافعين لافتات كتب عليها: "الغاء "صوت بيروت" الغاء للتوازن الوطني، التصنوان على "صوت بيروت" تمييز صارخ ضد المواطنين، ضرب "صوت بيروت" جريمة ضد الديموقراطية والسلم "صوت بيروت" جريمة بحق بيروت". ورددوا هتافات اكدت حق "صوت بيروت" في الاستمرار، ومنها: "صوتك صوتك يا بيروت. بحق المؤمن ما بيموت. ومهما تجبر الطاغوت رح تبقى بكل البيوت، ويا مسكر صوتنا بيروت بتعليمات دولية. صوتي ابدا ما بيموت صوتي هوى القضية".

وسارت المسيرة من امام المسجد، مرورا بنزلة سجن بيروت ومفترق فردان وصولا الى وزارة الاعلام، حيث التقى مدير الاذاعة محمد الرز كلمة.

وحيا رئيس المؤتمر كمال شاتيلا في بيان "المتظاهرين من اجل الحرية والمتضامنين مع حق "صوت بيروت" في الترخيص".

ونقل المؤتمرين عن الرئيسين رشيد الصلح وعمر كرامي والوزير السابق نزيه البزري واللجنة التنفيذية في المنتدى القومي العربي استنكارهم اقفال الاذاعة.

"راديو راما"

على صعيد آخر، توقفت مديرة اذاعة "راديو راما" السيدة ريتا المر في تصريح عند "استمرار اذاعة "فان" غير المرخصة والتابعة للأرمن في البث عاديا، رغم ما ذكر عن ختمها بالشمع الاحمر التتاء". وقالت "لقد اثرت هذه المسألة في اتصال اجريته باحد مسؤولي الامن العام، وسألته عن سبب مصادرة اجهزة "راديو راما" واقفالها في وقت تستمر اذاعة "فان" في البث، وهل هو سبب سياسي ام لا؟ واجابني انه سيستوضح المدير العام للأمن العام السبب الاثنين. فهل يجوز هذا الامر؟".

عام الهدوء والتوازن الوطني

تبدأ السنة الجديدة أيامها بهدوء لم تعرف مثيله في نهاية السنة الماضية التي اتسمت بالتشكيك المعارض لكل ما قامت به الحكومة، حتى في ابسط القضايا التي لا يختلف عليها عاقلان بانها ايجابية ومفيدة للوطن.

ولهذا ختم رئيس الحكومة السنة الماضية بالوعد انه سيعيد النظر في السياسة الاعلامية للحكومة التي تجنب معظم اعضائها الرد على الحملات السياسية والاعلامية التي كانت توجه الى شخص رئيس الحكومة واعضائها فردا فردا. فبدأ الحريري، في حفلة الافطار السنوية التي اعتاد اقامتها في دارته، الحلقة الاولى من خطة الرد على الافتراءات التي تناولت اعمال الحكومة وسياستها، باظهار الايجابيات والانجازات الاعمارية التي تحققت منذ مجيئه الى الحكم، رغم ان بعض الاصوات ما زالت ترتفع مدعية ان اعادة الاعمار والبناء وانتقال الوطن من حال الخراب الى حال البناء ليست الهدف، بل الانجاز فقط هو في تحرير الجنوب والوحدة الوطنية، متناسين ان عهد الرئيس الياس الهراوي وحكومة الرئيس رفيق الحريري، وضعا تحرير الجنوب والوحدة الوطنية في اولويات عملهما اليومي، لأن الجنوب يتأكد تحريره اذا ترسخت الوحدة الوطنية التي اصيبت بنكسات نتيجة الحملات العشوائية التي شنت على الحكومة، حتى اصبح شعار "الفاجر أكل مال التاجر" هو المتبع سلوكا وعملا يوميا لبعض المعارضين حبا بالمعارضة، والذين قال عنهم الرئيس الحريري انهم لا يعجبهم اي توجه للنظام، ولأن ليس لهم حظ في دخول الحكم يستمرون في حملات التشكيك في محاولة اسقاط النظام وفرض احلامهم السياسية التي تجاوزها الزمن وسقطت بفعل التجارب اليومية.

ورئيس الحكومة المسؤول الاول عن السلطة التنفيذية والذي بحسب الدستور، يحاسب امام الرأي العام ومجلس النواب، ما زال يردد بأن لبنان لا يحكم الا بالديموقراطية القائمة على مبدأ الائتلاف الحاكم والمعارضة الجدية والفاعلة، وهو يرى ان الوطن رغم تعرضه لحملات بقصد هز الثقة في مستقبله الاقتصادي والمالي، بقي صامدا وتجاوز الازمات التي افتعلت وخرج منها أصلب وأقوى مما كان، وبداية هذه السنة والاشهر القليلة المقبلة ستثبت ذلك.

والرئيس الحريري يبدو واثقا من استمرار التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، من خلال استمرار التشاور والتنسيق بينه وبين الرئيس نبيه بري ومعظم الكتل والشخصيات النيابية، توصلا الى تطبيق ما اتفق عليه في الورقة الاصلاحية التي وضعت بموافقة الرئيس الياس الهراوي، خصوصا في ما يتعلق بخفض العجز في الموازنة وتقوية الوضع المالي اكثر ودفع الاقتصاد الى مزيد من الانتعاش وتحسين الوضع الاجتماعي للمواطنين، خصوصا في المناطق المحرومة منذ عشرات السنين.

وترى المراجع السياسية المصرة على اعتبار ما تحقق انه معجزة ومفخرة للبنان، ان معظم العازفين على نغمة السلبيات يحاولون طمس ما ارتكبته ايديهم في الماضي من فظاعات وينسون انهم خرجوا من الحكم بفعل تطورات سياسية واقتصادية محلية واقليمية لم يدركوا ابعادها، او بسبب مواقفهم السلبية من مغامرة الاعمار السياسي والاقتصادي التي خاضها رفيق الحريري دون خوف، ودون انتظار السلام المنشود للبدء بهذه المغامرة.

وترى هذه المراجع انه بعد نغمة البكاء التي قامت والحملة الزاعمة ان ثلث اللبنانيين عند حافة الفقر، وبعد الحملات على الحكومة باسم الحرية، قامت القيامة على الانتخابات البلدية التي عمل رئيس الجمهورية على اقرار اول قانون لها يحفظ التوازن والوحدة الوطنية بتعيين نسب معينة في بعض المناطق التي دمرها التهجير اجتماعيا، مع رفض قوى المعارضة لهذا المسعى الوطني، اقر قانون حر للانتخابات البلدية الحرة التي يؤكد رئيس الحكومة انها ستحصل رغم تشكيك البعض بذلك، وانه هو لن يتدخل فيها من قريب ولا من بعيد، لان العملية الديموقراطية يجب ان تأخذ مسارها الحقيقي والطبيعي بايجاد مناخ ايجابي وسليم للتنافس بين أهل المدينة الواحدة او القرية الواحدة، ترشيحا وخوضا للمعركة، مع حرصه على تأمين التوازن الوطني بتنمية حس العيش المشترك بين اللبنانيين بحيث يأتي التمثيل مناقضا لنغمة الاحباط التي يرى الرئيس الياس الهراوي انها في غير محلها، وللخلاص منها يجب المشاركة الايجابية في العملية الانتخابية، لأن من لا يشارك لن يحصل على مكان في التمثيل الشعبي، مسلما كان ام مسيحيا.

واذا كان البعض يطلب من رئيس الحكومة اعادة النظر في سياسته، فان اللبنانيين يطلبون من هؤلاء ان يعيدوا النظر في طريقة تعاطيهم وقضايا الشأن العام، خصوصا ان القاصي والداني يعرف مضمون كل الملفات المالية والسياسية لكل السياسيين.

ومن حق الناس ان تتذكر ان النائب بطرس حرب قدم كشفا بما يملك، فعسى ان يحذو حذوه ليس فقط اهل الحكم والحكومة، بل ايضا زملاء له في مجلس النواب يحاضرون يوميا في العفة المالية والسياسية.

نبيل ناصر

وفاة سائق الحافلة السوري وجرح مساعده

اصابة ١٤ لبنانيا وبقاء ٤ في المستشفى بعد حادث سير في الاردن

في نبأ من عمان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان سائقاً سورياً لقي مصرعه وان مساعده السوري اصيب مع ١٤ لبنانياً بينهم اربعة في حال الخطر، في حادث سير تعرضت له حافلة كانت تقلهم الاربعاء في الاردن، وفقاً لمصادر المستشفيات الاردنية الخميس.

وكانت الحافلة التابعة لشركة "الجميل" تقل ٣٢ شخصاً يعملون في السعودية ومتوجهين الى لبنان. وحصل الحادث في منطقة الأزرق على بعد ١١٠ كيلومترات شرق عمان وسببه على الأرجح سوء الرؤية.

وقتل السائق السوري فوراً، في حين اصيب معاونه السوري هشام شمواتي بجروح خطرة، بحسب المصدر نفسه.

وفي بيروت، تلقت وزارة الخارجية برقية من القائم بالاعمال اللبناني بالوكالة في الاردن فارس عبيد، انه عاد الجرحى اللبنانيين المصابين في مستشفى الزرقاء الحكومي، والذين جرحوا اثر الحادث.

واوضحت البرقية ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تقديم الاسعافات الاولية اليهم، وتولت الشركة المعنية نقلهم الى لبنان وبقي كل من سمير جرجي نقولا (٥٣ عاماً) وزوجته لميا (٤٨ عاماً) وابنتهما سيلين، وهم مصابون بكسور ورضوض. كذلك بقي محمد حسين جمعة (٦٢ عاماً) وزوجته فهيمة ابو لسان (٤٠ عاماً) التي نقلت الى "مستشفى البشير" الحكومي.

وابرقت الخارجية الى السفارة في عمان لتزويدها نبأً المعلومات عن حال الجرحى الذين لا يزالون في المستشفى.

تقويم لدور القوة الدولية في الجنوب

غوكسيل: تبدلت المعادلة مع المقاومة وهل نطرد مواطنا يدافع عن ارضه؟

اكد الناطق الرسمي والمسؤول السياسي للقوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان الدور الفعلي لهذه القوة بعد ٢٠ عاماً من انتدابها في الجنوب "صار مرتبطا مباشرة بوجود الاهالي، اذ تقوم بكثير من الاعمال الانسانية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية، اضافة الى محاولة ابقاء منطقة عملياتها آمنة".

واضاف في تصريح قوّم فيه دور هذه القوة "لقد تطورت المنطقة كثيرا وصار فيها سكان كثيرون وكلهم يتعاونون مع افراد القوة الدولية وضباطها وقياداتها. صحيح ان وجودنا هو من اجل الاشراف على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨ ولم ينفذ حتى الآن، لكننا نؤكد حضورنا حتى لا يصبح هذا القرار طي النسيان".

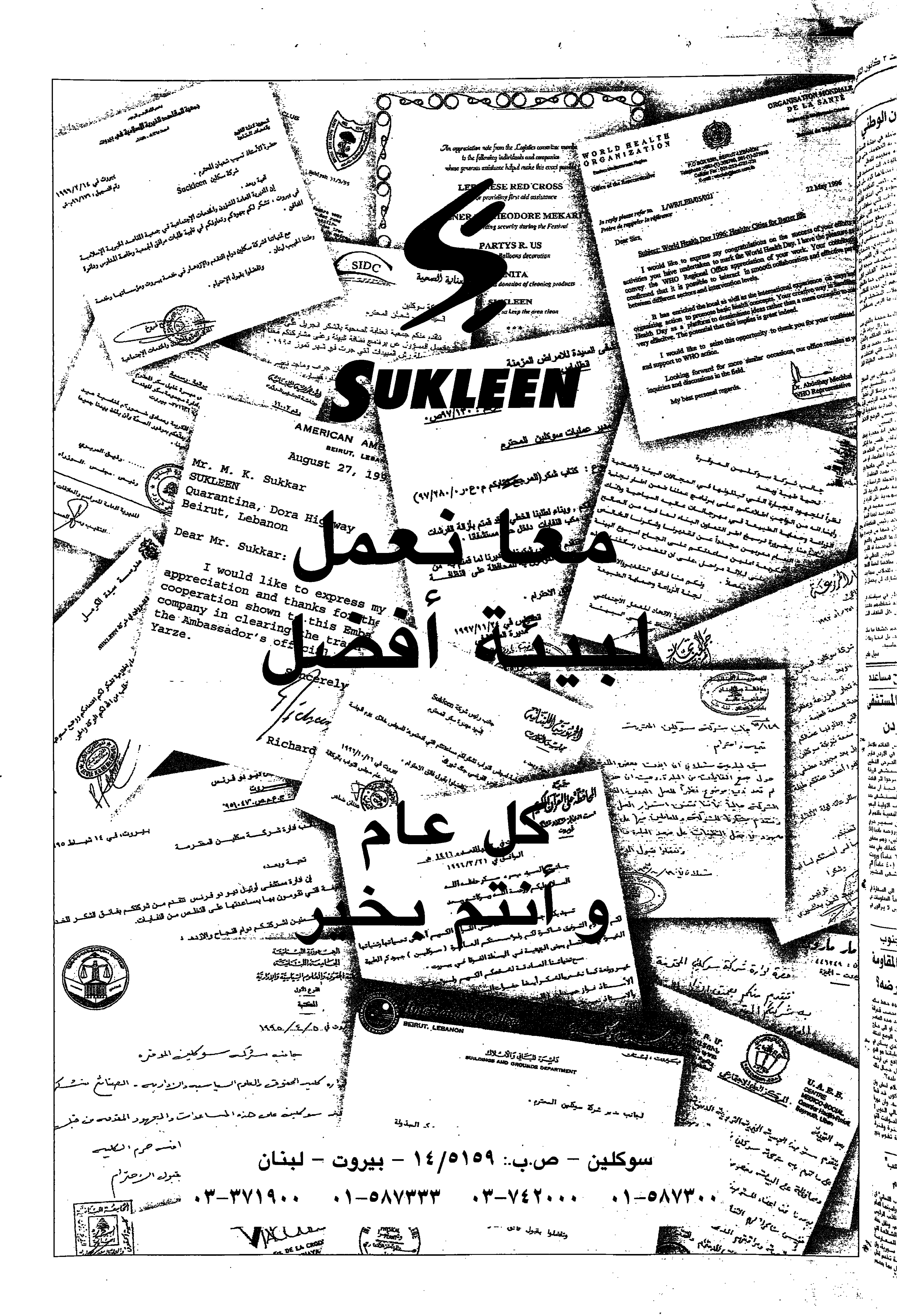
واوضح رداً على سؤال انه لمس "حب الاهالي الشديد للجيش اللبناني الذي جاء بعد غياب ليقف على قدميه وبقوة. فاللبناني يستطيع بسهولة معرفة كيف يظهر حبه وتأييده للقوة الدولية وللجيش معاً".

وعن القتال بين المقاومة والقوات الاسرائيلية قال: "نحن نسعى دوماً الى ان تكون منطقة عملياتنا آمنة. وفي الوقت الذي كان الفلسطينيون يخرجون من المخيمات ويضربون اسرائيل، كنا نحرب، قوة حفظ سلام، نمنع تلك المجموعات بحسب قدراتنا المادية والامنية ونعيد هذه العناصر الى داخل المخيمات او الى خارج منطقة عملياتنا. ولكن الوضع اختلف تماما الآن. فالاهالي الذي يسكن في القرية ضمن منطقة عملياتنا هو الذي يقاتل اسرائيل ويدافع عن ارضه فهل نريد ان نعمل حيال ذلك وكيف نطرده، فهو في بلده؟".

ونفى "ان يعم السلام لبنان وان ينفذ القرار ٤٢٥ وتكون قد انتهت بدورنا على اكمل وجه. وان دورنا بات مرتبطاً بالاهالي الذين لا يجدون بديلاً خلال السنوات التي تعصف بالجنوب بين فترة واخرى. وان القوة الدولية تقوم بدور كبير".

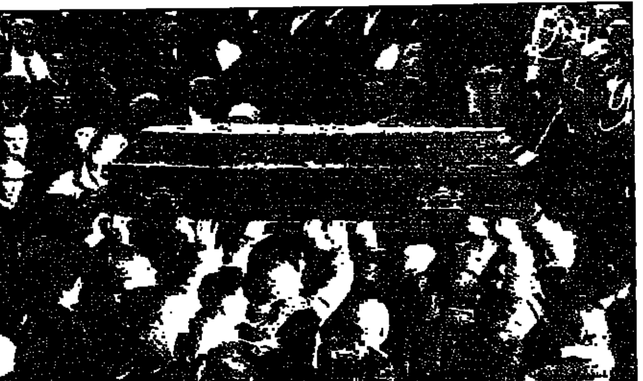
"جبهة الشعب" عند خدام

اعلنت "جبهة الشعب اللبناني" ان رئيسها جورج حداد وامينها العام انطوان الشويري زارا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونقلا عنه ان [illegible] تستخدم من [illegible] الاربعينية باي جبهة سورية [illegible] سوريا تتطلع الى معارضة تقدم [illegible] خلافاً للمناورات التي يقوم بها بعضهم تعزيزاً لمواقعه الشخصية".


SUKLEEN
معاً نعمل
لبيئة أفضل
كل عام
وأنتم بخير
سوكلين - ص.ب.: ١٤/٥١٥٩ - بيروت - لبنان
٠١-٥٨٧٣٠٠ ٠٣-٧٤٢٠٠٠ ٠١-٥٨٧٣٣٣ ٠٣-٣٧١٩٠٠
August 27, 199
Mr. M. K. Sukkar
SUKLEEN
Quarantina, Dora Highway
Beirut, Lebanon
Dear Mr. Sukkar:
I would like to express my appreciation and thanks for the cooperation shown to this Embassy
company in clearing the tra
the Ambassador's offic
Yarze.
Sincerely
Richard
WORLD HEALTH ORGANIZATION
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
22 May 1996
Dear Sirs,
LEBANESE RED CROSS
PARTYS R. US
SUKLEEN
SIDC
BUILDINGS AND GROUNDS DEPARTMENT
BEIRUT, LEBANON

بشري ودعت كيروز في مأتم رسمي وشعبي
العهود بادلته الوفاء فاستنفدت التقدير


من صلاة الجناز، وبدا ممثلو الرؤساء الثلاثة.



النعش على الاكف الى الكنيسة. (حسان عصافيري)

بشري – "النهار":

بقرع اجراس الحزن ونثر الورود، استقبلت بشري ابنها العائد اليها جثماناً ليرقد بسلام الى جوار الارز واسلافه الذين تركوا مآثر وطنية عدة وفي ميادين مختلفة.

جثمان النائب والوزير السابق الشيخ حبيب كيروز وصل الى كاتدرائية مارسابا في بشري حيث اقيمت صلاة الجناز لراحة نفسه الثالثة والربع بعد ظهر امس، بعدما انطلق الموكب الجنائزي من الجامعة الاميركية في بيروت قبيل العاشرة قبل الظهر.

وقد تأخر وصول الجثمان الى الكنيسة من جراء مراسيم الاستقبال التي أجريت له على الطريق من اول القضاء في طورزا حتى بشري، وكان اهالي كل بلدة وقرية يتجمعون عند مدخلها ليستقبلوا الجثمان رافعين لافتات حملت اقوالاً له، كما رفعوا الاعلام السود وقرعوا اجراس كنائسهم حزناً ورشوا الموكب بالورود.

وعند مدخل بشري من جهة حدث الجبة – حصرون رفع النعش على الاكف وتقدمت المشيعين نوبات الحدو والاخويات والكهنة. وعلى وقع الموسيقى الحزينة والتراتيل والصلوات اخترق المشيعون بشري وصولاً الى كاتدرائية مار سابا. حيث كانت تدابير امنية مشددة لقوى الجيش والامن الداخلي وموسيقى الدرك ولجان التنظيم. وتوافد المعزون من مختلف المناطق اللبنانية لمشاركة بشري والشمال الحزن والاسى لرحيل الشيخ حبيب.

وترأس الصلاة المعاون البطريركي المطران رولان ابو جوده ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاونه المطارنة شكرالله حرب ويوسف بشاره وبشاره الراعي وبولس اميل سعاده وفرنسيس البيسري ومنجد الهاشم وانطون نبيل العنداري وبولس مطر والياس قربان وحشد من رجال الدين. كما حضر وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب عصام فارس ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء سليمان فرنجية وفوزي حبيش ونديم سالم، والنواب الرئيس حسين الحسيني وايلي الفرزلي وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق واسطفان الدويهي وخليل الهراوي وطلال المرعبي ومصباح الاحدب وفايز غصن وراجي ابو حيدر وعبد اللطيف الزين وبطرس حرب وتمام سلام واحمد كرامي ووجيه البعريني والياس الخازن ورياض الصرّاف وعبد الرحمن عبد الرحمن وربيعة كيروز وممثل قائد الجيش العميد فادي ابو شقرا وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان، والنواب السابقون مخايل ضاهر وحسن عز الدين وطارق حبشي ومهى اسعد واوغست باخوس وبيار حلو وشخصيات.

الرقيم البطريركي

بعد الانجيل الذي تلاه المطران الياس قربان القى امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي فعدد سيرة الراحل وقال: "بغياب الشيخ الجليل المرحوم حبيب يغيب وجه لبناني مشرق، عمل في الحقل الاداري والسياسي طوال ما فوق النصف قرن، فانتخب رئيسا لنقابة اصحاب الفنادق وشغل هذا المنصب طوال سبع وثلاثين سنة. وكان نائبا عن قضاء بشري على التتابع طوال ست وثلاثين سنة ووزيرا للسياحة. وكانت له نشاطات بارزة في الحقل السياحي والاقتصادي. وظل يواكب الحياة السياسية في لبنان، وغالبا ما مثّله في مؤتمرات سياحية دولية خير تمثيل، وقد فاز في تلك المناسبات باوسمة عدة. فضلاً عما قلد من اوسمة وطنية.

وكان الشيخ حبيب وفيا لثلاثة: ربه، ووطنه، واصدقائه. نشأ في كنف كاهن جليل كانت له مواقفه الوطنية، ولقن عنه الكثير من الصفات الحميدة، اخصّها خشية الله، والابقاء على احسن علاقة مع الكنيسة، ولا غرو، فخاله سلفنا المثلث الرحمة البطريرك عريضه كانت تشدّه اليه اوثق روابط القربى، وبخاصة الروحية منها. ورافق، رحمه الله، أحداث لبنان، وبخاصة في فترة الحروب والاضطرابات التي نكبته طوال سبع عشرة سنة، فكان صلة وصل بين متباعدين، لا يألو جهدا في العمل على جمع الصفوف، وتوحيد الرؤية، والخروج بموقف يبقي للوطن ما له من مكانة وكرامة. وقد كانت له علاقات مودة مع جميع فئات الناس من كل الطوائف والمذاهب والمشارب، وكان أبعد ما يكون في كل ذلك عن الدعاية وحب الظهور. وأبرز صفاته وفاؤه لمبادئه الوطنية، فكان يحافظ على ما وثّق من صداقات بينه وبين بعض من رجالات لبنان، ولم يكن ليخشى قولة حق عندما كان يرى القول واجبا، وكانت كلمته مسموعة لكونها صادرة عن مشاعر اخلاص ومحبة، قصد الاصلاح لا التجريح.

واهتم بشؤون منطقته وعائلته، فعاش في وفاق مع قرينته الفاضلة، وربيا معا ولديهما وابنتيهما على المبادئ التي وجدها في عائلته، عائلة كيروز العريقة. وقامت بينه وبين اشقائه وشقيقاته روابط اخوّة صادقة، وقد آلمه ان يفجع بشقيقين له وثلاث شقيقات، وقد عمل على مساندتهم في تذليل ما اعترض سبيلهم من صعوبات. فصحّ فيهم قول الكتاب: " ما أطيب وما ألذّ ان يسكن الإخوة معاً" (مز: ١٣٢/١). وتحمّل اثقال المرض والشيخوخة بصبر جميل حتى وافته المنية في آخر يوم من السنة المنصرمة، فرقد رقدته الاخيرة على رجاء القيامة السعيدة.

وعلى هذا الامل، واكراما لنفثته، واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران رولان ابو جوده، نائبنا العام السامي الاحترام، ليترأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الخارة. تغمّد الله روح الفقيد الشيخ الجليل بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء".

كلمة الهراوي

ثم كلمة ممثل الرئيس الهراوي: "أهكذا وفي أسرع من رجع النفس يسكت صوت الحبيب ويقف القلب الكبير وتصبح احدى اعتق دوحات بشري الراسخة في الاصالة، المتجذرة في الرقي، نعيا ووجعا يتمدد في وجع. اهكذا وفي مثل خفقة الوسنان تتبدل الدنيا ويعتكف نور العين ويحتجب عنا ذاك الذي كتب بعصاميته واخلاقه، بجماده وتفاوته، صفحات مكتوبة بحبر لا يطويه حدّ ولا يستكين له مدى. احقا ان رفاقك يا حبيبا، لن يجدوك بعد اليوم تبذل من سعيك لتواسي، وتنيل من فكرك لتعين، وتكمل معنا المشوار الى محطات اخرى من محطات هذا الزمن الزاحف. أحقا انك ارتحلت عنا حين الارتحال احتضان للتعب والالم والذكريات. وهل يصدّك تعب وانت المفتون بعمل لا ينثني. وهل يغلبك ألم وأنت الضارب بارادة لا تتلجلج. وهل تطويك الذكريات وانت القابض على خزين من ذاك الحضور الفاعل هيهات ان يندثر او يتهاوى(...).

سلام لك وسلام عليك من رفيق دربك والايام السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي لم تمنحه العهود السابقة ان يبادلك الوفاء فاستنفدت منها كل مراتب الاوسمة والتقدير، ولم تبق عنده الا دمعة يريقها على نعشك المجلل بالمهابة، وهذه الكلمة يعبّر فيها ومنها عن غصص الريق وحرق الاسى، ولهفة الصديق على عمرك المنحور في اوج الحكمة والصفاء. فالى دنيا الحق في الضفاف الآخر يا رجلا تغيب معه اليوم شجرة ارز كبيرة من هذا الجبل المقدس فيسكن العصب الثائر ويهدأ الذهن المتوقد وتصبح الآمال والاماني".

واخيراً شكر العائلة وبشري من الحفيد حبيب بنو كيروز. بعد ذلك تقبلت العائلة التعازي، ودفن الجثمان في مقابرها في بشري.

العفو عن جرائم المخدرات شمل ٣١٢٥٧ أبرزهم شمص ومطرجي والمعلوف وفغالي
القضاء مستنفر بكل اجهزته لتنفيذ القانون واطلاق السجناء

كتب بهجت جابر:

بعد نشر قانون العفو الصادر عن جرائم المخدرات في الجريدة الرسمية، باشرت النيابات العامة الاستئنافية في جميع المحافظات والنيابة العامة التمييزية ومحاكم الجنايات والتمييز الجزائية ومحاكم القضاة المنفردين الذين ينظرون في جنح المتهمين بادمان المخدرات وضع جداول بأسماء جميع السجناء الملاحقين في جرائم مخدرات وقسموا هؤلاء قسمين: الاول يتعلق بمحاكم التمييز الجزائية التي سبق لها ان اصدرت الاحكام المبرمة والنهائية في حق المتهمين بالاتجار بالمخدرات وتهريبها. والقسم الثاني من هذه الدعاوى هو الذي لايزال قيد النظر لدى هذه المحاكم، او قيد التحقيقات الاستنطاقية لدى قضاة التحقيق، بحيث تقرر بعد جلب ملفات المتهمين الصادرة في حقهم خلاصات أحكام نهائية لاطلاقهم فورا. وكذلك بالنسبة الى محاكم الجنايات التي لا تزال قيد المراجعات لدى النيابة العامة التمييزية.

اما الدعاوى العالقة امام محاكم التمييز والجنايات والتي لم يفصل فيها نهائيا او هي لا تزال قيد النظر، فيجب تنفيذ قانون العفو باسقاط العقوبة المحكوم بها السجين. وكذلك اسقاط كل العقوبات من المحاكم نفسها.

وعن الموقوفين لدى القضاء العسكري قال مفوض الحكومة نصري لحود ان النيابة العامة العسكرية لم تتلق بعد نسخة عن قانون العفو الذي نشر في الجريدة الرسمية لتباشر اعداد عمليات تخلية الموقوفين وتوقع ان يتسلم القضاء العسكري قانون العفو عن جرائم المخدرات اليوم السبت.

اول الخارجين

وعلم ان اول سجين اطلق من السجن كان النائب السابق يحيى شمص المحكوم عليه بالاشغال الشاقة سبع سنوات بجرم تهريب مخدرات، وذلك منتصف ليل الاربعاء الماضي. اما رفاقه في عملية التهريب وعددهم ١٢ موقوفا فقد انجزت امس الجمعة النيابة العامة التمييزية اوراقهم وافرج عنهم.

ومن ابرز الذين شملهم قانون العفو غسان مطرجي ونعيم المعلوف وجان فغالي ومحمد صادق المصري وغيرهم من تجار المخدرات الكبار الفارين من وجه العدالة، بحيث شمل قانون العفو ٣١٢٥٧ متهما.

وكان النائب السابق شمص اوقف ليل ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ بعد مرور ست ساعات ونصف ساعة على قرار مجلس النواب برفع الحصانة النيابية عنه. وقبض عليه فيما كان في سيارته على طريق زغرتا – اهدن عائدا من زيارة قام بها الى زغرتا حيث اجتمع الى الوزير سليمان فرنجيه واقتيد الى سجن مديرية قوى الامن، وأحيل موقوفا في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مع ٢٩ آخرين حيث استجوبهم قاضي التحقيق الاول واصدرمذكرات بتوقيفهم. ثم اصدر قاضي التحقيق القرار الظني في اذار ١٩٩٥ وطلب فيه السجن لشمص ورفاقه بجريمة الاتجار وتهريب المخدرات التي تقضي بالسجن من ثلاث سنوات حتى سبع سنوات. وأحيل بموجب القرار الظني ثم قرار الهيئة الاتهامية في بيروت للمحاكمة امام محكمة الجنايات في بيروت التي انعقدت برئاسة القاضي لبيب زوين واستمرت المحاكمة ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وصدر الحكم بادانة النائب السابق بجرم تهريب المخدرات والاتجار بها وحكم عليه بالاشغال الشاقة يوم ١٢ حزيران ١٩٩٦ لسبع سنوات. واخيرا تقدم وكلاء شمص ورفاقه الذين حكم عليهم في هذه الدعوى بطلب نقض الحكم الصادر في حقهم من محكمة التمييز الجزائية، وكان ملف هذه الدعوى حتى تاريخ صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات لا يزال قيد المذاكرة لبت طلب النقض.

مطرجي

اما غسان نديم مطرجي فقد اوقف وجاهيا في ١٩٩٥/٨/١٧، بقرار من قاضي التحقيق في بيروت عصام ابوعلوان الذي اصدر في حقه قرارا ظنيا طلب فيه حبسه ٧ سنوات مع الاشغال الشاقة مع رفاقه بجرم تهريب مخدرات الى اميركا وكندا ودول اوروبية، وأحيل على محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وحكم عليه في ١٩٩٥/١١/٢٥ بالاشغال الشاقة خمس سنوات مع رفاقه وبتجريده من حقوقه المدنية، ولا يزال ملف القضية لدى محكمة التمييز الجزائية لبت طلب نقض الحكم الصادر بحقه والذي شمله الآن قانون العفو عن جرائم المخدرات.

وكان قد اوقف مع غسان مطرجي كل من انطوان حبيب عبده ومحمد توفيق الحمصي واحمد حسين وطفة والكندية مارغريت لويركس السترا ونبيه محمود شهاب الدين ونور الدين النمصي. بينما حوكم غيابيا خالد محمد ياسين الارناؤوط وعفيف محمد نيب النصولي وبسام امين المصري وعلي نصري جعفر وجميل عبد الكريم حمية.

المعلوف

كذلك احيل نعيم قيصر المعلوف وهو شقيق مالك رحلة السابق يوسف المعلوف على المحاكمة لدى محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد بجرم تهريب مادة الكوكايين من كولومبيا مع ٤٠ موقوفا آخرين. وبعد المحاكمة التي استمرت ثلاثة اشهر قضت المحكمة ببراءته وتولى الدفاع عنه المحامي نصري المعلوف واحدث الحكم ضجة لان رفاق نعيم المعلوف حكم عليهم بجرم تهريب مئة كيلوغرام من الكوكايين من كولومبيا والتي ضبطها رجال الامن في مرفأ بيروت. وعلي المعلوف الذي كان قد اوقف في ١٥ آذار ١٩٩٥. واصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة توقيف وجاهية في حقه يوم ١٩٩٤/١٢/٢٨ ثم اصدر في حقه ورفاقه القرار الظني طالبا السجن له سبع سنوات.

وسارعت النيابة العامة الى تمييز حكم البراءة في حق نعيم المعلوف طالبة فسخه وتجريمه بجريمة الاتجار بالمخدرات واحيل ملف الدعوى على محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف الرياشي الذي اصدر بادئ الامر قرارا بفسخ الحكم البدائي لمحكمة الجنايات في بيروت وباعادة محاكمة نعيم المعلوف من جديد. وبعد محاكمة طويلة اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف الرياشي حكمها بادانة نعيم المعلوف. بعدما اعتبرت ان حكم محكمة الجنايات لم يكن واقعا في موقعه القانوني وقضت بوضعه في الاشغال الشاقة اربع سنوات.

وكان نعيم المعلوف يحضر المحاكمة امام محكمة التمييز حرا باعتباره حكم بالبراءة. ولكن يوم صدور الحكم بادانته تغيب عن الحضور وأناب عنه وكيله المحامي نصري المعلوف. وبعد تجريمه بجناية الاتجار بالمخدرات تـوارى منذ صدور الحكم في ١٨ ايار ١٩٩٧ واصدرت محكمة التمييز مذكرة في حقه تتعلق بخلاصة الحكم الصادر عنها والقاضي بوضعه في الاشغال الشاقة اربع سنوات. ولكن خلاصة المذكرة لم تنفذ وظل متواريا حتى شمله قانون العفو واسقط عنه العقوبة التي كان حكم فيها.

فغالي

واوقف جان فغالي في حزيران ١٩٩٥ بتهمة تزعم شبكة دولية لتهريب المخدرات بين كندا وكولومبيا ولبنان واوروبا، واستجوبه قاضي التحقيق في بيروت انذاك عبدالله البيطار واصدر مذكرة بتوقيفه مع كل من انطوان جرجس سعد والياس ميشال المعلوف وايلي حليم قشوع وموسى يوسف بشارة والملازم في قوى الامن الداخلي نزار سعود مشيك والمعاون الاول في شعبة الانتربول انطوان حبيب عبده ومحمد توفيق الحمصي.

كذلك اوقف غيابيا كل من قاسم قطايا وحسان محمد شمس واحمد علي الديري وخليل اسعد البعينو وايلي بطرس التنوري.

وكان قاضي التحقيق قد طلب من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي السماح له بالتحقيق واستجواب المقدم عدنان داود ولكن طلبه لم يلق تجاوبا واحال قاضي التحقيق عبدالله البيطار على الهيئة الاتهامية التي ادعت على المقدم عدنان داود بتهمة تورطه في اعمال تهريب المخدرات من طريق عمله كضابط كبير في دائرة مكافحة المخدرات في لبنان والدعوى كانت على أهبة النظر فيها لدى محكمة الجنايات في بيروت ولكن قانون العفو عن جرائم المخدرات شملها واسقط الملاحقات عن جميع المتهمين.

في هذا الوقت اصدرت امس محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين جان بصيبص ورستم عواد مذكرات تخلية عن نحو ٨٠ موقوفا سقطت عقوبتهم بموجب قانون العفو عن جرائم المخدرات في حين لا يزال نحو ١٢٠ موقوفا ينظر في ملفاتهم باعتبار انهم كانوا قد اوقفوا بالصورة الغيابية، اضافة الى وجود موقوفين اخرين يلاحقون في جرائم اخرى غير تهريب المخدرات.

رؤساء محاكم ومدعون عامون اضطروا بعد انتهاء دوام العمل في قصور العدل الى التوجه الى سجن رومية وغيره من السجون لاتمام معاملات تخلية الذين شملهم قانون العفو واسقطت العقوبات عنهم.

واليوم تكمل الدوائر القضائية عمليات تخلية السجناء الموقوفين في سجون لبنان، وتغلق ملفات اخرى لمتهمين فارين من وجه العدالة شملهم العفو وتبلغ المرافىء الامنية من المرافىء البحرية والمطار والحدود وقف تنفيذ مذكرات التوقيف الغيابية الصادرة في حقهم واستردادها لشمولهم بالعفو.

قليموس ابلغ بقرادوني عدم الممانعة في توكله عن جعجع

ابلغ نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني خطيا امس عدم ممانعته في ان يمارس وكالته عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والدفاع عنه في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي.

وكان بقرادوني زار امس نقابة المحامين في بيروت والتقى قليموس وتسلم كتاب الموافقة على التوكل في هذه القضية التي سمي فيها شاهد حق عام.

الكنز المفقود

امر النائب العام المالي احمد تقي الدين بتوقيف سليمان ابوطعان الذي اخضع للتحقيق في ملف الكنز المفقود في بعلبك وفرز حجز جواز سفره ومنعه من السفر في انتظار نتائج التحري عن المدعى عليه محمد زعيتر من حور تعلا، طالبا توقيفه ايضا وحده.

وكان زعيتر اخضع للتحقيق في هذه القضية الصيف الماضي ونظم محضر رحلة محصرا بنتيجة تحرياته. تضمن انكار محمد علمه بالكنز. كذلك حقق مع ابوطعان في حينه الذي انكر بدوره ان يكون على علم بالكنز او ان يكون له اي دور وساطة في تصريفه، وعلى اثر عدم ورود اي جديد على التحقيق قرر القاضي تقي الدين حفظ الدعوى لعدم وجود الدليل. واحال قراره على مكتب مكافحة الجرائم المالية لضمه الى الملف الجديد في ضوء الاخبار الذي ورد الى النيابة العامة المالية.

وفي استجواب ابوطعان ثانية انكر من جديد علاقته بهذا الكنز، وهو استبقي موقوفا لمستلزمات التحقيق.

اعتصام الثلثاء لذوي المخطوفين

اعلنت "لجنة اهالي المخطوفين" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" ان موعد الاعتصام الذي دعتا اليه هو العاشرة صباح الثلثاء ٦ كانون الثاني الجاري امام السرايا الحكومية في الصنائع، وذلك خلافا لما اعلنتاه سابقا.

متابعة التحقيق في وفاة ناتالي دباس

استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى افادات ثلاثة اطباء في نطاق التحقيق في حادث وفاة الطفلة ناتالي دباس وافادتهم في تقارير كانوا رفعوها اليه.

ثم استمع الى افادة وديع دباس والد الطفلة في حضور وكيله المحامي بشاره ابوسعد.

من المسؤول المتعهد ام الادارة؟

حاصا منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. وبسبب الحفريات في منطقة صبيه. قطع خطا الهاتف في رعبة مارجرجس والصعود، ورقمهما ٤٠٥٤٨٣ و٤١١٤٨٣. ولم تنفع المراجعات التي قام بها المسؤولون في الرعية. علما ان المتعهد يرد المسؤولية الى الادارة والادارة تعيدها اليه.

والسؤال: من المسؤول ومتى تعود الحرارة الى هذين الخطين؟

شمص أطلق ليل الاربعاء:
مطلوب اهتمام اكثر ببعلبك والهرمل


شمص وعقيلته في منزلهما في كسارة امس.



يستقبل مهنئين بالعفو.


صورتان على زجاج سيارة لاحد تجار شمص "يحيى شمص للارض والانماء نحو غد مشرق". (نبيل اسماعيل)

زحلة – "النهار":

احتفل النائب السابق يحيى شمص، بعيد رأس السنة، في دارته في كسارة، في قضاء زحلة وسط عائلته واصدقائه وذلك للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات وشهر وسبعة ايام قضاها في سجن رومية حيث كان ينفذ حكماً بسبع سنوات بجرم الاتجار بالمخدرات.

وشمص الذي شمله قانون العفو العام عن جرائم المخدرات، كان من المقرر ان يطلق امس. ولكن ليلة رأس السنة (الاربعاء) حضرت زوجته وشقيقاه وبعض انسبائه الى سجن رومية حيث "كان يقوم ببعض التمارين الرياضية" وابلغوه خبر تخليته وانهوا المعاملات واصطحبوه الى منزله في كسارة حيث استقبلته والدته وابنه وبناته الثلاث، الى اولاد اعمامه وبعض الاقارب والاصدقاء.

وبدا شمص امس في صحة جيدة، ولكنه متعب، اذ قضى اليومين الماضيين في استقبال الوفود الشعبية التي جاءت للتهنئة.

وقد اعربت زوجته عن فرحها بأن يجتمع شمل العائلة للاحتفال بعيد رأس السنة بعد ثلاث سنوات من "الغياب القسري".

النائب السابق رفض الادلاء بأي تصريح للصحافيين. كما رفض التعليق على قرار العفو العام او الاجابة عما اذا كان سيعود الى الحياة السياسية.

وفي دردشة مع المهنئين اوضح شمص انه كان يتابع كل اخبار البلد من سجنه واثنى على مساعي وزراء البقاع ونوابه واهتمامهم بالمنطقة ورأى ان منطقة بعلبك – الهرمل خصوصا، والبقاع عموما، في حاجة الى اهتمام من الدولة "باعتبارها جزءا اساسيا من الوطن وليست من الاطراف. فنحن مواطنون علينا واجبات ولدينا حقوق".

اجواء النائب السابق استبعدت ان يكون قرار توسيع نطاق قانون العفو العام ليشمل جرائم المخدرات المرتكبة قبل عام ١٩٩٥ كان لمصلحته، واكدت انه كان سيرفض اي عفو خاص ويتمسك بتمييز الحكم الصادر في حقه، علما انه قد تم تمييز الحكم قبل سنة وشهرين.

المرصد ١٩

الحق على الاعتمادات!

نبيل عيتاني:

"اهالي بيروت ينتظرون صندوق المهجرين في الصنائع منذ انتهت الانتخابات النيابية، حتى يستأنف دفع تعويضات الترميم عن مساكنهم التي تضررت اثناء الحرب، علما أن اسماءهم واردة على شاشة الكومبيوتر في الصندوق المذكور، وعندما يراجعون في الامر يقال لهم انهم سيحصلون على حقوقهم قريبا جدا". لذا، نرجو افادتنا عن موعد دفع هذه المستحقات".

● مصدر في صندوق المهجرين اوضح ان الاموال غير متوافرة، وعندما تتأمن الاعتمادات ستصرف بحسب توزيعها على المناطق، وللقرى المسيحية في جبل لبنان الاولوية.

ملحق لطلبات الهوية الجديدة

احد المواطنين يسأل: اذا لم يتمكن من تقديم طلب بطاقة الهوية في الوقت المحدد، فهل يتمكن من تقديمه لاحقا؟ وهل البطاقة التي يحملها اليوم تبقى سارية المفعول؟

● مدير مكتب وزير الداخلية العقيد خليل ابي راشد اكد ان ملحقا سيصدر للذين لم يتمكنوا من تقديم الطلبات في الوقت المحدد، وحتى ذلك الوقت، تبقى البطاقات والاخراجات القيد سارية المفعول.

اقتراح وجيه

من الدكتور فوزي العوضي:

"اقترح على النقيبين محمد البعلبكي وملحم كرم تكريس ايرادات يوم اعلامي في السنة من بيع الصحف والمجلات المحلية والاجنبية، يومية كانت ام اسبوعية ام شهرية، وتكريس يوم واحد لايرادات المؤسسات المرئية والمسموعة المحلية، لاعادة ترميم المؤسسات الحكومية في بلدات مهجرة في الجبل مثل بحمدون.

واعتقد ان هذه الايرادات ليوم واحد تقدر بمبلغ مليون دولار يمكن تخصيصه للغرض الشريف الذي اشرت اليه".

ارفعوا اسعار الصحون اللاقطة

ابرهيم ترك اعترض على فوضى استعمال الصحون اللاقطة (الدش)، واقترح على وزارة المال فرض ضريبة مرتفعة على اصحاب المراكز الارضية حتى يرفعوا اسعارهم، فلا تكون متوافرة بسهولة لكل الطبقات.

من رسائل القراء

توضيح

اورد المحرر في جريدتكم الغراء السيد حبيب شلوق في سياق كلمة عن النائب والوزير الراحل حبيب كيروز نشرتها "النهار" في عددها ١٩٩٣٧ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ ما حرفيته: "والى اهتماماته السياسية والسياحية، برع حبيب كيروز في القطاع المصرفي، وتمكن قبل فترة من انقاذ مصرف الاعتماد الشعبي الذي اشرف على ادارته من ازمة كبيرة مر بها وأوصله الى شاطئ الامان".

فاظهارا للحقيقة وتبيانا للواقع الذي يعرفه الرأي العام اللبناني ومصرف لبنان والمصارف عامة، فان الذي تولى، بطلب من حاكم مصرف لبنان آنذاك الدكتور ادمون نعيم، انقاذ بنك الاعتماد الشعبي واعادة فتحه وتشغيله، بعدما اقفل ابوابه مرتين متوقفا عن الدفع، كان الموقع ادناه بالذات الذي ترأس مجلس ادارة جديدا ضم المرحوم حبيب كيروز والنائب عبداللطيف الزين (وقبله السيد حسين النابلسي) كعضوين ابتداء من ايلول ١٩٨٩ ولغاية اذار ١٩٩١ عندما تخلى مختارا عن رئاسة مجلس الادارة للسفير السابق نديم دمشقية بعدما اتخذ كمصرفي خبير جميع الاجراءات والتدابير وارسى القواعد الآيلة لاستمرار عمل المصرف الحاصل لتاريخه.

الرجاء نشر هذا التصحيح في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء، وتفضلوا بقبول الاحترام.

رياض سلامة

نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك المشرق حاليا

رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد الشعبي سابقا

اصابة اسرائيلي في وادي الحجير اثر اشتباك مع "القيادة العامة"

جرح جندي اسرائيلي في اشتباك مع وحدة من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في القطاع الاوسط، فيما شن رجال المقاومة سلسلة هجمات في الـ٢٤ الساعة الاخيرة.

وعلمت مراسلة "النهار" من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية اصطدمت الثالثة والنصف فجر الخميس بمجموعة مسلحة في وادي الحجير (القطاع الاوسط) واشتبكت معها، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي، وفي التمشيط صباحا، عثرت القوة على عتاد حربي وعبوات ناسفة ودخائر، فيما قصفت المدفعية المشتركة محيط مكان الاشتباك.

وتعرض موقع الغزلان ظهر امس لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر تعرضت وحدة هندسية لـ"الجنوبي" قرب موقع الغزلان لقصف بالهاون طاول ايضا موقع عرمتى، وردت المدفعية على مصدره.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الثالثة والنصف بعد الظهر محيط سجد ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة في اقليم التفاح. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط بعد الظهر في اجواء النبطية والاقليم.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين يوسف مناع وحسين حمود فجرت عبوة ناسفة الثالثة والنصف فجر الخميس، في دورية مشاة للعدو الصهيوني قرب الصالحاني – داسيل ادت الى سقوط جميع افرادها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه كانت وحدة الاسناد الناري تدك منطقة العملية بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة. وعند الثامنة والنصف، استهدفت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد علي كريم "كميل" موقع بلاط بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين علي عبد الرسول بدوان وجمال حسين فواز هاجمت الثامنة والنصف بعد ظهر (امس)، دورية لجدية مؤللة على الطريق المؤدية الى موقع بئر كلاب، مما ادى الى اصابة ملالة "ام – ١١٣" اصابة مباشرة وجرح من كان فيها".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين علي حليل ياسين وطه مرتضى طحان هاجمت الثالثة والدقيقة الـ٥٣ بعد الظهر موقع عرمتى، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة في حامية الموقع ودشمه".

"القيادة العامة"

من جهتها، ذكرت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ان احدى مجموعاتها المقاتلة "هاجمت في ١٩٩٨.١.١ دورية كوماندوس صهيونية في منطقة وادي الحجير في الجنوب اللبناني المحتل – القطاع الاوسط. من مسافة قريبة جدا، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقنابل، مما اوقع اصابات عدة في افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وما لبثت دائرة المعركة ان توسعت بحيث قصفت مدفعية العدو منطقة القتال والمنطقة المحيطة بها، والاودية القريبة منها، وحشدت المروحيات العسكرية الاجراج وحاولت هبوط احداها في مكان العملية لنقل قتلى العدو وجرحاه.

ورغم ضراوة المعركة وطول امدها وتدخل مختلف الاسلحة فيها، فقد تمكنت المجموعة المقاتلة من مغادرة ارض المعركة في الوقت المحدد، والعودة الى قاعدتها من دون اي خسائر في صفوفها".

يذكر ان عملية "القيادة العامة" اتت بعد ثلاثة ايام من احباط محاولة انزال اسرائيلية، بغية ضرب منشآت للجبهة في منطقة الناعمة.

● في القدس (و ص ف)، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة الخميس في اشتباك مع قوات المقاومة عند تخوم المنطقة المحتلة في جنوب لبنان قرب بلدة القنطرة.

وذكر ان دورية اسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع مقاتلين معادين لاسرائيل انسحبوا بعدما تركوا اسلحتهم.

احتفالان في ذكرى انطلاقة "فتح"

في الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس حركة "فتح"، احتفلت حركة "فتح" – "الانتفاضة" بايقاد شعلة الانطلاقة في مخيم مارالياس بعد كلمة للمسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري منير الصياد باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية". القى "ابوفادي" حماد كلمة باسم الحركة اكد فيها "ان فلسطين ستبقى جذوة كفاحنا ومقاومتها ملتهبة رغم سقوط البعض في خندق الاعداء، لقد علمتنا تجارب الشعوب ان الخونة مصيرهم مزابل التاريخ"، وجدد "العزم على مواصلة الكفاح المسلح متمسكين بالاهداف والمبادئ والميثاق".

واقامت حركة "فتح – المجلس الثوري" احتفالا مماثلا في مخيم برج البراجنة تحدث فيه عضو المجلس السياسي لـ"حرب الله" "ابومحمد" خلوج مؤكدا "ان فلسطين هي قضية الامة المركزية" وداعيا الى "استمرار الجهاد من اجل تحريرها".

ثم تحدث صلاح قاسم باسم الحركة فدعا الى "اسقاط السلطة الادارية لقيادة عرفات بوحدة فصائل قوى الثورة العربية والاسلامية التي تتصدى لمخطط التهويد".

مفكرة الأيام

توظيف الماضي في ورشة المستقبل بالتوأمة التراثية بين المتوسط والخليج

الجمعة

لبنانُ يا موئلَ الأحرارِ من قِدَمِ
في مفرقِ الشرقِ تاجٌ أنتَ دُرَّتُهُ
بالأبجديةِ حوّلتَ الضلالَ هُدىً
والبحرُ بالعزمِ كم روّضتَ لُجّتَهُ
جُذوعُ أرزٍ على الجوزاءِ مَنبتُها
إيوانُ كِسرى بما ازدانتْ أريكتُهُ

من "تحية لبنان"
لكنعان الخطيب

***

أن تكون السيدة منى الهراوي اليوم قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية الحالي، فذلك يعني انها ستصبح غداً أو بعد غد قرينة رئيس الجمهورية السابق، ثم رئيس الجمهورية الأسبق، وهو أمر تشاركها في المراسم الناشئة عنه قرينات الرؤساء السابقين واللاحقين جميعاً، كما يضعها في مركز أعلى أو أدنى من زوجات رؤساء الدول الأخرى بحسب المنزلة التي يحتلها لبنان في مجتمع تلك الدول سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وحضارياً، وهي منزلة لا يحسد عليها بلدنا مع الأسف ولا يحمد.

— وأن تكون السيدة الهراوي مهتمة بالتنمية الصحية والاجتماعية، ناشطة في رعاية الفنون والحرف وحقوق المرأة والطفل، ومكافحة الأوبئة، وإسعاف المعوقين والمرضى واليتامى، فهو موضع لاحترام الناس وتقديرهم، وهو دليل واضح على سمو أخلاقها ونبل مشاعرها وأهدافها الوطنية والانسانية. لكن ذلك لا يميزها إلا في حدود الشكليات البروتوكولية عن أي سيدة أخرى ذات مركز اجتماعي مرموق ومستوى خلقي رفيع وامكانات مادية ومعنوية متوافرة، قد تجاري اللبنانية الاولى ان لم تتفوق عليها في الأعمال الخيرية والمشاريع الانسانية والخدمات الصحية والاجتماعية.

— أما أن تكون السيدة منى الهراوي حافظة للتراث الوطني، راعية له، مؤمنة برسالة إحيائه والحرص على صيانته... فتلك مفخرة حقيقية لها ولكل من أيدها وعزز موقفها بعلمه وخبرته ومساندته، وهو أمر يكرّس حضورها الدائم في قلب لبنان، سواء أكان زوجها رئيسا للدولة الدائلة أو لم يكن.

فالتراث كلمة أعظم من رسالة...

إنه الهوية الحقيقية للأمم والشعوب.

لذلك يعتبر التفريط به في قاموس التمدن والنضج الثقافي، جريمة أقبح من خيانة الوطن واستباحة أقداسه وحرماته.

فالأمم القديمة تباهي بتراثها وتحلّه مرتبة أرفع بكثير من كيانها السياسي، فيغدو جزءاً لا يتجزأ من شخصيتها القومية. وتفاخر الأمم المشار اليها برصيدها التراثي أعظم الأمم الحديثة الجبارة مهما تبلغ هذه من العظمة والقوة المادية والبشرية وسعة الأرض وكثرة الموارد... لأن الاولى تملك كتاب الزمان الذي تقرأ فيه الانسانية جمعاء فصول تاريخها، وتملك في الوقت نفسه امتيازاً طبقياً أسمّيه تجاوزاً "أرستوقراطية الخلود"، فيما تفتقر الثانية الى التراث العريق وتدفع بها عقدة الحداثة والهجانة في كثير من الاحيان الى التصرف الأرعن والسلوك المضطرب الناشىء عن حالة انعدام الوزن التراثي.

وخير مثال على ذلك، الاحساس القوي بالنقص الذي يحكم الوجدان الاميركي الباطن تجاه الأمم الاوروبية العريقة، والاحساس الأميركي الأقوى بالدهشة والاعتبار تجاه الأمم الآسيوية والمتوسطية الأعرق من أوروبا، كالصين والهند وفارس ومصر واليونان والرومان وغيرهم. ولا شك في أن امتلاك اليهود أقدم كتاب في التاريخ تحدث في أسفاره بسير ملوكهم وممالك أسباطهم عبر الأزمنة، هو في طليعة الأسباب التي بوّأتهم سدة الافضلية في الوجدان الاميركي.

المؤسسة الوطنية للتراث

من هذا المنطلق التقويمي الموضوعي الذي يستند الى كون لبنان أحد العمود الاساسية للحضارة الانسانية، وكون تراثه القديم الذي لا يقدّر بثمن أصبح عرضة للدثار من جرّاء فساد البيئة، وتعديات العمران الفوضوي، وسطو اللصوص وتجّار التحف خصوصاً في العقدين الاخيرين المثقلين بدهياء الحروب، وكون الدولة اللبنانية أهملت هذا التراث ونبذته طويلا من دائرة اهتمامها... تنادى فريق من الأعيان البارزين والعلماء المختصين وروّاد الفكر والثقافة والاعلام، وفي طليعتهم اللبنانية الاولى، الى إنشاء "المؤسسة الوطنية للتراث" التي انطلقت من مبدأ توظيف الماضي في ورشة مستقبلية ذات دعاية مجانية ومردود سياحي لا حدود لما يمكن ان يرفدنا به تروتنا الوطنية من مدد ثابت متواصل على الصعيدين المادي والمعنوي.

وقد سارت هذه المؤسسة قدماً في منهاجها الانمائي الواسع الذي تعجز عن مثله الحكومات بامكانات متواضعة، وتمكنت خلال فترة وجيزة من تحقيق انجازات تمهيدية رائدة لقيت تجاوباً نوعياً مميزاً في الاوساط الداخلية والخارجية، فخصصت "يوماً وطنياً للتراث" احتفل به للمرة الاولى سنة ١٩٩٦ في الجامعة اللبنانية، كما أسهمت في انجاز المرحلة الاولى من ترميم المتحف الوطني الذي افتتح السنة الماضية، وهي بصدد وضع خريطة لبنان الأثرية والتراثية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختصة.

وكان من أهم اللقاءات التي رعتها المؤسسة "الندوة العالمية للتراث" التي عقدت بفندق البستان في بيت مري أواسط كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وحاضر خلالها أكثر من ٢٥ مختصا لبنانياً وعربياً وأجنبياً في الشؤون التراثية بينهم عدد من المسؤولين الحكوميين في بلدانهم. وقد صدرت عن هذه الندوة توصيات تقضي بتوعية المجتمع الاهلي على أهمية التراث بوجه عام والمرافق الأثرية بنوع خاص، وكذلك حث الحكومات على تبنّي هذه المسألة الانمائية الحيوية بكل الوسائل المتاحة، وتعبئة الاعلام والهيئات الثقافية للدفاع عن التراث وحماية محيطه، وانشاء "مجلس وطني أعلى للتراث والبيئة"، و"صندوق مستقل لدعم الانشطة التراثية"، الى آخر ما هنالك من توجيهات تصب في حماية هذه الثروة الوطنية العليا وانمائها.

وللمرة الاولى في تاريخنا الحديث برز اهتمام جدّي بكنوز لبنان الأثرية ومخزونه التراثي، فيما بدأ التآكل يتسلل الى معالمه السائرة نحو الزوال بسبب الاغفال والاهمال. وقد تزامن هذا الاهتمام مع الجولة الاستطلاعية التي قام بها أعضاء "بعثة الاونسكو الى مراكز التراث العالمي" في لبنان خلال كانون الاول (ديسمبر) الماضي، والتقرير الذي وضعوه وبينوا فيه الأخطار الجسيمة التي تهدد الميناء الدمري في جبيل، وغابة الارز، ووادي قاديشا، وهيكل باخوس في بعلبك، وأطلال الامويين في عنجر، والمدينة الأثرية في صور، وغيرها من المواقع اللبنانية التي تعتبرها الاونسكو من الصروح الخالدة في الحضارة الانسانية.

ويخشى في أي حال، إن لم تبادر الدولة اللبنانية الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية هذه المعالم فوراً، أن يتم اسقاطها من لائحة الآثار العالمية، وهو أمر خطير يؤدي تدريجيا الى عزل لبنان على الصعيد السياحي في المستقبل، ويسيء كليا الى منزلته في التقويم الدولي لاسهامه في تأسيس الحضارة، كما يطفف موارده المرتقبة في ميادين شتى.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

وكان الدكتور جورج زوين نائب المدير العام لمركز التراث العالمي في الاونسكو، والمهندس أمين البزري أمين عام "المؤسسة الوطنية للتراث"، والمهندس جاد ثابت منسق "الندوة العالمية للمحافظة على التراث" المشار اليها أعلاه، وغيرهم من الشخصيات العلمية والهيئات الشعبية والبلديات، قد أنذروا مراراً بهذه الأخطار وما يترتب عليها من عواقب سيئة، دون ان يعيرهم أحد في الاجهزة الحكومية أذناً صاغية.

ولا بدّ من الاشارة استطرادا بأمل وارتياح، الى المعرض الذي قررت المؤسسة اقامته بمساهمة فرنسية في معهد العالم العربي بباريس الخريف المقبل، باعتباره يفسح في المجال أمام الرأي العام الاوروبي والعالمي لمشاهدة نماذج مختارة من كشوفنا الأثرية اللبنانية وتكويمها في الصحافة الغربية وتخصيص المواضع اللائقة بها في الموسوعات العالمية. وقد سبقتنا الى مثل هذا العرض في العاصمة الفرنسية دول عربية في طليعتها مصر واليمن والعراق وبلدان المغرب العربي، يوم كنا نتذابح على الهوية.

الفينيقيون من الخليج واليه

بعد هذا العرض الاعلامي السريع لما قامت به "المؤسسة الوطنية للتراث"، يعجب الرأي العام المثقف الواعي الذي يقدر أهمية المسألة التراثية في تحقيق جانب رئيسي من الازدهار الاقتصادي، كيف لا تولي الدولة هذا القطاع كل اهتمامها ورعايتها، فترصد الأموال اللازمة لانمائه ما دام يعد بدعم لا يستهان به للدخل الوطني ويوفر الفرص الجديدة للعمل في مرافق ومجالات سياحية متعددة. كما أن العناصر الناشطة سياسيا واجتماعيا على المستوى القومي تهيب بالدول العربية، وخصوصا الخليجية منها، وقد وظفت وتوظف مشكورة مئات الملايين في مشاريع الاعمار، ان تخص المشاريع التراثية ببعض ذلك التوظيف الذي يخدم تكاملها المستقبلي مع لبنان على غرار ما حدث في العصور الغابرة.

فلا بأس لن تحصل "توأمة تراثية" بين المدن اللبنانية ذات المعالم الاثرية البارزة وبعض مدن البحر المتوسط والخليج.

ذلك ان الابحاث والدراسات التي قام بها العلماء والمؤرخون في القرنين الاخيرين، والكشوف الاثرية التي جرت في كل من دول البحر المتوسط والبحر الاحمر والقرن الافريقي والخليج، أظهرت ان المدن الفينيقية التي ازدهرت على الساحل اللبناني والسوري منذ الالف الرابع قبل الميلاد قد أنشأت أوسع امبراطورية بحرية عرفها التاريخ، وهي امبراطورية لم ترقَ الى مستواها أي قوة بحرية قديمة او حديثة قبل اتساع الامبراطورية البريطانية في القرن التاسع عشر الميلادي.

فالمستعمرات التي أسسها الفينيقيون تحولت الى ترسانات عسكرية مرهوبة أو حواضر عامرة في أطراف البحر المتوسط. وأولها مدينة طيبة اليونانية (Thiva) التي أنشأها قدموس الفينيقي ابن الملك أجينور وحمل اليها الابجدية. وتقول الاسطورة الاغريقية ان قدموس جاء يسترد أخته اوروبا(١) التي خطفها إله الآلهة زفْ (Zeus) وحط بها في مقاطعة بيوسيا باليونان حيث قتل التنين الذي افترس بعض رجاله ونثر أضراسه في بلاد الاغريق بأمر من الآلهة أثينا فنشأت مدينة يونانية في كل صقع وقع عليه ضرس من أضراس ذلك التنين.

ومن أهم تلك المستعمرات مدينة لبدة في ليبيا، ومدينة قرطاجة التي أسستها أليسار ملكة صور في القرن التاسع قبل الميلاد على الساحل التونسي فأصبحت امبراطورية كبرى تنازع روما السيطرة في العالم القديم. وقد هلكت قرطاجة بعد الحروب الفونية(٢) التي هزم فيها الغازي هنيبعل ودمرها الرومان كليا.

ولو شئنا تعداد المدن والمستعمرات والموانىء التجارية التي أسسها الفينيقيون القدامى في البحر المتوسط والبحر الأسود وسواحل افريقيا الغربية واوروبا الاطلسية وغيرها، لتبين لنا أنها تحتسب بالمئات لا بالعشرات كما تحتاج مواصفاتها الجغرافية والاستراتيجية بلْهَ أدوارها التاريخية في الحرب والسياسة والكشوف، الى مجلد موسوعي لا الى مقالة صحفية محدودة.

إلا أن هنالك حقائق علمية ثابتة شجعتنا على اقتراح "التوأمة التراثية" بين لبنان ودول الخليج العربي خصوصا لا بد من تبيانها درءا لعوامل التشكيك التي يسوقها بعض المغرضين الى أذهان الجهلة من خصوم الانماء التراثي خوفا من طغيانه على الانماء السطحي الافقي الذي يتقدم فرسخاً كل يوم وتسبقه تحديات العصر فراسخ.

فبصرف النظر عن رسوخ التراث العربي والاسلامي الحي المتواصل في لبنان وسائر الاقطار العربية، وكون هذا التراث يتقدم اي تراث آخر حضوراً وتأثيراً في حياتنا القومية... يمكن القول ان في دول الخليج أصولا وجذورا فينيقية ليست لتنتقص في أي حال من عروبة أهل الخليج وتمسكهم بالاسلام، تماما كما أن الاصول والجذور الفرعونية في مصر لا تنتقص اطلاقا من عروبة المصريين واسلامهم.

ذلك ان الموسوعات العالمية الكبرى، ودراسات معظم العلماء والباحثين، تؤكد ان الفينيقيين شعب سامي قدم الى سواحل لبنان وبلاد الشام من جزيرة العرب، وبالتحديد من الخليج العربي. وتقول هذه المراجع ان التواصل بقي قائما بين المقيمين في الخليج والمستوطنين في مدن فينيقيا أكثر من ثلاثة آلاف سنة، وكان يجري عبر طريقين إحداهما بحرية، والاخرى برمائية. أما الطريق البحرية، فتتجه من شرق المتوسط وتعبر مضيق جبل طارق أو "أعمدة هرقل" كما يسميه البحارة اليونانيون، ثم تجتاز رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا، وتسير شمالاً على خط موازٍ لسواحل افريقيا الشرقية وجنوب الجزيرة العربية حتى تعبر مضيق هرمز الى موانىء الخليج. وأما الطريق البرمائية التي كانت أقصر مسافة وأكثر سلوكا، فهي تتجه براً الى خليج العقبة مروراً بمصر او فلسطين، ثم تجتاز البحر الاحمر وتعبر مضيقي باب المندب وهرمز الى الخليج.

وفي تقارير العالم الفرنسي الخبير في الآثار جان – فرانسوا سال (Jean Francois Salles) الذي أجرى مع فريقه حفريات واسعة في جزيرة "فيلكا" الكويتية (اسمها اليوناني أكاروس) سنة ١٩٨٣، أن الحضارة المعروفة باسم حضارة "ديلمون" التي سادت في الكويت والبحرين وسائر المرافىء على الساحل العربي للخليج بين السنة ١٥٠٠ والسنة ٢٥٠٠ ق.م. هي حضارة فينيقية مئة في المئة، وقد تم اكتشاف آثار ناطقة في البحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان هي صور طبق الأصل عن آثار جبيل وصور وبيروت ورأس شمراء، تحاول المخابرات الاسرائيلية إيهام بعض حكام الخليج والمؤتمنين على آثاره، بأن تلك الذخائر الفينيقية الكنعانية هي من أصل عبري.

وكانت بعثة علماء دانماركيين قد نوهت منذ العام ١٩٦٣ بالشبه الكبير بين آثار حضارة "ديلمون" والآثار الفينيقية. ومعروف ان هذه البعثة أجرت حفريات واسعة بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٣ في جزيرة "فيلكا" الكويتية.

وبالعودة الى أبحاث القدماء، يقول الرحالة والبحاثة اليوناني سترابون في موسوعته الجغرافية الكبرى نقلا عن أميز البحر نياركوس قائد أسطول الاسكندر المقدوني، أن البحارة الفينيقيين هم الذين كانوا "يرشدون السفن اليونانية في بحار ديلمون لمعرفتهم الدقيقة بخصائصها".

ولا بد من الاشارة كذلك الى أن الكتابات القديمة التي عثر عليها في آثار الخليج تشبه الابجدية الفينيقية، أمّ الأبجدية اليونانية واللاتينية وسائر الأبجديات، بما في ذلك حرف "المسند" الذي كان مستعملا في اليمن قبل الحميريين.

ندوة عربية متوسطية

في ضوء هذه المعطيات جميعاً ندعو "المؤسسة الوطنية للتراث" الى تنظيم ندوة عربية متوسطية على غرار الندوة العالمية التي عقدت بفندق البستان، تشارك فيها مصر واليونان وتونس وسائر دول المتوسط ودول الخليج، ويتم خلالها ابراز العلائق التراثية بين لبنان وهذه الدول جميعا، وأبوة اللبنانيين الاوائل لبعض حضاراتها في الازمنة المتقدمة، وخصوصا معظم دول الخليج العربي التي لا تزال تبحث منذ الاستقلال عن "اسمنت تاريخي" يوطد لُحمة مداميكها ويؤكد شخصيتها المميزة بين فارس وبابل وأشور.

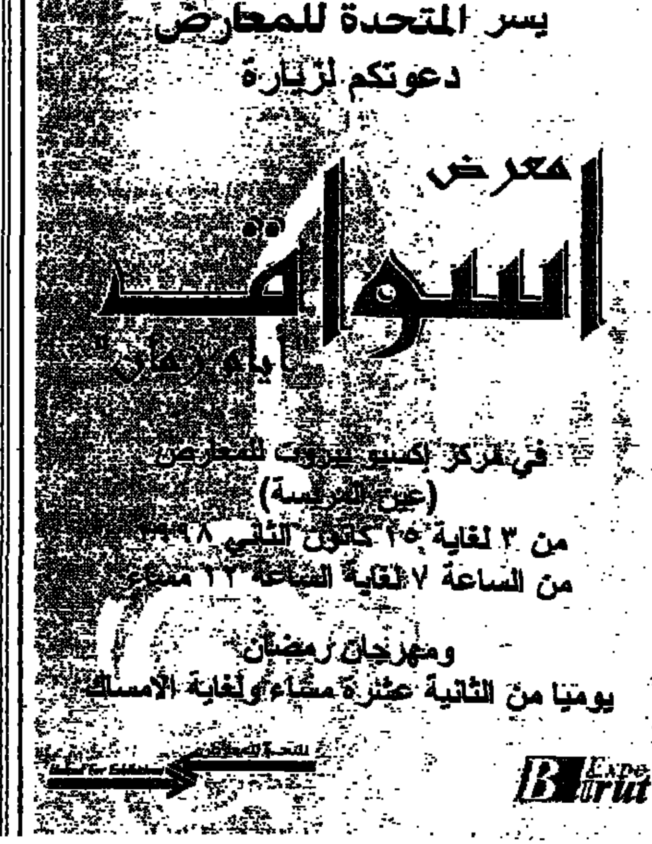
بالامس القريب زارنا وفد بحريني رفيع المستوى يضم وزيري العمل والصحة، شارك في ندوة رعتها الامم المتحدة حول "متغيرات العمل التنموي في العالم". وتعقد "اللجنة التجارية المشتركة اللبنانية الكويتية" من جهة ثانية اجتماعات دورية في البلدين للبحث في اعفاءات جمركية وتسهيلات اقتصادية متبادلة. كذلك تتم برمجة الاتصالات وتنسيق الاعمال والانجازات على الصعد التجارية والاعمارية والانمائية كافة بين الدولة اللبنانية ومعظم بلدان الخليج... باستثناء قطاع واحد لا يقل أهمية عن هذه القطاعات جميعا، ان لم يكن أهمها على الاطلاق، أعني القطاع التراثي الذي يبني كمال الاتصال على التفاعل التاريخي، ويشيد صروح العمران والانماء الحديثة على أساس مرصوف بحجارة الذخر الحضاري القديم.

ولا شك عندي، وقد زرت عالم اللؤلؤ مراراً وعاينت الغوص على المحار في بحار السندباد، ان أي تحرك من جانب "المؤسسة الوطنية للتراث" باتجاه تلك المناطق التي تكره النفط وما جلبه لها من متاعب، وتؤمن بالتراث وما أورثها من مكارم، سيقابل من جانب حكومات الخليج وادارات الآثار ووزارات الثقافة في تلك الحكومات، باهتمام بالغ فوري، لأنها بحاجة الى الحضارات التحتية التي يختزنها لبنان، والتي تعزز انتماءها الى التراث العالمي، أكثر من حاجتنا الى البنى اللبنانية التحتية التي تعمل الشركات الاجنبية على تنفيذها بأموال الخليج لاقتحام الشرق الاوسط واقتسام خيراته مع الدولة العبرية التي عرفت بالسرقة من قبل موسى، وهي لم تسرق فقط أسرار العلوم والاختراعات التي لا تزال تدعيها الى هذا اليوم من خزائن فرعون، بل سرقت ايضا توراتها من ملاحم أوغاريت!

(١) اوروبا الفينيقية هي التي سمّيت القارة الاوروبية باسمها.
(٢) الحروب الفونية (Les Guerres Puniques) هي التي خاضها القرطاجيون ضد الرومان.

"مفكرة الأيام" في عطلة

تحتجب "مفكرة الأيام" فترة وجيزة في مطلع السنة الجديدة بعد صدور منتظم تواصل ١٠٤ أسابيع دونما انقطاع على صفحات "النهار". إنما استراحة المحارب لاستخلاص العبر من التجربة، واستدراج الحماسة الى مغامرة جديدة.



بيئة وتراث

شيّد على كنيسة صليبية وتظاهر منه الطرابلسيون ضد الانتداب

الجامع المنصوري اكبر مساجد الفيحاء وباكورة معالمها المملوكية


بعض الجامع من الخارج.


الجامع من الداخل.

المئذنة (بيسيه)

في قلب المدينة القديمة لعاصمة الشمال، ينتصب واحد من اعرق المساجد في لبنان واقدمها: الجامع المنصوري الكبير.

يحتل "الجامع الكبير"، كما يسمّيه الطرابلسيون اختصارا، مساحة خاصة في ذاكرة ابناء المدينة. فما من طرابلسي واحد الا دخله مرة واحدة في حياته على الاقل. ومن يقصده للصلاة العادية او صلاة الجمعة، دخله حتما لحضور جنازة قريب او صديق او عزيز، لان هذا الجامع يستأثر بنحو ٨٠ في المئة من الصلوات على راحة انفس الراحلين من ابناء المدينة قبل انتقالهم الى "دار البقاء"، حتى قيل ان من لم يدخل هذا الجامع في حياته، فإنه سيدخله حتما في مماته.

كذلك، يحتكر "الجامع الكبير" جنازات زعماء المدينة وكبار سياسييها ومفكريها ورجال اعمالها، لانه يتسع لآلاف المواطنين. وكثيرا ما ادى دورا كبيرا في حياة المدينة السياسية، اذ انطلقت من باحته الداخلية واروقته معظم التظاهرات التي شهدتها طرابلس منذ الانتداب الفرنسي حتى يومنا.

المعلم المملوكي الاول

يقع الجامع غرب قلعة طرابلس عند احدى ضفتي نهر ابي علي، وتحديدا في محلة "النوري". وهو المعلم الاول الذي اقامه المماليك في المدينة، فقد أمر ببنائه السلطان خليل بن قلاوون الملقب بـ"الاشرف" عام ١٢٩٤، وعرف بـ"المنصوري الكبير" تيمنا باسم فاتح طرابلس ومحررها من الصليبيين المنصور قلاوون والد خليل، واقترنت به صفة "الكبير" لأنه كان اكبر جوامع المدينة ولا يزال.

يشغل مساحة واسعة وسط المدينة القديمة. ويتميز ببساطة بنائه وخلوه من الزخرفة، فغالبية جدرانه تغطيها طبقة من الجير. وهو يقع على منبسط ارضي مخفوض عند نهاية "منحدر الرفاعية" وطريق القلعة.

لذا فان بعض المناطق الشرقية اعلى منه وينزل اليه بواسطة درج من البابين الشرقيين، او بدرجتين من بابه الرئيسي الشمالي.

ومن يقصد جهته الجنوبية يلاحظ ان الارض خارج الجامع اعلى من الارض داخله.

بابه الشمالي الرئيسي والمئذنة هما من بقايا الكنيسة الصليبية التي اقيم الجامع على انقاضها. ويرجح مؤرخون ان المئذنة شبه المربعة كانت اصلا برجا لومباردي الطراز، من بقايا كنيسة القديسة ماري دو لاتور التي اقيمت اوائل القرن الثاني عشر، عندما حاصر الصليبيون طرابلس بقيادة ريمون دو سان جيل. ويكاد يجمع هؤلاء على ان هذه الكنيسة تهدمت مع مباني المدينة في الزلزال العنيف الذي ضربها عام ١١٧٠.

تتألف المئذنة حالياً من اربع طبقات، واستحدثت طبقتها الاخيرة في الاربعينات. وهي تمتاز بنافذتين في الجهتين الشرقية والغربية، وبثلاث في الجهتين الأخريين. اما قمتها فتأخذ شكلا يشبه "القمع". وثمة ساعة شمسية لتحديد مواعيد الأذان، على واجهة الاروقة الشمالية المطلة على الصحن.

الابواب الاربعة

من يريد دخول الجامع المنصوري الكبير عليه ان يختار احد ابوابه الاربعة: باب من الجهة الغربية، واثنان من الجهة الشرقية يفضي احدهما الى حرم الجامع ويؤدي الآخر الى صحنه، وباب رئيسي يقع اسفل المئذنة لجهة الشمال، ويتألف من بوابة ضخمة تطل على "بيت الذهب" الطرابلسي او سوق الصاغة في محلة "سويقة النوري". وهي قوطية الطراز على شكل عقد، لوناها ابيض واسود. ويعلو هذه البوابة نقشان بالخط النسخي المملوكي، يذكر احدهما اسم المؤسس المنصور قلاوون، والآخر اسم من تولى تشييد الجامع سالم الصهيوني بن ناصر الدين العجمي.

الباب الثاني يقع غرباً، ويؤدي خارج الجامع الى مقبرة صغيرة. وعلى بعد حوالى عشرة امتار منه، برج دفاعي مملوكي لحماية الجامع وحراسته.

الباب الثالث في الجهة الشرقية، ويفضي الى الحرم و"زقاق القرطاوية". تعلوه من الخارج لوحة نقش عليها مرسوم بالخط النسخي المملوكي، اصدره السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي عام ١٤١٤، وابطل بموجبه المظالم التي طاولت اهل المدينة.

اما الباب الرابع، فيقع ايضا في الجهة الشرقية، ويؤدي الى صحن الجامع. ونقشت فوقه لوحة عليها مرسوم صادر عام ١٥٠٣.

الصحن

وتصل الى صحن الجامع الذي تتوسطه بركة كبيرة للوضوء من الرخام الابيض، ووسطها نافورة مياه من ثلاث طبقات تعلوها قبة ترتكز على اربع دعامات. وجنوب البركة مصلى صيفي خالٍ من الجدران، في جهته القبلية محراب صغير من الرخام تعلوه لوحة نقش عليها بالخط المملوكي اسم من امر بترخيم هذا المحراب، والعام الذي انجز فيه.

نظرة شاملة الى الجامع، تدل على انه بناء اسلامي لا اثر فيه لمعالم مسيحية تذكر بالكنيسة القديمة. ويقع بيت الصلاة فيه او حرمه في الجهة الجنوبية، ويضم المحراب والمنبر المصنوع من الخشب والمزدان بزخرفات ملونة. ويعلو بابه نقش يبين تاريخ الانشاء (١٣٢٨) واسم من امر بانشائه وانفق على بنائه.

والى يمين البوابة الشمالية، ينتصب عمودان من حجار الغرانيت يعودان الى قبل العهد المملوكي.

"الاثر الشريف"

يمتاز الجامع المنصوري الكبير عن سواه من مساجد طرابلس ولبنان بغرفة "الاثر الشريف" التي انشئت عام ١٨٩٠، وفيها شعرتان من لحية النبي محمد (صلعم) بعدما اهداها السلطان العثماني عبد الحميد الى اهل المدينة.

ويحسب المؤرخ الطرابلسي عمر تدمري "ان ١٨٩٠ شهد تجديد الجامع الحميدي في طرابلس القديمة. وبعد انتهاء الورشة طلب مسلمو المدينة من السلطان العثماني عبد الحميد ان يأذن لهم بالاحتفال بالمناسبة ويصدر براءة بتعيين خطيب للجامع، فانتهز الفرصة وقرر ان يهدي اليهم شعرتين من اثر الرسول تقديرا لولائهم للدولة العلية. ووضعت الشعرتان في علبة من الذهب الخالص وارسلت مع أحد الباشوات في فرقاطة خاصة. وعندما وصلت الى الميناء خرج اهالي المدينة، مسلمين ومسيحيين، لاستقبالها. ولما نزل الباشا حاملا العلبة، تسلمها منه الشيخ حسين الجسر ووضعها على رأسه ثم حملها الى الجامع الكبير".

كان مزمعا ان يوضع الاثر الشريف في الجامع الحميدي، لكن الشيخ علي رشيد الميقاتي اقنع شخصيات طرابلس بأن يوضع في الجامع المنصوري الكبير، لانه اكبر مساجد المدينة.

وهكذا، شهد الجامع احتفالا كبيرا ضم آلاف المسلمين الذين تقاطروا من انحاء طرابلس لمشاهدة الاثر الشريف وتقبيله. وظلت شوارع المدينة مزينة طوال سبعة ايام، فيما "الموالد" تتلى في المآذن والبيوت احتفالا بهذه الهدية القيمة.

ولاحقا، بُنيت جنوب الرواق الغربي قاعة عرفت بـ"غرفة الأثر"، يجلس فيها القراء والحفظة ويتلون القرآن الكريم بعد صلاة العصر طوال شهر رمضان من كل سنة. ويذكر تدمري في كتابه "تاريخ مساجد طرابلس ومدارسها في عصر المماليك" "ان زيارة الاثر الشريف تتم مرتين في السنة خلال شهر رمضان: الاولى بعد صلاة يوم الجمعة الاخير من الشهر، والثانية بعد صلاة الصبح في اليوم السابع والعشرين منه، غداة ليلة القدر ويتم هذان الاحتفالان، في حضور مفتي المدينة.

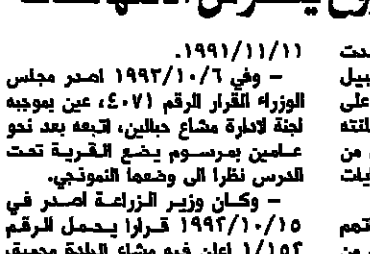
باسم اليكور

محمية حبالين الى متى تظلّ مكباً؟

لجنة المشاع طلبت تدخل "البيئة" وحذرت من مشروع يكرّس الانتهاكات

قبل اكثر من عامين، قصدت "النهار" بلدة حبالين في قضاء جبيل وكشفت فضيحة ترخي بظلالها على مروجها. فمشاعها الاخضر الذي اعلنته وزارة الزراعة محمية طبيعية تحول من جراء الاهمال والاستهتار مقبرة للنفايات المتأتية من البلدات المجاورة.

يومها، روى الاهالي حكاية معاناتهم ورفعوا الصوت عاليا لانقاذ بلدتهم من كابوس التلوث. لكن هذه الاستغاثة لم تؤت ثمارا وظلت لعنة النفايات تلازم البلدة والقاطنين فيها. وها الاهالي يستغيثون مجددا ويلوذون بوزير البيئة اكرم شهيب لمعالجة هذه المعضلة المزمنة، عبر كتاب وجهته رئيسة لجنة مشاع حبالين المحامية لودي مسعود نادر الى شهيب ووزعت نسخا منه الى وزراء الداخلية والصحة والثقافة والتعليم العالي والبلديات ورئيس مجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان وقائمقام جبيل.



الانتهاكات مستمرة

تضمن الكتاب عرضا مفصلا لوقائع المشكلة منذ ١٩٨٣ حتى اليوم، واكد "ان اتحاد بلديات جبيل الذي تعدى على العقارات ٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ في منطقة حبالين العقارية محولا اياها مكبا ومحرقة للنفايات منذ صيف ١٩٨٣، ما زال ينتهك حرمة المحمية ويرمي فيها القاذورات ويقطع اشجارها".

وتحدث الكتاب عن "مشروع لمجلس الانماء والاعمار غايته اقامة مكب للنفايات على العقارات المذكورة بالتعاون مع البنك الدولي، مما يتسبب باضرار اضافية صحية وبيئية".

وبناء عليه، طلبت نادر من شهيب، باسم لجنة محمية حبالين واهاليها، "التدخل السريع لوقف رمي النفايات في مشاع البلدة الذي اعلن محمية، صوناً لصحة المواطنين والبيئة النباتية والحيوانية"، مؤكدة "ان ابناء البلدة يحتفظون بحقهم في ملاحقة اتحاد بلديات جبيل قضائيا".

وقائع

وفي ما يأتي عرض لابرز الوقائع التي تضمنها الكتاب، شارحا تفاصيل المشكلة منذ بدايتها:

– في ١٩٨٣/٧/٢٠ اعلن اتحاد بلديات جبيل رغبته في انشاء محرقة للنفايات على العقارات ٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ في منطقة حبالين العقارية التي تملكها بلدية جبيل واستأجرها الاتحاد.

– وفي ١٩٨٣/٧/٢٥ اعترض اهالي حبالين على رمي النفايات في هذه العقارات وطلبوا من الاتحاد وقف تنفيذ هذه الخطوة، ثم انضم اليهم ابناء بلدات الكفر ودملصا وغرفين.

– وبما ان العقارات المعنية موجودة في قعر الوادي ولا طريق تؤدي اليها، نفذ الاتحاد خطوته غير آبه لاعتراضات الاهالي، فشق طريقا داخل الحرج وعبدها وردم قسما من مجرى النهر الذي يمر بالوادي جاعلا اياه مكبا للنفايات.

– في ١٩٨٤/١/٢٥ اعترض اهالي حبالين لدى قائمقام جبيل، وواصلوا تحركهم بالتنسيق مع ابناء القرى المجاورة، متوجين مساعيهم بعريضة مشتركة رفعوها الى وزير الداخلية في ١٩٩١/١١/١١.

– وفي ١٩٩٢/١٠/٦ اصدر مجلس الوزراء القرار الرقم (٤٠٧)، عين بموجبه لجنة لادارة مشاع حبالين، اتبعه بعد نحو عامين بمرسوم يضع القرية تحت الدرس نظرا الى وضعها النموذجي.

– وكان وزير الزراعة اصدر في ١٩٩٢/١٠/١٥ قرارا يحمل الرقم ١/١٥٢ اعلن فيه مشاع البلدة محمية، ووجه في ١٩٩٦/٥/٩ كتابا الى وزير الداخلية طالبا منه التدخل لوقف رمي النفايات في المحمية.

وبعد... يتضح من هذه المعلومات ان قضية حبالين اتخذت على مر الاعوام بعدا شعبيا ورسميا في آن واحد.

ورغم كل القرارات التي صدرت عن الحكومة ووزير الزراعة لوقف النزف البيئي في هذه المنطقة، ظلت المصالح السياسية تتحكم في مصيرها ضاربة عرض الحائط الخصائص البيئية التي تتمتع بها. فالى متى تبقى المحمية مكبا؟ وهل ينجح وزير البيئة في رفع الضيم عن غابات حبالين ونهرها... وابنائها؟

تنظيف وتشجير

دعت "حركة التوعية الاجتماعية" في ارده – قضاء زغرتا الى حملتي تنظيف وتشجير لشوارع البلدة بمشاركة اهاليها، ابتداء من السابعة والنصف صباح اليوم حتى المساء، على ان تليها حملات اخرى بداية الربيع المقبل.

"سوكلين" تجمع نفايات الشوف


عمال تابعون لـ"سوكلين" يفرغون برميلاً في احدى شاحنات الشركة في عماطور. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

بدأت شركة "سوكلين" قبل اسبوعين جمع النفايات من منطقة الشوف عبر احد المتعهدين، ونقلها الى معملي العمروسية والكرنتينا. وتتولى ست شاحنات جمع النفايات يومياً، ويشمل عملها الدامور صعوداً الى دير القمر وبعقلين وبيت الدين والمختارة وقرى اخرى.

ووزعت الشركة مستوعبات وبراميل تحمل اسمها، على ان تتولى جمع النفايات مباشرة مطلع هذه السنة.

"البيئة والتنمية" العدد العاشر



غلاف المجلة.

صدر العدد العاشر من مجلة "البيئة والتنمية" وفيه موضوعات بيئية عديدة، ابرزها موضوع الغلاف وعنوانه: "المياه، هل تصبح أغلى من النفط؟".

كشف هذا الملف حقائق عديدة تؤكد ان نحو ٢٠ في المئة من سكان العالم يعانون نقصاً في مياه الشفة و٥٠ في المئة لا يزالون يفتقرون الى المياه لتعزيز النظافة والصحة العامة. وتضمن حلولاً ومعالجات مركزاً الضوء على وضع المياه في العالم العربي.

ومن العناوين الاخرى في العدد: "صيدلية الطبيعة"، "اي بيئة تنتظرنا في ١٩٩٨؟"، "المبيدات الفاسدة" و"المدن: تغير المناخ".

وتناول الناشر نجيب صعب في افتتاحيته دعوة "منظمة الدول المصدرة للنفط" (اوبك) الى المشاركة في التدابير الدولية لمعالجة اسباب تغير المناخ، معتبراً "انه موقف شجاع يساعد في حماية حقوق الدول النفطية ويحافظ على مصالح الدول الفقيرة".

وفي العدد ايضاً روزنامة للسنة الجديدة، تزينها رسوم نفّذها صغار شاركوا في مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت" التي نظمتها المجلة العام الفائت.

حان وقت تقويم السياسات

لم تتغير عام ١٩٩٧ طبيعة التضارب في الاهداف بين السياسة النقدية والسياسة المالية، وبين السياستين معا من جهة، ودواعي خفض الدولرة وتشجيع النمو الاقتصادي بشروطه الاقراضية المقبولة من جهة اخرى. بل تعمق ذلك التضارب القسري الذي ادخل الاقتصاد في عنق الزجاجة، وشكل معوقا كبيرا امام فرص النمو بالمعنى النقدي – المالي بعيدا عن العنصر السياسي ومدى تثقيله في المعادلة.

فالصراع المحموم بين تأمين تمويل عجز الموازنة وخفض فاتورة الدين العام لا زال قائما. فاذا كان خفض العجز من طريق زيادة الواردات وضغط النفقات لم تتوصل اليه بعد، فان خفض كلفة تمويل العجز الضرورية، وبالتالي الدين العام عبر خفض الفوائد بدت الى تاريخه شبه مستحيلة في ضوء امرين اثنين:

الاول، كون المصارف التي تدول الشق الاكبر من العجز استمرأت الفوائد المرتفعة على دينها في سندات الخزينة. وهي تتلكأ حتى في ظل الفوائد المرتفعة عن تجديد اكتتاباتها بالكامل، عندما تتبدى لها ملامح توتر سياسي محلي، او تغير سلبي في المعطيات الاقليمية. وينسحب ذلك على الجمهور وصناديق الاستثمار ومؤسسات التمويل غير المقيمة التي تدخل سوق اصدارات سندات الخزينة. وهذا ما ظهر واضحا في التشرينين الماضيين حيث ائتلفت خلال الشهرين المذكورين عوامل سلبية محلية مع انهيار الاسواق الناشئة في شرق آسيا وبعض اميركا اللاتينية.

واما الثاني، فأن تراجع هامش الفواتير على الليرة الشديدة الحساسية حيال التطورات السياسية، سيؤدي الى اضعاف سعر الصرف، ونتائج ذلك لن تكون في التأكيد ايجابية على المستوى الاجتماعي، ولا على مستوى خفض الدولرة اقله في الودائع المصرفية.

بيد ان ابقاء معدلات الفوائد المرتفعة، للحؤول دون حدوث الامرين المار ذكرهما، لن يؤسس لقاعدة اقراضية ملائمة للقطاعات الانتاجية، ويبقي شهية الادخارات الوطنية التي يجب ان تعبأ في قنوات الاقتصاد، مفتوحة على التوظيف في اقتصاد النقد والريع الذي لا يبني اقتصادا يتسم بالاستقرار، ولا يزيد قيمة مضافة، ويجعل البلد في استمرار عرضة لمزاجية حركة رؤوس الاموال وتقلباتها، في اقتصاد متفلت من اي قيود على التحويلات واسعار الصرف. وفي تجربة الاسواق الآسيوية زيادة لمستزيد.

ويستدل من الاحصاءات المصرفية، ان عامل الفائدة على القروض ما زال حاسما في خيارات المستثمرين في اتجاه العملات الاجنبية. اذ بلغت القروض الاجمالية بتلك العملات من المصارف حتى نهاية تشرين الاول الماضي، مقومة بالعملة الاميركية ٨,٤٠١ مليارات دولار، في حين لم تتجاوز التسليفات بالعملة اللبنانية مقومة بالدولار الاميركي ١,٢٨٤ مليار دولار. اي بفارق ٨٥ في المئة لمصلحة العملات الاجنبية. مع ان الدين بالعملات الاجنبية وبالرغم من تراجع معدلات الفوائد عليه بالمقارنة مع الليرة، لا يبقي المدين دائما خارج دائرة الحذر ويؤدي الى زيادة الدولرة في الاقتصاد على مستوى التسليف.

واذ يقدر وفقا لمراجع مصرفية ورسمية ان يكون الدين العام الاجمالي قد سجل مقوما بالعملة الاميركية في ١٩٩٧/١٢/٣١ نحو ١٥ مليار دولار، (الصافي نحوا من ١٤ مليارا) بعدما كان سجل في ١٩٩٧/١٢/١٥ ١٤,٦٧٧ مليار دولار (الصافي نحوا من ١٣,٦٩٢ مليارا). تغدو عملية الالتزام بعجز الموازنة المقدر لسنة ١٩٩٨ بواقع ٣٧,٤٦ في المئة قضية وطنية بكل ابعادها المالية – النقدية والاقتصادية الاجتماعية، كائنا ما كانت الظروف والمسوغات التي قد تحول دون ذلك.

ولا نزال قادرين على ضغط النفقات من دون مزايدات سياسية او لعلة في الشفافية. ولا نزال ايضا، وبالتأكيد، قادرين على زيادة الموارد ومن دون خوف او تردد، عن خلال ضرائب تطاول موضع الضريبة العادلة حيث المال والربحية. وفي مقدم ذلك الضريبة التصاعدية على الارباح، وضريبة التحسين العقاري واخرى على الربح الريعي المتأتي من استثمار يأتي في افضل الظروف المواتية له ويخرج في اسوأ ظروف البلد الاقتصادية.

ونظن ان الوقت قد حان لتقويم تجربة السياسات بهدوء في ضوء النتائج وواقع الحال.

عصام الجردي

لماذا لا يدفع ارباب العمل ضرائب عنهم، ولا تضبط الدولة تشغيلهم؟

العمّال الاجانب يحوّلون ٤,٢ مليارات دولار سنويا الى الخارج

كتب ميشال مرقص:

يعالج اللبنانيون مسألة اليد العاملة غير اللبنانية بحذر وخوف كبيرين، في حين تحتل هذه المسألة حيزاً كبيراً من المشكلة الاقتصادية اللبنانية، ولا يقرّ بها احد نظرا الى ارتباطها بوجود اليد العاملة السورية بينها.

والواقع ان حجم المشكلة يبدأ من عدم قدرة الادارة اللبنانية على تحديد حجم العدد الموجود في لبنان وهو عدد يبقى عرضة للتقديرات في غياب الاحصاءات الجدية والدقيقة. لذلك اعتمدنا اولاً القيود الرسمية لحركة الداخلين الى لبنان والخارجين منه، منذ اعيد العمل الرسمي بتلك القيود وصدور الاحصاءات الرسمية في شأنها. وقد أبرزت تلك القيود بقاء ٢,٣ مليون مواطن من الرعايا السوريين في لبنان. ونظراً الى معرفتنا بواقع الحدود بين البلدين، اعتبرنا ان هامش الخطأ في عدد الخارجين هو ٤٠ في المئة، وان نحو ٩٠٠ الف من الرعايا السوريين قد يكونون غادروا من دون تسجيل مغادرتهم، فيصير عدد الباقين في لبنان نحو ١,٤ مليون، ولا فرق اذا كانت اقامة معظمهم قصيرة او طويلة بحسب بعض التحليلات الاقتصادية، اما المهم هو طبيعة وجودهم. وهذا الوجود ليس وقفا على السوريين فقط، وهو امر طبيعي نظرا الى تلازم البلدين حدودا، بل انه يتعداهم الى الفلسطينيين الموجودين في لبنان بموجب الوضع المعروف، والى عدد من المصريين والآسيويين الداخلين بطرق غير مشروعة. وهذا الوجود ليس وجودا ماديا فقط، وانما هو ايضا وجود اقتصادي اذ انه تلازم مع اندماج اليد العاملة هذه في مجالات كثيرة من العمل. وقد ورد في كتاب "البعد الاجتماعي لاعادة الاعمار"(١) في هذا المجال: "ابتداء من ١٩٩١ ادى "السلم السوري" الى تكثف وفود اليد العاملة السورية التي امتدت هي الى ميادين جديدة كالصناعة والنقل والتجارة الصغيرة الجوالة".

وهذه المجالات تضاف الى مجالي الزراعة والبناء. ولكن لا يمكن اغفال تمدد هذه اليد الى القطاع الفندقي والمطاعم والمستشفيات وتوزيع المحروقات والعمل في قيادة وسائل النقل والمحال التجارية والمواقف العامة ومحطات سفر الركاب على انواعها...

ولقد اعتبر كتاب "ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان"(٢) "ان عدد العمال الاجانب في لبنان كبير، وهذا في ذاته قضية تستحق الدراسة، مع ان الاشارة الى المقاربة التنموية تفرض النظر في تأثير وجود هذه العمالة على التنمية في لبنان، سواء لجهة تقدير مؤشرات التنمية المختلفة، او لجهة المساهمات والتأثيرات الايجابية والسلبية على مسارها". ويميز الكتاب غير اللبنانيين الموجودين في البلاد الى فئتين اساسيتين: الفئة الاولى وتشمل المقيمين بصورة مستقرة في لبنان والمنتشرين في المناطق اللبنانية ومدنها مع اسرهم حيث يعيشون ويعملون في ظروف مشابهة لظروف السكان الاصليين. ويبلغ عدد هؤلاء – بحسب مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن – ٢٦٩٦٨ اسرة، اي نحو ٤ في المئة من مجموع الأسر في لبنان، او ١٣٢ الف فرد تقريبا او نحو ٤,٢ في المئة من مجموع السكان.

الفئة الثانية، وهي تشمل العمّال الاجانب الذين يسكنون غالب الاحيان في الورش واماكن العمل او في منازل مخدوميهم والذين لا يعيشون حياة أسرية ومهنية مستقرة في لبنان.

وتقدر الدراسة الواردة ضمن الكتاب عدد الاجانب العاملين في لبنان بـ٦٠٠ الف (عام ١٩٩٥). غير انه بالمقارنة بين حجم التحويلات المالية لهؤلاء الى الخارج والتي بلغت عامذاك ٣,٢ مليارات دولار اميركي، والحد الاقصى الشهري لدخل العامل الأجنبي بحسب الدراسة، وهو ٢٥٠ دولارا، مما يجعل العدد يتضاعف في حال تم تحويل الدخل كاملا الى الخارج. لذا نفترض عدداً أكبر للأجانب العاملين في لبنان، وزيادة دخل هؤلاء...

لقد درج عدد من المسؤولين والمعنيين بالعمالة الأجنبية، الى تقليل العدد والتشكيك في حجمه، غير ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لم ينف وجود عدد كبير من السوريين العاملين في لبنان عندما سئل (في تشرين الثاني ١٩٩٥)(٣) "تحدثتم عن النمو السكاني وفرص العمل، وفي لبنان مخاوف في أوساط سياسية من تدفق اليد العاملة السورية على اراضيه، حتى ان بعض الارقام يشير الى انها وصلت الى حدود مليون واربعمئة الف، اليس هناك خطة لتقنين هذه العمالة؟".

فاجاب: "اولا هذا العامل الذاهب الى لبنان مؤذ للاقتصاد في سوريا، ويشكل فراغا ومصاعب. لكننا طبعا لسنا نحن الذين يدفعون بهذه اليد العاملة الى لبنان. الاخوان اللبنانيون هم الذين يفتحون الطريق، لأن لبنان بُني في الاساس باليد العاملة السورية. قبل الحرب، الزراعة والصناعة والبناء في لبنان كانت تقوم اساسا على العمّال السوريين.

ونحن تحدثنا كثيراً مع مختلف الاطراف اللبنانيين: لماذا لا يعمل اللبنانيون حيث يعمل غير اللبنانيين؟ ولماذا لا يعمل العامل اللبناني في البناء وفي شق الطرق والزراعة؟ طبعاً كثيرون يقولون ان اللبناني لا يشتغل هذه الاعمال".

ونفى خدام ايضا ان تكون كلفة العامل السوري اقل من كلفة العامل اللبناني: "هذا المنطق غير صحيح"...

هذه الوقوعات تؤكد ان عدد العمال غير اللبنانيين كبير. وكان سوق العمالة ينتظر ان تؤدي دراسة "سوق العمل" التي نفذتها المؤسسة الوطنية للاستخدام بالتعاون مع مكتب العمل الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء، الى تحديد حجم العمالة الاجنبية. لكن النتائج لم تتطرق الى الموضوع، باستثناء الاشارة في التقديم، وليس في التحليل، الى نسبة العاطلين عن العمل من غير اللبنانيين الذين ينتمون الى الاسر غير اللبنانية المقيمة، ومن دون نشر الجداول التي تم وضعها والتي لم تكن في مستوى الطموحات المتوقعة من الدراسة.

التصنيفات القطاعية

وفي "التنمية البشرية المستدامة" ان التصنيفات الاساسية ترتسم كالآتي:

اولا: السريلنكيون والفيليبينيون والهنود والافارقة يعملون في مجالات الخدمة في المنازل والمؤسسات. ويعاني معظمهم ظروف عمل واقامة صعبة، حيث ان المعاملة التي يتلقونها هي رهن بسلوك مستخدميهم.

ثانيا: المصريون والسودانيون وبعض السوريين يعملون في المؤسسات التجارية والمباني نواطير وحجاباً وعمال تنظيفات وعمال مستودعات، في ظروف مرهقة وفي امكنة لا تستوفي الشروط الصحية، كما ان نقاعدهم تتركز في الامكنة التي لا بنى تحتية فيها ولا تستفيد من الخدمات.

ثالثا: السوريون وبعض المصريين يعملون في مجالات البناء والزراعة وشق الطرق وخدمات السيارات والتنظيفات ورفع النفايات في الطرق وورش التصليحات والصيانة والبيع المتجول واعمال العتالة، وينقسمون من حيث الاوضاع المعيشية ثلاث فئات. فئة تقوم بنشاطات هرمية مدينية (عتالة، بيع متجول، نقل عام، مسح احذية، وخدمات سيارات...) وثانية تقوم باعمال ريفية موسمية تتمحور على الزراعة وبعض اعمال البناء، وثالثة تنفذ اعمالا مؤسسية قصيرة او طويلة الاجل (اعمال البناء الكبيرة وورش تأهيل البنى التحتية والتنظيفات الكبيرة) وبعضها ماهر في اعمال ترميم متعددة (قرميد وزجاج ملون وبناء اسوار...). غير ان ما يجمع بينها هو الحالة السيئة التي تميز اماكن سكنها وظروف معيشتها في شكل عام.

رابعا: الاوروبيون الغربيون والاميركيون وبعض العرب والاجانب الآخرين الذين يعملون في قطاعات تتطلب كفايات علمية او امكانات مادية. ويشكلون استثناء بين الفئات السابقة ويحصلون على رواتب وتعويضات مرتفعة. ومستوى معيشتهم مرتفع.

الواقع الاقتصادي للعمالة الاجنبية

ولم يعد صحيحا ان العمالة الاجنبية تتركز في المجالات التي يحجم عنها اللبنانيون، بل هي توسعت لتدخل مجالات عمل يتنافس اللبنانيون للحصول على العمل فيها، خصوصا الشباب المتعلم ذو الكفايات والمهارات. فقد استفاد ارباب العمل من العرض الفائض للعمالة الاجنبية في لبنان من اجل تأمين قوة عمل رخيصة لتنفيذ مشاريعهم وزيادة معدلات ربحهم. وهذه المشكلة مطروحة بسبب عدم تنظيم سوق العمل بما يتوافق مع حاجات البلاد. فيحل العامل الاجنبي محل العامل اللبناني.

وهذا الواقع ينتج منه الآتي:

اولا: تحويلات ضخمة بالعملات الاجنبية تصل الى حدود ٤,٢ مليارات دولار اميركي في السنة. وهذا المبلغ لا طاقة للبنان على تحمله. وقد ثبت مرور الزمن ان سحب اموال اجنبية من لبنان بمقدار نحو مليار دولار، احدث عجزا كبيرا في ميزان المدفوعات نهاية تشرين الاول. وينتظر ان يعود ويسجل فائضا بسبب الوديعة السعودية البالغة ٦٠٠ مليون دولار.

ثانيا: انكماش في سوق الاستهلاك اللبنانية بسبب الخلل في الدورة المالية للسوق. فتشغيل اليد العاملة غير اللبنانية بهذه الكثرة يمتص جزءا كبيرا من الاجور التي يفترض ان تكون لعمال لبنانيين. وتاليا تقلل من حجم الانفاق الاستهلاكي. فاللبناني العامل، وان تقاضى اضعاف اجر العامل غير اللبناني، ينفق اجره في السوق المحلية، وتاليا يعود قسم من هذا الانفاق صورة مباشرة او غير مباشرة الى المؤسسة التي يعمل فيها، بحكم تكامل سوق الاستهلاك.

ثالثا: تحجب العمالة الاجنبية في لبنان، في الاطار القانوني الذي يحكمها، نسبة كبيرة من واردات الخزينة، اقله، على صعيد ضريبة الدخل. كما تتسبب في تحمل الخزينة نفقات اضافية لتأمين الخدمات المدعومة، مثل الكهرباء...

رابعا: تحجب هذه العمالة موارد مالية عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بسبب عدم تسجيلها فيه، وتحرم ايضا عمالا لبنانيين، كان يمكن ان يعملوا مكانها، من تسجيلهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والافادة من تقديماته هم وافراد عائلاتهم. وبحكم وضع هؤلاء يصبحون – في حال مرضهم – عالة على وزارة الصحة العامة، فتدفع بدلات استشفائهم.

تنظيم العمالة الاجنبية

ليس في الوارد على ما يبدو ان تنظم الادارة العمالة غير اللبنانية وتضع ضوابط لها. ولم يعد جائزا ايضا ترك هذه العمالة حرة من دون تنظيم. فهي، اذا كانت في اكثرها سورية، مؤذية لاقتصاد كل من سوريا (كما سبق واشار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام) ولبنان.

ولكن يمكن الاخذ ببعض الضوابط. فتحويلات العمال الاجانب الى بلدانهم تشكل تسربا مهما في الموارد الاجنبية الى خارج لبنان. الا ان هذه التحويلات هي اجور وبدلات مدفوعة، في مقابل خدمات يحتاج اليها الاقتصاد اللبناني، اي انها مقابل القيمة المضافة التي تنتجها هذه العمالة الاجنبية، وهي تشبه تماما الى حد بعيد العمالة اللبنانية التي اتجهت الى دول الخليج العربي والدول العربية الاخرى خصوصا في الخمسينات والستينات، غير ان ثمة فارقا كبيرا بين العمالتين، هي ان تحويلات اللبنانيين الى بلدهم كانت نتيجة الفوائض في الموارد النفطية، وان تحويلات غير اللبنانيين العاملين في لبنان الى بلدانهم هي من موارد الديون التي يذهب قسم كبير منها الى الخارج، ثم يطلب من اللبنانيين ان يسددوها.

من هنا يمكن اولا خفض عدد العمالة الاجنبية الى النصف، وتعويضها بالعاطلين عن العمل من جهة، وبالاجراء الذين سيصرفون من الادارة العامة بهدف الاصلاح من جهة اخرى، خصوصا ان هذه العمالة هي غير ماهرة، ويمكن الحفاظ على العمالة الاجنبية في قطاعات الزراعة والبناء وبعض الخدمات المدينية...

ويمكن ثانيا فرض ضرائب على رب العمل الذي يريد استخدام اليد العاملة غير اللبنانية ليتهرب من ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي وتعويضات نهاية الخدمة والتقديمات الاجتماعية (نقل، مدارس، ومنح متفرقة). وتطبيق الوديعة لدى مصرف الاسكان وقيمتها ١,٥ مليون ليرة على كل عامل غير لبناني.

ان العمل على تقليص التحويلات من داخل لبنان الى الخارج بما لا يقل عن مليار دولار في السنة بات امرا ملحا وضروريا "لتجليس" الوضع المالي اللبناني، خصوصا انه تم انفاق قسم كبير من هذا المبلغ في سوق الاستهلاك المحلية...

---

(١) د. ناصر السعيدي ود. سمير بحر "البعد الاجتماعي لاعادة الاعمار" عن "مركز ابحاث وتحليل السياسات الاقتصادية" لا يحمل تاريخ نشر. لما وزع في كانون الاول ١٩٩٧. صفحة ٨١.

(٢) "ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان" منشور لحساب برنامج الامم المتحدة الانمائي – مدونة – كانون الثاني ١٩٩٧.

(٣) مجلة "الوسط" – العدد ١٩٩ – ٢٠-١١-١٩٩٧.

بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان نهاية ك١

ارتفاع الموجودات الخارجية ١٥٨,٨٢ مليوناً

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية كانون الاول مقارناً بما كان منتصفه، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وتراجعاً في بندي "التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٧٤ مليارا و٢٠١ مليون ليرة. اذ بلغ في نهاية كانون الاول نحو ١٤٧٤٤ مليارا و٥٣٧ مليونا في مقابل نحو ١٤٢٧٠ مليارا و٣٣٦ مليونا منتصفه.

وهنا التغييرات.

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٨١ مليارا و١٧٦ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة منه الى ٢٨٩,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٨٣,٦٠ دولاراً منتصفه. بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار الى ١٥٢٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٨,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٧٨ مليارا و٧ ملايين ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٠٠ ليرة عن النصف الثاني من كانون الاول. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٧٤٥,٧٦ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٩٣١,٥٨ مليوناً في الفترة نفسها. اي ما مقداره ١٨٥,٨٢ مليون دولار، وذلك نتيجة زيادة الموجودات الخارجية العائدة الى المصارف من جهة، واحتياط القطع الخاص بمصرف لبنان، من جهة اخرى.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٧٩ مليارا و٥٠١ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي يضخها في البيع من الجمهور بمردود اعلى من المعدلات المعمول بها في الاكتتابات الاسبوعية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٤١,٥٩ مليار ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٠ مليارا و٧٤٤ مليون ليرة.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤٦ مليارا و٦٧٨ مليون ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٣١٤,٧٠ مليوناً.

في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٨٥ مليارا و٢١٢ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٨١٢ مليارا و٣٠٦ ملايين ليرة نتيجة التحول من الدولار الى الليرة بكثافة بعد الحديث عن الوديعة السعودية.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٥٨ مليارا و٩٢٨ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٣٢ مليارا و٢٨٥ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٨٣,٦٠ الى ٢٨٩,٥٥ دولاراً، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٠٠ ليرة في النصف الثاني من كانون الاول.

١٢– تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٩٦ مليارا و٥٧٣ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا بيان وضع موجز لمصرف لبنان.

	بآلاف الليرات اللبنانية	
في تاريخ	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٧/١٢/١٥
الموجودات		
الذهب	٤,٠٧٧,٠٩٢,٤٥٦	٣,٩٩٦,٤١٦,٩٤٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٠٥٧,٥٢٩,٩٠٠	٨,٧٧٩,٥٢٢,٧٦٣
محفظة الاوراق المالية	٧٥٩,٦١٤,٤١٢	٦٨٠,١١٣,٨٤٣
التسليفات للقطاع العام	١٠٠,٥٧٥,٤٤٢	١٤٢,١٢٥,١٢٩
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٧٧,١٩٣,٥٩٥	٤٦,٤٤٩,٧٠٩
الموجودات الاخرى المختلفة	٥١٢,٦٩٧,٦٠٩	٤٦٦,٠١٩,٢٨٠
الموجودات الثابتة المادية	١٥٩,٣٣٣,٧٣٦	١٥٩,٦٤٨,٤٤٦
المجموع	١٤,٧٤٤,٥٣٧,١٥٠	١٤,٢٧٠,٣٣٦,٢٠٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٣٢٤,٨٥١,٣٤٤	١,٢٣٩,٦٣٩,٨٤١
ودائع القطاع المالي	٧,١٨٧,٢٩٨,٦٤٥	٦,٣٧٤,٩٩٢,٤٥٠
ودائع القطاع العام	١,١٨٩,٣٣٦,١٥٥	١,٢٤٨,٦٢٤,٨١٩
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق ن ت	٣,٦١٦,٤٥٠,٠٩٩	٣,٥٨٣,٩٦٥,١٢٦
المطلوبات الاخرى المختلفة	١,٠٩٨,٧١٥,٦٩٥	١,٤٩٥,٢٨٨,٩٦٠
الاموال الخاصة	٣٢٨,٠٨٥,٤١٢	٣٢٨,١٨٥,٤١٢
المجموع	١٤,٧٤٤,٥٣٧,١٥٠	١٤,٢٧٠,٣٣٦,٢٠٨

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

تحويل السير بين "كوستا برافا" وخلدة

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير امس البيان الآتي:

"بعدما انتهت الاعمال على الطريق الساحلية بين مجمع "كوستا برافا" وخلدة، سيتحول السير الداخل الى هذا القسم والخارج منه كالآتي:

– السير المتوجه من بيروت الى الشويفات يسلك القسم الجديد من الطريق ويأخذ الاتجاه الذي تحدده الشارات.

– السير المتوجه من صيدا الى الشويفات يتابع طريقه كالمعتاد.

– السير من صيدا الى بيروت يأخذ سيره عند التحويلة قرب الجسر الجديد في اتجاه بيروت ووفق الشارات على الطريق.

– السير من الشويفات الى بيروت وصيدا يتابع على طريق صيدا القديمة ويتبع شارات السير في اتجاه بيروت وعبر الاوتوستراد الجديد وفي اتجاه صيدا كالمعتاد، علماً ان الطريق بين جسر خلدة الجديد و"كوستا برافا" مقطوعة في الاتجاهين، كما ان السير بين جسر خلدة الجديد وجسر الناطور الجديد عند تحويلة السير مقطوعة في اتجاه صيدا ايضاً.

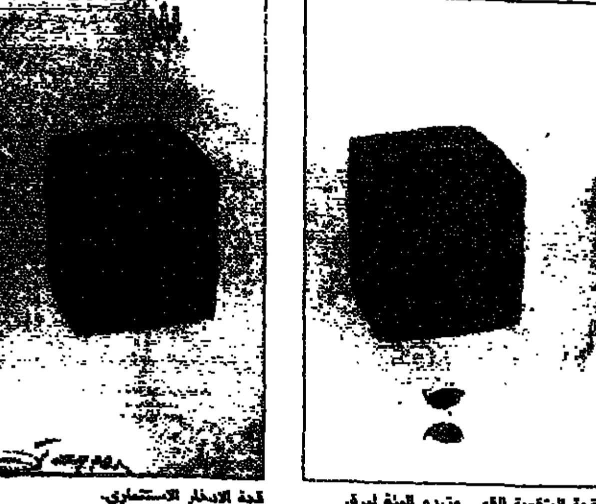
ويطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بالشارات الموضوعة وتعليمات رجال قوى الامن الداخلي".

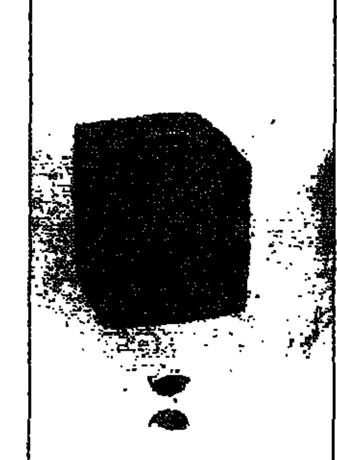
صيادو السمك ومفجرو الديناميت

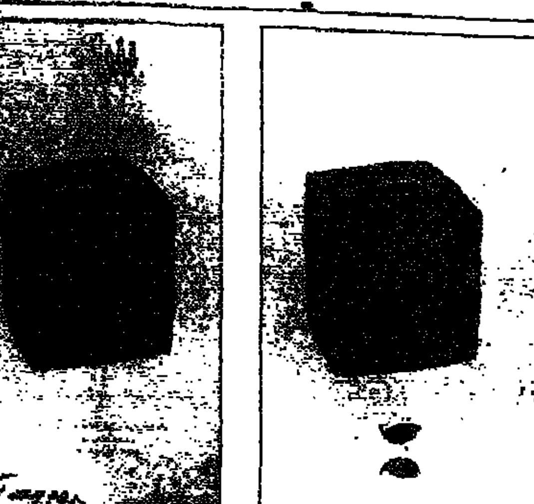
استنكرت مفرزة شواطئ صور امس عشرات الصيادين للتحقيق معهم في التستر على مفجري الديناميت.

وكان صيادو السمك طالبوا في بيان لهم امس، الدولة والقوى الامنية منع الصيد بالديناميت.

كلنا في حاجة الى مثلها







القجة المثقوبة القعر. وتبدو المئة ليرة. | قجة الادخار الاستثماري.

نادراً ما تتجاوز بطاقة المعايدة "رسالة" العيد الزاخرة بالتمنيات. الا ان شركة الاعلانات IMPACT/BBDO صممت بطاقة هذه السنة مستوحاة من فكرة ان ما يصرف على الاعلان هو استثمار وليس انفاقاً غير منتج. واهدت الى المرسلة اليهم البطاقات قجتين، واحدة للنفقات فحسب، مثقوبة القعر، وواحدة مضبوطة تدخّر فيها الاموال لتوظف في ما بعد. ووضعت تحت هذه القجة عبارة "انّ كل قرش تنفقه في السنة المقبلة يوضع في المكان المناسب". واضافت في الغلاف الخارجي للبطاقة: ان الهدف من الاعلان هو زيادة المبيعات. لذلك فان ما ينفقه الزبون هو استثمار ينتج عائدات. لذلك يجب ان يكون واضحاً ان ما يقوم به رجل الاعلان هو تحقيق هذا الهدف".

وحتى لا تذهب الفكرة سدى، اهدت الشركة المرسلة اليهم البطاقات مبلغ مئة ليرة معدنية لوضعها في القجة الثانية خميرة للسنة الجديدة.

مكتب وزير الداخلية يرد على ملاحظات "النهار"

تبديل لوحات السيارات غير ضروري ولا رقابة للمتاجرة بـ"الارقام الذهبية"

جاءنا من "مكتب وزير الداخلية" الآتي:

"قرار وزير الداخلية "اليستيرينة" هو تنظيم مصلحة السيارات تنفيذا لتقرير مجلس الخدمة المدنية

اولا: ان قرار وزير الداخلية رقم ٣٥٦ نتج من دراسة اعدها مجلس الخدمة المدنية وليس عملا استنسابيا.

جوابا على ما نشر في الصفحة ٦ من "النهار" تاريخ ١٩٩٨/١/١ من مغالطات في المقدمة المنشورة للقرار رقم ٣٥٦ ما شوه واساء الى عمل تنظيمي مهم نوضح ان قرار وزارة الداخلية هو نتيجة عمل استند الى مهمة قامت بها هيئة رقابية بعد دراسة دامت اكثر من سنة وبواسطة لجنة يرأسها الدكتور جورج صليبي وتضم بين اعضائها الاساتذة سمعان متى، خالد عبد الصمد، جورج غلمية، خليل الهندي، زهير حداد وغيرهم من كبار رجال الاختصاص فتقدمت هذه اللجنة باقتراحات تبناها مجلس الخدمة المدنية في تقريره رقم ١/٢٥٩ تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠.

وقد جاء في بعض بنوده المقترحات الآتية:

– اعتماد الترقيم الجغرافي على اساس المحافظة للسيارات والآليات.

– اعتماد المكننة الشاملة.

– العمل على الاسراع في تكوين الملفات المفقودة او التالفة.

– تحديث كيفية استيفاء الرسوم.

– اعتماد التأمين الالزامي لجميع السيارات.

وقد اودع تقرير مجلس الخدمة المدنية رئاسة الحكومة وفقا للاصول واحيل على وزارة الداخلية في ١٤ تموز ١٩٩٧.

وقامت الوزارة بتنفيذ مقترحات مجلس الخدمة فقررت المكننة في مصلحة السيارات وباشرت العمل في اعادة تكوين الملفات المفقودة او التالفة، وبالتالي الترقيم على اساس المحافظات وصدر القرار رقم ٣٥٦ بمفعول بطلق هي ١٩٩٧/٨/٢٠ اي بعد نحو شهر من ورود تقرير مجلس الخدمة المدنية.

ثانيا في ما جاء من ان القرار لم يلحظ تخطيط اللوحات بحسب المحافظات بل بحسب حروف مرمزة، من المؤسف ان يطلق القارئ في المقدمة ويبشر بالتالي القرار الذي نص في المادة الخامسة البند ثانيا على ما يأتي:

"يعتمد الترقيم والترميز الوارد ادناه لتسجيل السيارات في فروع مصلحة السيارات في المحافظات وفقا لما يأتي:

البقاع يرمز اليه بالحرف "ز".

الجنوب يرمز اليه بالحرف "ص".

الشمال يرمز اليه بالحرف "ط" الخ.

(ز) تعني زحلة، (ص) تعني صيدا، (ط) تعني طرابلس.

فهل القرار لم يعتمد المحافظات كما جاء في المقدمة؟ نترك الجواب للقارئ.

ثالثا حول ما جاء في المقدمة من ان القرار لم ينص على سعر اللوحة كما كان وزير الداخلية صرح سابقا.

ان قرار الوزير لا يمكن ان يتضمن رسوما يفرضها على المواطنين ثمنا لأي لوحة لان الرسوم يجب ان تصدر بقانون عن مجلس النواب.

وكما وضعنا سابقا الى رئاسة الحكومة مشروع قانون يفرض رسوما حبارية معينة على اللوحات المميزة وفقا لما صرحنا سابقا بغية زيادة واردات الخزينة. وطلبنا تضمين مشروع قانون الموازنة نصا بذلك، لكن هذا النص لم يقره مجلس الوزراء عندما صادق على مشروع الموازنة، فتركت هذه الارقام واللوحات من دون بدل ولا رسوم.

رابعا حول ما جاء من ان ثمن اللوحات من ثلاثة احرف واربعة احرف قد يرتفع الى عشرة الاف دولار ولاصحاب اللوحات الحالية قد خسروها بعد ما كانوا دفعوا ثمنا ليحصلوا عليها.

ان ما قيل هو من المغالطات اذ انه لا يتوجب دفع اي رسم على لوحات الثلاثة او اربعة احرف وفقا لما نصت عليه المادة ١٧ من القرار ٣٥٦ فكيف يرتفع ثمن اللوحة الى عشرة الاف دولار وهي من دون بدل ومن دون اي رسم؟ اما القول بان اصحاب اللوحات الحالية سيخسرونها فهذا كلام باطل اذ ان مراجعة نص القرار المنشور يبين ان المادة ٦ منه تنص على ان مالكي اللوحات من ثلاثة واربعة وخمسة احرف يحتفظون بأرقامهم.

بقي ان نوضح ان ثمن استبدال اللوحتين من النموذج الجديد لن يتجاوز الـ١٥ دولارا وليس كما جاء في المقدمة بين ٤٠ و٦٠ دولارا.

خامسا: جاء في المقدمة مقترحات حول كيفية تنظيم الترقيم وحذف حرف واستبداله برمز الخ.

لن نتوقف كثيرا عند مقترحات كاتب المقدمة لأن الاختصاصيين الذين درسوا الموضوع لديهم خبرة اكثر منه. انما نلفت نظره الى جهة اقتراحه انقاص رقم في اللوحة واضافة حرف بديلا منه.

الا يوجب اقتراحه هذا اعادة صب نمرة جديدة ودفع ثمنها؟

سادسا، حول اعطاء حق لوزير الداخلية بناء على اقتراح المدير للعلم تخصيص ارقام ثلاثة او اربعة او خمسة احرف.

ان القانون اعطى هذه الصلاحية لوزير الداخلية وقد مارسها وزراء الداخلية الذين توالوا على الحكم منذ اكثر من ثلاثين سنة فهل هذا النص والصلاحية التي اناطها القانون بوزراء الداخلية تزعجان كاتب المقال وقد خصص قسما كبيرا من كتابته في "مقالة المقدمة" حول هذا الموضوع؟ جوابنا عليه ان القانون سيطبق بحذافيره.

الخلاصة، ان مكننة مصلحة السيارات واعادة تنظيم الترقيم استنادا الى القرار ٣٥٦ يهدفان الى وضع حد لابتزاز المواطنين من السماسرة المتواطئين احيانا مع بعض الموظفين وان امنيتهم ان تبقى الفوضى تسود هذه المصلحة لأن تنظيمها يمنعهم من الاستمرار في استغلال المواطنين".

● من المؤسف ان ما اورده مكتب الوزير لا يصب في خانة خطة التقنية الرامية الى التقشف وعصر النفقات، خصوصاً حين تتخذ اجراءات تكبد المواطن نفقات اضافية، لا يقل حجمها، وكنا نأمل ارجاء تنفيذ القرار الذي يرمي ما يزيد على مليونين وثلاث مئة الف لوحة، في مكبات النفايات ليستبدلها بأخرى ليست حالياً من الاولويات!

ثم ان مكتب وزير الداخلية يعرف ان المتاجرة بلوحات السيارات المميزة، سواء اكانت مؤلفة من ٢ او ٣ او ٤ او ٥ اعداد، او من اعداد متشابهة او تصاعدية او تنازلية، او غير ذلك مما يميزها من غيرها، لا حدود لها، ويحكمها قانون العرض والطلب، وتذهب اثمانها الى السماسرة والمستفيدين. ولم يتورع الراغبون في بيعها من الاعلان عنها في الصحف مع ذكر الثمن المطلوب، ومن دون ان يدفع السعر اي ضريبة، في حين انه يمكن الدولة ان تكون هي المستفيدة من هذه اللوحات.

ونتمنى على مكتب الوزير ايضاح المادة الخامسة التي تشير الى اعتماد الترقيم والترميز الوارد ادناه لتسجيل سيارات السياحة الخصوصية في مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة وفقاً لما يأتي:

١– سيارات السياحة الخصوصية من الرقم ٢٠٠ الى الرقم ٤٩٠٠٠٠ ويرمز اليها بالحرف "ب".

٢– سيارات السياحة الخصوصية من الرقم ٢٠٠ الى الرقم ٣٠٠٠٠٠ ويرمز اليها بالحرف "ج".

فكيف تكون في المركز الواحد ارقام لوحات متداخلة؟ فاللوحات الواردة في الفقرة (٢) واردة في الفقرة (١) لغاية العدد (٣٠٠٠٠٠).

ونضيف المادة في الفقرة (٣) انه يمكن بموجب مذكرة وزارية ترقيم سيارات السياحة الخصوصية من الرقم ٣٠٠٠٠ الى الرقم ٤٩٠٠٠٠ على ان تحمل الرمز "ج".

وهذا هو وارد ينتج الآتي:

ان ليس صحيحا ان اللوحات تختص بالمحافظات، بل تختص بفروع التسجيل. فالمحافظات هي بيروت والشمال وجبل لبنان، والبقاع والجنوب والنبطية.

والمكاتب التي اعتمدت رموزاً هي الدكوانة "ب" و"ج"، البقاع "ز" الجنوب "ص"، والنبطية "ن"، والشمال "ط" والاوزاعي "و".

واذا كانت مصلحة التسجيل في الدكوانة تمنح اللوحات بالرمزين "ب" الى بيروت، و"ج" الى جبل لبنان، فما هي الفائدة من فرع الاوزاعي؟ وهل ثمة محافظة يرمز الحرف "و" بها؟ علما ان الحرف "ز" يرمز الى زحلة مركز القضاء لا الى محافظة البقاع، والحرف "ن"...

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رسوم الميكانيك في كانون الثاني

وزع المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام امس جدولاً بمواعيد دفع رسوم تسجيل السيارات وتقديمها للمعاينة الميكانيكية في كانون الثاني ١٩٩٨ كالآتي:

سيارات السياحة الخصوصية:

من الرقم ٥٠٠٠١ الى الرقم ٦٠٠٠٠.

من الرقم ٩٧٠٠١ الى الرقم ١٦٠٠٠٠.

سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والنقل المشترك والبلديات:

من الرقم ٧٦٠٠١ الى الرقم ٧٧٠٠٠.

من الرقم ١٧٦٠٠١ الى الرقم ١٧٧٠٠٠.

من الرقم ٧٦٠٠٠١ الى الرقم ٧٦٥٠٠٠.

من الرقم ٧٦٧٠٠٠ الى الرقم ٧٦٩٩٩٩.

من الرقم ١٧٨٥٠٠٠ الى الرقم ١٧٨٥٩٩٩.

من الرقم ٧٦٥٠٠١ الى الرقم ٧٦٦٩٩٩ (مازوت).

سيارات الشحن والـ"بيك اب" الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاشخاص والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس:

من الرقم ١٩٧٠٠١ الى الرقم ١٩٧٥٠٠.

من الرقم ٧٨٠٠٠٠ الى الرقم ٧٨٥٠٠٠.

من الرقم ٧٩٠٠٠١ الى الرقم ٧٩٢٠٠٠.

من الرقم ٧٩٥٠٠١ الى الرقم ٧٩٦٠٠٠.

من الرقم ٩٦٥٠١ الى الرقم ٩٧٠٠٠.

من الرقم ١٩٦٥٠١ الى الرقم ١٩٧٠٠٠.

من الرقم ١٧٩٠٠٠١ الى الرقم ١٧٩٤٩٩٩.

من الرقم ٧٩٧٠٠١ الى الرقم ٧٩٩٠٠٠ (مازوت).

سيارات السياحة العمومية:

من الرقم ٨٠٠١ الى الرقم ٨٢٠٠٠.

من الرقم ١٨٠٠٠١ الى الرقم ١٩٠٠٠٠.

من الرقم ١٩٠٠٠٠٠ الى الرقم ١٩٠٣٠٠٠.

سيارات الاوتوبيس العمومية والميكروباص العمومي:

من الرقم ١٩٣٥٠٠١ الى الرقم ١٩٣٥٥٠٠.

من الرقم ١٩٣٧٠٠٠ الى الرقم ١٩٣٧٩٩٩.

سيارات الشحن العمومية:

من الرقم ٩٠٠٠١ الى الرقم ٩٠٥٠٠.

من الرقم ١٩٢٤٠٠٠ الى الرقم ١٩٢٦٠٠٠.

وشدد غشام على ضرورة تقيد ملاك السيارات من كل الفئات بالمواعيد المحددة اعلاه، مشيرا الى فرض غرامة تأخير تعادل مرة ونصف مرة الرسوم المفروضة في حال التخلف عن دفع الرسوم وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية، مع ضرورة اخضاع سيارات الشحن الـ"بيك آب" والاوتوبيس الخصوصية العاملة على المازوت للمعاينة الميكانيكية مرتين في السنة وفقا للتواريخ التي تحدد لاحقا.

سقلاوي تفقد تسليم محصول التبغ





سقلاوي في مركز تبنين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

جال امس المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي في مراكز تسليم موسم التبغ وشرائه في كفررمان والصوانة وتبنين وقانا – صور. واعطى تعليماته للجان الشراء بضرورة الاسراع في تسلم المحاصيل ودفع المبالغ المستحقة للمزارعين تحسساً بالوضع الاقتصادي العام وفي مناسبة حلول شهر رمضان، واكد التعاطي الايجابي مع المزارعين وتسهيل امور القاطنين في الشريط الحدودي.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

بداية سنة مشجعة لليرة مع استمرار عرض الدولار

– استهل الدولار الاميركي السنة الجديدة مستقرا في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التداول من دون تغيير بين ١٥٢٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٠٠ ليرة، شأنه الثلثاء الماضي قبل توقف المصارف عن العمل آخر ايام السنة.

وبذلك بقي المتعاملون في تداوله دون السعر المعلن وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٢١,٧٥ و١٥٢٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها كلما غلب الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٢٢,٠٠ ليرة.

وفي ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٤,٥٠ او ١٥٢٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٢٢,٠٠ و١٥٢٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة اي ما يقارب ربع ليرة ونسبته ٠,٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تحسين مواقعه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى في اول ايام عمل السنة الجديدة مدعوما بتزايد الطلب عليه في الاسواق الآسيوية في اطار المبالغ التي يسعى صندوق النقد الدولي، بالتعاون مع البنك الدولي، الى تأمينها لمساعدة كوريا الجنوبية. وكان لتوقف "بنك اليابان" والمصارف اليابانية عن العمل لمناسبة حلول السنة الجديدة اثره في اطلاق يد المضاربين ضد الين بجعل الدولار يتجاوز عتبة الـ١٣٢,٠٠ ينا للمرة الاولى منذ ايار ١٩٩٢، الامر الذي دفعه صعودا فوق عتبة الـ١,٨٠ مارك الماني، وهو اعلى مستوى له منذ ثلاثة اشهر ونصف شهر. وبدا من التداول ان المستثمرين الكبار يبدون قلقا شديدا ازاء مستقبل الوضع الاقتصادي في اليابان كما في جنوب شرق آسيا على رغم التدابير الانقاذية التي اتخذت تجنبا لتدهور اقتصادات هذه البلدان.

ولم يكن لاعلان جمعية مديري المشتريات في الولايات المتحدة امس ان مؤشرها لشهر كانون الاول لم يرتفع الى اكثر من ٥٢,٥٠ نقطة في مقابل ٥٤,٤٠ نقطة في تشرين الثاني نتيجة لانحسار الصادرات الاميركية، اي انعكاس سلبي على الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه، ليقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٥ الاربعاء الماضي في نيويورك.
– ١,٨٠٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٨٥.
– ٦,٠٣٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٣٠.
– ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري، في مقابل ١,٤٦٢٥.
– ١٧٧٤,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٧,٠٠.
– ١٣٢,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٤٠.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسعار الذهب في دائرة الضعف مطلع السنة في غياب الطلب على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٢٠ دولارا الاربعاء الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٧٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز تحت عتبة الـ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٥,٩٧ دولارات في مقابل ٥,٩٢٣٠ دولارات الاربعاء الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٩٤ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت سائر البورصات الاوروبية صعودا مع بداية السنة الجديدة بدعم من ارتفاع الدولار الذي من شأنه تعزيز اوضاع الشركات المصدرة في بريطانيا والمانيا وفرنسا وغيرها من الدول الاوروبية. ولم يكن لتردد وول ستريت في الارتفاع اي انعكاس سلبي على الاسهم الاوروبية على رغم الاعتقاد السائد ان تحركها صعودا امس جاء مبالغا فيه بسبب ضآلة المعاملات في وقت غاب عن الاسواق كبار المتعاملين لتمضية عطلة نهاية سنة طويلة. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" بسرعة في بورصة لندن ليلامس عتبة الـ٥٢٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل مرتفعا ٥٨,٠٠ نقطة على ٥١٩٣,٥٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت التي تجاوز فيها مؤشر "داكس" عتبة الـ٤٣٠٠,٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٦٥,٦٨ نقطة على ٤٣١٥,٣٧ نقطة، في وقت تمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في تحطيم عتبة المقاومة المتمثلة بالـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة منهيا اول ايام السنة مرتفعا ٤١,٢٣ نقطة على ٣٠٤٠,١٤ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين تبعا لميل بعض المتعاملين الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على عدة اسهم والبعض الآخر الى الافادة من تدني اسعار اسهم اخرى لشرائها، ما جعله يرتفع الى اعلى على ٧٩٥٢,٨٤ نقطة ثم يهبط الى ادنى على ٧٨٨٠,٨٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٩٩,٥٣ نقطة بتراجع ٨,٧٢ نقاط عنه في نهاية ١٩٩٧.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل منذ الاربعاء الماضي لمناسبة عطلة نهاية السنة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

في اول يوم عمل من السنة الجديدة في بورصة بيروت تراجع سعر سهم سوليدير فئة "ب" وارتفاع سعرا سهمي بنك بيروت واترنيت، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٤٧٦٧ سهماً قيمتها ٨١٧٩٠١ دولار، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٧٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٧٧٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٠٢٥ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٢٢١٠ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٤٩٦٨ سهماً من بنك عودة "ج"، ١٩٦٩٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٢٠٠ سهم من اترنيت و٢٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ٢,٢٥ نقطة واقفل على ١١١٢,١٣ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" ٠,٦٨ في المئة واقفل على ١٠٠,٢١ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ١,٥٥ في المئة واقفل على ٢١٥,٢٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/١/٢:

Share	Fixing Price	Quantity Executed	Total Demand	Total Supply	Last Fixing $	Last Fixing Date	Price L.L.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	7700	7700	336339	12 5/8	30/12/97	19278	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	11025	11025	404286	12 5/8	30/12/97	19278	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 1/8	4774	38977	30006	13 2/8	30/12/97	20042	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 1/8	14000	39050	51062	13 2/8	30/12/97	20042	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	2210	18795	2910	21 5/8	30/12/97	33021	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	4968	4968	4968	30 1/8	30/12/97	46001	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 15/16	19690	83583	19690	6 5/8	30/12/97	10594	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				85187	1 11/32	18/12/97	2052	7
Eternit اترنيت	1 11/16	200	30200	200	1 5/8	30/12/97	2577	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 1/2	200	207	382	3 8/16	10/12/97	5345	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)					2	22/12/97	3054	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك - اسمي (أ)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	Market Capitalization
64767	817901	2393566

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١/١	١٩٩٨/٤/٢	١٥٨٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/١	١٩٩٨/٧/٢	١٥٨٢	١٢,٠٦	١٣,٩٢	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/١	١٩٩٨/١٢/٣١	١٥٨٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/١	١٩٩٩/١٢/٣٠	١٥٨٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٥٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٨١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	——	٢٠,٠٠	٩٣٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة سيارات و٢٨٧٥٤ طناً، منها ٦٢٣٢ طناً شحنت في ٤٥٠ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"بيونير" و"ريجينا ايبرمارد" و"سيميل" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نورا ١	١٠٠٠ خشبا	روماليا
٧	بيونير	١٨٠/٣٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٧	مارك	٥٠٠٠ ذرة	بيه شه م أ.
٨	سافا	٧٨١٠ كبسة	بيه شه م أ.
٩	ريجينا ايبرمارت	٣٥/٣٢٠ مستوعباً	كلاشيب
١٠	عواد ١	١٠٠ ماشية	ديفيتا
١٠	سيميل	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
١١	لورستون	١١٨٦ بلاطا	أ. جارودي
١١	حسن جونيور	٣٦٠٠ حديداً	سي ستار
١١	اكي مار	٢٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	بيترا م	٣٠٠ ماشية	تامارا
١٢	تلدنا ك	٥٢٥ مستوعباً	ن. أبو رجيلي
١٤	ادرياتيك كوين	١٨٥/٢١١٢ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيفو ٢	بورغاس	٢٥٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
ايدي مار ١	ايليتشيفسك	٢٨٠٩ حديداً	بدر شيبنغ
بتك	فاماغوستا	٢٩٠٠ مختلفاً	ح. روكز
م. س. ث. فرانسيسكا	الاسكندرية	١٥٠/١٧٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
تد لويد كورسيكا	دمياط	١٦٠/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
تد لويد كريت	دمياط	١٥٠/١٣٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
زامر ٤	جدة	٣٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٠٠	٢٤٩٢,٣٠	٢٥١,٨٥	١٠٣٩,٣٥	٨٤٤,٠٥	٠,٨٥	٤٠,٤٨	٧٤٨,٣٥	١١,١١	١٩٠,٧٠	٩,٦٥	٩٩٠,٧٠	١٠٦٨,٦٠
المبيع	١٥٢٦,٠٠	٢٥٠٢,٣٠	٢٥٣,٨٥	١٠٤٣,٣٥	٨٤٨,٠٥	٠,٨٧	٤١,٤٨	٧٥٢,٣٥	١٢,١١	١٩٢,٧٠	١٠,٦٥	٩٩٤,٧٠	١٠٧٢,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٨٥	٤٠٤١,٤٠	٣٩٥٨,٠٠	٢١٤٧,٨٥	٤٩٨٩,٩٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,١٠	٤١٧,٤٠	٢٨٧٧,٦٥	١٢٠,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٨٥	٤٠٦١,٤٠	٣٩٧٨,٠٠	٢١٥٧,٨٥	٥٠١٩,٩٠	٤١٧,٧٥	٤٠٩,١٠	٤٢١,٤٠	٢٨٨٧,٦٥	١٢٢,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٩٠٠٠,٠٠
المبيع	١٤٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٥٦٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩١٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٥٤	٢,٣٤٠٢	٠,٩٧١٨	٠,٠١٠٨٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٩	٠,٢٣٦٣	١,٥٦٢٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٤٥	١,٤٩٧٩	٠,٦٢٢٣	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦١	٠,١٥١٢	—	٠,٦٤٠٦
فرنسا	٦,٠٣٣٥	٩,٩١٤٠	٤,١١٦٣	٠,٠٤٥٧٧	٠,٠٠٣٤٠٤	٣,٣٤٦٠	—	٦,٦١١٥	٤,٢٣١٦
المانيا	١,٨٠٣٥	٢,٩٦٢٩	١,٢٣٠٢	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٩	١,٩٧٥٩	١,٢٦٤٧
ايطاليا	١٧٧٢,٠٠	٢٩١٢,٤٦	١٢٠٩,٢٥	١٣,٤٤٦	—	٩٨٢,٩٦	٢٩٣,٧٧	١٩٤٢,٢٧	١٢٤٣,١٢
اليابان	١٣٢,٥٠	٢١٥,٥٨	٨٩,٥٦	—	٠,٠٧٤١٢	٧٣,٨٢	٢١,٧٨	١٤٣,٩٢	٩٢,١٩
سويسرا	١,٤٦٧٥	٢,٤٠٨٥	—	٠,٠١١١٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٩	٠,٢٤٢٩	١,٦٠٦٢	١,٠٢٨٢
بريطانيا	٠,٦٠٩٤	—	٠,٤١٥١	٠,٠٠٤٦٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٦	٠,١٠١٠	٠,٦٦٨٤	٠,٤٢٧٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٤١٥	٠,٦٨١٤	٠,٠٠٧٥٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٣	٠,١٦٥٦	١,٠٩٥٢	٠,٧٠٣٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٦٥,٠٤	٧٩٠٨,٢٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠٤٠,١٤	٢٩٩٨,٩١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥١٩٣,٥٠	٥١٣٥,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٥٢٥٨,٧٤
مؤشر داكس الالماني	٤٣١٥,٣٧	٤٢٤٩,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.25	69.88
Allied Sign.	39.50	38.56
Am Brands	37.13	37.56
Am Express	88.75	87.63
American Tel.	58.81	62.75
Armco	5.00	4.75
Asarco Inc.	22.63	22.63
Atl Richf.	78.94	79.50
Avon Prod.	61.00	61.44
Bankamerica Corp.	73.69	72.19
Boeing	48.94	48.44
Boise CASC	30.63	30.31
Bristol My.	94.81	95.19
Burlington Northern	93.75	92.94
Caterpillar	48.94	48.56
Chase Manh.	110.63	109.50
Chevron	78.00	78.06
Chrysler	34.94	35.13
Citicorp.	129.75	126.50
Coca Cola	66.94	67.19
Colgate	73.63	72.88
Columbia Gas	77.81	78.38
Corning Inc	38.25	37.13
Cpc Internat	-	105.25
Csx Corp.	53.75	53.00
Cyprus Amax Min.	15.63	15.31
Deere	57.44	56.69
Delta Air Lines	117.38	115.88
Digital Equipment	38.69	37.25
Disney Corp.	99.63	99.00
Eastm Kodak	63.63	59.94
Estee Lauder -A-	51.31	51.06
Exxon	62.00	62.25
Fina	64.06	65.00
Ford	48.38	49.00
G.T.E. Corp.	50.81	51.38
Genl Dynamics	85.81	85.31
Gilette	100.94	100.94
Halliburton	51.25	49.44
Hilton	29.19	29.13
Honeywell	69.69	68.50
IBM	105.75	103.19
INA	17.31	17.44
Inco Ltd.	17.56	17.19
Intl Paper	45.19	43.69
ITT Corp.Johns	82.94	82.63
Johns.	665.06	66.25
JP Morgan Co.	112.00	114.06
K Mart	11.63	11.13
Kellogg	49.69	49.75
Litton	57.00	57.19
Lockheed Martin	98.00	97.13
Loews	104.25	106.44
Mallinckrodt	36.94	37.56
Merck	107.69	106.69
Merril Lyn.	71.50	72.63
Min Mining	83.63	83.00
Mobil	72.31	73.06
Monsanto	41.44	42.44
Motorola	58.25	57.13
Natl Semiconductor	27.00	25.13
NAVISTAR	24.44	24.00
Occ. Petrol.	29.13	29.19
Olin	45.69	47.00
Pac. Gas	30.50	30.56
Penny	60.44	60.50
Pepsico	36.00	36.69
Pfizer	75.75	75.63
Pharmacia Up John	36.94	37.06
Placer Dome	12.75	12.75
PolaroidQuaker	48.88	49.25
Quaker Oats	52.50	52.94
Schlumberger	80.69	79.25
Sears Roeb.	46.19	44.69
Sony Corp Adr.	90.06	89.69
Tandy	38.00	37.63
Tenneco	40.06	39.44
Texaco	53.50	54.31
Texas Instr.	47.81	44.13
Textron	62.63	62.00
Time Warner Inc.	60.94	61.81
Ual	92.25	91.75
Union Carbide	44.00	43.38
Union Pacific Corp	62.25	62.56
Unisys	13.69	13.38
US Life Inco Fund	9.56	9.69
Usx Marathon Grp.	33.94	33.13
Usx Steel Grp.	31.00	29.13
Utd Techno.	73.13	72.25
W.R.Grace	79.00	81.13
Warner Lamb.	126.19	127.19
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.31	20.56
Xerox	74.88	72.06

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1120.00	1110.00
Air Liquide	945.00	928.00
Alspi	503.00	502.00
American Tel Tel	357.00	377.00
Anglo Amer. C. S.A.	246.40	248.00
Bancaire (cie)	968.00	975.00
Barrick Gold	112.10	111.00
Bayer Aktiengesells	236.90	225.00
BHV	615.00	580.00
Bic	444.00	440.80
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	680.00	681.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	440.00
Carrefour	3160.00	3090.00
Casino Gui Per Adp	264.50	261.50
Casino Guichard-Per	337.50	332.00
CFF	96.95	91.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	429.00	422.80
Comptoir des Entrep.	12.55	11.95
Crédit Lyonnais	316.00	308.00
Danone (ex BSN)	1090.00	1082.00
DMC	109.00	106.50
Du Pont Nemours	366.00	357.00
East Rand Prop	1.23	1.25
Eaux (Gle Des)	844.00	831.00
ELF-Aquitaine	712.00	696.00
Eridania Beghin	970.00	966.00
Esso	506.00	477.00
Eurafrance	2450.00	2450.00
Fives-Lille	390.00	358.00
Galeries Lafayette	3330.00	3295.00
General Motors	380.00	361.60
GTM-Entrepose	416.20	436.00
Hoechst Akt.	219.10	215.50
IBM Corp	628.00	627.00
ICI Ltd Plc	92.10	93.00
Lafarge	392.50	391.10
Legrand	1235.00	1162.00
Legrand ADP	775.00	728.00
Locindus	751.00	742.00
Longometal-Afrique	104.00	170.00
LVMH	1016.00	1003.00
Metaleurop	62.30	61.90
Mitsubishi Corp.	46.55	46.55
Mobil Corp.	427.80	435.60
Moulinex	151.50	147.20
Nicolas	760.00	730.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.30	120.00
Norsk Hydro	299.00	290.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2397.00	2338.00
Petrofina	2218.00	2156.00
Philips Electronics	374.50	357.20
Pinault-Printemps-R	3299.00	3239.00
Primagaz	513.00	498.70
Procter and Gamble	490.00	473.20
Rochette (LA)	25.40	25.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	330.10	327.60
Saint-Gobain	864.00	842.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	297.00	283.00
S.G.E.	159.50	154.90
Ste. Gen.	823.00	814.00
Shell Transport	44.50	43.45
Siemens AG	371.10	362.00
SKF Aktieb	130.00	126.50
Skis Rossignol	107.90	107.70
Sommer-Allibert	208.00	206.00
Suez Lyon - Des eaux	675.00	668.00
Thomson-CSF	191.20	186.70
Total	673.00	647.00
Valeo	414.00	396.40
Vallourec	365.00	355.00
Volkswagen AG	3431.00	3380.00
Wagons Lits Tourism	1300.00	1250.00
Worms (CIE)	435.00	440.00
Zambia Copper Inves	12.90	12.90
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.24	5.28
Asda Group Plc	1.77	1.78
Assoc Brit Foods	5.35	5.32
BAA Plc	5.09	5.00
B.A.T.	5.57	5.52
Barclays Plc	16.21	16.17
Bass	9.46	9.31
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.73	1.75
Blue Circle	3.47	3.40
Boc Group	10.16	9.97
Boots Co Plc	8.84	8.75
British Aerospace	17.40	17.48
British Airways	5.64	5.54
British Petroleum	8.08	8.11
British Telecom	4.79	4.70
BTR	1.84	1.84
Burmah Oil	10.70	10.56
Cable Wireless	5.42	5.37
Cadbury Schweps	6.24	6.08
CENTRICA	0.91	0.92
Charter	7.46	7.46
Coats Viyella	0.95	0.94
Commercial Union	8.57	8.54
Cookson Grp Plc	1.94	1.96
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.99	2.97
Dalgety	2.78	2.77
Dixons	6.09	6.07
Ecc Plc	2.73	2.67
General Accident	10.95	10.49
Genl. Electric C°.	4.03	3.91
GKN	12.65	12.75
Glaxo	14.63	14.44
Granada Grp	9.28	9.37
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.70	7.60
Guard. Ryl. Ex.	3.41	3.34
Guinness Plc	5.58	5.61
Hanson Tr Plc	2.77	2.73
HSBC HLDGS	15.05	15.05
ICI PLC STK UTS	9.47	9.38
Kingfisher	8.48	8.35
Land Sec PLC	9.90	9.77
Legal Gen. Grp.	5.50	5.33
Lloyds Bank Plc.	7.96	7.83
Lonrho Plc.	0.94	0.93
Lucas Ind. Plc.	2.20	2.20
Marks Spencer	6.01	5.94
Microbix Biosystems	0.50	0.50
National Power	6.02	5.79
Natwest	10.30	10.08
P. and O.	6.90	6.88
Pearson Grp.	8.05	8.03
Pilkington	1.27	1.29
Prudential Corp.	7.55	7.25
Racal Electronics	2.64	2.62
Rank Org.	3.40	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.75	6.67
Rexam	3.01	2.94
Rolls Royce	2.38	2.40
Royal Sun	6.13	6.16
RTZ Corp.	7.55	7.40
Sainsbury	5.14	5.08
Sears Holds	0.52	0.53
Shell	4.44	4.43
Siebe Plc	12.00	12.05
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.60	6.50
Storehouse	2.39	2.35
T.I. Group.	4.70	4.70
Tarmac	1.16	1.14
Tate and Lyle	5.06	4.96
Tesco	5.00	4.96
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.27	2.20
Vickers	2.36	2.36
Vodafone Group	4.44	4.40
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	115
Bridgestone Corp		2830
Canon Inc		3040
Fuji Bank		528
Fuji Photo Film		5000
Hitachi		930
Honda Motor		4790
Jal		355
Kirin Brewery		950
Matsushita E Ind		1910
Mitsubishi Corp		1030
Nec Corporation		1390
Nihon Kagaku San		300
Nip Steel Corp		193
Nomura Secs		1740
Pioneer Elec.		2010
Sharp Corp		898
Sony Corp		11600
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3720
Sumitomo Corp		730
Toshiba Corp		543
Toyota Motor Co		3740
Yamaichi Secs		1
Yamanouchi Pharm		2800

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.50	33.85
Bayer AG	70.00	67.20
Bay Mot Werke	1365.00	1345.00
Commerz Bank AG	71.95	70.80
Daimler Benz AG	130.30	126.20
Degussa AG	93.50	90.00
DT Babcock St	104.00	105.00
Dresdner Bank AG	83.00	83.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	428.00	432.00
Schering AG	179.00	173.50
Siemens AG	110.30	106.50
Bay Vereinsbank	113.50	117.70
Dt Lufthansa AG	34.00	34.50
Mannesmann AG	950.00	949.00
Preussag AG	530.50	549.00
Thyssen AG	393.00	385.00
Veba AG	122.30	122.50
Volkwagen AG	1030.00	1012.00
Deutsche Bank AG	127.455	127.00
Linde AG	1085.00	1098.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٧٠	٧,١٨	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٧	٠,٢٥	٤,١٢	٣,٢٥	٦,٥٠	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٤٣	١,١١	٣,٤٤	٠,٣٧	٤,٣١	٣,٣٦	٥,٩١	٤,١٩
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٥٠	٣,٥٦	١,٣٤	٣,٥٨	٠,٣١	٤,٥٦	٣,٣٧	٥,٧٩	٤,٢٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٥٦	٣,٧٠	١,٥١	٣,٦٨	٠,٣١	٤,٧٥	٣,٥٠	٥,٥٧	٤,٢٣
لسنة	٥,٨٨	٧,٥٦	٣,٨١	١,٥٩	٣,٨٧	٠,٢٧	٥,٠٣	٣,٦٨	٥,١٠	٤,٣٩
لـ٥ سنوات	٥,٦٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٧٥	٢٩٠,٢٥
الفضة	٥,٩٧	٦,٢١
البلاتين	٣٦٧,٥٠	٣٦٤,٠٠
البلاديوم	٢٠٣,٥٠	٢٠٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٨,٥٠	٣٠٨,٧٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١١,٩٠
آب	٣١٤,٤٠	٣١٢,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٣,٥٠	١٧١٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٣٥,٠٠	١٥٢٤,٠٠
القصدير	٥٣٩٠,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
النيكل	٥٩٨٧,٥٠	٥٩٨٧,٥٠
الزنك	١٠٩٠,٥٠	١١٠٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	—	١٧١٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	—	—
آذار	١٦٣٠,٠٠	١٦٣٨,٠٠
ايار	١٦٦١,٠٠	١٦٧١,٠٠
سكر – كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٢٢	١٢,٢٩
تموز	١١,٦٠	١١,٦٦
بن – كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢,٤٥	١٦٣,٢٥
تموز	—	١٦٥,٠٠
قطن – كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٠٧	٦٧,١٢
تموز	٦٩,٧٨	٦٩,٧٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٥,٨٥	٣٢٧,٥٠
تموز	٣٣٩,٧٥	٣٤٣,٠٠
الذرة – كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٥,٠٠	٢٦٦,٥٠
تموز	٢٧٧,٥٠	٢٧٩,٧٥
حبوب الصويا – كانون الثاني	٦٧٠,٥٠	٦٨١,٠٠
آذار	٦٧٦,٢٥	٦٨٦,٠٠
تموز	٦٨٩,٠٠	٦٩٧,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	—	—
آذار	٢٥,٢٧	٢٥,٥٥
تموز	٢٥,٨٨	٢٥,٩٥

الكلمات المتقاطعة

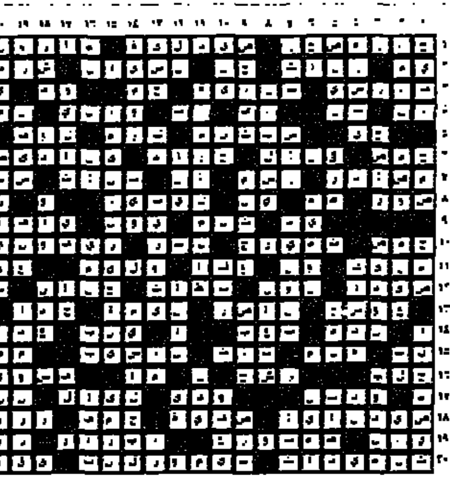
افقيا:

١ – سرور – مدينة – دشن – دمعة
٢ – خدع – محدد – حاكم – زهور – من الاهل
٣ – اجوبة – عكسه علم مذكر – ولاية اميركية – اسم موصول
٤ – من مؤلفات سعيد عقل – ارجل – الزامي – تصميم وارادة
٥ – عاصمة اوروبية – هضبة – أذى
٦ – مبعثر – فاضل وفي – حيوان برمائي – الاسم الاول لمطرب مصري
٧ – عكسه رجع – من الفاكهة – الاسم الاول لرئيس لبناني – عكسه بطل
٨ – آخر حظوظ – عكسه كاتب – متشابهان – للنسب – رصيف
٩ – مصنفات – عاصفة بحرية – سراب – خشن الصوت – تل – مادة قاتلة
١٠ – هدم – بلدة لبنانية – حرف نصب
١١ – حكام – معارض اثرية وفنية دائمة – بلدة لبنانية
١٢ – اسرة الملوك – ندى – حلف – عكسه علم مذكر
١٣ – نسي – عامة – من الاوزان – شهد – للمنادى
١٤ – بيرة – ضمير منفصل – عكسه امراض – عكسه بقايا النار
١٥ – اسم علم مذكر – زين – اغاثات – عكسه ملكي
١٦ – سلام وطمأنينة – اسم شرط – متشابهان – ظهر – امتم
١٧ – تماثيل حجرية – عكسه جريدة عربية – اشتاق
١٨ – مدينة فرنسية – رائحة – كذب
١٩ – مدينة قبرصية – واضح – اشكال
٢٠ – لغة – معابد للصلاة – بلدة لبنانية – قلب

عموديا:

١ – فتح فمه – بلدة افريقية – اسم علم مذكر – سارق
٢ – ممثل مصري راحل – صوت الرصاص – رمز العبودية
٣ – عكس صادر – مواد تعطي نكهة للاطعمة – وشاية
٤ – عاصمة اوروبية – عكسه اسفين – الاستغلال
٥ – للمصاحبة – قاعدة – مقلة – عروق
٦ – فيضان – من النضار – ضمير منفصل – آلات معدنية للطرب
٧ – دولة اميركية – متشابهة – من اللحوم المجففة – حرف شرط
٨ – اهل – من الاهل
٩ – عدد – موجع – مفاخر – حرف جزم
١٠ – اختار – قائم – نمض – قصد
١١ – اوجاع – عكس استعمار
١٢ – حيوان ضخم – تغفر – من الاهل – عقل
١٣ – منامات – حية – عكسه من العملات
١٤ – ندامة – مخلوق غرائزي – آخر روعة – عملاق
١٥ – عكس حلال – مضغ – متشابهة
١٦ – لمعان – عكسه ربح – متشابهة – متشابهان
١٧ – ركض – اساس – جميلة – عظم
١٨ – دول – الغاز – عائلة عربية
١٩ – نقيب صحافة لبناني راحل – اول طالب – سهولة – خير
٢٠ – الاسم الاول لنائب لبناني – ممثلة لبنانية – ربح

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	م	ع	آ	ع	و	ق	د	ب	ع	ض	ر	ج	ل	و	ل	ي	ل	ا	و
م	ل	ن	ء	هـ	ج	ه	ف	ي	ي	ح	ب	ا	ش	ي	ن	ج	ل	ت	ل
ه	ق	د	ف	آ	ل	ي	ب	ف	ي	ا	م	ع	س	م	ر	ع	ق	ل	ه
و	ج	ا	ا	ت	ش	و	ب	ح	ش	ك	ب	ل	ل	ل	م	ل	ص	م	ا
ي	د	ا	ب	خ	ح	ل	ا	ة	ي	ه	ا	ك	ا	ر	ب	ر	و	ل	ع
س	ت	ا	ت	ل	ل	ا	ا	س	ا	ع	ة	و	ا	أ	آ	هـ	ر	ي	ج
ي	ر	د	م	ح	ة	ي	ب	ا	ن	ن	ي	ن	ت	ح	ف	ج	ن	د	و
ح	ت	ي	ف	ت	ت	ر	ة	ي	د	ي	ه	ف	ة	م	ل	ي	ا	ي	ف
ت	ت	ح	ع	ق	ذ	ج	ن	ح	س	د	ه	ي	ت	ت	ه	ف	ف	ي	ن
د	ع	ى	د	ة	ل	ا	ا	م	س	ي	ن	ق	ت	ذ	ن	ي	ي	ف	ا
ف	ن	ف	ر	ش	ك	ل	ك	ة	ن	ذ	م	ب	ش	خ	ي	ص	ف	ي	ك
ق	ا	هـ	س	ن	ي	ب	و	ي	و	ل	ة	ل	هـ	ا	ف	ت	ف	ن	ي
ه	ل	و	و	و	هـ	و	ة	ل	ت	ا	م	ي	د	د	ح	ع	ع	م	ع
ن	ب	ا	م	ه	ت	ل	ة	خ	ي	ت	ل	ا	ج	ه	ي	د	س	ش	م
ا	هـ	ا	ن	ا	ي	ب	ا	و	ك	ا	ن	ح	س	ر	ت	ن	ي	ي	ق
ب	ن	ا	ك	ا	ي	ل	ه	ه	ج	ا	ب	ا	ي	ي	ا	س	ا	ث	و
ل	س	ر	ق	ق	ف	ب	ث	ر	ف	ي	ل	ر	ل	ا	ء	خ	ا	م	ه
ل	ح	م	ر	ت	ت	ي	ت	هـ	ذ	ه	ل	ن	ع	ظ	ت	ر	ل	ي	ي
ب	ل	و	ر	ك	د	ة	د	ع	ع	م	ي	ك	ا	ل	هـ	هـ	ل	إ	س
ا	ب	ة	م	ح	ش	ع	ب	ه	و	ع	ن	ل	ب	س	ا	ر	ا	ا	و

قبل الظهر جرت لي مقابلة مع الرئيس بورقيبة في مكتبه. ودامت المقابلة نصف ساعة. وقد اخذت لنا رسوم عدة في أولها. وكان الرجل منفتحاً جداً في حديثه معي. حتى انني دهشت للصراحة التي كلمني بها عن بعض رجال العرب، وعن سياسته الداخلية والخارجية. وكان في حديثه يتدفق تدفق السيل، ويسعف لسانه بحركات سريعة من يده، وتقلبات عجيبة في عينه. بل كان يتحدث بكل خلية في جسده. انه رجل دينامي، والرجل الذي تحتاجه تونس في هذه الفترة من حياتها. فهو يحب شعبه، وشعبه يحبه. ما في ذلك شك. وهو يتعشق العمران في مفهومه الشائع بين الناس.

الكلمة: شاعر عربي

السابقة: روما

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

لقاء قمة في إيطاليا بين الانتر وجوفنتوس





صراع على الكرة بين الايطالي انريكو انوني – الى اليسار – مدافع السلتيك والدانماركي بريان لاودروب مهاجم الرينجرز. (رويتر تيليفوتو)

يستقبل انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وصيفه بطل الموسم الماضي جوفنتوس الذي يبتعد عنه نقطة واحدة على ملعب "سان سيرو" مساء غد الاحد في لقاء قمة في المرحلة الـ١٤، مع العلم ان تذاكر المباراة نفدت منذ منتصف كانون الاول الماضي.

وهو ثاني اختبار جدي للانتر منذ سقوطه امام اودينيزي الثالث ٠–١ قبل اسبوعين بعدما حقق تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات في مبارياته الـ١٢ الاولى مسجلا ٢٩ اصابة. علما ان الفريق خاض اللعبة امام اودينيزي في غياب رونالدو وفرنشيسكو موريرو ودييغو سيميوني.

واذا كان مدرب الانتر جيجي سيموني يحض لاعبيه على الهجوم، فان لدى نظيره ماركو ليبي فلسفة محافظة، وهي انك لا تستطيع ان تخسر اذا لم تسمح لخصمك بالتسجيل. ومعلوم ان جوفنتوس لم يخسر في ٢٠ مباراة منذ الموسم الماضي بفضل تألق حارس المرمى انجيلو بيروتزي وقلب الدفاع تشيرو فيرارا. ويعول الفريق ايضا على المهاجمين فيليبو انزاغي واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا معا ١٧ اصابة من ٢١ في الدوري هذا الموسم. ويشار الى انه لم يسبق لأي فريق دربه سيموني ان فاز في مبارياته الاولى في السنة الجديدة منذ ١٩٧٧.

ويستضيف اس. روما اودينيزي الذي سجل على الاقل اصابة واحدة في ٢٣ مباراة على التوالي. ويعود الى صفوف روما المدافعان البرازيليان ألديير وكافو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف

اتالانتا – بياتشنزا
بولونيا – بريشيا
فيورنتينا – سمبدوريا
لتشي – امبولي
نابولي – اسي. ميلان
بارما – لازيو
اس. روما – اودينيزي
فيتشنزا – باري
انترناسيونالي ميلانو – جوفنتوس.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسباني يحل ريال مدريد الثاني بفارق نقطة عن برشلونة متصدر اللائحة، ضيفا على ريال بتيس اليوم. ويتوقع ان يشارك في المباراة مهاجم ريال مدريد الجديد البرازيلي سافيو الذي انتقل اليه من فلامنغو البرازيلي بعدما وقع معه عقدا لخمس سنوات منتصف كانون الاول الماضي، بينما سيلعب الفرنسي كريستيان كاريمبو الذي انتقل الى الفريق الابيض من سمبدوريا الايطالي بعدما وقع عقدا لأربع سنوات في المباراة ضد اتلتيكو مدريد الاسبوع المقبل، مع العلم ان ريال مدريد يضم سبعة اجانب اخرين هم الكرواتي دافور سوكر والصربي بدراغ ميلتوفيتش والهولندي كلارنس سيدورف والبرازيليان روبرتو كارلوس وزي روبرتو والالماني بودو ايلغنر والايطالي كريستيان بانوتشي.

ويستقبل سلمنقة المتواضع برشلونة الاثنين.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ريال بتيس – ريال مدريد
– الاحد:
اتلتيكو مدريد – راسينغ سانتاندر
لاكورونيا – سبورتنغ خيخون
اسبانيول – فالادوليد
اوفييدو – كومبوستيلا
ميريدا – سلتا
ريال سوسييداد – مايوركا
فالنسيا – تينيريف
سرقسطة – اتلتيكو بلباو
– الاثنين:
سلمنقة – برشلونة

انكلترا

في الدور الثالث من كأس انكلترا يستضيف تشلسي حامل الكأس الموسم الماضي، غداً الاحد، مانشستر يونايتد بطل الدوري الموسمين الماضيين على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في نهائي مبكر. وكانت القرعة تخشى عند سحب قرعة هذا الدور، ان تلعب مع مانشستر يونايتد تشلسي واحد منهما هو تشلسي الذي لم يخسر على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر سوى مرتين في السنوات الـ٢٢ الاخيرة. وعندما احرز مانشستر يونايتد بطولة الدوري في موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ خسر في اربع مباريات فقط منها مباراتان امام تشلسي بالذات. وهذا الموسم تعادلا ١–١ على الدرع الخيرية ثم فاز مانشستر يونايتد بضربات الترجيح. وفي لقائهما الاول في الدوري على ملعب "اولد ترافورد" في ايلول الماضي تعادلا ٢–٢. لكن انصار تشلسي يتذكرون جيدا الانتصارين اللذين حققهما الشياطين الحمر على فريقهم عندما فازوا عليه ٢–١ في الدور نصف النهائي ١٩٩٦ و٤–٠ في نهائي الكأس ١٩٩٤. ويأمل تشلسي بتعادل على الاقل على ملعبه كي يكرر انجازاته في "اولد ترافورد" في المباراة المعادة.

وخسر تشلسي امام ساوثمبتون ٠–١ الاثنين الماضي في الدوري بعد ٤٨ ساعة من خسارة مانشستر يونايتد امام كوفنتري سيتي ٢–٣.

ويغيب عن تشلسي، الذي يعول على الثلاثي الايطالي جيانفرانكو زولا وجيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو والفرنسي فرانك لوبوف والروماني دان بتريسكو والنيجيري سيليستين بابا جارو، دنيس وايز الموقوف والاوروغواياني غوستافو بوييت المصاب، بينما يفتقد مانشستر يونايتد روي – كين.

ويلعب كوفنتري سيتي مع ليفربول الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري.

وهنا البرنامج ونذكر المباريات التي تشارك فيها فرق الدرجة الممتازة:

بورتسماوث – آستون فيلا.
ارسنال – بورت فايل.
ليستر سيتي – نورثامبتون تاون.
ليدز يونايتد – اوكسفورد يونايتد.
افرتون – نيوكاسل يونايتد.
ليفربول – كوفنتري سيتي.
ويستهام يونايتد – املي.
دربي كاونتي – ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – فولهام.
كريستال بالاس – سكانثورب يونايتد.
واتفورد – شيفيلد وندساي.
تشلسي – مانشستر يونايتد.
ويمبلدون – ريكسهام.
بلاكبيرن روفرز – ويغان اتلتيك.
بارنسلي – بولتون وندررز.

البرتغال

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي، يستضيف اف. سي. بورتو منافسه التقليدي بنفيكا على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو في لقاء قمة. ويتصدر بورتو اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه. ويحتل بنفيكا الذي تحسنت نتائجه منذ تولي الاسكوتلندي غريام سونس تدريبه اخيراً المركز الرابع بفارق ١١ نقطة عن المتصدر. ويتوقع ان يشارك مع بنفيكا الجناح التشيكي كاريل بوبورسكي الذي انضم الى الفريق من مانشستر يونايتد الانكليزي وساند الدفاع الاوكراني سيرغي كاندوروف القادم من ماكابي حيفا الاسرائيلي.

ويحل فيتوريا غيمارش الثاني ضيفا على ليكا الثامن، وسبورتنغ لشبونة الخامس على ريو أفي الثالث.

وهنا البرنامج:

– السبت:
اف. سي. بورتو – بنفيكا.
– الاحد:
ريو أفي – سبورتنغ لشبونة.
اكاديميكا – سبورتنغ براغا.
فيتوريا سيتوبال – فارنزي.
كامبو مايورنزي – تشافيش.
ليكا – فيتوريا غيمارش.
استريلا امادورا – بوافيستا.
فارزيم – سالغيروش.
بيلينسيس – ماريتيمو.

اسكوتلندا

فك السلتيك نحسا لازمه في السنوات العشر الاخيرة وفاز على غريمه التقليدي الرينجرز ٢ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "باركهيد" في غلاسغو في افتتاح المرحلة الـ ٢٠ من الدوري الاسكوتلندي.

ولم يسبق للسلتيك ان فاز على الرينجرز في مباراة رأس السنة التقليدية منذ عام ١٩٨٨. وصعد الفائز الى المركز الثاني في اللائحة بدلا من هارتس بفارق نقطة واحدة عن الرينجرز المتصدر. وهو اللقاء الثالث بين قطبي مدينة غلاسغو هذا الموسم، واسفر اللقاء الاول عن فوز الرينجرز ١ – ٠، فيما تعادل الفريقان ١ – ١ في المباراة الثانية.

وشهدت المباراة عودة حارس مرمى الرينجرز اندي غورام بعد غياب ثلاثة اسابيع بسبب الاصابة، وعودة ساعد الدفاع الانكليزي بول غاسكوين بعد غيابه عن المباريات الخمس الاخيرة موقوفا. وصد غورام عددا من الكرات الصعبة مما ابقى المباراة سلبية حتى منتصف الشوط الثاني، فيما شارك غاسكوين احتياطيا في الدقيقة ٧٢. ولم يكن المهاجم الايطالي ماركو نيغري متصدر لائحة الهدافين برصيد ٣٢ اصابة فعالا طوال المباراة، ففقد الرينجرز واحدة من اقوى اوراقه.

وسجل كريغ بيرلي اصابة السبق للسلتيك في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من جاكي ماكنمارا، ثم اضاف بول لامبرت الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٥ بقذيفة من ٢٥ متراً.

وتعادل هارتس الثالث وهيبرنيان ٢ – ٢. سجل للاول ستيف فولتون في الدقيقتين ٦ و١٠، وللثاني اندي ووكر وبات ماكغينلاي في الدقيقتين ٥١ و٦٧.

وتقام اليوم بقية المباريات كالاتي:

ابردين – دندي يونايتد
كيلمارنوك – مذرول.
دنفرملين – سانت جونستون.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٥١ – ٢٣).
٢ – السلتيك ٤١ (٣٦ – ١٣).
٣ – هارتس ٤١ (٤٤ – ٢٦).
٤ – كيلمارنوك ٢٥ من ١٩ (١٨ – ٢٣).
٥ – دندي يونايتد ٢٤ من ١٩ (٣٠ – ٢٠).

كأس الامبراطور لكاشيما أنتلرز





مهاجم كاشيما انتلرز البرازيلي مازينيو يسدد الكرة نحو مرمى يوكوهاما فلوغلز في المباراة النهائية لكأس الامبراطور. (أ ب تيليفوتو)

احرز كاشيما انتلرز للمرة الاولى في تاريخه كأس الامبراطور لكرة القدم اذ فاز على يوكوهاما فلوغلز ٣–٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على الملعب الوطني في طوكيو امام ٤٨ الف متفرج. علما ان ٦١٠٧ فرق يابانية من المدارس الثانوية والكليات والنوادي والنوادي المحترفة، شاركت في المسابقة التي انحصر لقبها بين فريقين محترفين.

وسجل تادوشي ماسودا في الدقيقة الرابعة الاصابة الاولى لانتلرز الذي سيمثل اليابان في كأس الكؤوس الآسيوية هذا الموسم. واضاف البرازيلي مازينيو اثر تمريرة من ماسودا الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٥، واتسوشي يانا غيساوا الثالثة برأسه في الدقيقة ٨٨.

ويشار الى ان انتلرز فاز في الدور نصف النهائي على جوبيلو ايواتا بطل الدوري.

البرازيلي دوريفا انضم الى بورتو

وصل اللاعب البرازيلي الدولي دوريفا امس الى نادي أف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم قادماً من اتلتيكو مينييرو البرازيلي في مقابل اربعة ملايين دولار.

ووقع دوريفا (٢٥ عاما)، وهو ساعد دفاع مهاجم لعب مع المنتخب البرازيلي في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد الشهر الماضي في الرياض، عقداً لاربع سنوات. وقال في مؤتمر صحافي: "بورتو احرز معظم الالقاب (البرتغالية) في السنوات الاخيرة وآمل في أن أساعد النادي على الاستمرار في الفوز بالبطولات".

وسيقدم دوريفا الى المشجعين في عرض باضواء اللايزر في ملعب "داس انتاش" قبل مباراة بورتو وبنفيكا اليوم في الدوري، لكنه لن يشارك في المباراة.

● صرح مسؤولون في نادي ريال مايوركا الاسباني انه بات من المؤكد عودة المهاجم البرازيلي باليينيا الى نادي فلامنغو البرازيلي. وقال مدرب الفريق الارجنتيني هيكتور كوبر ان رحيل باليينيا "مؤكد تقريبا".

وكان باليينيا (٢٩ عاما) وصل في تموز الماضي الى مايوركا من كروزيرو في مقابل مليار بيزيتا (٦,٨ ملايين دولار) لكن بدا ان النادي مستعد لبيعه بنصف هذه القيمة بعدما اخفق في الظهور بمستواه.

محادثات "ايجابية" لمدير أعمال مارادونا في نابولي

وصف غييرمو كوبولا مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا في مقابلة مع احدى الشبكات التلفزيونية في بوينس ايرس بعد عودته من ايطاليا، المحادثات التي اجريت في نابولي كي يصير مارادونا رئيسا للنادي ومدربا لفريقه في آن بانها كانت "ايجابية".

واضاف ان نابولي عرض اتفاقا لعودة مارادونا، الذي لعب في صفوفه من ١٩٨٤ الى ١٩٩١ وقاده الى احراز بطولة الدوري عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠، مشيرا الى ان المشكلة ستحل في الايام الاولى من الشهر الجاري شرط ان يبيع رئيس النادي كورادو فرلاينو اسهمه. واضاف ان عرض مارادونا جدي ليكون مسؤولا عن نشاطات نابولي الكروية.

وكان مارادونا صرح اوائل الاسبوع الماضي ان احتمال تعيينه رئيسا لنادي نابولي نسبته ٦٠ في المئة.

الاستعدادات لكأس العالم ١٩٩٨

عرض ايراني للالماني لاتيك

تخوض المنتخبات الـ٣٢ التي تأهلت لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم المقررة في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، عددا من المباريات الدولية الودية استعدادا للحدث الكبير.

واعلنت دول برامج منتخباتها وحددت مواعيد لمباريات عدة، فيما تستمر الاتصالات لتحديد مواعيد مباريات اخرى. وثمة دول لم تعلن برامجها حتى الآن.

وهنا المباريات التي حددت واعلن عنها:

● كانون الثاني:
١/٢٢: الباراغواي – منتخب بقية دول اميركا.
١/٢٤: الولايات المتحدة – اسوج.
١/٢٨: ايطاليا – سلوفاكيا، فرنسا – اسبانيا.
٢٨–١/٣١: تشيلي وهونغ كونغ وروسيا ونيجيريا (دورة هونغ كونغ).
١/٢٩: جامايكا – اسوج.

● شباط:
٢/١: الولايات المتحدة – كوبا (غولدن كاب)، ساحل العاج – الكاميرون.
٢/٣: البرازيل – كندا.
٢/٤: مالي – تونس.
٢/٥: البرازيل – غواتيمالا.
٢/٧: اوستراليا – تشيلي، الولايات المتحدة – كوستاريكا.
٢/٨: البرازيل – السالفادور.
٢/١١: انكلترا – تشيلي.
٢/١٨: عمان – المانيا.
٢/٢١: الولايات المتحدة – هولندا.
٢/٢٢: السعودية – المانيا.
٢/٢٥: بلجيكا – الولايات المتحدة، فرنسا – نروج، ايطاليا – الارجنتين.

● آذار:
٣/١١: الارجنتين – بلغاريا.
٣/١٤: الولايات المتحدة – الباراغواي.
٣/١٨: المكسيك – الباراغواي.
٣/٢٥: المانيا – البرازيل، بلجيكا – نروج، اسكوتلندا – الدانمارك، روسيا – فرنسا، انكلترا – ...

● نيسان:
٤/٢٩: البرازيل – الارجنتين.

● ايار:
....: يوغوسلافيا – نيجيريا، هولندا – الكاميرون.
٥/٢: كوريا الجنوبية – الباراغواي.
٥/١٤: الارجنتين – الكاميرون.
٥/٢٠: الولايات المتحدة – اسكوتلندا.
٥/٢١. البرازيل – ...
٥/٢٢: بلجيكا – الباراغواي، تشيلي – الاوروغواي.
٥/٢٣. انكلترا – السعودية.
٥/٢٤: الولايات المتحدة – تشيلي.
٥/٢٧. فنلندا – المانيا، تونس – نروج او تونس – النمسا.
٢٧–٥/٢٩. فرنسا – .... وفرنسا – ... (دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية).
٥/٢٨. اسوج – الدانمارك.
٥/٣٠. ايطاليا – ....
٥/٣٠ او ٥/٣١: المانيا – كولومبيا.
٥/٣١. هولندا – الباراغواي.

● حزيران
٦/١. اللوكسمبور – الكاميرون.
٦/٢. تونس – الباراغواي او تونس – تشيلي.
٦/٣. رومانيا – الباراغواي، اسبانيا – جمهورية ايرلندا.
٦/٤. تونس – تشيلي (لم تتأكد بعد).
٤ او ٥ او ٦/٦: المانيا – اللوكسمبور.
٦/٥: الدانمارك – الكاميرون، فنلندا – فرنسا.
٦/٦. تونس – ويلز.

ايران

● نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية امس ان الالماني اودو لاتيك تلقى عرضا لتدريب المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم في فرنسا.

وقال لاتيك (٦٢ عاما) للصحيفة انه التقى مسؤولين ايرانيين الثلثاء والاربعاء في طهران وسيأخذ عرضهم في الاعتبار. وقال "هناك امور عدة يجب ان اناقشها مع عائلتي (قبل اعطاء جوابي). قد لا تستطيع عائلتي ان تأتي الى ايران معي. ابنتنا ناديا التي تبلغ من العمر ١٥ عاما تذهب الى المدرسة هنا (في المانيا)... كما ان هناك مشكلة اللغة".

واضاف لاتيك الذي درب فرقا عدة من بينها بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنغلادباخ وبرشلونة الاسباني، ان العرض لم يكن سيئا من الناحية المالية واضاف انه قد يتخذ قراره النهائي قبل نهاية الشهر الجاري.

اعتراف فوغتس

● كشف مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس للمرة الاولى ان ضربة الجزاء "بنالتي" التي منحت لالمانيا في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٤ ضد هولندا لم تكن صحيحة.

وفي تصريح الى صحيفة "بيلد" الشعبية، قال فوغتس مدافع المنتخب الالماني الغربي آنذاك الذي فاز على هولندا ٢–١ في ميونيخ: "نستطيع اليوم وبعد ٢٣ سنة ان نقول الحقيقة".

وكان يوهان كرويف وزملاؤه متقدمين ١–٠ من ضربة جزاء "بنالتي" نفذها بنجاح يوهان نيسكنز في الدقيقة الثانية، عندما سقط الالماني بيرند هولتسنباين على الارض في الدقيقة ٢٥ متظاهرا بانه تعرض لعرقلة من الهولندي فيم ينسن. واوضح فوغتس ان "حكم المباراة الانكليزي (جاك تيلور) كان في وضع حرج لانه اصلا غير متعاطف معنا ولم يكن امامه الا ان يطلق صفارته معلنا عن ضربة جزاء". واضاف، "الكاميرا التي كانت موضوعة خلف المرمى تظهر بوضوح ان الضربة لم تكن صحيحة"، مستدركا "ربما كانت مثل الضربة التي منحت الى هولندا".

ونفى هولتسنباين في تصريح الى الصحيفة نفسها ما قاله فوغتس، وقال متهكما "ان فوغتس هو الوحيد بيننا الذي يرى الامور هكذا وينسى عرقلتي فعلاً".

ونفذ بول برايتنر ضربة الجزاء يومها وسجل اصابة التعادل، ثم اضاف غيرد مولر اصابة الفوز لمنتخب المانيا الغربية الذي كان يضم فرانتس بكنباور وسيب ماير وغيرهما.

بوروشيا دورتموند يفتقد جهود رويتر في اللقاء وبرشلونة

يغيب كابتن فريق بوروشيا دورتموند الالماني حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم ستيفان رويتر عن مباراة الذهاب للسوبر كأس الاوروبية ضد برشلونة الاسباني حامل كأس الكؤوس الاوروبية على ملعب "نوكامب" في برشلونة الخميس المقبل لنيله بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد سبارتا براغ التشيكي الشهر الماضي.

واعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان اذاعه الخميس ان ساعد دفاع برشلونة روجر غارسيا سيغيب عن هذه المباراة ايضاً لنيله بطاقته الصفراء الثانية في المباراة ضد بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي.

٣٢١ لاعباً ارجنتينياً في ملاعب ٢٩ بلداً

تحتل الارجنتين المركز الثاني في لائحة الدول المصدرة للاعبي كرة القدم اذ ينتشر ٣٢١ لاعباً في ٢٩ بلداً في اميركا الشمالية والجنوبية وأوروبا وآسيا، اكثر من مئة منهم في إسبانيا وتشيلي وحدهما.

وتأتي البرازيل في مقدم الدول المصدرة للمحترفين اذ يوجد نحو ٥٠٠ لاعب خارج حدودها.

ويتمتع اللاعبون الارجنتينيون "المهاجرون" بشهرة دولية وأكثرهم من افراد المنتخب فهناك اربعة لاعبين في ايطاليا هم غبريال باتيستوتا (فيورنتينا)، ودييغو سيميوني وخافيير زانيتي (انترناسيونالي ميلانو)، وآبل بالبو (اس. روما)، وثلاثة في اسبانيا هم أرييل اورتيغا وكلاوديو لوبيز (فالنسيا)، وفرناندو ريدوندو (ريال مدريد).

وتحتل اسبانيا المركز الاول من حيث التعاقد مع اللاعبين الارجنتينيين (٦٣ لاعباً حالياً)، حتى أن فالنسيا يضم في صفوفه خمسة ارجنتينيين.

وتأتي تشيلي في المرتبة الثانية (٥٠ لاعبـاً)، في حين لا تشكل الاوروغواي المتاخمة لها (٢٠ دقيقة بالطائرة بين العاصمتين) مركز اغراء اذ يلعب فيها اثنان فقط هما فابيو غيبيير (راسينغ) والطونيو فيدال غونزاليس (ديفنسور)، وكذلك البرازيل المجاورة ايضاً اذ يوجد لاعب واحد فقط هو ستور اسبيوزا (فلومينينسي).

"الايكيب" اختارت بوبكا بطل الأبطال ١٩٩٧

اختارت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية الاوكراني سيرغي بوبكا الذي احتفظ بلقبه العالمي في الوثب بالزانة للمرة السادسة على التوالي الموسم الماضي افضل رياضي في العالم للعام الماضي علما ان بوبكا الذي حطم الرقم العالمي ٣٥ مرة داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق، هو اول رياضي يحرز لقبا عالميا ست مرات متتالية عندما حقق هذا الانجاز في اثينا في آب الماضي.

وتفوق بوبكا، الذي نال ١٦١ نقطة، على نجم نشيكاغو بولز الاميركي لكرة السلة مايكل جوردان ١٢٨ في التنافس على لقب "بطل الابطال" لسنة ١٩٩٧، ونجم كرة المضرب الاميركي بيت سامبراس ١٢٢، والعداء الدانماركي ويلسون كيبكيتير الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١:٤١.١١ دقيقة في مدينة كولونيا الالمانية، ونجمة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينغيس بطلة ثلاث دورات من دورات "الغران شيلم" الاربع الكبرى والتي كانت اصغر لاعبة تحتل المرتبة الاولى في العالم السنة الماضية.

النقلة الاولى لسامارانش



حرك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش النقلة الاولى في نهائي بطولة العالم في الشطرنج بين الروسي اناتولي كاربوف بطل العالم والهندي فيسواناثان اناند في لوزان في سويسرا. وتستمر المباريات بين البطلين حتى التاسع من الشهر الجاري، علما ان الفائز سينال ٣٧,٩ مليون دولار والخاسر ٧٦٨ الفا وفي الصورة ممثو سامارانش بين كاربوف – الى اليسار – واناند يحرك النقلة الاولى في اللقاء الذي يستضيفه المتحف الاولمبي في المدينة السويسرية.
(أ ب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان افضل لاعب في ك١



لاعب فانكوفر غريزليس برايانت ريفز يسقط الكرة في سلة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز. (أب تيليفوتو)

اختير مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز لافضل لاعب في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي" في كانون الاول الماضي الذي قاد فيه بولز الى ١١ انتصارا في مقابل ثلاث خسارات، فتصدر الفريق المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية برصيد ٢٠ فوزا وعشر خسارات.

وبلغ رصيد جوردان ٢٨,٤ نقطة و٦,٩ كرات مرتدة و٣,٢ تمريرات في المباراة الواحدة. كذلك حطم رقم نجم لوس انجلس لايكرز السابق كريم عبد الجبار بتسجيله عشر نقاط وما فوق ٧٨٨ مرة على التوالي بعدما احرز ٣٣ نقطة في المباراة مع مينيسوتا تيمبر وولفز الثلثاء الماضي، علما ان جوردان لم يسجل اقل من عشر نقاط منذ ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٥ عندما كسر قدمه وغادر الملعب. وهو سجل ٢٠ نقطة او اكثر في ١٢ من مبارياته الـ١٤ في كانون الاول، و٣٠ او اكثر اربع مرات، ويتصدر ترتيب الهدافين بمعدل ٢٨ نقطة في المباراة الواحدة.

كذلك اختير جورج كارل مدرب سياتل سوبر سونيكس افضل مدرب بعدما قاد فريقه الى ١١ فوزا وثلاث خسارات، وتيم دنكان لاعب سان انطونيو سبيرز افضل لاعب جديد "روكي" اذ بلغ معدله ١٩,٣ نقطة و١١,٨ كرة مرتدة و٢,٧٧ "بلوك".

اونيل

من جهة اخرى، يعود شاكيل اونيل الذي ابتعد عن الملاعب ستة اسابيع لتقلص عضلي، اليها اليوم عندما يشارك في المباراة بين فريقه لوس انجلس لايكرز واتلانتا هوكس ولكن لـ٢٠ دقيقة فقط كما اوضح الناطق باسم اللايكرز جون بلاك. ويبلغ معدل اونيل ٢٤,٥ نقطة و١١,٦ كرة مرتدة. وقد عانى اللايكرز في مبارياته الثلاث الاخيرة ففاز على ارضه على لوس انجلس كليبرز ١١٨-١١٤ في الوقت الاضافي، وخسر امام بوسطن ١٠٢-١٠٨ قبل ان يفوز على سكرامنتو كينغز ٩٣-٨٠.

الدوري

وفي الدوري، فاز واشنطن ويزاردز على تورونتو رابتورز ١١٨-٩١ في واشنطن. وسجل كل من كريس ويبر وتريسي موراي ٢٢ نقطة لويزاردز الذي حقق انتصاره الثامن على التوالي على ملعبه الجديد "امسي.اي"، فيما سجل دايمون ستوداماير ١٩ نقطة ودوغ كريستي ١٨ لرابتورز الذي خسر في سبع من مبارياته التسع الاخيرة.

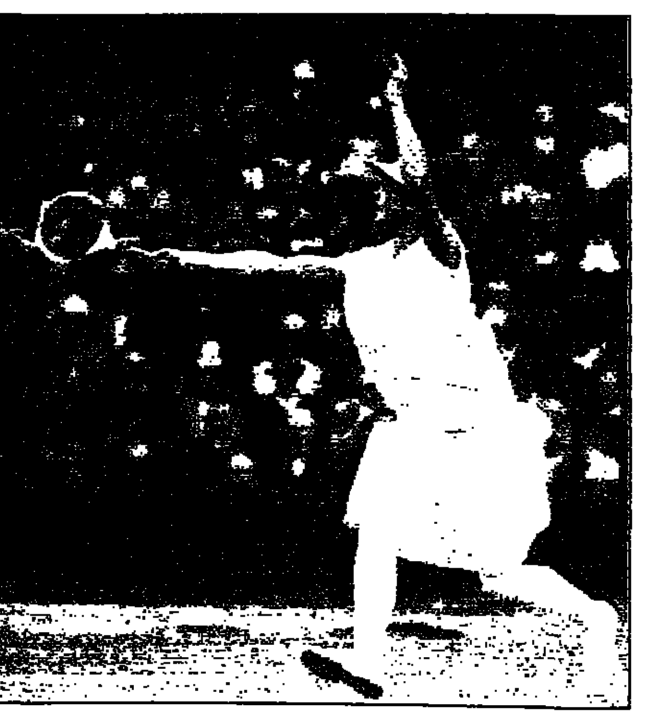
وفي فانكوفر، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على فانكوفر غريزليس ١١٥-١٠٤ منها ٢٩ نقطة لالن ايفرسون.

وهذا ترتيب فرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢٠-٩
٢- نيويورك نيكس ١٧-١٢
٣- اورلاندو ماجيك ١٧-١٣
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢٠-١٠
٢- اتلانتا هوكس ١٩-١٠
٣- انديانا بايسرز ١٩-١٠
* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ١٩-١١
٢- سان انطونيو سبرز ١٨-١١
٣- هيوستن روكتس ١٥-١١
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٤-٦
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٣-٧
٣- فينيكس صنز ١٨-٩.

وفاة نجمة كرة المضرب الاميركية هيلين ويلز - مودي

كويرتن يخوض دورة اديلايد الاوسترالية



هيلين ويلز - مودي في دورة ويمبلدون عام ١٩٢٧. (أب تيليفوتو)

وافق البرازيلي غوستافو كويرتن الذي أحرز بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي، على المشاركة في بطولة أوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تنطلق الاثنين في أديلايد، بعدما تلقى بطاقة دعوة "وايلد كارد" من مدير الدورة كولن ستابز إثر إنسحاب الأوسترالي مارك فيليبوسيس بسبب إصابة في كتفه.

ويتوقع أن يخوض كويرتن مساء الثلثاء مباراته الأولى في الدورة التي صنف الأسوجي يوناس بيوركمان أول فيها.

* تلتقي الأوستراليتان راشيل ماكويلان وكيري آن غوس في الدور الأول من بطولة أوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تنطلق غداً الأحد في جزيرة هوب.

وجنبت القرعة الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة أولى والرومانية روكساندرا دراغوميري المصنفة ثانية اللعب في الدور الأول، فيما تلعب الروسية إيلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة وبطلة الدورة العام الماضي، ضد الأوكرانية أولغا بارابانشيكوفا.

* توفيت الخميس في مستشفى في كارميل، كاليفورنيا، نجمة كرة المضرب الاميركية هيلين ويلز مودي التي تألقت في العشرينات والثلاثينات، عن عمر يناهز ٩٢ عاماً.

وأحرزت مودي التي لقبت "الملكة هيلين" بطولة ٣١ دورة رئيسية من بينها بطولات في الزوجي والزوجي المختلط. وهي توجت بطلة لويمبلدون ثماني مرات، وللولايات المتحدة سبع مرات، ولفرنسا أربع مرات.

تعلمت مودي اللعبة من دون ان تتلقى أي درس مكتفية بمشاهدة اللاعبات في نادي بيركلي.

المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهاباً من الدوري الـ٣٨

الهومنتمن - الانصار اقوى المباريات واكثرها إثارة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

- النجمة - الرياضة والادب (برج حمود)
- الراسينغ - الصفاء (جونيه).
- البرج - الهومنمن (الصفاء).

وتختتم المرحلة غدا الاحد بأربع مباريات:

- الهومنتمن - الانصار (البلدي).
- التضامن صور - الحكمة (صيدا).
- شباب الساحل - الاهلي (الصفاء).
- العهد - الاخاء الاهلي (برج حمود).

النجمة - الرياضة والادب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم وصيفا القمة والقاع النجمة والرياضة والادب في مباراة "الاحلام المتناقضة".

النجمة الثاني "من فوق" وله ٢٧ نقطة. والرياضة والادب الثاني "من تحت" وله ٩ نقاط.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري للدولي نزار وتى عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الشمالي). سجل اصابة السبق للرياضة والادب هاني ناجي برأسه في الدقيقة ٣٩، وحقق السوري عساف الخليفة التعادل للنجمة في الدقيقة ٨٤، واجريت المباراة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور. وفي الاياب التقى الفريقان في طرابلس الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨، وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن فوز النجمة ١-٠ سجلها عبد الحميد كركي في الدقيقة ٦٦. وكفة النجمة تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الطرابلسي الذي تحيق به امواج الهبوط من كل جانب.

الراسينغ - الصفاء

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الراسينغ والصفاء.

الراسينغ الحادي عشر وله ١٠ نقاط، والصفاء السادس وله ١٥ نقطة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في صيدا السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم العراقي الدولي دحام العقيدات عن فوز الصفاء ١-٠ سجلها نبيه الجردي في الدقيقة ٢٩. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ٠-٠ بعدما اهدر حمزة هادي محسن ضربة جزاء "بنالتي" للراسينغ في الدقيقة ٨٥ اذ صدها له الحارس الصفاوي الدولي بلال هاشم بعدما تسبب بها هو نفسه بعرقلته سمير شريف داخل المنطقة. كفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد.

البرج - الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والهومنمن.

البرج العاشر وله ١٢ نقطة من ١٢ مباراة والهومنمن الوصيف الثاني للقمة وله ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ١-٠ سجلها ريمون نجم في الدقيقة ٧٥، وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/١/٤ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن تأكيد الهومنمن فوزه الذهابي ٢-٠ سجلهما السوري عبد اللطيف الحلو وفيتالي اغاسيان في الدقيقتين ٦٩ و٧٢. وكفة الهومنمن ارجح.

الهومنتمن - الانصار

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا الهومنتمن والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء.

الانصار في الصدارة وله ٣٢ نقطة وقد ضمن لقب "بطل الذهاب" بعد فوزه الصريح الاحد الماضي على غريمه التقليدي النجمة على الملعب عينه ٤-٢، والهومنتمن السابع وله ١٤ نقطة وحاله لا تسر حبيبا ولا صديقا.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز ساحق للانصار ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠).

سجل للانصار الترينيدادي بيتر بروسبار والفلسطيني حسين الحاج علي "كيبا" وسليم حمزة وبيتر بروسبار تكرارا في الدقائق ١٧ و٢٨ و٣٥ و٩٠، وسجل للهومنتمن علي كالون في الدقيقة ٧٧.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٣/٢ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ٥٦ بضربة حرة مباشرة، وحقق التعادل للانصار جمال طه في الدقيقة ٧٩. وكفة الانصار تبدو ارجح.

التضامن صور - الحكمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر الاحد ايضا فريقا التضامن صور والحكمة.

التضامن الرابع وله ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة، والحكمة التاسع وله ١٣ نقطة من ١٢ مباراة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفريق الصوري هيثم زين وابرهيم مناصري في الدقيقتين ٢٦ و٣٥، وسجل للحكمة غابنو يكاري الشمير "بـ"جونيور" في الدقيقة ٥٧، واهدر عصام رضا "بنالتي" للتضامن في الدقيقة ٦٦.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٣/١٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن تأكيد التضامن فوزه الذهابي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للتضامن حسين فرج برأسه وعصام موسى وبلال حاجو في الدقائق ١٨ و٥٧ و٧٧. وسجل للحكمة طوني عازار في الدقيقة ٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الصوريين لانهم اصحاب الضيافة.

الساحل - الاهلي

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والاهلي صيدا.

الساحل شريك الرياضة والادب في المركز الثاني عشر وصيفا للقاع وله ٩ نقاط. والاهلي صيدا صاحب القاع وله ٨ نقاط. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الاهلي بين "الكبار" وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد.

العهد - الاخاء الاهلي

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا العهد والاخاء الاهلي عاليه.

العهد الثامن وله ١٤ نقطة. والاخاء الاهلي الخامس وله ١٨ نقطة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه سنة ١٩٦٤. وكفة ابناء الجبل تبدو ارجح، والتعادل وارد.

منتخب الكرة الطائرة يخوض دورة في دبي

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعوة من الاتحاد الاماراتي للمشاركة في "دورة راشد الدولية الثالثة"، في دبي، من ١٢ كانون الثاني الجاري الى ٢١ منه. وتشارك في الدورة منتخبات روسيا وبولونيا واسبانيا والهند والجمهورية التشيكية والامارات (فريقان "آ" و"ب") ولبنان.

وبعد الموافقة المبدئية دعا الاتحاد اللبناني المدرب عامر حداد وجميع اللاعبين الذين مثلوا لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز الماضي، الاجتماع الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في مقر الاتحاد في سنتر "سان جوزف" (الدورة)، شارع مستشفى مار يوسف.

الشبيبة البوشرية

اعلن نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان تأجيل رحلته المقررة الى اوستراليا في ١٨ الجاري اسبوعا واحداً، لارتباط لاعبيه مع المنتخب الوطني المشارك في "دورة راشد الدولية الثالثة".

طائرة السيدات

تستكمل غدا على ملعب الرسل جونية، بطولة لبنان السيدات، فتقام اربع مباريات في المرحلة الثانية: القلمون - الانتصار كفرشيما الساعة ١٢,٠٠، مار الياس بطينا - العمل بكفيا الساعة ١٤,٠٠، حفرون اهمج - الانعاش الاجتماعي قنات الساعة ١٦,٠٠، الشبيبة البوشرية - البربارة الساعة ١٨,٠٠.

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٤١

فوز للاهلي وتعادل للزمالك

القاهرة - من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر أمس ثماني مباريات في المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم أسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين وسجلت فيها ٢٢ إصابة.

* على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والمنيا فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز الاهلي ٢-٠ سجلهما سمير كمونة واحمد عبد المنعم الشهير بـ"كشري" في الدقيقتين ٣٠ و٨٩.

* في أسوان استضاف أسوان علي ملعبه فريق الزمالك فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الأول ٠-١ للزمالك).

سجل احمد عبدالله اصابة السبق للزمالك بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية، وحقق محمد محمود التعادل لأسوان في الدقيقة ٦٠، ثم سجل سيد حنفي اصابة التعزيز للزمالك برأسه في الدقيقة ٦٧، قبل ان يدرك محمد محمود التعادل ثانية لأسوان في الدقيقة ٦٩.

* في السويس التقى "أبناء الحتة" السويس وغزل السويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء عن التعادل السلبي ٠-٠.

* على ملعب نادي الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن خسارة اصحاب الارض ٢-٤ (الشوط الأول ١-٣).

سجل للاسماعيلي حمزة الجمل واحمد حسن بضربة جزاء "بنالتي" وأحمد رزق ومحمد بركات في الدقائق ٢٢ و٢٥ و٢٦ و٣٦. وسجل اصابتي الشمس حسن موسى وسيد عبد في الدقيقتين ٣٣ و٩٠.

* على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الضيافة ٠-٢ سجلهما ابرهيم كاريكا وأحمد ساري في الدقيقتين ٢٧ و٣٨.

* على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمنصورة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز البلدية ١-٠ سجلها عبدالله سعيد في الدقيقة ٣٠.

* على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي ودينا (اتحاد عثمان سابقاً) فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل السلبي ٠-٠.

* على ملعب المقاولون العرب في الجبل الأخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الجبل ٦-١ (الشوط الأول ٣-٠).

سجل للمقاولون علي عاشور في الدقيقة ٢٢ ومظهر عبد الرحمن "هاتريك" في الدقائق ٣٦ و٦٨ و٧٣ وعبد الناصر محمد (٢) في الدقيقتين ٣٨ و٥٤، وسجل للغزل عبد العظيم الشورى في الدقيقة ٥٧ بعدما كان زميله مدحت عبد العزيز أهدر في الشوط الاول ضربة جزاء "بنالتي".

شؤون البلد والناس

الكنيسة القبطية

من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية انه في عيد الميلاد ستقام ليل ١٩٩٨/١/٦ في كنيستنا في جسر الباشا مقابل معرض الفوتورسكوب الذبيحة الالهية الساعة التاسعة، وكالعادة تكون الكنيسة استقبلت السفير المصري عادل الخضري مهنئاً في الساعة الثامنة.

الرابطة اللبنانية - التشيكية

تعقد الرابطة اللبنانية التشيكية جمعية عمومية الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨، في منزل رئيسها حمدي الحاج - شارع حمد - بيروت.

في عدم اكتمال النصاب تعقد ثانية في الساعة الرابعة من اليوم بمن حضر.

نقابة الفنيين السينمائيين

دعت نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان الى حضور جمعية عمومية وانتخاب مجلس تنفيذي جديد للنقابة، الساعة العاشرة صباح الاحد ٤ كانون الثاني، في مسرح المدينة - كليمنصو.

الصداقة اللبنانية - الأوكرانية

أجريت انتخابات أعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة اللبنانية - الأوكرانية، وانتخب الدكتور بدر عزاوي رئيساً للهيئة، وخليل عسيران أميناً للسر، ورمزي السعيدي أميناً للعلاقات العامة، وحسن الحر أميناً للصندوق، والدكتورخليل صحوي أميناً للشؤون الثقافية.

تأجيل دورة في الفروسية

اجّل الاتحاد اللبناني للفروسية المسابقة التي كانت مقررة يوم غد الاحد في مرمح "فالي عينطورة" حداداً على عضو الاتحاد المرحوم نواف غندور الذي توفي قبل اسبوع.

بطولة بيروت في السكيت والتراب

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد غداً الاحد بطولة بيروت في التراب على ٢٠٠ طبق في حقل نادي العمران الرياضي في ضبيه وبطولة بيروت في السكيت في نادي ايشتار في ادما.

وتبدأ البطولتان الساعة العاشرة صباحاً وهما مفتوحتان امام الرماة المنضمين الى النوادي الاتحادية.

بطولة لبنان لسلة السيدات

يتابع الاتحاد اللبناني لكرة السلة مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات اليوم وغدا الاحد حسب البرنامج الآتي:

اليوم الساعة ٨,٠٠ الشباب القبيري مع انترانيك بيروت على ملعب المون لاسال.

غدا الاحد الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس مع الفرير بيت مري على ملعب الوردية وهومنتمن بيروت مع هومنتمن برج حمود على ملعب الرياضي غزير. والساعة ٨,٠٠ الكمرياء النوق مع الصداقة على ملعب الوردية.

كما تقام مباريات على ترتيب المراكز لبطولة الرجال للدرجة الثانية وفق البرنامج الآتي:

اليوم الساعة ٦,٠٠ احياء الرياضة مع الرياضي عمشيت على ملعب المون لاسال على المركزين ١٣ و١٤.

غدا الاحد الساعة ٨,٠٠ التضامن حراجل مع المركزية جونية على ملعب الرياضي غزير للمركزين ١٥ و١٦.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٤ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١٠,٣٠

جائزة الحمرا - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	محبوب خميس	٥	زيدان	سمير	٢٢٠	٦٠	١.٤٧ على كيفه
٢- ع. سويدان	صارخ	٨	زيدان	فاروق	ج	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٣- ي. فرنسي	صقر علاء	١	مزرعاني	فاضل	٣٣٠	٥٦	١.٤٧ على كيفه
٤- إ. الفرن	حبيبة ميمو	٤	شحادة	بلال	٠٣٤	٥٤ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٥- ز. قنتيس	نجوحة	٦	الفوش	فخر	٠١٢	٥٢ ١/٢	١.٤٤ جامد
٦- ز. قنتيس	امير البقاع	٣	الفوش	يونس	ج	٥٢	١.٤٦ جامد
٧- ز. قنتيس	لعيونك	٧	شحادة	سامر	٤٤٢	٥٢	١.٤٧ على كيفه
٨- ش. نعيم	الكاسر	٢	حرب	طوني	٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٩- إ. غريب	زعيم الميدان	٩	منذر	كريم	ج	٥٢	١.٠٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

نرجح: نجوحة، محبوب خميس، صقر علاء.

الشوط الثاني — الساعة ١١,١٥

جائزة راس النبع - "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "آ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- فريج وسويدان	شاعر	٢	زيدان	فاروق	٠٤٤	٥٨	ج.خ.
٢- فريج وسويدان	وادي الربيعة	٨	زيدان	سمير	٠٤٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٣- إ. شمعون	نجم السعد	١	م. عساف	فخر	٠٠١	٥٦	١.٥٦ ن.ج.
٤- ا. الجاك	شعيلة	٥	م. عساف	سامر	١٠٠	٥٤ ١/٢	١.١٧ الالف
٥- ف. عرموني	روجيريو	٧	مزرعاني	مخايل	ج	٥٤	١.٤٩ جامد
٦- م. دبغي	اموال	٤	عساف	يونس	٠	٥١	١.٥٥ ن.ج
٧- م. دبغي	بحر النغم	٦	عساف	كريم	ج	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٨- ب. فرعون	راجي	٣	علي	سليمان	٠	٥١	١.١٥ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: بحر النغم، راجي، شعيلة.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٠٠

جائزة بيروت - للخيل التي عمرها اربع سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "آ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. المقداد	خاطر	٤	م. حوا	زهر	٢٢٤	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٢- ط. نصر	دنيسان الحاكور	١١	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٣- إ. الاتات	غناج	٨	طالب	فخر	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٤- م. دبغي	حرزان	٦	عساف	فارس	جديد	٥٢	١.٥٠ جامد
٥- م. دبغي	زهر نامي	١٠	عساف	كريم	٠٠	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٦- ب. فرعون	ضو القمر	٩	علي	سليمان	٢٢٤	٥٢	ج.خ.
٧- م. شلهوب	علم	١٢	كرم	سامر	٤٠	٥٢	ج.ج.
٨- م. رسلان	قدموس	٢	علي	بلال	٤٣٠	٥٢	ج.خ.
٩- فريج وسويدان	معشوق	١	زيدان	سمير	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
١٠- ع. فارس	نامي الزمان	٥	فاروق	فاروق	٣٤٣	٥٢	١.٥٩ ن.ج.
١١- إ. شمعون	رندلا	٣	سامي	ديب	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٥٩ ن.ج.
١٢- ا. فياض	نسمة عبير	٧	سامي	امين	٠٠٣	٥٠ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

نرجح: ضو القمر، نامي الزمان، قدموس. فلتة: زهر نامي.

الشوط الرابع — الساعة ١٢,٤٥

جائزة راس السنة الكبرى - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "آ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ن. فرعون	ملي واي تو	٩	علي	سليمان	١١٢	٥٦ ١/٢	١.٤٥ على كيفه
٢- ب. فرعون	حر	١	علي	بلال	١٢٢	٥٦	١.٤٧ على كيفه
٣- ب. فرعون	عزام	٥	علي	جمال	٠١	٥٤	١.٤٨ جامد
٤- ب. فرعون	ملك الخيل	٣	علي	صالحاني	٠٤	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٥- إ. كنفاني	ملك الورد	٦	حسين	ايمن	١٠٤	٥٦	١.٤٩ على كيفه
٦- إ. كنفاني	نسيم	٧	حسين	كريم	٢٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧- ن. مقبل	المحتار	٤	م. عساف	سامر	ج	٥٤	١.٠٧ الباب
٨- ط. خوري	شامخ الورد	٨	علي	يونس	٣٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٩- فريج وسويدان	صقر الشول	٢	زيدان	فاروق	ج	٥٤	١.٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: اسطبل فرعون، ملك الورد، صقر الشول.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ١,٣٠

جائزة المصيطبة - (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "آ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. عبد الكريم	عمورة	٢	حسين	ايمن	٣٠١	٦٠	١.٤٩ على كيفه
٢- و. عشي	فلفل	٨	رفعت	صالحاني	٠٠٠	٦٠	ج.خ.
٣- و. نصر الدين	غجري	٣	زيدان	سمير	٠١٣	٥٧ ١/٢	١.٠٧ الباب
٤- م. سليمان	ترلث	٦	يحيى	طوني	٠٠٣	٥٦ ١/٢	١.٥٩ ن.ج.
٥- ا. نبهان	حامد	٥	سامي	عثمان	٣٠٠	٥٤ ١/٢	١.٤٧ على كيفه
٦- ش. نعيم	فهد الحوش	٤	حرب	جوزف	٠٢٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧- ا. فياض	قمر الزمان	١٣	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٨- ا. فياض	ابو الحيايب	٩	حسين	عاصي	٠٠٠	٥١	١.٠٥ الباب
٩- ز. قنتيس	السيف القازي	١٢	حساوي	سامر	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
١٠- ج. فرج الله	بيارق	٧	يحيى	فخر	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٥٩ ن.ج.
١١- ا. الجاك	بلاش	١١	م. عساف	يونس	٣٤٠	٤٩	١.٤٧ جامد
١٢- ا. ابي نادر	سقلاوي	١٠	الفوش	بيطار	٠٤٠	٤٩	ج.خ.
١٣- ز. معطي	اشرف	١	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١.٥١ على كيفه

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

نرجح: عمورة، حامد، ترلث. فلتة: سقلاوي.

الشوط السادس — الساعة ٢,١٥

جائزة سن الفيل - للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "آ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	عريس	٤	عساف	قاسم	٢٠٠	٦٢	١.٠٨ الباب
٢- م. دبغي	مرحبا	٩	عساف	كريم	٠٠٣	٦٠	١.٠٨ الباب
٣- ج. بيطار	الزعيم	٨	جان	جورج	١٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٤- م. سليمان	غريب الدار	٢	مدار	فزي	٣١٠	٥٤	١.٠١ الباب
٥- فريج وسويدان	كحيلان سامر	٦	زيدان	فاروق	٤٠٣	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٦- فريج وسويدان	منجد	٧	زيدان	سمير	١٢٢	٥٢	١.٥٥ ن.ج.
٧- ر. كرم	ابن البيك	٥	مزرعاني	فاضل	٤٢٣	٥٢	ج.خ.
٨- إ. شمعون	حب الرمان	٣	م. عساف	فخر	٢١١	٥٢	ج.ج.
٩- ع. كاملة	سعد السعود	١١	عساف	يونس	١١٠	٥٢	١.٠٥ الباب
١٠- إ. عيد	فتى العرب	١	انيس	سامر	٢٠٤	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
١١- إ. كنفاني	لورا	١٠	حسين	عاصي	٠٣٢	٥٠ ١/٢	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: اسطبل دبغي، اسطبل فريج وسويدان. فلتة: ابن البيك.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٠٠

جائزة المنارة - للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "آ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	الطيب	١	م. عساف	فاروق	٠٠٢	٥٤	١,١٧ الالف
٢- ز. قنتيس	دامش	١٠	الفوش	سامر	٤٤٠	٥٤	١.١٩ الالف
٣- ن. ابي حبيب	رامبو	١٤	مرتضى	عثمان	٠٠٤	٥٤	١.١٨ الالف
٤- ن. ابي حبيب	ساندرا	١٣	مرتضى	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٩ الباب
٥- ق. مسلماني	غالي	٨	انيس	طوني	٠٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٦- ع. مكاوي	قاصد خير	٤	م. حوا	جوزف	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
٧- ج. عيسى	كرز	٥	حرب	يونس	ج	٥٤	١,٢٤ الالف
٨- إ. جبل علي	لمح البصر	٦	س. الدين	صالحاني	٣٤٢	٥٤	١.٤٨ على كيفه
٩- م. مسلماني	متروك	١٢	مدار	فزي	٠٠٠	٥٤	١.٠٥ الباب
١٠- م. دبغي	مطرب	١١	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١١- م. مبارك	مجوم	٧	رفعت	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
١٢- ج. قازان	اميرة الشمال	٢	مدار	سمير	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٣ الباب
١٣- م. الكعكي	شيريهان	٩	حساوي	ابرهيم	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
١٤- س. الشعار	يسرى	٣	م. عساف	فخر	٤٠	٥٢ ١/٢	١.٥٦ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

نرجح: لمح البصر، يسرى، شيريهان. فلتة: الطيب.

الشوط الثامن — الساعة ٣,٤٥

جائزة السوديكو - (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥١ للثلاثة ملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	نسر البقاع	٧	زيدان	فاروق	٢٢٣	٥٧	ج.خ.
٢- م. مسلماني	سكوت	١	يحيى	طوني	٠٠٠	٥٥	١.٠٥ الباب
٣- ي. فرنسي	بشرة نبيل	٨	مزرعاني	ديب	١٢٠	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٤- إ. الفرن	حارة الوادي	٥	طالب	جمال	٢١١	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٥- ع. مبارك	غرور	٢	شويتي	كريم	٤١٠	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٦- ط. سلطاني	بامبينو	٤	منذر	مصطفى	١٠٠	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٧- ج. قازان	فريدة	٣	مدار	سامر	١٠٤	٥١	١.٠٣ الباب
٨- ع.ج. شاتيلا	كركبان	٩	منذر	عثمان	٤١٠	٥١	١.٥٩ ن.ج.
٩- ع. سويدان	من حبيب	٦	زيدان	سمير	٢٢٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

نرجح: حارة الوادي، نسر البقاع، فريدة. فلتة: غرور.

وظائف

مطلوب محاسب. الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

A Leading Co. in Data Networking is Looking for a Computer (hard & software) technicien with exp. knowledge & network is an assest. 01/204809 - 03/713456

A LARGE INDUSTRIAL GROUP OFFERS THE FOLLOWING OPPORTUNITY

APPLICATION CO-ORDINATOR

With the following qualifications & experience.

QUALIFICATION
Bachelor Degree in Computer Sciences.

EXPERIENCE
Candidates should have at least 3 to 5 years experience in relevant field. Sound background of AS/400 Systems, OS/400, Front end Tools (Power Builder), and Windows NT.

KNOWLEDGE
Worked on BPCS Manufacturing or any other Manufacturing Software, Sales & Financial Systems is preferable.

AGE
Preferably between 25 - 35 years.

An attractive package will be offered to the suitable applicant

Please send your CV with 2 recent photographs to:
MEDIA CONSEIL s.a.r.l.
Badaro Street - Ali Jaafar Bldg. - 4th Floor
Tel: (01) 382901/2 - 381158

Société pharmaceutique cherche pharmacien diplomé pour prospections. Tél.: 01/485898

مطلوب كونسيرج لبنلي لبنانية خاصة – اربعة طوابق مسكونة وكاراج. الافضلية لكونسيرج متزوج بدون اولاد او عازب متقاعد درك او جيش مع الالمام بصيانة المصعد والكهرباء منطقة برمانا ت ٠١/٣٢١٢٢٥ السيد مارون بين الرابعة والخامسة بعد الظهر.

An Int'l Express Courier Co. requires a customer service agent highly skilled in english & computer. Tel.: 345393

Sales Secretary Engineering firm needs for its Achrafieh office a female secretary, english educated, familiar w/ computers, experience min. 2 years pb call 03/811938 or fax CV to: 01/330491

Dem. Secrétaire 25/32 ans connaissance parfaite fr, ang. inform pr. Sté à Jal El Dib envoyer C.V. par fax 01/413490 - 09/916543

INTERNATIONAL CONSTRUCTION Co.
Requires for its operations in Lebanon & Saudi Arabia:
- Site Managers, over 5 years experience in that field
- Technical Office Engineer, Civil, over 5 years exp. in planning and scheduling.
- Mechanical Engineer, B.Sc., over 5 years exp. in air condit.
- Administration Officer, Bachelor of Bus Admin
All Applicants must have good English language and Computer skills French is an asset.
- Secretary, Univ. grad., fluent in Arabic, English and French and must have good computer skills.
Apply with C.V.
Fax: 01 603 053
Tel.: 01 787 130 / 865721

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مصمم أزياء للعمل في جدة للمقابلة في بيروت الاتصال على الرقم ٠٠٩٦٦٥٥٤٦٧٨٧٣ خلال فترة ٧–٩٨/١/١٠

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكمبيوتر الاتصال: ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

مؤسسة خليفة للهندسة والمقاولات تطلب سكرتيرة ذات الملم باللغة العربية والكمبيوتر ومحاسب او محاسبة ذو خبرة للعمل بالغازية – صيدا ارسال ٢٧ على الفاكس ٠٧/٧٢٢١٧٤ او ٠٧/٢٢٢٠٥٠

عقارات

للبيع

شقتان فخمتان للبيع مساحات مختلفة مطلة على البحر – النقاش – (تلة سرور) تسهيلات في الدفع ٠٣/٧٨٠٠٠١ – ٠١/٥٧٦٠٠٠

شقة ٢٢٠م.م. جونيه ساحل علما، طابق عاشر، منظر خلاب علي خليج جونيه مع شاليه ضمن مشروع Zaa-rour sur Neige السعر الاجمالي للاثنين ٢٥٠٠٠٠$ من الممكن المقايضة مع ارض. ت ٠٣/٣٠٧٨٠٠

شقة في حارة حريك سوبر سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار الطابق الثاني مساحتها ٢٢٥ م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

ادما المنطقة الخضراء – دوبلكس – ٤٤٠م.م. + حديقة ٢٥٠م.م. + موقف مقفل ٣ سيارات + غرفة، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٢٤٠٢٢

Ramlet El Baida to sell appartment super de luxe - 450m2 very high specification 4 bedroom - sitting room - great reception, dinnimig room and subsidiaries. Tel: 01/284266 - 03/297170

للبيع شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. ٤غرف ٤حمامات، صالونان، طعام مطبخ غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة تبريد، ابواب مصفحة مواقف عدد٢، مولد كهربائي خزان مياه. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٤

عقارات

للايجار

محل للاستثمار ٥٠ م.م مع متخت قرب الجامعة الاميركية او الاحوال الشخصية ٠١/٦٥١١٥٩ – ٠٣/٨٨٢٢٦٤

الايجار شاليه ٣٢م.م. الكوابارينا واحد مع موقف ايجار موسمي او شتوي مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٤٨٥٥٨

للايجار لمدة ٥ سنوات بناء صناعي تجاري على الطريق العام المكلس المساحة ٤٠٠٠م.م. صالة عرض ١٠٠٠م.م. والباقي ٢طوابق. التلفون ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٢٤

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٤٠م.م. الحازمية ١٤٥ الف $ او ١٢ الف $ ايجار سنوي ومحل ١٤٠م.م. الدكوانة ١٤٠ الف $ او ١٠ آلاف $ ايجار سنوي. التلفون ٠٩/٩٣٠٤٢٣ – ٠٣/٢٩٨٨٧٧

للبيع او الاستثمار – للمشاركة محل طابقان ٧٢م.م. ش. الحمراء ديكور انيق يصلح مجوهرات – هدايا والبسة واقمشة واحذية وسياحة وصرافة. التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢

متفرقات

للبيع

A Vendre meubles rustiques et objet artisanals du Mexique à Hazmieh - Mar Takla Imm. Dr Saad recevons uniquement le 1,2,3 Janvier Tel: 03/747086 - 01/429567

مفروشات

A vendre Salon + 2 chaises *chippendale*, 2 *fauteuils* LXV1, banquette (Régence), & Lit LXV Prix Sacrifiés 03/885515

INFORMATICIENS POUR LA FRANCE

Demandons jeunes analystes/programmeurs très motivés.
Education : Baccalauréat 2ème partie et minimum 2 ans Universitaires. Langage Français courant
Expérience: Minimum 2 ans d'expérience sur machine IBM AS/400 et langage RPG
Poste : Analyste ou Analyste/Programmeur
Veuillez nous envoyer vos CV au Fax N°: 01-326414 Beyrouth

AMBASSADE de FRANCE au LIBAN
AVIS DE MISE EN VENTE D'IMMEUBLES

L'Ambassade de France au LIBAN, agissant au nom et pour le compte de l'Etat Français (Ministère des Affaires Etrangères) vend par appel d'offres sous seing privé les immeubles suivants :

1- Un lot composé des biens-fonds 3465 et 4177 de la circonscription foncière de Baabda, superficie totale : 13.129m², comprenant une villa de grand standing sur 3 niveaux, surface développée : 1.400m² avec locaux de service et piscine.

2- Deux appartements d'un immeuble à usage de logement, sis sur la colline de MAR TAKLA, lots 15 et 16 du bien-fonds 3451, circonscription foncière de Baabda, superficie totale : 616m².

3- Le rez de chaussée d'un immeuble à usage de logement, sis sur la colline de MAR TAKLA, lot 6 du bien-fonds 3416 de la circonscription foncière de Baabda, superficie totale : 300 m².

Les offres devront être déposées ou adressées à l'Ambassade de France avant le 9 Mars 1998, sous enveloppe double.

Les notices précisant les conditions et modalités de vente peuvent être demandées à :
Ambassade de France au LIBAN,
Antenne Régionale du Service de l'Equipement,
MAR TAKLA HAZMIEH - LIBAN.
Tel : (961) 01 - 429 629 et 456 580
Pour les visites, veuillez vous adresser à la même adresse.

اعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٢٤٣/٢٤٣

الى المحجوز عليهما: عوسيب سالوسيان المعروف جوزف ونينا سالوسيان المجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ قرار الحجز الاحتياطي الرقم ٢٤٣/٢٤٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٥ الملقى على ٥٠٠ سهم في العقار ٦٦٢٦ المتين وسواه خاصتكم لمصلحة خاجاك ونورا كالوسيان مع الطلب ومرفقاته صدك لينهما تبلغ ٢٣٠٠٠٠ دولار كندي والتوابع المقدرة بمبلغ ٢٧٢٣٨٠٠٠ ليرة لبنانية وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكما.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٠٥٧ تاريخ ٩٧/١١/٣٠ يقضي بتصحيح شهرة المستدعين يوسف وامجيرة وسامي وناجي سناله الشعير بطرس المدونين بالرقم ٢٨٧ برج حمود واعتبارهم من عائلة "سعادة" فقط وشطب الشعير بطرس عن قيودهم.

من له اعتراض حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد العلو

تبليغ

الى سمير عبد الرزاق وريدة بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك عبير علي معتز بمادة تفريق لنفيبة فقد حدد موعد رؤيتها يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ الساعة ٩ صباحاً وعليه اقتضى ابلاغك للحضور في الوقت المعين ٩٧/١٢/٣١ الشيخ طارق الخير

رئيس القلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

المنفذ: محمد حسن عساف وكيله المحامي ناصر الاسعد

المنفذ عليه: محسن عقيل زبيب بيروت كركول الدروز

الدين: ١٦٠٠٠ ستة عشر الف دولار اميركي عدا الرسوم واللواحق

المعاملات: وضع محضر الحجز بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٢

سجل في الامانة بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٠

محضر وصف العقارات بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩

وسجل في الامانة بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦

العقار المطروح:

١٢٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ١٣٦٩ النميرية وهو عبارة عن ارض بعل سليخ عليه استملاك بموجب المرسوم ١٥٢٠٥ تاريخ ٩٦٤/١/٢١ ووضع يد بموجب القرار ١/٤٣٩ تاريخ ٩٦٤/١٢/٥ مساحته ٩٤٦م.م.

التخمين: ٩٤٦٠ دولار اميركي

ثمن الطرح المقرر: ٥٦٧٦ دولار اميركي

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا امام دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل

النفقات المتوجب دفعها: رسم الفراغ والدلالة

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم المبينة اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة

مأمور التنفيذ

اعلان

عدد ١٩٩٤/٣١

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى المنفذ عليهما ابرهيم يعقوب يعقوب وماري أكوب كيلسليان – المجهولي محل الاقامة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٢ استدعى الكسندر ديكران اندولو ريزيان تنفيذ وصية المرحومة جوليت ابرهيم يعقوب المسجلة لدى قنصل عام لبنان – الاسكندرية الاستاذ عدنان منصور بالرقم ٩٢٨ وسجل الوصايا بتاريخ ٩ آب ١٩٩٠ وقد اقتضى ابلاغكما انذارا بالتنفيذ

لذلك يقتضي حضوركما او ارسال وكيل قانوني عنكما الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ

رئيس دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥١٥

المنفذون: الاستاذ يوسف اميل عقل ورفاقه

المنفذ عليهم: ١– السفير عبد الرحمن سامي الصلح – بيروت نزلة النهضة بناية ياسين

٢– بهيجة وليلى رياض الصلح – الاوزاعي – قصر رياض الصلح

٣– منري بسول – بدارو بناية انتربرايز – شارع سامي الصلح

٤– عليا ولميا ومنى رياض الصلح ودوروتيه انتيوس مولم زوجة ارتور روك وادمون وارتور ونكي ومنري وادلايد اسكندر روك – مجهولي محل الاقامة

المعاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٥ وسجل في ١٨ منه

العقار المطروح: كامل العقار ٣٤ العيرون عبارة عن حرش صنوبر مساحته ٢٣٢٠٠م.م. يحده غرباً حدود منطقة الشوير وشرقاً ٣٢ وطريق عام شمالاً ٣٢ و٣٣ وحدود منطقة الشوير جنوباً طريق عام دعوى من ادمون روك ورفاقه ضد رشيد عقل واخوانه مقدمة للمحكمة الصلحية الفرنسية تاريخ ١٩٤٤/١٠/٣١ موضوعها قسمة يراجع عقد البيع لجهة اعفاء الادارة من أية مسؤولية

قيمة التخمين والطرح: ٤٦٤٠٠٠ دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٢٢٢

المنفذ: انطوان شربل جان بشارة وكيله المحامي اميل ابي زيد ضو

المنفذ عليه: جورج يوسف عازار وكيله الاستاذ انطوان عقل

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين درجة اولى على العقار ١٥٢٢ الدكوانة والمقررات ١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١٨٥٠ تعنين التحتا لقاء مبلغ مليون دولارا اميركيا حق ١٩٩٧/٥/٢٢ والفائدة ١٥٪ وحسب شروط العقد

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٦/٢٥

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ١٩٩٧/٦/٢٨

العقار المطروح: كامل العقار الرقم ١٥٢٢ الدكوانة قطعة ارض مفرزة مساحتها ١٢٢٠ مترا مربعا يحده غربا طريق عام و١٣٨٣ وشرقا ١٥٢٤ وشمالا ١٥٢٦ وطريق عام حدود منطقة برج حمود وجنوبا ١٣٨٥ و١٣٨٦

مرتفق بـبراج مصدق بالمرسوم ١٩٥٩/١٠٧٦

متنفع بالمرور على الطريق الخاص ١٣٨٣

بخصوص التنازل عن حق الشفعة راجع العقد مع الشروط الخصوصية

حجز احتياطي الرقم ١٩٩٦/٣٤٦ تنفيذ المتن لمصلحة بنك عودة فرنسا واستحضار دعوى امام محكمة بداية جبل لبنان الرقم ١٩٩٦/١٣٤٦ لمصلحة نفس البنك بملف ١٣٨٥ الدكوانة

حجزان احتياطيان الرقم ١٩٩٦/٣٦٤ و١٩٩٦/٤٠٣ وحجز تنفيذي الرقم ١٩٩٦/٢٩٦ صادرة جميعها عن تنفيذ المتن لمصلحة شربل رفيق فرحات بملف ١٣٨٥ الدكوانة

عزل وكالات وتنازلات واقرارات وتعهدات معطاة من المالك لزاهر نشأت المصري واشارة بسند اقرار وسواه يفيد بان زاهر المصري هو المالك الفعلي للعقار وسواه واستحضار دعوى الرقم ١٩٩٦/٢٤٣٩ لدى بداية جبل لبنان بتسجيل هذا العقار وخلافه على اسم زاهر المصري كلها بملف ١٣٨٥ الدكوانة

حجز احتياطي الرقم ١٩٩٦/٢٦٦ لدى دائرة تنفيذ المتن وتحويله الى تنفيذي وتنفيذ ومحضر انذار بان واحد بالمعاملة ١٩٩٦/٢٩٤ المتن لمصلحة بهاء رحمة بملف ١٣٨٥ الدكوانة

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/٦٨ لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة وليد فرنسيس تفرع عن حقه لمصلحة شركة ريدرز موتور كومباني بملف ١٣٨٥ الدكوانة

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/٧٢ لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة عاديا احمد منقارة

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/٧٣ لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة ماريتا الاشقر

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/٧٤ لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة منصور عازار بملف ٧٢ قرنة شهوان

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/١١٥ لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة شركة المطبعة العربية

حجز تنفيذي الرقم ١٩٩٧/١٤٧ لدى دائرة تنفيذ كسروان لمصلحة الفنك بملف ٧٢ قرنة شهوان

قيمة التخمين: مليون وتسعماية وثمانين الف دولارا اميركيا

قيمة الطرح: مليون ومائة وثمانية وثمانون الف دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه السادس من شهر شباط سنة ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ لدى محكمة المتن

فعلى الراغب بالشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد وباسم دائرة التنفيذ قيمة الطرح او تقديم كفالة بقيمة الطرح وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع الدائرة كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة على عهدته بزيادة العشر فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

العدد/١٣٥

صادر عن محكمة صور المدنية

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في صور ابلاغ المطلوب ابلاغه حبيب بن حبيب محمد علي شعلب من دير عامص والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق المقدمة من المستدعي محمد سعيد عبود كونه يملك الف ومايتي سهم في العقار الرقم ٤٦٠ منطقة قانا العقارية والذي يرغب بالحصول على رخصة بناء في العقار المذكور

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق واتخاذ محلاً لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً

رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان

صادر عن محكمة الدامور المدنية
مركز حالياً قصر العدل – بعبدا

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ تقدمت من هذه المحكمة السيدة ماري يوسف نصيف مارون البستاني بواسطة وكيلها المحامي ايلي حمصي باستدعاء طلبت بموجبه حصر ارث والديها يوسف نصيف مارون البستاني وزوجته اميلي البستاني من الدبيه سجل ٢٢٦ وانحصار ارث يوسف نصيف البستاني بزوجته اميلي البستاني وبابنته ماري ومن ثم انحصار ارث اميلي البستاني بابنتها الوحيدة ماري البستاني دون سواهما

تدعو هذه المحكمة كل من له اعتراض على ذلك التقدم به من هذه المحكمة ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

في ١٩٩٨/١/٢

رئيس القلم
فوزي حسن

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان – الغرفة الثانية – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وكل من القاضيين الاستاذ بيتر جرمانوس والاستاذ كريم حرب افلاس شركة حاج لصناعة وتجارة ودبغ الجلود ش.م.م. وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/٦/٤ وتعيين القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي يوسف نعمه بلوط وكيلا للتفليسة

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في منطقة رأس النبع شارع محمد الحوت – بيروت – جانب مستشفى عريب ملك الصولف ملتف ٠١/٦٤٣٠٧٩ – ٠٣/٢٤٧٦١٤

التكليف ١١

ختم المحكمة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية تاريخ ٩٧/١٢/٢٢ في شركة الخدمات للنقل والشحن (سمر ونعمان وشركاهما) توصية بسيطة المسجلة بالرقم ٤٥٠٣٦ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/٣٠ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية ينص نظامها الاساسي على ... فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان تأسيس

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ٩٧/١٢/١٧ في شركة موني انترنشيونال هولدنغ كومباني المسجلة بالرقم ٤٦٢ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/٣٠ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة انطوان كنعنة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٨/١/٥ في شركة برتكستيل ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٣٣٠٥ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/٢٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها عادل القصّار فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية غير عادية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ في شركة نصار هولدنغ ش.م.ل. تقرر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري ورئيس مجلس الادارة جيلك نصار المسجلة بالرقم ٣٣٨ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان تأسيس

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٧/١١/٢٤ في شركة رينو انترناشيونال كوربوريشن ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٤٣٩٢ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/٢٢ حل الشركة وشطب قيدها مديرها جورج فوزي حبشي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥ في الشركة العامة للافران والانماء العقاري "سوجينور" ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٤٢٦٨٨ تقرر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٤ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة نديم قمير فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

عقد ادارة حرة

المتعاقد طوني جرجس عجنا
المستثمر شركة ميشال مطر ممثلة بالمدير جورج مطر

موضوع الاستثمار المؤسسة التجارية التي بشكلها طوني محطة القائمة على العقار الرقم ٣٠٠ رخة مار جرجس والمسجلة في السجل التجاري في المتن تحت الرقم ٦٧ ١٩٩١ ويستمل كامل العناصر المادية والمعنوية لمدة سنتين تمتد عشر سنوات تبدأ ... لمدة ... ١٩٩٨/١/١ بموجب عقد موقع من الفرقاء سجل بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب رباح ابو العينين لموكله حل النافق المنعم سند تمليك بدل ضائع للعقارات ٢٢٩ و٢١١ و١٧١ و١٥٣ و١٥٥ و٢٦٩ و٨٤٥ بلدي حبلو

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب موريس شعيلي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٠٠ دير الزهراني باسم لطف الله رزق الله استنادا لعقد بيع ممسوح

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب اليفس هو تصحيح اسم والدته في العقارات ٢٧ و٣٦٣ و٣٦٦ مشموشة من عليا طانيوس حبيب الى عليا طانيوس هو

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب غالب يوسف شعلان شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٠٦١ الشرقية

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عباس شعيب لمورثه محمد حسين شعيب شمسنة قيد بدل ضائع للعقارين ١٠٤٧ و١٠٤٣ الشرقية

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب فخري محمد طه شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٢٨ كفرجوز

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب رباح ابو العينين لموكله قاسم برجي سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٦٩١/٢٣ برج الشمالي

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت رئيفة فياض سند تمليك بدل ضائع ٥٠٨ الشعيتية

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٣ في شركة محمود قبلان واولاده (تضامن) المسجلة بالرقم ٤٨٧٦٤ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٧ تحويل الشركة اعلاه الى شركة محدودة المسؤولية. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ في شركة فيرو اند اكويبمنت ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٦٧٥٧٩ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة فؤاد مخزومي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان تأسيس

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ في شركة عروب ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٩٢٧٩ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ حل الشركة وشطب قيدها مديرها جورج فوزي حبشي، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ في شركة اوكسي تاير انترناشيونال المسجلة بالرقم ٦٩٦٢٥ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ حل الشركة وشطب قيدها مديرها جورج فوزي حبشي، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ في شركة جسكو ترايدنغ كومباني انكوربوريشن ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٩٣٩١ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ حل الشركة وشطب قيدها مديرها جورج فوري حبشي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر اجتماع في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ في شركة مانكو التجارية حسين ومحمد وعلي حيدر (تضامن) والمسجلة بالرقم ٦٧٣٢٣، تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

تفرغ الشركاء منير ابرهيم نصار وسيشادري سرينيفسان عن حصصهم في شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية تضامن (شاعر ومشاركوه) والمسجلة بالرقم ١٨٧٠/٢٢٤٧٤. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٢

امين السجل التجاري
رياض توتيو

تبليغ حكم

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت

ان لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت تبلغ كل من السيدات والسادة ليلى سعد وتيو الياس رزوق وجوملنا الياس وفريديريك الياس رزوق المجهولي المقام انها اصدرت في تاريخ ٩٧/١١/٢٦ القرار الرقم ٩٧/٨٤ رقم الاساس ٩٧/٣٥٠ المتعلق بتخمين فضلة العقار ٤٨٣١/ المصيطبة والقاضي باعتبار المراجعات المقدمة من المالكين قانونية ومقبولة وبتحديد تعويض استملاك الفضلة المذكورة على اساس مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية للمتر المربع الواحد اي ما مجموعه خمسماية وسبعة عشر مليوناً وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير وتوزيع هذا التعويض بين المالكين في العقار كل بنسبة حصته في الملك علما ان مهلة الاستئناف هي شهر من تاريخ التبليغ.

التكليف ٣٣

رئيس القلم بالتكليف
ناصر ابو حمص

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى الدكتور جاليك طوبكبيان المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م تنبئكم هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١١٨٠ انذارا لاجرائها موجها اليكم من طالبة التنفيذ شركة خاتون للمباني والتجارة ش.م.م. ناتجا عن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الايجارات في بيروت الرقم ٩٧/٥٢٢٠ تاريخ ٩٧/٥/٢٩ والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك بالاخلاء فور تبلغك الحكم مع حفظ حق طالبة التنفيذ بمطالبتك بالبدلات المتوجبة كلفة وبالعطل والضرر عند الاقتضاء.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء عشرون يوما على النشر واللصق ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ويتابع بعدها التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٢٤

مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى محمد رضا فوري المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م تنبئكم هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١١٨١ انذارا لاجرائها موجها اليكم من طالبة التنفيذ شركة خاتون للمباني والتجارة ش.م.م. ناتجا عن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الايجارات في بيروت الرقم ٩٧/٥٢٢١ تاريخ ٩٧/٥/٢٩ والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور وتسليمه للجهة طالبة التنفيذ وحفظ حقها بالمطالبة ببدل الاشغال او ببدل المثل.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء عشرون يوما على النشر واللصق ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ويتابع بعدها التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٢٥

مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبلي بالدعوى الرقم ٩٧/٥٦٠٩ في تاريخ ٩٧/١١/٢٧ بالقرار ٩٧/١٥٦٩ الزام مانويلا حمرايل صوصه باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٦٢٤/الاشرفية بملك عفيف فخر الدين والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ١٩٩٧/٨٧٣ في تاريخ ١٩٩٧/١١/٥ بالقرار ١٩٩٧/١٤٣٦ الزام روبيرا بيحون باخلائها من المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٢٩٠/المزرعة بملك موسى عباس موسى والزامها بدفع البدلات والرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٥٤

طالبة التنفيذ شركة ماي هيل ش.م.ل. وكيلها المحامي فؤاد شقلو.

المنفذ عليه نقولا رشيد كرم وكيله الاستاذ جان غاوي.

السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت غرفتها الناظرة في القضايا العقارية تاريخ ٩٤/١٠/١٩ المتضمن تصديق القرار المستأنف الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الخامسة تاريخ ٩٣/٤/١ المتضمن ازالة الشيوع بين الشركاء في العقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ١٩٩٤/١١/٨ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ١٩٩٤/١٢/١٥ وتاريخ المحضر ٩٦/٢/٨ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/١٢/١٨ وفي الصحيفة العينية ١٩٩٦/١٢/٢٠.

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٦/٧/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/٩/٤ وفي الصحيفة العينية ٩٦/٩/١٠.

بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته: العقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة هو عبارة عن قطعة ارض بور لا يوجد عليها بناء، مساحته ١٦٣٦ متر مربع.

حدوده شرقا العقار الرقم ٣٣٦١ و٣٣٦٢ وجنوبا العقار الرقم ٤٠٤٧ وملك عامة وغربا العقار الرقم ٣٠٤٥ وشمالا العقار الرقم ٢٥٤٩ و٢٥٤٨ و٢٥٥٠.

قيمة التخمين للعقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة ٢٨١٢٠٠٠ دولار اميركي مليونان وثمانماية واثنا عشر الفا ومائتان دولار اميركي

بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت ١٦٦٨٧٢٠ دولار اميركي مليون وستماية وثمانية وستون الفا وسبعماية وعشرون دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت.

تطرح هذه الدائرة المبيع بالمزاد العلني للعقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة الموصوف اعلاه.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذ لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يبق له ان يعين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

التكليف ٥٠

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢٤
مأمور تنفيذ بيروت
ارديغار علمي

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جوزف غري تدعو المدعى عليهم ... وصاموئيل واميلي ... وملطيوس ... المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من طارق ... باخوس الرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من التمديد القانوني والزامهم بإخلاء المأجور على العقار ١٣٨٩ برج حمود وحضور الجلسة في ٩٨/١/٢٨ والا اعتبروا مبلغين وتوكيلا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون ابو سمك

قضايا النهار

مَنْ ابعدهم؟

يأخذ الرئيس الياس الهراوي على الاعلام والصحافة افتعالهما المساجلات السياسية مادة يومية، لكنه يجافي بنفسه هذا المأخذ بدليل انه فتح في آخر احاديثه في العام المنصرم الباب امام فرصة ذهبية لمساءلة الحكم وبالاحرى العهد، من حيث كونه رمزه، في قضية كبيرة بادر الى اثارتها وهي ابعاد زعماء المعارضة الى الخارج الذين قال عنهم انهم اخرجوا انفسهم ولا شيء يمنع عودتهم.

هذه القضية ما كانت لتلقى صدى واسعا لولا الهجوم المركز الذي علونه رئيس الجمهورية على عموم "المسيحيين"، بحجة "احباطهم". فهو لم يميز بين مسيحي محبط ومسيحي مغتبط الا من باب تمييزه لشخصه بالذات. وليس واضحا بعد اذا كان يقصد بقوله انه يشعر بنشاط دائم لم يقعده عن مهماته محاولات احباطه شخصيا من خلال اسقاط التعيين في قانون الانتخابات البلدية، او من خلال المحاولات السابقة التي لم تنجح في تعديل خمس او ست مواد في الدستور.

المهم في الامر ان الرئيس يُهدي الى المسيحيين في السنة الجديدة مادة خصبة ومزمنة من شأنها تحفيزهم على اثبات انصياعهم لجوهر ما نادى به الارشاد الرسولي، اثمن الهدايا التي تلقوها في العام المنصرم، وهي الاقبال على الانخراط في السياسة. ولعل المصادفة وحدها جعلت الهدية الرئاسية تتزامن مع مادة تحفيز اخرى هي توق اقطاب المعارضة الى المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية التي من شأنها ان تقيم خط انفصال نهائي مع تجربة المقاطعة استعدادا لعودة واسعة الى الانتخابات النيابية.

وبغض النظر عن الدوافع الحقيقية لموقف الهراوي والذي قد تكون "ضريبته" رشق الرئيس "بتهمة" عدم اسقاط رغبته المستمرة في التمديد، فان هجومه المفاجئ الجديد على اقطاب المعارضة "المبعدين انفسهم" بات يفرض وضع حد حاسم لقضية ارتقت بمضاعفاتها السياسية، منذ ١٩٩١، الى مستوى الوفاق المختل واضحت شرطا اساسياً من شروط تحقيقه. واذا كان الرئيس الذي ارتبطت قضية ابعاد هؤلاء الزعماء باسمه يتنصل من مسؤولية ابعادهم ويتهمهم، من باب الصراع السياسي، باخراج انفسهم، فمن ذا الذي اتخذ قرار الابعاد فعلاً؟

الى البارحة، كان الانطباع السائد لدى اللبنانيين ان سوريا تقف وراء كل صغيرة وكبيرة في لبنان. لكن سوريا ردت بنفسها على هذا المنطق عندما اتاحت للعماد ميشال عون قول ما يريد عن مرونته حيال سوريا بالذات في مجلة وزعت في دمشق، متيحة للسوريين لا للبنانيين اول معاينة حسية لهذا التطور المفاجئ والغامض الدوافع والاهداف حتى الآن. واذا كان للشكل ان يتحكم بمجريات قضية كهذه، فان ما سرى على منع المقابلة التلفزيونية لعون في بيروت يصح في المقابل على ابعاده وسواه من زعماء المعارضة. وما يصح على الابعاد قد يفتح أيضاً باب المساءلة في ملفات كثيرة اخرى لا تزال هوية فاعليها مجهلة، وليست مجهولة.

لعل الرئيس الهراوي لم يرد للجمهورية الغرق في هذه المتاهة في الشهور التسعة المتبقية من عهده. لكنه سيجد نفسه، والمعارضين أيضاً، امام سنة رئاسية حاسمة حبلى بالغموض والمفاجآت وكذلك المساءلة.

نبيل بو منصف

محور: الحريات الاعلامية بعد المواجهات الاخيرة

الصراع "المنطقي" بين السلطة والاعلام

أنيس مسلم

تاريخ الاعلام عموما والصحافة خصوصا، يكاد يكون سلسلة طويلة من الصراعات التي دارت بين الاعلاميين ورجال السلطة، مقنعة مرة، سافرة مرة، وابدا قابلة للالتهاب والتفشي. الامثلة في لبنان كثيرة، ١٩٤٧ و١٩٤٩ و١٩٥٨ و١٩٦٤ و١٩٧٤ و١٩٧٧ و١٩٩٣ وهذه التي نشهدها اليوم.

فالسلطة، وإن في الانظمة الديموقرطية، تنزع، احيانا، الى التسلط، والاعلاميون يختنقون من دون مناخ حر وهم لا يرتوون ويطلبون، دائما، المزيد من الحرية. (غسان تويني "النهار" ١٩٩٤/٤/٨). فكيف اذا كانت هذه الديموقراطية "نزاعية"، تتوسل اساليب ظاهرها ديموقراطي وباطنها كلي القصد منه الهيمنة وتعطيل امكان الاختيار الحر (ادمون صعب، "النهار" ١٩٩٧/١١/١٤).

وهذا الصراع، على حدته ونزق فرقائه وخفتهم، احيانا، بقي، في الغالب، مثمرا، وايجابياته فاقت سلبياته، سواء أكان بالنسبة الى السلطة ام بالنسبة الى المؤسسة الاعلامية، وتاليا بالنسبة الى الحرية كقيمة اساسية مطلقة، سابقة للسلطة وأشمل منها وابقى (حلمي حجار، "الفكر العربي"، العدد ٥ ١٩٩٧).

فعلى صعيد السلطة ادى الصراع الى تقويم العديد من الانحرافات، والى وضع حد لتجاوزات مسيئة، منها على سبيل المثال: تقيد المسؤولين بالنصوص القانونية وتطويرها وتحديثها، والتيقظ من عيون الصحافة الساهرة، المراقبة. وعلى صعيد الاعلام، الغاء التوقيف الاداري وامكان الغاء الرخصة...

وعلى صعيد الاعلام، ادى الصراع الى تطوير مهنة الصحافة وتنظيمها وتركيز المؤسسة الصحافية على أسس علمية صلبة، الامر الذي ساعدها لتغدو من أنجح المؤسسات العربية وأفضلها ويكاد بعض صحفنا يوازي كبريات الصحف الاوروبية من حيث النوعية والدور. وفي تقديرنا ان المعركة الدائرة، اليوم، في مجال الاعلام المرئي، ستنجلي عن خير للتلفزة. ولعل باكورة الايجابيات، رغم اكفهرار الجو العام، هو اعتراف وزير الاعلام باسم السبع بضرورة اعادة النظر في "قانون البث التلفزيوني والاذاعي" واقتراح نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل عودة السلطة عن خطأ وقعت فيه بمحاولة "عزلها مؤسسات الاعلام المسموعة والمرئية عن اللعبة السياسية" أملا ان تكون الرؤية عند السلطة السياسية قد نضجت". ("النهار" ١٦ كانون اول ١٩٩٧).

في هذا الضوء ننظر الى القضايا الاعلامية والسياسية التي عجّلت في طرحها بعض البرامج والمقابلات "المتجاسرة"، وفجّرها، بهذا الشكل المحموم، منع بث المقابلة المتلفزة التي كانت مقررة مع العماد ميشال عون، وما اثارته طريقة المنع من ردود فعل بلغت حد توقيف العشرات من مؤيدي العماد المبعد، ومن الطلاب والشباب المتشبثين بالحرية الاعلامية.

وتحليل ما حصل يدفعنا الى تجزئة الامور والدخول في بعض التفاصيل رغبة منا في فهم اعمق لموضوع يرافق حياتنا اليومية السياسية والاجتماعية.

اولا: إن الحكومة ليست هي الدولة، ولا يمكن ان تختزلها، وهذه بداهة دستورية. وتاليا فان صورة البلد، ليست كما ادعى وزير الاعلام باسم السبع، مسؤولية وزارته (جريدة "الديار" ١٩٩٧/١٢/١٤)، ولا حتى هي مسؤولية الحكومة وحدها، بل هي مسؤولية كل المواطنين، بمن فيهم، الذين هم في المعارضة. اكيد تستطيع الحكومة أن ترسم في رؤوس الناس صورة صحيحة جميلة عن الوطن باعمالها لا باقوالها فقط، وبستحيل على المعارضين بمن فيهم العماد عون تشويه هذه الصورة. اما اذا كانت اعمالها سيئة، فاقوالها وكل شاشات التلفزة تعجز عن تصحيح الصورة.

ثانيا: إن الحديث عن السماح بالصراع السياسي داخل اطار النظام القائم، ومنعه على من هم خارج النظام، مرطقة دستورية وسياسية في آن واحد. ذلك ان الكل ضمن اطار النظام الديموقراطي البرلماني الحر، ويتوسلون مؤسساته الدستورية والقانونية، في حين ان سواهم في الداخل، ويعملون خارج هذا الاطار ويتوسلون اساليب غير دستورية وغير قانونية، فلم يمتنعوا من الظهور على الشاشة الصغيرة. (يرجى مراجعة موريس دو فرجيه في مفهوم الصراع السياسي واطار النظام).

ثالثا: على جميع اللبنانيين التسليم بوجود الدولة واعتبار دستورها وقوانينها وانظمتها، فوق الجميع، الموالين قبل المعارضين، وبأولى حجة الذين إئتمنهم الشعب وفوضهم مهمة التشريع والمراقبة.

ففي مجتمع الدولة فيه هي السيدة لا الحكومة ولا كبار الموظفين، والقانون فوق الجميع، لا يبقى من أثر لتصرف استبدادي وما يستدعي من ردود فعل عليه. لماذا؟ لأن حقوق الانسان تكون مصونة، والتعرض للخطأ اقل، والحكومة وكبار معاونيها يبقون في خدمة الشعب لا اسياده. (راجع خطاب الرئيس خاتمي، القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، "النهار" ١٩٩٧/١٢/١٠).

رابعاً: ان الحق بالاعلام، صار من حقوق الناس الاساسية، فبدون معرفة تفسد احكامنا، ويغرق المواطن في الجهل، وهذا اسوأ وجوه الفقر. ذلك الاعلام في حياة الناس اليومية، صار جزءاً منهم. والاعلام الجيد هو الذي يفتح كل الملفات (رفيق خوري، مؤتمر الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية، بيروت، ٢٥- ١١- ١٩٩٧) ويدفع المواطنين الى التأمل والتفكير قبل اتخاذ اي قرار. فالصمت ضد طبيعة الاعلام، مع انه واحدة من فضائل الحكام التاريخية. وليس من المنطق، ولا من الحكمة، تبادل الادوار ولا حتى التساوي وبسبب غياب المنبه واللافت، يتمادى السياسيون في تجاوزاتهم فيتفشى الفساد السياسي والاقتصادي (سمسرة وحصص محفوظة) ونقع في المحظور الاجتماعي (مظاهر بذخ تبلغ حد البطر). (جهاد الزين، "النهار" ٤ - ١٢ - ١٩٩٧).

خامساً: عظمة كبار اعلاميينا تكمن في كونهم اعادوا بناء مؤسساتهم، وركزوها على احدث الأسس العلمية وتوسلوا العناصر الشابة، الحية، المتخصصة للتعاطي مع الناس والتقنيات، فنجحوا حتى صارت مؤسساتهم من اشهر مؤسسات الدولة اللبنانية وانجحها، وبعضها يوازي اهم المؤسسات الاعلامية ليس في الشرق الادنى والشرق الاوسط، وحسب، بل وفي اوروبا. ومع هذا، وربما بسبب هذا الازدهار اللافت، يستنفرون الغيارى لوقوف هذا التطور الصاعد. مرة باسم الوحدة الوطنية، ومرة باسم الاخلاق، وآخر بدعة، باسم الامن القومي. (وزير الداخلية ميشال المر، "النهار" ١١- ١٢- ١٩٩٧).

فماذا يبقى من الحرية، عموماً، والحرية الاعلامية بأخص، اذا نحن ارذلناها خارج الحياة السياسية العامة، وبعيداً عن كبار رجالاتها، امثال ريمون اده والبر مخيبر وميشال عون وصبحي الطفيلي وزاهر الخطيب؟

ماذا يبقى منها، اذا نحن عاملنا المواطنين كقاصرين واحتقرنا العقل كواحد من اثمن عطايا الله للانسان، وربطنا الاخلاق، بما هو تحت الزنار فقط؟

وماذا يؤذي النشء اكثر افلام الجنس والعنف ام التكاذب الحاصل على مختلف المستويات واخبار الرشاوى والفضائح؟ (راجع جورج ناصيف، "النهار" ١٢- ١٢- ١٩٩٧) ان معالجة الملف الاخلاقي لا تعني، ولا يجب ان تعني، اثارة الغرائز، والانحطاط بالذوق، كما ان المعالجة لا يجوز عرقلتها بدافع تحجر بعضهم ورجعيتهم، واعتزال العالم وتجاهل معضلات المواطنين الجنسية والاجتماعية، واعتبار الحب خطيئة... فالفضيلة، مثل الواجب لا يمكن فرضها، وهي لا تستقر في مجتمع من طريق المنع والقمر.

انطلاقاً من هذه الافكار والمبادئ، نعتبر الصراع الدائر، حالياً، حلقة جديدة في السلسلة القديمة، وان في ظروف مختلفة. وتالياً لا تشكل خطراً مميتاً لا على الحرية ولا على الدولة، بل، على العكس، قد تؤدي الى ترسيخ الحرية اكبر في النفس اللبنانية، وبلورة الحس الاخلاقي في المجالين الوطني والسياسي.

ففكرة الحرية على تمسك اللبنانيين بها، لم تتأصل غاية في الذات اللبنانية ولم يتبلور مفهومها ولم تتوضح معالمها وخصائصها وابعادها الاجتماعية والسياسية وتاليا لم تحدد تخومها ولا أُتفق على ضوابطها، تماما. وممارستنا اليومية لها تحتاج الى مزيد من التجربة والخبرة والشفافية لتدخل مرتاحة طور التنظيم الحديث، وتصبح في صميم القيم الانسانية التي يشكل مجموعها اطار حقوق المواطن اللبناني وواجباته.

إن باب الاعلام المرئي الذي فتحته على مصراعيه المقابلات السياسية، حرك الصحافة والاذاعة والتلفزة، وعبرها اللبنانيين. ودل، ببساطة كلية، على ان الاعلام الحديث شيء مهم جدا، ولا يجوز التعاطي معه بخفة وارتجال، مغبة الوقوع في ما هو أدهى مما نظنه تجاوزا. والازمة القائمة تحضنا كلنا على البحث العلمي والقانوني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي والنفسي، الذي يتناول علاقة وسائل الاعلام بالسلطات التشريعية والاجرائية والقضائية من جهة، وعلاقتها بالجمهور من جهة اخرى. فالاعلام يشكل، في عصرنا الوسيلة اليومية الاساسية لمشاركة المواطنين غير المباشرة في اعمال الحكم.

الخلاصة: ان تصارع وسائل الاعلام والسلطة لن يقف، ولا يخيف، لأنه جزء من التاريخ السياسي، ومن منطق العلاقة بين السلطة وهذه الوسائل، وهو، في النهاية في مصلحة الدولة، كما نفهمها، مؤسسة المؤسسات، تتعافى بتعافي المؤسسات العامة والخاصة التي تتكون منها، وتتكامل وتقوى بتفاعل اجزائها، وبنسبة ما يصلح بعضها بعضا ويكمل بعضها البعض الآخر.

استاذ جامعي – باحث اعلامي

تجربة فرنسية في الرقابة والرقابة الذاتية

الزميلة فاطمة العيساوي امضت في الخريف المنصرم دورة دراسية اعلامية في فرنسا. هنا نص اعدته لـ"قضايا النهار" حول العلاقة بين الاعلام والدولة في فرنسا لمناسبة منع مقابلة العماد عون وما تلاه من تطورات:

تأسس المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع في فرنسا عام ١٩٨٩، ويضم ٩ اعضاء يعينهم كل من رئيس الجمهورية والبرلمان ومجلس الشيوخ لمدة ٦ سنوات على ان يجدد ثلثهم كل سنتين.

يشكل المجلس سلطة ادارية مستقلة مهمتها مراقبة تطبيق القوانين الخاصة بالقطاع، من دون ان يتمتع بمجال رحب في تقديرها. وقد حددت هذه القوانين صلاحياته بدقة وهي تشمل: التعيين والترخيص واقرار بعض القواعد وتقديم المشورة والرقابة وانزال العقوبات.

فالمجلس يعين رؤساء الاذاعات والمحطات التلفزيونية الرسمية، فضلا عن تسمية اعضاء اكفياء في مجالس ادارتها، لمدة ثلاث سنوات.

ويرخص لاستخدام الموجات ٥ سنوات حدا اقصى، بالنسبة الى الاذاعات الارضية، و١٠ سنوات حدا اقصى بالنسبة الى التلفزيونات المناطقية والوطنية الارضية او التي تبث بالاقمار الاصطناعية وقد لحظ المشرّع منذ عام ١٩٩٤ امكان تجديد الترخيص لمدة ٥ سنوات ولمرتين.

ويرخص ايضا لاستثمار شبكات الكابل لمدة ٢٠ سنة بناء على مقترحات البلديات. ويرتبط اعطاء الترخيص بابرام اتفاق بين المجلس، باسم الدولة، والجهة المستفيدة تحدد الامتيازات والعقوبات الملزمة.

كذلك للمجلس دور في سن بعض القواعد على رأسها نظامه الداخلي، فهو يحدد على سبيل المثال، الشروط التقنية لاستخدام الموجات بالنسبة الى البث المرئي والمسموع الارضي وشروط انتاج البرامج المتعلقة بالحملات الانتخابية في المحطات الرسمية وبرمجتها وبثها ويضع المعايير التي تحكم حق الرد على البرامج الحكومية، ذلك ان للحكومة الحق في بث البيانات التي تراها ضرورية عبر المحطات الرسمية، في اي وقت تختاره. وتطاول مهماته تحديد معايير البث المباشر، اذ تلحظ اوقات محددة للتشكيلات السياسية الممثلة في البرلمان والمنظمات النقابية والمهنية ذات الصفة التمثيلية على المستوى الوطني.

وللمجلس دور استشاري يمارسه في مواقع متنوعة، فهو، على سبيل المثال، يوجه توصيات الى الحكومة لحضها على تنمية المنافسة في نشاطات الاعلام المرئي والمسموع، ويبدي ملاحظات على طريقة توزيع ناتج الرسوم الضريبية والاعلان على مؤسسات القطاع العام ويقدم مقترحات لتحسين نوعية البرامج.

وقد لحظ القانون استفتاء المجلس في موضوعات عدة كالاستعانة بمشورته في تحديد موقف فرنسا من الاتفاقات العالمية المتعلقة بالراديو والتلفزيون، او ان يطلب مجلس المنافسة (Le conseil de la concurrence) رأيه في حال وجود حالة احتكارية او ممارسة نقيضة لقواعد المنافسة الحرة، في القطاع الاعلامي المرئي والمسموع.

وحددت المادة الاولى من القانون دور المجلس بالآتي: تأمين التساوي في المعاملة وضمان استقلالية القطاع العام وتجرده والسهر على تشجيع المنافسة الحرة وعلى نوعية البرامج وتنوعها والعناية بتطوير الانتاج المرئي والمسموع الوطني وحماية اللغة والثقافة الفرنسيتين.

ويحرص المجلس على احترام التعبير التعددي للافكار والآراء في برامج المحطات الرسمية، وخصوصا تلك السياسية، ويسهر على التزام الوسائل الخاصة مبدأي النزاهة والتعددية في اخبارها وبرامجها. كذلك يمارس رقابة على غرض بث الاعلانات ومضمونها ومعاييرها فضلا عن الحرص على حماية الطفولة والمراهقة في برمجة المواد الاعلامية.

ويحق المجلس، انفاذا لصلاحياته، ان يطلب المعلومات الضرورية في الادارات المعنية، وصولا الى اجراء التحقيقات اللازمة.

وقد خص المشرّع المجلس بسلطة انزال العقوبات وهي احدى اهم صلاحيته، ففي حال تنصل حامل الترخيص من احترام التزاماته، للمجلس ان يتخذ احد الاجراءات الآتية بحسب خطورة المخالفة:

– تعليق الترخيص، بعد توجيه انذار اولي للمخالف، او توقيف جزء من البرمجة، لمدة شهر حدا اقصى.

– خفض مدة الترخيص، ما لا يزيد على العام.

– فرض جزاء نقدي لا يتجاوز ثلاثة في المئة من رقم المبيعات للسنة المالية الاخيرة، وخمسة في المئة في حال تكرار المخالفة نفسها. وقد ترفق هذه العقوبة بتعليق الترخيص او توقيف جزء من البرمجة.

– سحب الترخيص.

ويضمن القانون حق حامل الترخيص في الدفاع عن نفسه، اذ يتيح له مراجعة ملفه وتسجيل ملاحظاته الخطية وتفسير مواقفه امام مجلس الاعلام المرئي والمسموع. كذلك بامكانه الطعن بقرار العقوبة امام مجلس الدولة.

ولمجلس الاعلام ان يحيل على مدعي عام الجمهورية المخالفات التي تترتب عليها عقوبات جزائية، كبث برامج غير قانونية في الاذاعة او التلفزيون، ومخالفة شروط البث التقنية، وخرق الاحكام المتعلقة ببث الاعمال السينمائية، او استثمارها. غير ان سلطة المجلس هذه لا تؤدي دوما دورا رادعا، اذ يؤخذ عليه ثقل آلية فرض العقوبة واستغراقها وقتا طويلا، كذلك يكتفي المجلس بتوجيه انذار عند المخالفة الاولى من دون فرض عقوبة، الامر الذي يبقي هذا التجاوز من دون عقاب.

وينحو الصحافيون الفرنسيون الى اعتماد شرعات داخلية معتبرين ان تحديد معايير سلوكية من مسؤولياتهم، ورافضين الانضواء في سلك نقابي. وقد لجأت بعض الصحف الى اعتماد معايير صارمة. فجريدة "ليبراسيون" على سبيل المثال، تحظر نشر نقد عن كتاب لاحد الزملاء في المهنة، وتمنع صحافييها من مرافقة رجال السياسة في رحلاتهم الى الخارج، اذا تولوا نفقات السفر. وقد توصلت جريدة "الموند" الى خلق وظيفة وسيط يسهر على احترام المعايير المرعية ويتدخل عند الحاجة. وارتأت مجموعة "بايار برس" نظاما داخليا يلتزم الصحافيون توقيعه قبل انضمامهم الى المؤسسة.

اعداد فاطمة العيساوي

اللجوء اللبناني في المانيا (٣)
لبنانيون بأوراق فلسطينيين!

رالف غضبان

نتابع في هذه الحلقة الثالثة الاخيرة دراسة الباحث في قضايا الاقليات والاسلام في اوروبا رالف غضبان عن حقيقة وضع اللاجئين اللبنانيين في المانيا:

التسفير حاليا

برلين – عام ١٩٩٠ انتهت الحرب الاهلية رسميا في لبنان وصدرت قوانين الاجانب واللجوء الجديدة في المانيا. فحصل اللاجئون القادمون قبل ١٩٩٠/٧/١ على اقامات والذين اتوا بعد ذلك قدموا طلبات لجوئهم بحسب قانون اللجوء الجديد. واهم ميزات هذا القانون انه الغى اللجوء الصغير كعملية مستقلة. فلم يعد ممكنا ان يتقدم الشخص بطلب لتوقيف التسفير بعد رفض طلب لجوئه كما في السابق فيكسب بذلك وقتا اضافيا بتشغيله المحاكم مرتين. الآن يجب على اللاجئ ان يتقدم بالطلبين معاً: طلب اللجوء السياسي وطلب توقيف التسفير، فتبت المحكمة بالقضيتين في الوقت نفسه. واذا تقدم بواحد منهما دون الآخر لا يحق له لاحقا تقديم الطلب الثاني. بمعنى آخر لم يعد ممكنا تشغيل المحاكم مرتين. وبالاضافة الى اختصار الطريق القضائي تم جمع مختلف الادارات المعنية بطلبات اللجوء في مراكز مشتركة ولم تعد تنتقل ملفات اللاجئين من بوليس الاجانب الى مستنطقي اللجوء ثم الى المحاكم المنتشرة في مختلف المدن. واصبح الملف ينتقل من طابق الى طابق آخر في المبنى نفسه وهكذا اصبح من الممكن البت في غالبية طلبات اللجوء بفترة لا تتعدى الشهرين يبقى طالب اللجوء خلالها مقيما في المعسكر نفسه ويسهل بذلك تسفيره بعد رفض طلبه. ونظرا الى ان غالبية اللاجئين يتلفون جوازات سفرهم فقد عقدت الدولة الالمانية اتفاقات مع بعض الدول كفيتنام ورومانيا تلزمها استعادة رعاياها المرفوضة طلبات لجوئهم من المحاكم. وهذا ما حاولت ان تفعله مع لبنان لكن الطرف اللبناني رفض السماح للاجئين بالعودة قبل التأكد من هويتهم اللبنانية او شرعية اقامتهم في لبنان لغير اللبنانيين وهذا من حقه الشرعي ولا يخالف القانون الدولي. اما اللقاءات التي حصلت بين الطرفين اللبناني والالماني فهدفها بحث آلية الاسراع بت في حقيقة هوية اللاجئين المطلوب اعادتهم الى لبنان.

بعد نهاية الحرب الاهلية اصبح القرار الاخير في موضوع البقاء في المانيا للاجئين بيد السلطات اللبنانية. جميع طلبات اللجوء المقدمة من اللاجئين من لبنان اصبحت على العادة ترفض الآن ومطار بيروت لم يعد يتعرض للقصف ومفتوح باستمرار. والعائق الوحيد امام التسفير الآن هي السلطات اللبنانية، لان السفارة اللبنانية في بون لم تسهل بعد عملية الحصول على جوازات السفر. اما بالنسبة الى اللبنانيين فالعملية سهلة فمن يثبت هويته اللبنانية من طريق اخراج قيد او هوية شخصية قديمة لا يحتاج الى جواز سفر جديد لانه يحصل من السفارة على ورقة مرور يتم تسفيره بها. لذلك لم يتوقف تسفير اللبنانيين منذ ١٩٩٠ حتى الآن ولن يتوقف. ويبلغ عدد اللبنانيين الذين يجب ان يغادروا البلد حاليا نحو ١٦٠٠٠ شخص منهم نحو ٤٠٠٠ شخص يحمل اقامة "الدولدنغ" البسيطة والبقية من دون اقامة يحملون ورقة "عبور الحدود" تؤهلهم مغادرة البلد وتثبت انهم موجودون في المانيا فقط. ويتراوح عدد المسفرين بين ٥٠٠ و٦٠٠ شخص سنويا. وتجدر الاشارة هنا الى ان الاهتمام باوراق السفر وضع في يد ادارة مركزية انشأها الالمان لهذا الخصوص. وهكذا يتبين ان تسفير اللبنانيين متواصل ولا يحتاج الى اتفاقات خاصة كل ما يحصل ان التأكد من هوية الذين لا يملكون اي مستندات ثبوتية يطول بعض الوقت والالمان يضغطون بهدف الاسراع.

اما بالنسبة الى الفلسطينيين فالوضع يختلف. ففي ايلول ١٩٩٤ قررت الحكومة اللبنانية فرض تأشيرة عودة على الفلسطينيين المغادرين للبلد وتأشيرة دخول للذين في الخارج. وامتنعت السفارة في بون عمليا عن اعطاء تأشيرة لهم. عندما ثبتت ممارسة السفارة هذه لدى السلطات الالمانية صدر قرار في تشرين الثاني ١٩٩٥ بمنع تسفير الفلسطينيين من برلين شمل لاحقا الاكراد لكونهم يخضعون للممارسة نفسها. وبسبب هذا القرار حصل المعنيون بالامر على اقامات "دولدنغ" بحسب المادة ٥٥ فقرة ٢ من قانون الاجانب خلافا للبنانيين الذين لا حائل امام تسفيرهم. في المحادثات الالمانية – اللبنانية التي جرت في بيروت في ١٩ و٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ اعلن لبنان استعداده لاعطاء الفلسطينيين وثائق سفر بعد التأكد من تسجيلهم في لبنان واكدت ممارسة السفارة في بون هذه النية مما دفع السلطات الالمانية الى الغاء قرار منع تسفير الفلسطينيين والاكراد في شهر آذار ١٩٩٧ وتوقفت عن اعطائهم الدولدنغ واستبدلت الاقامات المنتهية باوراق "عبور الحدود". هذا الوضع اسيء فهمه من البعض وظن ان هنالك اتفاق لتسفير اللبنانيين. فكما رأينا لا علاقة للبنانيين بالموضوع فوضعهم لم يتغير. اما بالنسبة الى الفلسطينيين فوضعهم ايضا لم يتغير كثيرا لان السفارة تطلب منهم مستندات عدة كهوية الاعاشة والبطاقة الشخصية وما شابه يصعب على الغالبية تأمينها من ناحية ولا يرغبون اصلا تأمينها لرغبتهم بالبقاء في المانيا. كل ما حصل هو تردي وضع الفلسطينيين بعض الشيء لفقدانهم "الدولدنغ". يشكّل الاخير ابسط انواع الاقامات وادناها لكنه يشكل في الوقت نفسه مدخلا لتثبيت الاقامة بعد فترة من الزمن. وبحسب المادة ٣٠ فقرة ٤ من قانون الاجانب يجوز لحامل "الدولدنغ" ان يحصل على اقامة متقدمة بعد سنتين تتحول بعد مدة وتحت شروط معينة الى اقامة عادية مفتوحة. لذلك تتجنب السلطات اعطاء "الدولدنغ" وتمنح بدله ورقة "عبور الحدود" التي لا ينتج عنها اية التزامات قانونية رغم ان المادة ٥٥ فقرة ٢ صريحة في هذا الخصوص اذ تنص على ان كل من لا تستطيع السلطة تسفيره لاسباب قانونية او اسباب فعلية عليها ان تعطيه "دولدنغ". ورفض السفارة اللبنانية للطلبات التي تنقصها بعض المستندات المطلوبة يعتبر سببا فعليا لتعطيل عملية التسفير. وبررت السلطات الالمانية موقفها بأن الرغبة للعودة عند المعنيين بالامر غير متوافرة والدليل على ذلك انهم لا يحاولون تأمين المستندات المطلوبة من السفارة. وبما ان الرغبة غير متوافرة فعقبة السفارة لا تشكل سببا فعليا بل سببا مفتعلا لا يؤدي الى الحصول على "الدولدنغ" بحسب المادة ٥٥ فقرة ٢.

* * *

لقد تمت اخيرا عرقلة سياسة السلطات هذه كلية من المحكمة الادارية الاتحادية التي اصدرت في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٥ حكما اساسيا بقضية لاجئ فيتنامي يعتبر مثابة قانون يرفض تفسير السلطات المذكور ويلزمها باعطاء "الدولدنغ" للفيتناميين والفلسطينيين والاكراد وغيرهم من الذين ينطبق عليهم هذا الوضع. فيكفي في هذه الحالة المانع الفعلي بغض النظر عن شخصية اللاجئ ونياته ورغباته او استعداده للنزول عند رغبة السلطات او لا. ومن المنتظر ان تصدر قريبا قرارات من السلطات تترجم هذا الحكم الى مراسيم. وكما نرى اسفرت الخضة كلها عن تثبيت وضع الفلسطينيين في المانيا وكانت اصلا تهدف الى تسفيرهم. اما اللاجئون اللبنانيون الذين يصلون هذه الايام الى المانيا فانهم يقدمون طلبات لجوء على اساس كونهم فلسطينيين وكان سبقهم الى ذلك اكراد تركيا منذ سنوات. وكان رد فعل السلطات التشدد بالتثبت من الهوية فهي تطلب الآن ان تكون اوراق الفلسطينيين مقدمي اللجوء مصدقة من السلطات اللبنانية والسفارة الالمانية في بيروت لتعترف بها والا كان نصيب حاملها "ورقة لعبور الحدود".

الحريات الاعلامية ليست قائمة بذاتها

عبد الغني عماد

الحملة على الحريات ذكية ومجهزة بخبرات كبيرة، وتعتمد تقنيات متقدمة، وهي تستند اضافة الى ذلك الى استراتيجيا محاربة الشيء بوسائل من جنسه. فالحد من الحريات والتضييق عليها ليس بالضرورة ان يتم من خلال معاداتها ومحاربتها علانية، فتلك اساليب مكشوفة وديكتاتورية لن يكتب لها النجاح، لذلك تعمد السلطات المعادية للحرية عموما الى التغني بالحرية والديموقراطية لكنها في المقابل تعمد الى اسلوبين:

الاول: تشريع قوانين لتنظيم الحرية وقولبتها ورسم حدود للممارسة الديموقراطية بما يعطل غاياتها الاساسية.

الثاني: السعي الحثيث تحت شعار الحرية الى السيطرة على الوسائل الاعلامية.

وهنا لا بد ان نشير الى ان وسائل الاعلام لم تعد مجرد منابر للرأي والتعبير وحرية الكلمة، بل اصبحت سلاحا فتاكا شرسا، وصناعة تكنولوجية – معلوماتية ثقيلة، خصوصا بعدما انفتح الفضاء امامها.

الحريات في الدستور اللبناني:

تنص المواد (٧ و٨ و٩ و١٠ و١٢، و١٤ و١٥ و٤٧) على قواعد تضمن المساواة وحماية الحرية الشخصية وحرية الاعتقاد وحرية التعليم وحق تولي الوظائف العامة، وحرمة المنزل وحمايته بالقانون، وحق الملكية للخاصة وحق تقديم العرائض.

اما المادة (١٣) فتنص حرفيا على: "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات، كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

إن واضعي القوانين ومطبقيها، (وهم جهة واحدة ممثلة بالسلطة السياسية)، ذهبوا بالنص الدستوري وخصوصا المادة (١٣) الى الجهة المناقضة التي ارادها الدستور، مما ادى الى تجويف هذه المادة وافراغها من مضمونها، ونكتفي بايراد نماذج عن استباحة الدستور والالتفاف عليه بالقوانين والمراسيم:

١– حظر اصدار المناشير والبيانات ونشرها قبل الحصول على ترخيص مسبق من سلطة أمنية هي الامن العام من دون وضع ضوابط تضبط هذا الترخيص وتحمي الناس من استخدامه تعسفياً. والمخالف يتعرض للملاحقة.

٢– إقفال باب الترخيص للصحف والمجلات السياسية الجديدة (المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ الصادر عام ١٩٥٣) وهذا المرسوم الفريد من نوعه في العالم على اي جمعية او مجموعة او حزب جديد ان يمتلك صحيفة "او وسيلة اعلامية" يعبر فيها عن رأيه، حتى وإن كان يمثل ٩٠ في المئة من الشعب اللبناني، بينما يسمح لاي مواطن يملك كمية من الدولارات بأن يشتري وسيلة اعلامية من السوق الصحافية السوداء، حتى ولو كان هذا التاجر لا يعبر الا عن رأيه فقط!

٣– منع الموظفين من الكتابة والنشر من دون اذن رسمي من الرئيس المختص (المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ الصادر عام ١٩٥٩). وهذا يعتبر انتقاصا لحقوق قطاع مهم من الشعب خلافا للدستور.

٤– اخضاع الوسائل الفنية كالمسرح والسينما الى الرقابة المسبقة للامن العام، واعطاؤه الحق برفضها دون تحديد اي اسس لهذه الرقابة، وكأن الاعمال الفنية التي يضطلع بها عادة اصحاب المواهب والابداع قد أعطي تحديد مصيرها لموظفين في السلطة لا يفترض فيهم اي إلمام بالعالم الفني والثقافي المعقد. (المرسوم الاشتراعي رقم ٢ عام ١٩٧٧).

٥– يمكن ان نضيف الى هذه السلسلة مجموعة قيود ادارية واشتراعية اساءت الى حقوق اساسية منحها الدستور اللبناني للمواطنين على صعيد الحريات العامة مثل حرية التظاهر التي منعتها السلطة ولا تزال بقرارات سياسية تعسفية لا تتعلق باسباب تنظيمية او أمنية.

٦– كذلك طاولت هذه الاجراءات والقيود السلطوية حرية تأسيس الجمعيات والتي حولتها السلطة من حق مباح بحسب الدستور، وبحسب قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٠٩، الى عملية سياسية ابتزازية، تحوّل فيها "العلم والخبر" المفترض ان تتبلغ به السلطات الى "كوتا" سياسية وطائفية اقل ما يقال فيها انها رجوع بلبنان الى ما قبل الاصلاحات العثمانية.

واخيرا اصدرت وزارة الداخلية تعميما يطالب الجمعيات والاحزاب ايداعها قوائم ولوائح بالمنتسبين اليها. إن هذا التدبير يكشف الوجه الحقيقي للسلطة ويؤدي في حال تطبيقه الى توسيع رقابتها على العمل السياسي والاجتماعي، وهو يتناقض من جهة اخرى مع مبدأ حرية تأليف الجمعيات والانتساب اليها وممارسة النشاطات التي يخولها القانون للمواطنين.

الفضيحة

وتكتمل عملية الافتراس المنظم للحريات الاعلامية صدر اخيرا ما سمي بقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع (القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ والمرسوم ٩٦/٧٩٩٧) والذي يعتبر بحق فضيحة سياسية كبرى، حيث أبدلت الفوضى الاعلامية بالاحتكار الاعلامي، تحت حجة التنظيم. فتم تقاسم وسائل الاعلام بالتراضي ووزعت الاسلاب والغنائم على النافذين وبما يضمن التوازن الطائفي والمذهبي ويحفظ الحصص الاعلانية (وليس الاعلامية فقط) لكل منهم.

ان يمنح الحاكمون انفسهم امتيازات وتراخيص تقدّر بملايين الدولارات، امر لا يمكن ان يبرر او يدافع عنه. انه استغلال بغيض للسلطة، وتسخير لها في شكل وقح ومعيب للاثراء الشخصي، تنطبق عليه كل مندرجات قانون الاثراء غير المشروع.

ومن المحزن ان ما لم يؤخذ به في الصحافة، وهو تخصيص طوائف بصحف، أخذ به في قانون الاعلام، حيث خصصت في التطبيق طوائف بمحطات تلفزيونية واذاعية، وكأن المقصود جعل الطوائف دولا مقفلة، لكل طائفة عدتها الاعلامية التي هي في تقديرنا اخطر من السلاح الحربي، خصوصا عندما يختزل النظام والطوائف برموز واشخاص. فهذا يعني ان تتحول السياسة حربا اهلية باردة تحت الارض يمكن ان تندلع في اي وقت اذا تهيأت لها الظروف (كما يقول منح الصلح في "النهار" ٢٢ تشرين الثاني – ١٩٩٦).

وعلى رغم ان هذا القانون اعتمد على مثيله الفرنسي في اقراره للتعددية، الا انه اكتفى بوضع نص يحد من نسبة تملك شخص واحد لوسيلة اعلامية. ولم يلحظ، خلافا للقانون الفرنسي حقا في الظهور على الشاشة. وهو حق معطى للاحزاب والنقابات والمرشحين في الانتخابات مراعاة للتعددية.

وفي ما يتعلق بالمجلس الوطني للاعلام، المقتبس من التشريع الفرنسي ايضا، والذي يجعل منه هيئة مستقلة، عمد اليها تنظيم الاعلام والسهر على التعددية والمساواة واستقلال الاعلام، ولاسيما الرسمي. واولاها حق منح الرخص وملاحقة وسائل الاعلام لدى القضاء. اما لبنان فجعل من هذا المجلس هيئة استشارية غير مستقلة، يجري التعامل معها وكأنها جهاز من اجهزة وزارة الاعلام. مع الاشارة الى احتفاظ وزير الاعلام بحق اتخاذ التدابير التأديبية في حق المؤسسات بعد استشارة المجلس، مع حقه بالاستغناء عن هذه الاستشارة إن لم يلتئم المجلس في مهلة ٤٨ ساعة.

إن اعلامنا في محنة، فالمرئي والمسموع مصادر، والمكتوب يتعرض للانتهاك والحصار المالي، والدور الاعلامي اللبناني يتضاءل تأثيره عربيا، في المقابل يتمادى اعلام الابتذال والترفيه والجنس في الاعمال الفنية الهابطة على حساب الجودة والمضمون. هذا الواقع يؤكد اننا لم نكن في حاجة الى قانون ينظم حصص اهل السلطة في الاعلام، بقدر ما كنا في حاجة الى عملية تحرير تحد من هيمنة السلطة والمال على الاعلام وتقيم الاسوار امامها، وتفتح المجال امام الصوت الآخر للمشاركة بحرية وكرامة.

إن شطارة اعداء الحريات في لبنان لا تتجسد في التفافهم على الدستور فقط، بل تظهر ايضا من خلال قيامهم بعملية ابتزاز رخيص لذاكرة الشعب اللبناني الذي لا يزال يحتفظ بصورة بشعة لفوضى الحرب وفظائعها. فالمقارنة بين فوضى الحرب وقوانين السلطة، ووضع الناس امام خيارين، جوهر عملية الابتزاز دون تمييز بين الفلتان المرفوض والتنظيم المطلوب الذي يدعم الحريات، لا الذي يهدمها ويفترسها مستغلا تخويف الناس بالفوضى والفلتان والترويج لمفهوم انعدام البديل على كل الاصعدة، بما يؤدي الى خصخصة السلطة والاستئثار بها.

إن الحريات العامة ولبنان حقيقة واحدة تتصل بالمعطى التكويني للوطن، واي إخلال بما يمدد العقد الاجتماعي برمته، كما يهدد الاستقرار والنظام العام. فأي لعبة خطرة هذه التي يجربها اهل الحكم والسلطان؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

الى الحريري عن "مشكلة الحريات"

فكتور سحاب

دولة الرئيس، في ندوة لكم (اذاعة لبنان الحر) شعرنا ان ما قيل من كلام، كان ينقصه قول ما يأتي:

اولا– ان العماد ميشال عون يرى حكومتكم غير شرعية، ولا يكف عن القول انه هو الحكومة الشرعية. وحين يصدر هذا عن عسكري سابق، بل عن قائد سابق للجيش، فكيف يمكن الا نشتبه بسلوك انقلابي، خصوصا اذا صدر هذا من خارج البلاد على نحو لا يشبه الوسائل الديموقراطية في العمل السياسي. نحن في بلاد لا تتفق فيها هذه الايحاءات مع الحديث عن الحرية والديموقراطية. ولا بد من سلوك مختلف حتى يقتنع اللبنانيون بأن المناداة بالحرية هي مناداة صادقة.

ثانيا– نحن ممن يتمنون ان يعود العماد ميشال عون الى لبنان، ولتأخذ الحياة السياسية بوجوده مجراها. ذلك في كل الاحتمالات افضل. ونحن نعرف يا دولة الرئيس ان هذا رأيكم، وأنكم سعيتم غير مرة، وبالحاح، لكي يعود جميع الساسة المهاجرون وينخرطوا في الحياة السياسية.

ثالثا– نحن لا نعتقد ان سعيكم في عودة الزعماء المهاجرين يتناقض مع موقفكم في مسألة المقابلة التلفزيونية التي لم تبث. ففي رأيي ان بث المقابلة (كما قلتم بنفسكم) كان شأنه ان يميز بعض السياسيين في الخارج، على حساب الزعماء المقيمين. فالمقيم من الساسة يتحمل مسؤولية تصريحاته امام القانون والمحاسبة. اما الذين يصرحون من خارج، فلا مجال لأن يتحمّلوا اي مسؤولية. واذا كان بقاؤهم في الخارج ليس في رأيي عنصرا بناء في تحسين الحياة السياسية، بل انه عنصر قد يشجع على التطرف والمغالاة. وليس عادلا في شيء ان يخضع بعض الساسة لمقتضيات المسؤولية، فيما بعضهم الآخر يقطف في الخارج ثمار تصريحات نارية ملتهبة تكسب قائلها الشعبية على حساب استقرار سياسي لا يزال في حاجة الى رعاية مسؤولة.

رابعا– في جميع ما قيل في المساجلة الاخيرة عن الاعلام والحريات، لم يذكر أحد ان معظم الناس ما عادوا متحمسين مثلما يجب للدفاع عن حرية المؤسسات الاعلامية. وهذا يُعزى الى ما ذكرتم من سعي هذه المؤسسات الى التنافس التجاري، على حساب اخلاق ابنائنا وسمعة بناتنا. لكن ثمة سببا آخر لانحسار همة الدفاع عن حرية الاعلام عند الناس، هو ان المؤسسات الاعلامية، ولنقل معظمها، لا تكتفي بالتسابق المذكور، بل تتنافس في مسيرة اهمال اللغة العربية الفصحى، والموسيقى العربية الراقية، والثقافة العربية الاصيلة، والتاريخ العربي المجيد، حتى بات الناس لا يطيقون هذه الحال، ويسعون في شراء صحون البث الفضائي، معرضين عن الشبكات التلفزيونية المحلية.

خامسا– الحرية لمن يتحمل المسؤولية، أكان زعيما سياسيا ام مؤسسة اعلامية. ولن نستطيع ان نواصل الى ما شاء الله المطالبة بحماية الحريات الاعلامية لمؤسسات تنتهك اخلاقنا ليل نهار وتهمل لغتنا وثقافتنا. فالقوانين جُعلت لهذا الفرض: ان تحمي الحرية لمن يمارس حريته بمسؤولية وفقا للقوانين، وان تحجز حرية من تتحول حريته الى تعد على القوانين والناس ومصالحها واخلاقها وقيمها.

نحن نؤيدكم يا دولة الرئيس في موقفكم المسؤول، بحماسة يضاعفها انكم تدفعون من رصيدكم في هذا السبيل. انه الموقف الصعب الحريص، يقابله الموقف السهل. وثقوا ان كثرة الصامتين معنا في هذا التأييد، حرصا على قضايا الوطن، وعلى سلامة الحياة السياسية وعلى تراثنا وقيمنا.

نتنياهو أجّل التصويت على الموازنة الى الاثنين لمحاولة التوفيق بين مطالب ليفي واعتراضات نئمان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة مناقشة الموازنة في الكنيست الخميس. (أب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يحمل وثيقة فيما تعهد من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتحقيق المطالب الاجتماعية. (أب تيليفوتو)

استقبلت اسرائيل السنة الجديدة من دون موازنة مالية بسبب المصاعب الكبيرة التي يواجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في التوفيق بين المطالب المتناقضة للائتلاف اليميني الحاكم ولاسيما بين وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يهدد مجدداً بالاستقالة ووزير المال ياكوف نئمان الذي يرفض شروط ليفي. وأرجئ التصويت على الموازنة الذي كان مقرراً الخميس الماضي الى الاثنين بايحاء من نتنياهو في محاولة للتوصل الى تسوية مع ليفي تحول دون استقالته، وهي المرة السادسة في ١٨ شهراً التي يلوح فيها وزير الخارجية بالاستقالة.

وفي مؤتمر صحافي مؤثر اول من امس هدد ليفي العامل السابق والمدافع عن فقراء اسرائيل بالاستقالة بسبب اخفاق نتنياهو في تحسين اعانات اصحاب الدخل المحدود في موازنة ١٩٩٨. وتخلى عن العبارات الديبلوماسية المنمقة ووصف سياسات نتنياهو بانها طائرة تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية تطير من دون وجهة محددة. واتهم رئيس الوزراء بنقض وعوده في شأن تلبية حاجات الفقراء في حين خضع امام المطالب المالية للمستوطنين اليهود واليهود المتشددين. وانتقد الوزراء الذين هددوا بسحب تأييدهم لعملية السلام اذا لم يحصلوا على تنازلات في مقابل تأييدهم للموازنة في آخر لحظة.

وقال امس مكسيم ليفي شقيق الوزير ورفيقه في عضوية حزب "غيشر" (الجسر) ان ديفيد ليفي "لا يزال متمسكاً بالمثول امام الكنيست يوم الاثنين والتصويت على الموازنة ثم الاستقالة وانشاء حزب جديد. وهو يجري فعلاً اعادة بناء الحزب. سندافع عن مصالح الناس الذين انتخبونا".

وفي المقابل هدد وزير المال بالاستقالة اذا استجاب نتنياهو مطالب ليفي.

وتسعى الحكومة من حيث المبدأ الى الحد من النفقات لمنع العجز في الموازنة من تجاوز نسبة ٢,٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في مقابل ٢,٨ في المئة عام ١٩٩٧. ومن شأن خروج حزب "غيشر" الذي يشغل خمسة مقاعد في الكنيست من الائتلاف الحكومي اضعاف وضع نتنياهو وتركه بغالبية ضئيلة في الكنيست.

لكن رئيس الوزراء ابدى اعتقاده بامكان التوصل الى حل للازمة قبل الاقتراع على الموازنة الاثنين، وقال: "انوي الوفاء بالتعهدات الاساسية التي قطعتها على نفسي في الماضي لوزير الخارجية ابان المصادقة على الموازنة السابقة". واضاف: "احاول مع وزير المال الذي يساعدني على ايجاد حلول في الموازنة للوفاء بتلك التعهدات" مؤكداً انه واثق من ان الموازنة ستحال على المصادقة الاثنين.

غير ان تلبية هذه الوعود لا يبدو سهلاً. فقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في تكتل "ليكود" ان نئمان سيضطر الى الاستقالة لأن مطالب ليفي لا يمكن تحقيقها من دون زيادة الضرائب او زيادة العجز فوق النسبة المستهدفة والبالغة ٢,٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وصرح ناطق باسم وزارة المال انه لا يعرف كم سيكلف الرضوخ لمطالب ليفي.

في غضون ذلك، جمدت وزارة المال كل الانفاقات الجديدة وارسلت تعليمات بذلك الى الوزارات وحظرت عليها اعطاء دعم مالي للهيئات المنبثقة منها الا في الحالات الطارئة.

وسيكون في امكان الحكومة قبل اقرار الموازنة العامة الجديدة انفاق المبالغ الواجب عليها انفاقها عن كل شهر على ان تكون مطابقة للشهر نفسه من العام الماضي مع مناسبتها لنسبة ارتفاع كلفة المعيشة.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس صحيفة "معاريف" ان ثلاثة من كل اربعة اسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة او تأليف حكومة وحدة وطنية بعد الازمة السياسية التي اثارتها موازنة الدولة. وجاء فيه ان نحو ٤٤ في المئة من الاشخاص الذي شملهم الاستطلاع يؤيدون اجراء انتخابات قبل موعدها المحدد مبدئياً سنة ٢٠٠٠. بينما يؤيد ٣٠ في المئة تأليف حكومة وحدة وطنية. وايد ٢٣ في المئة فقط بقاء الحكومة اليمينية على حالها. ولم يعبر اثنان في المئة عن اي رأي.

حصة الاستخبارات

من جهة اخرى كشفت صحيفة "هآرتس" ان حصة الاجهزة السرية الاسرائيلية في موازنة السنة الجديدة بلغت ٧٧٠ مليون دولار. وهي الحصة نفسها التي كانت عليها في موازنة ١٩٩٧. وتغطي هذه الموازنة اساساً نشاطات جهاز الامن العام "شين بيت" وجهاز الاستخبارات الخارجية "الموساد" والنفقات الامنية لشركة الخطوط الاسرائيلية "العال".

النمو الاقتصادي

وعلى الصعيد الاقتصادي، افادت الهيئة المركزية للاحصاءات ان النمو انخفض بمقدار يزيد عن النصف عام ١٩٩٧ والبطالة ارتفعت لتصل الى ٨ في المئة من القوة العاملة في اسرائيل. واوضح تقرير للهيئة ان نمو الناتج الوطني الخام بلغ ٢.١ في المئة السنة الماضية في مقابل ٤.٥ [illegible]

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

بغداد تدين "حملة دعائية منظمة" تشنها المعارضة وواشنطن ولندن





عراقيون يحملون نعش رجل توفي بسبب النقص في الادوية. (أ ف ب تيليفوتو)

نفت بغداد الخميس ان تكون اعدمت سجناء سياسيين عراقيين ودانت "حملة دعائية منظمة" تشنها الولايات المتحدة والمعارضة العراقية "التي تقيم في ضيافة الاستخبارات البريطانية".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان "المزاعم" التي تحدثت عن اعدام سجناء عراقيين تأتي "تتويجا لحملة دعائية منظمة بدأت الاثنين الماضي في لندن ببيان أصدرته فئتان مما يسمى المعارضة العراقية التي تقيم هناك في ضيافة الاستخبارات البريطانية وهما الحزب الشيوعي والمؤتمر الوطني" العراقي، وهو تحالف لاحزاب المعارضة العراقية. واشار الى "اجتماعين عقدهما وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت مع ممثلي هؤلاء المرتزقة وعن اجتماع آخر عقده مسؤولون اميركيون وبريطانيون مع هذه الفئات (...). ويبدو ان هذه الاجتماعات اثمرت هذا التحرك الدعائي الخائب الذي يرمي الى مقاومة المد العالمي الواسع المتعاطف مع شعب العراق والمتفهم لقضيته المشروعة والمعارض للموقف الاميركي من العراق القائم على ادامة العقوبات الظالمة [illegible]

المعلومات فظيعة ونحاول تأكيدها من مصدر مستقل"، واقترح ان تجري لجنة تابعة للامم المتحدة "تحقيقا صارما". وأشار الى إعدام اربعة اردنيين اخيرا في العراق على رغم احتجاجات عمان.

وكان الحزب الشيوعي العراقي المعارض، الذي يتخذ لندن مقرا له، اتهم السلطات العراقية باعدام ١٠٩ سجناء سياسيين عراقيين في تشرين الثاني الماضي في سجن قريب من بغداد. وكذلك أكد" المؤتمر الوطني العراقي" في ١١ كانون الاول الماضي ان السلطات العراقية اعدمت اكثر من ٨٠٠ معتقل ينتمون الى مجموعات معارضة.

وقال الناطق العراقي ان "ادارة كلينتون وحليفتها بريطانيا قد جربتا اساليب دعائية مضللة كثيرة لمواجهة مشاعر السخط التي تصاعدت في العالم اثناء الازمة الاميركية – العراقية الحالية". ورأى ان "هذه الاساليب فشلت كلها ولن يكون الاسلوب الجديد أحسن حظا مما سبقه".

الى ذلك، اتهم ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية تركيا بنشر قواتها في كردستان العراقية "تنفيذا للمخطط الاميركي – البريطاني المعادي للعراق والهادف الى ادامة الحالة الشاذة في شمال العراق [illegible]

(و ص ف، رويترز)

الشرطة الاسرائيلية في حال تأهب تحسباً لأعمال عنف في رمضان

وضعت الشرطة الاسرائيلية قواتها في حال تأهب قصوى تحسبا لاي اعمال عنف يقوم بها متطرفون يهود او فلسطينيون في شهر رمضان.

واوضح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموئيل بن روبي ان الشرطة قلقة خصوصا من استفزازات محتملة من جانب متطرفين يهود بعدما اوقف الاسبوع الماضي يهوديان متطرفان كانا يعتزمان القاء رأس خنزير ملفوف بصفحات من المصحف في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة. كذلك ابدى قلقه من قيام فلسطينيين بهجمات ضد الاسرائيليين.

وامرت محكمة القدس امس بتمديد الاحتجاز الاداري للمتطرفين اليهوديين افيغدور اسكين وداميان باكوفيتش لمدة ثمانية ايام جديدة.

واكدت الشرطة ان المتهمين كانا بمحاولتهما القاء راس الخنزير يريدان اثارة مواجهات عنيفة بين اليهود والعرب في شهر رمضان. وقال المحققون ان باكوفيتش اقر بانه وضع رأس خنزير في حيفا على ضريح الشيخ عز الدين القسام الزعيم الفلسطيني الذي قتل على ايدي البريطانيين عام ١٩٣٥. واضافوا انه اعترف بانه اضرم النار في مقر جمعية اسرائيلية مقربة من حزب العمل انشئت بعد مقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين برصاص متطرف يهودي عام ١٩٩٥.

ونشر مئات من رجال الشرطة تساندهم طائرات هليكوبتر ووحدات لمكافحة الارهاب في القدس وحولها وعلى طول الخط الاخضر.

وتسببت احدى نقاط التفتيش في الضفة الغربية باصابة شاب اردني بجروح خطيرة بعدما اطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه لرفضه التوقف امام الحاجز. وافادت وكالة انباء "عيتيم" الاسرائيلية ان "الجنود الذين كانوا في نقطة التفتيش لمحوه وطالبوه بالتوقف لكنه لسبب ما واصل طريقه. بدأ الجنود اجراءات القبض عليه وفي النهاية اطلقوا عليه النار واصابوه بجروح".

وكان جنود آخرون جرحوا فلسطينيا بالرصاص في ساقه مساء الخميس قرب مستوطنة غوش قطيف قرب مدينة خان يونس في قطاع غزة.

وقال مسؤولون فلسطينيون في لجنة الارتباط الامنية ان ماهر حسن الحميدي (٢٠ عاما) جرح بينما كان يتنزه ليلا امام المستوطنة. لكن ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي اكد ان الحميدي اقترب كثيراً من مركز عسكري للمراقبة، وان الجنود اطلقوا عيارات تحذيرية لكن الشاب لم يتوقف.

كذلك جرح فلسطيني اخر بحجر رماه به مستوطن اسرائيلي في الخليل.

وفي المقابل، افاد الجيش الاسرائيلي ان امرأة يهودية اصيبت بجروح خطيرة اثر تعرض سيارة كانت فيها لاطلاق نار بينما كانت تسير قرب مستوطنة الفي زاهاف قرب مدينة قلقيلية في الضفة الغربية.

ووصف المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان الحادث بانه "هجوم لرهابي فلسطيني مخطط له بشكل جيد في منطقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية ضد مدنيين".

وفي اعقاب ذلك فرض الجيش نظام منع التجول على القرى الفلسطينية في هذه المنطقة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عبوتين ناسفتين القيتا في اتجاه ساحة روضة الاطفال في الحي اليهودي في مدينة الخليل وانفجرتا من دون ان توقعا اصابات.

الى ذلك، دمر الجيش الاسرائيلي نفقين سريين حفرا تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة. وبذلك يرتفع عدد الانفاق المدمرة عام ١٩٩٧ الى تسعة.

اتفاق زراعي

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الزراعة الاسرائيلية انه سيكون في امكان المزارعين الفلسطينيين تصدير منتجاتهم الى السوق الاسرائيلية بحرية بموجب الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون في باريس. وحتى الان كان دخول المنتجات الزراعية الفلسطينية لاسرائيل يخضع لشروط وقيود ويتطلب الحصول على اذونات خاصة. ووقع الجانبان عام ١٩٩٥ اتفاقا اقتصاديا في باريس ينظم عمليات الاستيراد والتصدير وينص على حرية انتقال المنتجات الزراعية الفلسطينية. لكنه لم يطبق.

وشكك وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح في ان يطبق الاسرائيليين الاتفاق هذه المرة ايضا. وقال ان الجانب الاسرائيلي "سيلجأ على الاغلب الى المعوقات مثل التفتيش واجراءات الامن التي عادة ما يؤدي تطبيقها الى تلف البضاعة قبل وصولها الى السوق".

انطلاقة "فتح"

وفي غزة، احيا نحو ثلاثة الاف شخص الذكرى الـ٣٣ لانطلاقة حركة "فتح". وتجمع هؤلاء في ساحة ملعب اليرموك.

وفي رام الله انطلقت مسيرة في المناسبة طافت في شوارع المدينة واطلق بعض المشاركين النار في الهواء.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اضاء شعلة الانطلاقة في احتفال اقيم ليل الاربعاء في غزة والقى كلمة اكد فيها ان سنة ١٩٩٨ ستكون سنة حماية حلمنا: قيام الدولة المستقلة مع القدس عاصمة لها".

(وص ف، رويتر، أش أ)

زروال يعين أعضاء "المجلس الاسلامي" ومسلسل القتل ينتقل الى غرب الجزائر

اولاد جزائريون يبيعون خضرا في بوفاريق جنوب غرب الجزائر العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)

جندي جزائري يحرس مسجدا في حي القصبة في الجزائر العاصمة حيث ينشط الاسلاميون. (رويتر تيليفوتو)

عين الرئيس الجزائري اليمين زروال امس الاعضاء الـ٥١ الجدد في المجلس الاسلامي الاعلى، الهيئة التي ستساهم في "اثراء الفكر الاسلامي". فيما أظهرت المجزرة الاخيرة التي وقعت في ثلاث قرى قرب غليزان ليل الثلثاء – الاربعاء وقتل فيها ٧٨ شخصا انتقال "مركز" العنف من منطقة العاصمة في وسط البلاد الى غربها في مناطق تضم عددا كبيرا من قواعد الاسلاميين.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الرئيس الجديد للمجلس عبد المجيد مزيان (٧١ عاما) كان عميدا سابقا لجامعة الجزائر ووزيرا سابقا للثقافة وصاحب بحث عن النظريات الاقتصادية عبر فكر ابن خلدون. وقالت ان هذه الهيئة ستكون "سلطة اخلاقية قادرة على تجنيب الاسلام التلاعبات السياسية والمزايدات الفئوية".

ونص الدستور الجديد الذي اقر عام ١٩٩٦ على جعل الاسلام دينا للدولة واعطى المجلس الاسلامي الاعلى دوراً اكبر. وحض زروال في خطابه الاعضاء الجدد على "الاهتمام بالمسائل الروحية والاجتماعية وان يصبحوا مرجعا رئيسيا لكل ما يختص بالاسلام" الذي كان "قبل فترة قصيرة موضع محاولات تلاعب من قبل بعض الاطراف لاغراض فئوية وسياسية لم تكن لتخدم الاسلام ابدا، بل كانت لتفضي الى فتنة اكبر والى مواجهة مؤلمة بين ابناء الامة".

وكان الرئيس الجزائري يشير الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي حلت في اذار ١٩٩٢ والتي ينص مشروعها السياسي على اقامة دولة اسلامية في الجزائر. وقال ان بلاده "لم تتأخر يوما في خدمة الاسلام" وحرصت الدولة دائماً على "اعلاء شأن الدين الاسلامي".

ويأتي ذلك في اعقاب المجازر الاخيرة التي حصدت في الايام العشرة الاخيرة اكثر من ٤٢٨ قتيلاً. ولاحظت صحيفة "لوماتان" ان هذه المجازر وقعت في الغرب في مناطق معسكر وتلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة. وكانت المذابح الجماعية تركزت في نهاية الصيف في سهل ميتيجا على أبواب الجزائر العاصمة حيث تنشط "الجماعة الاسلامية المسلحة" بقوة.

ولتفسير تكثف المجازر في الغرب يطرح المحللون جملة من الفرضيات، بينما يصعب الحصول على شهادات مباشرة انطلاقا من العاصمة. وتؤكد السلطات والصحف ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي اضعفتها عمليات الجيش وتكاثر مجموعات الدفاع الذاتي في القرى "تتبع منطق الابادة الجماعية" للانتقام من السكان، وتحاول ان تكسر طوق الحصار بالهرب في مناطق بعيدة.

وتحدثت "لوماتان" عن رسالة وقعها "امير" يدعى ابو جميل وعثر عليها على جثة "ارهابي" قتلته اجهزة الامن. تطلب من المجموعات في الغرب مضاعفة الهجمات "للتخفيف" عن مجموعات الوسط. ويرى محللون تفسيراً آخر هو ان الجماعات المسلحة تحاول "تطهير" بعض محاور الغرب من سكانها لتستخدمها في تحركاتها. وغادر عدد كبير من القرويين في الاسابيع الاخيرة قراهم المعزولة ليلجأوا الى البلدات والمدن. واخيراً يمكن ان يكون بعض المجازر مرتبطا بتنافس بين مجموعات اسلامية مسلحة. فـ"الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح المسلح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" يملك عددا من القواعد في هذه المنطقة. وهو يلتزم منذ الاول من تشرين الاول هدنة اعلنها من جانب واحد ودانتها "الجماعة الاسلامية المسلحة".

(و ص ف، رويتر)

البشير يسعى الى تطبيع العلاقات مع مصر والمهدي مستعد لمحاورة الحكومة بشروط

أعلن امس الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير رغبة حكومته في مواصلة جهودها من اجل تحقيق المصالحة مع المعارضة وتطبيع علاقاتها مع مصر منتقداً العقوبات الاميركية المفروضة على بلاده، فيما قال الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي انه مستعد للحوار مع الحكومة بشروط.

ودعا البشير في خطاب القاه امام المجلس الاشتراعي لولاية الخرطوم المعارضة الى التجاوب مع جهود المصالحة الوطنية "من اجل مصلحة الامة واستقلالها". ورحب بالمبادرات التي تسعى الى اقامة حوار مع المعارضة قائلا ان هذه الجهود ستتواصل "حتى تحقيق المصالحة على المدى البعيد". واضاف ان اقرار السلام في السودان الذي تمزقه حرب اهلية منذ ١٩٨٣ واعتماد دستور دائم سيطرح في استفتاء في نيسان المقبل، سيشكلان عملا لتحقيق مصالحة وطنية راسخة.

ورحب بـ"التطورات السريعة والمتلاحقة" التي تتيح تحسن العلاقات مع مصر قائلا "ان ما يجري يعكس رغبة القيادتين والشعبين" مضيفا ان البلدين "تربطهما علاقات لا تنفصم".

وندد الرئيس السوداني في الاحتفال بيوم الاستقلال بعقوبات الولايات المتحدة ضد بلاده. وقال عنه المتظاهرون ان السودان يرفض اسلوب العقوبات والعزلة التي تفرضها واشنطن عبر عقوبات اقتصادية فرضتها بحجة تأييده المزعوم للارهاب وانتهاكات حقوق الانسان.

وقال ان بلاده مستعدة لمواجهة الاستراتيجية التي تستهدف وحدتها وتقدمها الحضاري، في اشارة الى الحرب الطويلة في الجنوب بين المتمردين وقوات الحكومة.

وأكد ان سنة ١٩٩٨ ستكون سنة السلام والوحدة والتنمية والتشاور، وان مصير السودان مرتبط بمصير جارته مصر وان "البلدين تشكلان امة واحدة وشعبا واحدا ومصيرا واحدا وارضا واحدة وهدفا واحدا".

وقالت تقارير اعلامية ان الرئيس السوداني يريد ان يزور القاهرة. لكن نظيره المصري حسني مبارك قال في ٢٤ كانون الاول انه لم يحدد موعد لهذه الزيارة معربا عن استعداد مصر للتعاون مع اي نظام بيئته واضحة في السودان.

واتهمت القاهرة السودان في الماضي بتأييد المتشددين الاسلاميين الذين يسعون الى اطاحة مبارك واقامة دولة اسلامية متشددة في مصر وبايواء مسلحين حاولوا اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا عام ١٩٩٥. وامس نشرت مجلة "الأهرام العربي" حديثا للوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. قال فيه ان القاهرة لا تزال تشتبه في أن السودان يؤوي اسلاميين مصريين.

المهدي

من جهة أخرى، اكد الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي استعداده لاجراء حوار مشروط مع النظام السوداني مطالبا بضمانات ولا سيما احداث تغييرات في توجهات الخرطوم.

وقال ان "هناك مناخاً سياسياً جديداً في السودان. وهو [illegible]

يتضمن المبادرة (التي تقوم بها المنظمة من اجل المصالحة بين النظام والمعارضة) وسألوني ان كنت مستعدا لمقابلة مسؤولين سودانيين، وكان جوابي اني اوافق ضمن ضوابط معينة وآليات تضمن تحقيق تطلعات الشعب السوداني، وهي تحقيق التعددية الديموقراطية والسلام العادل وعلاقات حسن الجوار وحكومة انتقالية قومية ضمن الية دستورية جديدة يتفق عليها".

والمنظمة الشعبية للحوار يرأسها وزير الخارجية السابق حسين سليمان ابو صالح وتسعى الى التقريب بين المعارضة والنظام.

حلايب

على صعيد آخر، اكد حاكم ولاية البحر الاحمر السودانية ابو علي المجذوب ابو علي ان منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان تشهد انفراجاً في الوقت الحالي.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "الجمهورية" السودانية الحكومية ان هذا الوضع هو نتيجة "الجهود التي بذلت للتوصل الى حل عادل للنزاع على المثلث" والذي كاد يتحول مواجهة مسلحة في ١٩٩٥.

ومن بين مظاهر الانفراج التي عددها عودة الخدمات الى المواطنين السودانيين الذين يعيشون في هذه المنطقة كتزويدهم المياه.

وقال المسؤول السوداني انه سيتوجه قريبا الى حلايب معتبرا ان التدابير التي اتخذتها مصر اخيرا والتي لم يحددها تؤكد "رغبة مصر الصادقة في تطبيع العلاقات" مع السودان.

تظاهرة طالبية

في غضون ذلك، فرقت الشرطة السودانية "سلمياً" الاربعاء تظاهرة طالبية معارضة قرب جامعة النيلين وسط العاصمة السودانية. ونشرت صحيفة "الوان" المقربة من الحكومة ان انصار "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الاحزاب الشمالية المعارضة والمتمردين الجنوبيين نظموا "تظاهرة صغيرة" ضمت نحو ٢٠٠ طالب قرب الجامعة التي كانت سابقا فرعا لجامعة القاهرة.

واضافت ان "التجمع اعطى اعضاءه تعليمات بالفوز في انتخابات اتحاد طلبة الجامعة" وعندما وجدوا انهم لن يتمكنوا من تحقيق ذلك سعوا الى "تخريبها" وعندما فشلوا "قاموا بتنظيم التظاهرة في شوارع المدينة حيث قامت الشرطة بتفريقهم سلمياً".

استسلام مقاتلين

على صعيد آخر، قالت السلطات السودانية امس ان ١٧٨٧ فردا من مقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" سلموا انفسهم الى القوات الحكومية في اليومين الماضيين.

ونقلت "وكالة السودان للانباء" عن مصدر في القوات المسلحة ان ٦٨٧ فرداً من الجيش الشعبي ومن بينهم سبعة ضباط سلموا اسلحتهم الاربعاء في بلدة مريال باي في منطقة [illegible]

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

اجتماع طارئ لـ ٢٦ فصيلاً صومالياً الاثنين

اديس ابابا – و ص ف، ا ش ا – يعقد ٢٦ فصيلا صوماليا اجتماعا طارئا الاثنين في اديس ابابا لاعادة النظر في اتفاق السلام الذي وقع في القاهرة في ٢٢ كانون الاول الماضي.

وقبل الاعلان عن الاجتماع المفاجىء التقى وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي وصل من مصر حيث وقع اعلان القاهرة "التاريخي". وصرح لاحقا ان "اثيوبيا لن تدعم سوى مؤتمر مصالحة شامل والخلافات يوافق عليها جميع الصوماليين"، من غير ان يوضح ما اذا كانت بلاده غيرت رأيها في شأن اعلان القاهرة الذي اعتبرت في وقت سابق انه يهدد امن الصومال.

مساعدة مالية اميركية للاردن والفلسطينيين

القدس – و ص ف – [illegible]

الهجرة الكردية غير الشرعية الى اوروبا تثير أزمة
ايطاليا واليونان تتساهلان في منح اللجوء وانقرة تحذر


شرطيون ايطاليون يشرفون على انزال اللاجئين الاكراد من السفينة "كوميتا" في مرفأ اوترانتو في جنوب ايطاليا الخميس. (أب تيليفوتو)

غداة اكتشاف السلطات الايطالية سفينة تقل مئات المهاجرين غير الشرعيين من اصل كردي قبالة سواحل ايطاليا، فتح ملف لجوء لاكراد العراق وتركيا الى اوروبا خصوصاً ان ايطاليا واليونان اعلنتا ان في امكان هؤلاء التقدم بطلبات اللجوء السياسي.

واعترض خفر السواحل الايطالي الخميس سفينة تحمل مئات المهاجرين من الاكراد وغيرهم، لكن من دون قبطان امام سواحل ايطاليا الجنوبية الشرقية، غداة اعلان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان ايطاليا مفتوحة الذراعين للمهاجرين الساعين الى الحصول على اللجوء السياسي.

وقالت قيادة حرس السواحل في روما ان السفينة "كوميتا" التي ترفع علم بناما والتي اعترضت على مسافة ثلاثة كيلومترات كانت تحمل عدداً من المهاجرين اقل مما كان يعتقد.

وأوضح مسؤولون ان الشرطة وحرس السواحل وجدوا على متن السفينة ٣٨٦ شخصاً بينهم ٧٣ طفلاً احدهم رضيع عمره شهر واحد. ونقلت قوارب المهاجرين الى ميناء اوترانتو في جنوب ايطاليا ووصف حرس السواحل حالهم بأنها جيدة نسبياً.

وكانت قيادة حرس السواحل في روما قالت في وقت سابق ان السفينة تقل ٧٠٠ شخص.

وابلغ بعض المهاجرين الى متطوعين ان أفراد طاقم السفينة الستة فروا في قارب نجاة بمجرد ان لمحوا طائرة هليكوبتر تلوح في الافق. واضافوا ان أفراد الطاقم جردوهم من المجوهرات والاموال اثناء توقف على الساحل الالباني وانهم اقتاتوا بالخبز والماء اثناء عبورهم البحر الادرياتيكي الذي استغرق نحو عشرة ايام.

وقال مسؤولون ايطاليون ان الركاب يشملون اكراداً من تركيا والعراق وايران وباكستانيين وسري لانكيين وكينيين وبنغاليين وجزائريين واثيوبيا واحداً. ولم يتضح المكان الذي بدأت منه "كوميتا" رحلتها، لكن تقارير اعلامية قالت انها ابحرت من تركيا.

وكشفت وكالة "نيم" للأنباء الموالية للاكراد ان سفينة تقل نحو ٣٠٠ شخص يعتقد انهم يريدون اللجوء في ايطاليا او اليونان ابحرت من منطقة مجاورة لمدينة اسطنبول في وقت مبكر من صباح (أمس) الجمعة.

وكانت سفينة اخرى تقل ٨٢٥ مهاجراً غالبيتهم من تركيا والعراق وصلت قبل نحو اسبوع الى سواحل جنوب ايطاليا واضطرت السلطات الى نقل المهاجرين بعدما جنحت سفينتهم.

ايطاليا

وفي كلمة عشية السنة الجديدة قال سكالفارو ان ايطاليا ستقدم الملجأ الى المهاجرين الذين يفرون من الاضطهاد وحض الاتحاد الاوروبي على الاستمرار في الحوار حتى مع الدول ذات السجل السيء في مجال حقوق الانسان.

وامس اكد وزير الداخلية الايطالي جورجيو نابوليتانو قرار الحكومة تقديم خيار منح حق اللجوء السياسي الى اللاجئين الاكراد الذين تدفقوا على السواحل الايطالية لمن يطلب ذلك، بينما ستتخذ اجراءات الترحيل الفوري في غضون ١٥ يوماً للاجئين الذين لن يقدموا طلبات اللجوء السياسي وفقاً لاتفاقات شينغن الاوروبية للتنقل الحر منعاً لتسرب اللاجئين الاكراد الى الدول الموقعة على هذه الاتفاقات. وقالت اوساط مختصة في بروكسيل ان تدفق طالبي اللجوء الاكراد على السواحل الايطالية يضع هذه الاتفاقات موضع الاختبار. لكن مصادر اوروبية قالت ان ترتيبات هذا الاتفاق تعمل حتى الان "بشكل مرض".

وأكد وكيل وزارة الخارجية الايطالية جيانيكولا سينيسي ان اللاجئين الاكراد الذي انقذوا من على متن "كوميتا" في امكانهم التقدم بطلبات لجوء وانهم لن يرحلوا الا في حالات "نادرة".

واعتباراً من فصل الصيف، وخصوصاً في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٩٧، حملت سفن تركية او ابحرت من تركيا الى موانىء جنوب ايطاليا سفن تضم كل منها بضع مئات من اللاجئين. وضم اضخم فوج (٨٣١ مهاجراً بينهم ٦٤٤ كردياً تركياً او عراقياً وصلوا الى كالابريا السبت الماضي.

ومن الـ ٥٥٠٠ مهاجر الذين وصلوا في افواج ضخمة بحراً عام ١٩٩٧، هناك اكثر من ثلاثة آلاف اتوا من تركيا او على متن سفن تركية.

اليونان

وفي اثينا قال مصدر في الشرطة اليونانية ان الاخيرة اعتقلت ٢٤ مهاجراً سرياً من الاكراد العراقيين بعيد وصولهم فجر الخميس الى جزيرة ساموس في شرق بحر ايجه آتين من الشواطىء التركية المجاورة.

وقال المهاجرون وبينهم اربع نساء، ان مهربين اتراكاً نقلوهم الى الجزيرة على دفعتين. وقالوا ان العديد من الاكراد العراقيين ينتظرون العبور على السواحل التركية لبحر ايجه.

ونقلت السلطات اليونانية المهاجرين السريين الى مركز استقبال في الجزيرة في انتظار التحقق من طلبات اللجوء السياسي التي قدموها.

واستناداً الى الارقام الاخيرة فان نحو ١٢ ألف مهاجر سري، معظمهم من الاكراد، وصلوا الى اليونان عبر تركيا عام ١٩٩٦. وتواصل هذا التدفق بالمعدل ذاته تقريباً عام ١٩٩٧ على رغم تعزيز المراقبة في المناطق الحدودية.

تحذير تركيا

واصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً جاء فيه ان انقرة حذرت الدول الاوروبية من منح اللجوء السياسي الى المهاجرين السريين الاتراك لان موقفاً كهذا سيشجع على تزايد الهجرة السرية.

واوضحت ان المهاجرين السريين الذين يحملون الجنسية التركية والمهاجرين الاجانب الذي انطلقوا من تركيا يمكن ان يعادوا الى هذا البلد. ورأت ان "منح الدول الاوروبية وضع اللاجىء السياسي الى المهاجرين السريين دفعهم الى المجازفة والتوجه الى اوروبا عبر طرق غير شرعية".

فرنسا

● في باريس، صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن تدفق المهاجرين الاكراد الى دول الاتحاد الاوروبي يطرح مسألة علاقات الاتحاد مع تركيا وعلاقات المجتمع الدولي مع العراق. ولاحظ أن هذه الظاهرة تثير تساؤلات "في شأن المشكلة الكردية التي تدخل ضمن اطار علاقات المجتمع الدولي مع العراق وعلاقات الاتحاد الأوروبي مع تركيا".

وكانت أنقرة قررت قطع حوارها السياسي مع الدول الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد بسبب قراره استبعاد تركيا من مشاريع توسيعه.

وأوضح دوتريو أن "محادثات تجرى بين الدول الأعضاء الرئيسية المعنية" بتدفق المهاجرين الأكراد في شأن تشديد الاجراءات على الحدود الخارجية للاتحاد ولمجال شينغن وعلى الحدود الداخلية بين الدول الأعضاء. وأضاف أن "وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان اجتمع الثلثاء مع نظيره الايطالي"، مشيراً الى أن "التعاون الفرنسي - الايطالي وثيق" في هذا الشأن. وأكد أن "عملية فرنسية-ايطالية مشتركة أتاحت أخيراً القبض على افراد شبكة لتسهيل الهجرة غير الشرعية للأكراد".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

افتتاح سفارة الصين في بريتوريا
وسفارة تايوان تحولت مكتباً للاتصال

وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو ونظيره الصيني تشيان تشي شن وزوجتاهما في احتفال رفع العلم الصيني على السفارة في بريتوريا. (ا ف ب تيليفوتو)

افتتح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن الخميس سفارة بلاده في بريتوريا متوجاً اقامة علاقات ديبلوماسية بين بلاده وجنوب افريقيا الثلثاء، فيما سحبت تايوان بعثتها الديبلوماسية وتحولت سفارتها "مكتب تايبه للاتصال".

واعلن الوزير الصيني في نهاية زيارة رسمية لجنوب افريقيا استغرقت خمسة ايام، ان مهمة السفارة ستكون العمل على تعزيز العلاقات بين البلدين، مؤكداً انها "ستكون في خدمة سكان هونغ كونغ وتايوان "لحماية حقوقهم ومصالحهم".

واشترطت الصين على جنوب افريقيا قطع علاقاتها الديبلوماسية مع تايوان التي تعتبرها بيجينغ مقاطعة تابعة لها قبل إقامة العلاقات الديبلوماسية.

وازاح الوزير الصيني الستار عن لافتة تحمل اسم السفارة وقدم الى الحضور سفير بلاده الجديد وانغ كسوكيان الذي سبق أن مثل بلاده في الامم المتحدة في نيويورك.

ووصف وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو اعتراف بلاده بالدولة الاكثر سكاناً في العالم بانه "حتمي".

في المقابل، حضرنحو مئة تايواني يحملون اعلاماً صغيرة لبلدهم احتفال اقفال سفارتهم الذي اختصر بسبب عاصفة رعدية ضربت عاصمة جنوب افريقيا.

في غضون ذلك، نشرت امس صحيفة "تشاينا تايمس" الصينية ان تايوان تنوي دعوة مفاوض كبير من الصين لزيارة تايبه في محاولة جديدة لمعاودة حوار على مستوى عال بين البلدين المتناحرين بعد تجميد استمر ٣٠ شهراً.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية ان مؤسسة التبادل عبر المضيق التايوانية شبه الرسمية تفكر في دعوة نائب رئيس رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان تانغ شوبي لمناقشة معاودة المحادثات.

وتشرف مؤسسة التبادل التايوانية ورابطة العلاقات الصينية على المحادثات الثنائية بين تايوان والصين في ظل عدم وجود اتصالات رسمية.

وأجلت الصين في تشرين الثاني ندوة في شأن العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تايوان بعدما رفضت تايبه دعوة من الصين لتشياو.

وفي موازاة ذلك، نشرت صحيفة "ستريتس تايمس" أن غضب السلطات الصينية من الاعلان عن نية نائب الرئيس التايواني ليين شان الذي يقوم بزيارة خاصة لسنغافورة لقاء شخصيات سياسية قصر هذه الزيارة على السياحة.

ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم وزارة الاعلام قوله إنها "زيارة خاصة لا تنطوي على اي جانب رسمي".

من جهة ثانية قالت الصحيفة ان تايوان ستكمل نشر انظمة صواريخ "باتريوت" الاميركية الصنع المضادة للطائرات والصواريخ في النصف الثاني من ١٩٩٨. ونقلت عن مصادر عسكرية ان البطاريات الثلاث لانظمة صواريخ "باتريوت" والتي تشمل ٢٠٠ صاروخ ومنصات اطلاق ومعدات اخرى وصلت الى تايوان.

(وص ف ، رويتر، اب)

مقتل ٢٨٤ مدنياً و١٠٠ مهاجم و٦ جنود
في اعنف عملية للهوتو في بوجومبورا

أعلن ناطق باسم الجيش البوروندي ان عدد القتلى في هجوم شنه فجر الخميس ثوار هوتو، هو الأعنف تشهده العاصمة بوجومبورا منذ تولي الحاكم العسكري بيار بويويا السلطة عام ١٩٩٦، بلغ ٢٨٤ شخصا حتى الآن غالبيتهم من المدنيين والثوار.

وصرح اللفتنانت كولونيل مامرت سينارينزي الى وكالة "رويتر" ان الحصيلة قد ترتفع مع استمرار عمليات البحث التي يقوم بها الجيش. وكانت قوة من المهاجمين قوامها نحو الف رجل فرت الى الاحراج بعدما ذبحوا ١٥٠ مدنيا غالبيتهم من النساء والاطفال.

وقال سينارينزي : "لا نزال نحصي الجثث. هناك اكثر من ١٨٠ مدنيا قتلوا غالبيتهم من النساء والاطفال الذين لم يتمكنوا من الفرار". واضاف ان جيش بوروندي وغالبيته من قبائل التوتسي قتل مئة من الثوار على الاقل ولم يسقط في صفوفه إلا أربعة قتلى.

وكان الجيش قال ان غالبية المهاجمين من الهوتو الروانديين او من قوات الحكومة المخلوعة من الهوتو البوروندين الذين يخوضون حربا ضد الحكومة الحالية قتل فيها اكثر من ١٥٠ الف شخص منذ اغتيال اول رئيس لبوروندي من الهوتو ميلكيور نداداي عام ١٩٩٣.

وقد تعهد بويويا الذي تسلم السلطة اثر انقلاب نفذه في ٢٥ تموز ١٩٩٦ سحق الثوار من المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية الذي يرأسه وزير الداخلية السابق ليونارد نيانغوما. وهو شدد في رسالته الى الامة مساء الاربعاء في مناسبة رأس السنة على ان الوضع تحسن في البلاد معتبرا ان الشعب يبتعد اكثر فاكثر عن الثوار.

وأثار الهجوم الذي وقع الخميس حالا من الهلع في بوجومبورا. واشارت الحكومة الى انه جاء في اطار استراتيجية اشمل ينتهجها الثوار لاشاعة الاضطرابات في بوروندي وروندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

ويعتقد ان قبائل الهوتو تشكل نحو ٨٥ في المئة من سكان بوروندي ورواندا، في حين يمثل افراد قبائل التوتسي نحو ١٥ في المئة من سكان الدولتين اللتين تمزقهما الصراعات العرقية منذ سنوات.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الانهيار المالي والاقتصادي يلازم الدول الآسيوية
وقادتها يعدّون مواطنيهم لسنة تقشف صعبة

لم تحمل بداية سنة ١٩٩٨ املاً لدول جنوب شرق آسيا في انفراج الازمة المالية التي تعصف بها منذ اكثر من اربعة اشهر، وظهر التشاؤم واضحاً في الرسائل التي وجهها زعماء هذه الدول في السنة الجديدة محذرين فيها من ازدياد الصعوبات.

وسجلت اسعار عملات هذه الدول انخفاضاً كبيرا امس في اليوم الاول الذي تعمل فيه اسواق الصرف في ١٩٩٨، وكان الرينغيت الماليزي الضحية الاولى اذ بلغ سعره ٣,٩٣٥٠ للدولار الواحد في مقابل ٣,٨٧٥٠ عند اغلاق السوق الاربعاء.

واستمع المواطنون، من كوريا الجنوبية الى اندونيسيا، الى زعمائهم يبلغون اليهم انهم سيضطرون في ١٩٩٨ الى تقبل فقدان الكثير من مزايا الثراء الذي تحقق على مر السنين وقبول بداية عهد جديد من التقشف.

وفي سيول، قال الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي - جونغ ان السنة الجديدة تمثل بداية أصعب فترة تمر فيها البلاد منذ الحرب الكورية. وأضاف ان بلاده "تقف في مفترق طرق بين كارثة وميلاد جديد (...). تخبىء السنة الجديدة لنا الكثير من الصعوبات. سيرتفع التضخم والبطالة وسينهار العديد من الشركات". لكنه تفاءل بأنه بعد مرور سنتين سيتمكن النمر الكوري من الانطلاق مرة أخرى.

وأعلنت الحكومة الكورية الجنوبية امس انها قررت بيع مستثمرين أجانب اكبر مصرفين متعثرين.

وتوقع مراقبون ان يباع مصرف "كوريا فيرست بنك" الذي تبلغ قيمة ديونه ٢,٦٧ مليار دولار، و"سيول بنك" وديونه ٢,١٤ مليارا دولار من مصارف اميركية. واوضحت وزارة المال والاقتصاد انها ستستثمر ٧٢٨ مليون دولار في كل من المصرفين في بداية شباط للحفاظ على حصة للمراقبة ثم ستعلن قبول عروض دولية لشرائهما. وتشكل هذه الخطوة محاولة لكسب الثقة الدولية بنية الحكومة اعادة هيكلة القطاع المالي.

هاشيموتو

وفي اليابان، سعى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الى دعم الاقتصاد الوطني لتجنب تفاقم ازمة الديون وانخفاض العملات التي أدت الى انهيار المعجزة الاقتصادية الآسيوية. وقال: "أنا عازم كل العزم على العمل من أجل استقرار النظام المالي واعادة الاقتصاد الى مسار الانتعاش واستعادة الثقة في مستقبل الاقتصاد".

وأكد انه على رغم سلسلة الانهيارات التي توالت العام الماضي وأصابت المؤسسات المالية في البلاد فان اليابان لا تزال مسلحة بأصول مالية ضخمة واحتياطات أجنبية هائلة ولا خوف من حدوث انهيار اقتصادي أو "أزمات اقتصادية أو مالية عالمية".

وفي تايلاند، أول الدول التي سقط اقتصادها ضحية المضاربات وعمليات الاقراض بلا حدود في اسيا، قال الملك بوميبول ادولياديج في رسالة السنة الجديدة انه سيتعين على رعاياه تقبل أسلوب جديد في الحياة هذه السنة.

وأضاف انه ليست هناك بوادر لخروج الاقتصاد من مرحلة الازمة في ١٩٩٨ وان على الشعب ان يعد نفسه لاوقات أصعب وان يتحلى بالصبر وحسن الادراك وان يعمل بجد من أجل البلاد.

وفي اندونيسيا، دعا الرئيس سوهارتو في كلمة الى الشعب الى العمل الجاد والوحدة الوطنية للتغلب على المشاكل الاقتصادية، ومن أهمها ارتفاع الديون وانخفاض الروبية التي فقدت نحو نصف قيمتها في ١٩٩٧.

وحض الشعب على التزام البرامج التي تطبقها الحكومة لعلاج هذه المساوىء بموجب اتفاقها مع صندوق النقد الدولي الذي يمكنها من الحصول على ٣٠ مليار دولار.

ومنيت اندونيسيا العام الماضي بكارثتين جويتين وجفاف شديد أثر على الزراعة وأسهم في حرائق الغابات التي أدت الى سحابة الدخان الهائلة التي غطت اندونيسيا والدول المجاورة لها في فصل الخريف.

وفي ماليزيا، دعا رئيس الوزراء مهاتير محمد مواطنيه الى التكاتف من أجل وقف انخفاض قيمة الرينغيت، وناشدهم عدم تحويل مدخراتهم الى العملات الصعبة الاكثر استقراراً. وحذر من ان الضعف الاقتصادي الذي أصاب البلاد يهدد بأن تعيد استعمارها قوى أجنبية إذا فشلت في التحرك لاحتواء الازمة في ١٩٩٨ .

وفي سنغافورة التي خرجت من ١٩٩٧ سليمة نسبيا من الازمة المالية الآسيوية، قال رئيس الوزراء جو تشوك -تونغ في كلمته للسنة الجديدة ان الاقتصاد نما أسرع مما كان متوقعاً. لكنه لفت الى ان الامر قد يتغير في ١٩٩٨ اذا يتوقع ان تتأثر بلاده بتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في آسيا.

(أب، وص ف، رويتر)

كاوندا استغل وجوده في المحكمة
ليتحدى شروط الإقامة الجبرية

مثل الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا المتهم بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة، غير حليق امام محكمة لوساكا امس وطالب محاموه بتخفيف ظروف اقامته الجبرية وبمحاكمة سريعة له او بالافراج عنه.

وفي تحد لشروط الإقامة الجبرية التي تفرض عليه التخلي عن اي مشاركة فاعلة في السياسة وعدم الادلاء بتصريحات صحافية، هاجم كاوندوا الرئيس الحالي فريدريك تشيلوبا في قاعة المحكمة قائلاً "ليس كاوندا هو الذي يحاكم بل تشيلوبا". واضاف متوجها الى أنصاره الذين كانوا يرفعون شارة النصر :"الاشرار يقومون بافعال شريرة. فلنقاتل بسلام. لدينا حجة قوية فلندافع عنها بسلام ولا بد ان نفوز". وأضاف "الظروف المحيطة باحتجازي قاسية جداً. توقفت عن حلق ذقني في اطار احتجاجي".

يذكر انه اجرى في وقت سابق مقابلات مع صحافيين محليين ودوليين، في تحد آخر للحظر المفروض عليه.

وبعد جلسة استماع دامت ثلاث ساعات وتركزت على الشكليات القانونية، اعلن القاضي جيمس موتالي انه سيتخذ الثلثاء قراره في شأن طلب لإجبار الحكومة على توجيه تهم الى كاوندا وتاليا إحالته على المحاكمة. وصرح المحامي ساكوبا سيكوتا احد وكلاء كاوندا أن المحامين سيزورون المدعي العام بونلفنتور موتالي لمناقشته تخفيف ظروف الاقامة الجبرية المفروضة على موكلهم.

وقد عزل الرئيس السابق منذ اطلاقه من السجن الاربعاء في منزله المحاط بالحواجز والاسلاك الشائكة تحت حراسة نحو ١٠٠ من رجال الشرطة العسكرية. والى منعه من الاتصال بوسائل الاعلام والقيام بنشاطات سياسية، منع عليه استقبال اكثر من زائرين اثنين في الاسبوع بمن فيهم افراد العائلة ولـ ٢٠ دقيقة فقط. وقال ابنه ويزي :"انه امر غريب، كان يمكننا مقابلته في (سجن) موكيبيكو اكثر مما يمكننا الآن في كاوندو" حيث يقع منزله.

واعتبر انيامبو يتو نائب رئيس حزب الاستقلال الوطني الموحد الذي يترأسه كاندوا ان اعتقال الرئيس السابق جزء من اضطهاد الحكومة لاخصامها. وقال :"يجب ان يستمر نضالنا، لكن يجب ان يكون منضبطا ومسالماً".

وكان الرئيس تشيلوبا نقل خصمه الى الاقامة الجبرية مستجيباً مناشدة من الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

ودعت بريطانيا وجنوب افريقيا وبوتسوانا وليبيا ومنظمة الوحدة الافريقية الى توجيه التهم الى كاوندا ومحاكمته بسرعة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الرئيس الكيني يتمسك بموقعه في السلطة
والمعارضة تدعو الى إعادة الانتخابات

يعتبر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي تأكد أمس من بقائه في السدة الأولى لخمس سنوات جديدة بعد فرز الاصوات في (١٧١ من الدوائر الـ ٢١٠)، أحد "ديناصورات" السياسة الافريقية، اذ يقود بلده بيد من حديد منذ ١٩ سنة تخللتها معارك وأزمات نجا منها كلها.

ووصفت المعارضة التي تتعدد مآخذها على موي (٧٣عاماً) نتائج الانتخابات بانها "مزورة" ودعت الى انتخابات جديدة في غضون ثلاثة اسابيع. ولا ينفك الدائنون الذين تقترض منهم كينيا يتهمونه بالفساد، في حين تكثر المواقف التي تدعوه الى احترام حقوق الانسان.

ولم يوافق موي على اعادة التعددية الحزبية الى كينيا الا العام ١٩٩١ أي بعد ٢٦ سنة من حكم الحزب الواحد، وبادر بذلك نزولا عند ضغوط المجتمع الدولي، لكنه أكد اقتناعه بأن هذه الصيغة لا تلائم الدول الافريقية وتهدد بمواجهات قبلية لا يمكن السيطرة عليها. لكنه أجاد التكيف مع الظروف ببراعة أغاظت معارضيه. فهو تخطى محاولة انقلاب دامية عام ١٩٨٢ وفاز بأول انتخابات تعددية في كانون الأول ١٩٩٢. وعرف يومها أن يفيد من انقسامات المعارضة التي قدمت سبعة مرشحين. وفي الانتخابات الأخيرة لم تتمكن المعارضة من الاتفاق على مرشح واحد، فكانت النتيجة أن واجه موي ١٤ منافسا ولعب على تناقضاتهم.

ولعل كلام بائع الخضر ديفيد اوتشيو يختصر الوضع اذ قال :«المسؤولية تقع على زعماء المعارضة (...) فلو اتفقوا على مرشح واحد لما كنا حظينا بموي لخمس سنوات اخرى».

ويذكر ان الرئيس فصل الدستور على قياسه، فنص مثلا على أن الغالبية العادية من أصوات الناخبين تكفي لفوز المرشح بالرئاسة، وعلى منح الرئيس صلاحيات شبه مطلقة.

وقاد موي اتنية الكالانجين الصغيرة التي ينتمي اليها الى التحالف مع اتنيات أخرى صغيرة للتخلص من هيمنة الكبيرة، ومنها اتنية الكيكويو التي ينتمي اليها نائب الرئيس السابق مواي كيباكي، أبرز منافسيه في انتخابات الأسبوع الفائت.

والكيكويو، وهم القبيلة الأكثر عددا، تولوا السلطة من الاستقلال حتى عام ١٩٧٨، وكان منهم جومو كينياتا أول رئيس كيني.

واعتبر ناخبون كثر أن موي هو أهون الشرور ففضلوا التصويت لمرشح يعرفونه على السير في مغامرة جديدة.

والرئيس الفارع القامة والذي يظهر علنا ممسكا عصا من عاج بشكل الصولجان الملكي، اتخذ عبارات "سلام وحب ووحدة" شعارا، لكنه أقسم ذات يوم بأنه سيسحق خصومه السياسيين "كالجرذان". وهذا الاستاذ السابق، وهو أب لسبعة لكنه مطلق منذ ١٩٧٦، دخل عالم السياسة عام ١٩٥٥ وهو بعد في الـ ٣١ عضوا في المجلس الاشتراعي الذي أنشأه الاستعمار البريطاني. وبعد الاستقلال عام ١٩٦٣ تولى حقائب وزارية عدة، ثم تولى منصب نائب الرئيس عام ١٩٦٧ على عهد "أب الاستقلال" جومو كينياتا. وعندما توفي الأخير عام ١٩٧٨ خلفه في الرئاسة.

معروف بأنه ماكر ومحتك، قاس عند الحاجة، لا يتردد في رمي معارضيه خلف قضبان السجن اذا وضعوا العصي في دواليبه. ورد أخيرا على الذين قارنوه بالديكتاتورالزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو واتهموه بالاثراء على حساب شعبه بقوله: "على لائحة الأثرياء، أنا في المرتبة الأخيرة".

وعلى رغم تأكد فوزه مرة جديدة، فان حزبه الاتحاد الوطني الافريقي الكيني «كانو» ليس متأكدا من الحصول على الغالبية في مجلس النواب الذي قد "يمنعه" تاليا من أن يحكم. وسيشكل هذا الوضع سابقة يبدو أن الرئيس حسب لها. فالتعديلات الدستورية التي أقرت في تشرين الثاني الماضي تتيح له تأليف حكومة ائتلافية والاستعانة لذلك بأحزاب معارضة صغيرة. واذا تم ذلك، يكون الرئيس العجوز خرج مرة أخرى من مأزق.

في اي حال، رفض الخصوم الاساسيون الاربعة للرئيس نتائج الانتخابات الرئاسية التي أكدت فوزه بنسبة الـ ٢٥ في المئة الضرورية في خمسة من الاقاليم الثمانية في البلاد، ووصفوها بانها "مزورة" ودعوا الى انتخابات جديدة في غضون ثلاثة اسابيع، مع الاشارة الى ان النتائج النهائية متوقعة في غضون ٤٨ ساعة.

وفي مؤتمر صحافي، اعلن مواي كيباكي زعيم الحزب الديموقراطي الذي حل في المرتبة الثانية ورايلا اودينغا زعيم حزب التنمية الوطنية (المرتبة الثالثة)، انهما يحظيان بدعم مايكل كيجانا وامالوا وتشاريتي نجيلو اللذين احتلا المرتبتين الرابعة والخامسة.

لكن المعارضة لم تحتج على نتائج الانتخابات العامة حيث يبدو ان حزب الرئيس على وشك ان يفقد بنتيجتها الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية.

(أب، و ص ف، رويتر)

العنف المتجدد في بلفاست
يهدد عملية السلام

توجهت الوزيرة البريطانية لايرلندا الشمالية مو مولام امس الى بلفاست للمشاركة في اجتماع ازمة مخصص لمناقشة الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها بعد عودة العنف التي اثرت بخطورة على عملية السلام.

وقال ناطق باسم الوزارة ان مولام التي قطعت عطلتها التقت قائد شرطة ايرلندا الشمالية روني فلاناغان ومستشاريه الامنيين بعد مقتل ثلاثة اشخاص في المقاطعة.

وكانت "قوة المتطوعين" البروتستانتية للعرش البريطاني اعلنت الخميس في بيان مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع الاربعاء في حانة للكاثوليك في شمال بلفاست واسفر عن مقتل شخص وجرح خمسة اخرين. وقالت انها ارادت الثأر لمقتل زعيمها بيلي رايت الذي قضى في سجن مايز في بلفاست برصاص ثلاثة اعضاء من "جيش التحرير الوطني الايرلندي" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي". واكدت ان هذا الاعتداء "ليس الاخير". وسبق لـ"قوة المتطوعين" أن أعلنت مسؤوليتها عن اعتداء آخر وقع في فندق في دوغناتان في وسط اولستر قتل فيه عضو سابق في "الجيش الجمهوري الايرلندي" وجرح ثلاثة آخرون السبت الماضي.

وعلى رغم اعلان هذا الفصيل مسؤوليته عن الحادث لا تزال التساؤلات مطروحة في شأن احتمال تواطؤ احدى الميليشيات البروتستانتية التي لا تزال تعلن التزامها وقف النار وهي "المقاتلون من اجل حرية اولستر". وابدت مصادر في الحكومة البريطانية "قلقها الشديد من" احتمال كهذا لانه يمكن ان يؤدي الى طرد الحزب من مفاوضات السلام.

ودان المسؤول في "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري كيلي الاعتداء مؤكدا ان "عملية السلام تحطمت. انه اعتداء آثم وشائن ضد الكاثوليك الابرياء".

وفي محاولة لتهدئة الموقف ، عززت الشرطة دورياتها المسلحة في المدينة. وصرح فلاناغان " لقد شهدنا في الايام الاخيرة" عددا من عمليات القتل. ولاأسف لا أستطيع الجزم انها الاخيرة. وينبغي ان تكون مستعدين لكل الاحتمالات." ولم يستبعد ان تكون "قوة المتطوعين" تلقت مساعدة من فصيل آخر.

من جهة أخرى، أظهرت وثائق نشرتها الحكومة الايرلندية في اطار قانون يسمح باطلاع الجمهور على ملفات سرية ترجع الى اكثر من ٣٠ سنة ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" كان سيستخدم سهاما مسمومة لقتل افراد من الشرطة في الستينات.

(أ ب، وص ف ، رويتر)

الهند: انتخابات عامة
في شباط وآذار

نيودلهي - و ص ف - اعلنت اللجنة الانتخابية الهندية الخميس ان نحو ٦٠٠ مليون ناخب هندي سيدلون باصواتهم في انتخابات عامة ستجرى تبعا للمناطق في ١٦ شباط و٢٢ و٢٨ منه وفي السابع من آذار المقبلين. وسيبدأ فرز الاصوات في الثامن من آذار ويستمر يومين او ثلاثة على ان تنتهي العملية الانتخابية في ١٢ آذار.

وتقام الانتخابات قبل موعدها بثلاث سنوات بعد حل مجلس النواب في الرابع من كانون الاول الجاري اثر ازمة سياسية استمرت اسبوعين وأدت الى استقالة حكومة يسار الوسط برئاسة انديو كومار غوجرال.

ويحتل القوميون الهندوس موقعا جيدا وهم في عداد المعارضة حتى الآن. ولكن ليس متوقعاً أن يحصلوا على الغالبية المطلقة من ٥٤٥ مقعدا في المجلس، وسيتعين تاليا قيام ائتلاف. وأجريت آخر انتخابات عامة في الهند في نيسان وايار ١٩٩٦ ولم تسفر عن غالبية مستقرة.

الرئيس الباكستاني الجديد يؤدي اليمين
وبوتو معرضة لمواجهات أخرى مع القضاء


الرئيس الباكستاني الجديد محمد رفيق ترار يؤدي اليمين الدستورية في القصر الرئاسي والى جانبه رئيس الوزراء نواز شريف. (أب تيليفوتو)

أدى الرئيس الباكستاني الجديد محمد رفيق ترار (٦٨ عاما) اليمين الدستورية الخميس في احتفال أقيم في المقر الرئاسي في إسلام آباد حضره رسميون ومسؤولون عسكريون وأعضاء السلك الديبلوماسي في باكستان.

وكان أعضاء البرلمان الاتحادي ومجالس الأقاليم الأربعة، وعددهم ٤٧٦، انتخبوا الاربعاء ترار رئيسا بغالبية ساحقة لولاية من خمس سنوات. ونال مرشح حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الحاكم ٣٧٤ صوتا في مقابل ٥٨ صوتاً لوزير الدفاع السابق شعبان ميراني مرشح حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو.

وشغر منصب الرئاسة باستقالة الرئيس فاروق احمد ليغاري في الثاني من كانون الاول بعد مواجهة بينه وبين رئيس الحكومة نواز شريف. ويذكر أن ترارلا يزال يحاكم بتهمة اهانة القضاء وعلقت جلسات محاكمته في الانتخابات، ويواجه لأن امكان الطعن في قانونيته. وإذا لم يكن حكم القضاء لمصلحته ستجرى انتخابات جديدة. وفي الانتظار، سيمارس مهماته رئيساً تاسعاً لباكستان منذ استقلال البلاد قبل ٥٠ سنة.

ويقول المقربون منه أن هذا القاضي السابق مسلم متدين ومتضلع في الفقه الاسلامي. ولد في الثاني من تشرين الثاني ١٩٢٩ في بلدة غوجرانوالا من عائلة بنجابية. وتلقى علومه الابتدائية في مسقط رأسه قبل ان ينتقل الى جامعة البنجاب في لاهور حيث درس الحقوق.

وعلى رغم الانتقادات الحادة التي واجهها ترشيحه، حظي ترار بدعم نواب الرابطة الاسلامية وحلفائها. وهو صديق شخصي لشريف وعائلته ويتحدرمثله من اقليم البنجاب الذي يضم ٦٠ في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة.

وتلقى الرئيس الجديد برقية تهنئة من الرئيس الايراني محمد خاتمي امل فيها في تطوير العلاقات. وجاء في البرقية" اوجه اليكم التهاني الصادقة لانتخابكم رئيسا لبلد مسلم مجاور وآمل مزيدا من التطور في علاقاتنا الاخوية الطيبة في ظل رئاستكم".

وتأخذ ايران على باكستان دعمها حركة "طالبان" السنية المتشددة الحاكمة في أفغانستان بينما دأبت اسلام اباد على إبداء حذرها من ايران واتهامها بالتدخل في ازمة كشمير.

الى ذلك، نشرت الصحف الباكستانية ان لجنة المساءلة الحكومية تدرس إمكان توجيه ١٢ اتهاما جديدا بالفساد الى بوتو وادارتها، غير ان ناطقا باسم رئيسة الوزراء السابقة نفى هذه الاتهامات.

قصف هندي

من جهة أخرى، افادت الشرطة الباكستانية ان اربعة اشخاص ، بينهم ثلاثة اطفال، قتلوا الاربعاء في القصف الذي قامت به قوات هندية عبر خط مراقبة عسكري في المنطقة الخاضعة للحكم الباكستاني في ولاية كشمير المتنازع عليها.

وأفادت وكالة "برس ترست اوف انديا" ان قوى الامن قتلت اثنين من الانفصاليين في بارامولا قرب خط المراقبة ليل الاربعاء- الخميس ، وان مدنيا وجنديا قتلا ايضا في انفجار قنبلة في المنطقة نفسها. واتهم ناطق باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد القوات الهندية بانتهاك ما تعهدته السلطات العسكرية في الجانبين لتجنب القيام بهجمات مدفعية واستهداف المدنيين. وقال ان ١٦ مدنيا قتلوا بسبب اطلاق النار من الجانب الهندي على الجانب الباكستاني في الشهرين الماضيين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

تكليف باساييف رسمياً رئاسة الحكومة الشيشانية

موسكو- رويتر- اقال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الحكومة وكلف شامل باساييف الذي قاد غارة دموية لاحتجاز رهائن في روسيا تأليف حكومة جديدة.

وافادت وكالتا "انترفاكس" و"ار اي ايه" الروسيتان ان الرئيس اصدر امرا بحل الحكومة وطلب من باساييف النائب الاول لرئيس الوزراء اختيار اعضاء الحكومة الجديدة.

وكان باساييف (٣٢ عاما) احد قادة قوات التمرد الذين حاربوا ضد الجيش الروسي من اجل استقلال تشيتشينيا من كانون الاول ١٩٩٤ حتى اب ١٩٩٦.

وقالت "انترفاكس" في تقرير من العاصمة الشيشانية غروزني ان مسخادوف يرغب في زيادة فاعلية الحكومة بتقليص عدد الوزارات والادارات من ٤٥ الى ٢٢.

ولم تذكرالوكالة اللقب الذي سيحمله باساييف، اذ لا يوجد في تشيتشينيا رئيس وزراء من الناحية الرسمية ويضطلع مسخادوف (٤٥ عاما) بدور رئيس الوزراء علما انه قال الشهر الماضي انه سيسلم بعض سلطاته الى باساييف الذي خسر الانتخابات الرئاسية أمامه قبل سنة.

راناريد قد يؤجل عودته الى كمبوديا

بنوم بنه - و ص ف، رويتر - قال الممثل الشخصي للامير نورودوم راناريد الذي ابعد عن السلطة في تموز الماضي، ان رانارید قد يرجئ بضعة ايام عودته الى كمبوديا المقررة في منتصف كانون الثاني لتتزامن مع زيارة اثنين من مبعوثي الامم المتحدة لحقوق الانسان الى هذا البلد.

وقال لو لايسرينغ ان الامير رانارید "لم يغير رأيه حتى الان" العودة الى كمبوديا في ١٥ كانون الثاني "لكنني سأقترح عليه المجيء بين ١٨ من الشهر نفسه و٢٩ منه واعتقد انه توقيت افضل".

يذكر أن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان طوماس هامربرغ سيتوجه الى بنوم بنه في ١٨ كانون الثاني، بينما يتوقع ان تزورها ماري روبنسون التي ترأس المفوضية العليا للاجئين في ٢٩ منه. وقال لو لايسرينغ ان وجود المسؤولين الدوليين سيساهم في ضمان سلامة الامير وحمايته.

في غضون ذلك، شنت قوات الحكومة الكمبودية هجوما مكثفا على اراض تسيطر عليها المعارضة حول بلدة اوسماتش الشمالية الغربية وقالت انها تقدمت الى مسافة تبعد بضعة امتار عن حدود تايلاند.

الحل في كوسوفو لا يزال ممكناً

بريستينا (يوغوسلافيا) - و ص ف - قال أدم ديماتشي رئيس الحزب البرلماني في اقليم كوسوفو في حديث الى احدى المجلات ان التوصل الى حل سلمي لمشكلة الاقليم الواقع جنوب صربيا "لا يزال ممكنا".

وقال ديماتشي في الحديث الذي نشرته مجلة "زيري" الخميس: "لا ازال اعتقد ان اراقة الدماء ليست السبيل الوحيد للتوصل الى حل سياسي لمسألة كوسوفو وانا مقتنع بامكان الحل السلمي".

واعرب عن تخوفه من "تصعيد التوتر" بسبب "تصلب نظام بلغراد"، مؤكدا انه على رغم التزامه ضرورة ايجاد حل سلمي "لم يعد في الامكان التغاضي عن حقائق جديدة" مثل وجود جيش تحرير كوسوفو.

فمنذ بداية السنة الماضية حكم على ٥٢ البانيا في كوسوفو بعقوبات بالسجن تراوح بين سنتين و٢٠ سنة بعد ادانتهم بارتكاب اعمال ارهابية دامية لحساب منظمتين سريتين، "جيش تحرير كوسوفو" الذي تبنى اعتداءات دامية عدة في كوسوفو و"الحركة الوطنية لتحرير كوسوفو".

وكان ديماتشي طلب مطلع كانون الاول الماضي من جيش تحرير كوسوفو التوقف عن ارتكاب أعمال عنف في غضون ثلاثة اشهر للسماح للسلطات الصربية "باختيار الطريقة التي ستسوي بها مشكلة كوسوفو".

ويدعو ديماتشي الى معارضة "اكثر راديكالية من سياسة المقاومة السلبية" التي تمارسها منذ سبع سنوات الرابطة الديموقراطية لكوسوفو بزعامة ابراهيم روغوفا والتي تعد اهم تشكيل سياسي ألباني في كوسوفو.

اعتقال مسؤولين سابقين في النيجر

نيامي - و ص ف - اعتقلت امس قوى الامن في النيجر رئيس الوزراء السابق ماما امادو ووزير الخارجية السابق محمد بازوم اثر اتهامهما بالتخطيط لاغتيال رئيس الدولة ابراهيم باري ميناسارا.

وقال أحد افراد عائلة امادو في اتصال هاتفي ان "اربعة من رجال الشرطة بثياب مدنية حضروا قبيل الساعة ١٠.٠٠ بالتوقيت المحلي (٩.٠٠ بتوقيت غرينيتش) الى منزله وابلغوا اليه صدور أمر باعتقاله". واضاف "لم يبد امادو اي مقاومة واعتذر من زواره قبل ان يغادر برفقة رجال الشرطة".

وفي وقت لاحق أفادت عائلة نائب رئيس حزب الديموقراطية والاشتراكية محمد بازوم الذي شغل منصب وزير الخارجية سابقا، ان الشرطة اعتقلته بعد ظهر امس.

وكان التلفزيون المحلي بث مساء الخميس اعترافات اربعة اشخاص اتهموا امادو الامين العام لحزب "الحركة الوطنية من اجل مجتمع تنمية" بتجنيدهم لاغتيال رئيس النيجر مع عدد من شخصيات البلاد.

وتزامن اعتقال امادو مع دعوة المكتب السياسي لحزبه الى عقد اجتماع استثنائي للبحث في هذه الاتهامات.

◄ من الميلاد الى العالم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يعونه ولكنهم على القيم التي جاءت منه.

* * *

هنا يطرح جديا السؤال في امكان الاستمرار لبشرية ذات قيم ولكنها بلا إله صريح. طبعا كان هذا سؤال العالم في القرن الماضي وحتى نهاية الحرب العالمية الاخيرة. ولكن الانسانية الحاضرة في ارقى بلدان العالم عائدة الى دين ما يركبه احيانا كل واحد على مزاجه مما ينتج البدع والشيع وهي تتكاثر عندهم وعندنا على رغم سوء استعمالها من قبل القادة في الاستغلال المالي او الجنسي. ويقبل عليها صناعيون كبار ومديرو اعمال واطباء واساتذة جامعيون بسبب ما يحسبون انهم يجدون فيها طمأنينة وسلاما. غير ان هذه الظاهرة مصحوبة بهجر لهذا العالم والقلق والتكفاء الى "الاخوة" الذين يؤلفون البدعة.

هنا يتكاثر في الغرب ولكن يعظم فيه وفي اوروبا الشرقية الارثوذكسية موجة رهيبة من التعصب المذهبي والقومي الى جانب حركة روحية صافية خلاقة. ولا نعرف بعد ايهما سينتصر.

اما دار الاسلام فتمر اليوم بمحنة مريرة عنيت بها محنة العنف. وهنا لا يكفي، ردا على الغربيين، ان يقال هذا ليس من الاسلام بشيء تزكية للايمان او ارضاء للانظمة. هذا امر يحتم على علماء المسلمين ان يتدارسوه باخلاص ليعود العالم الاسلامي الى سلامه وابداعه. وهنا يتطلب انكبابا على التفسير وانطلاقة كبيرة الى تجدد روحي يعيد الى الدنيا الاسلامية صفاءها ومشاركتها غير الوجلة في الحضارة العالمية. اجل الاسلام دار قائمة بنفسها وهذا جليل. ولكن كيف تدرب البشرية على اختلافها بأنها قادرة في الحرية على ان تعيش نوعا من الوحدة هنا يبدو اليوم السؤال الكبير اي كيف ننزع اسباب الخصام. كيف يبني العلماء والروحانيون المسلمون عمارة اسلامية فكرية قائمة على الواقع اي على التنوع الحضاري دون ان يتخلى المؤمن عن كون معتقده هو المعتقد السليم او انه هو وحده السليم.

الوجه الآخر للسؤال هو كيف توفق بين تكفير الاخر وعدم مقاتلة الكفار. الكفر في لاهوت كنيستي لا يفرض علي ان ابيد من كان خارج كنيستي. كل مؤمن يذهب على ان من لا يعتنق مذهبه كاملا هو على شيء من الكفر. هذه كلمة عربية بريئة لا تحتمل ان الآخر سيء او انه ليس على بعض من الحق او كثير من الحق. فالسؤال الاساسي ولعله الوحيد هو على اي اساس يتعايش الكفار جميعا بمن فيهم الملحدون.

يساعد الانسانية المعاصرة ان يظهر فيها اقطاب دولية كثيرة بما فيها دنيا الاسلام. هذا ييسر الحوار. ان كسر الاحادية القطبية لأمر رئيس لكي تتمتع معا بالحرية. فأنا منسوب اليك بالعيش وانت منسوب الي. هل تكفي هذه البساطة لنتعايش؟ ان تكون دولة واحدة هي القطب كما هي الحال اليوم امر معطل لحرية الانتماء ولمشاركة التراثات الحضارية. لقد زال حلم الاستعمار وزال به الحلم المسيحي الغربي بالتسلط على العالم واعتقد ان حلم التبشير العالمي الناجح قد زال. وتصوري ان اسلمة العالم امر غير واقعي في القريب المنظور ولا اظنه معقولا في الزمن البعيد بسبب تعلق الشعوب بميراثاتها الدينية. بلا حروب صاعقة لا يمكن فريقا اقامة ديانته في كل مكان. لماذا لا ننطلق من هذه الواقعية لننظر الى خير الانسانية مجتمعة كما تريد مريم في ايقونة الميلاد؟

* * *

ودرءاً للحرب، اهلية كانت ام عالمية، الشيء الوحيد المطلوب هو مكافحة البؤس والحد من الطمع. ان الامم الكبيرة التي تريد لنفسها البقاء من مصلحتها الا تقوم يوما ثورة للجائعين لا داخل القطر ولا في عموم الاقطار. وليس من بلد في منأى عن ثورة الجياع. وكثيرا ما يبدو لي ان الايديولوجيات يصنعها الاثرياء او يصنعها البؤساء ولن ما يبدو تناحراً بين الاثنيات او البلدان هو تغطية للنزاع الاقتصادي. هذا الجانب من النقد الماركسي صحيح. ولكن القضاء على الفقر يحتاج الى ايمان ما بالانسان وربما الى الايمان بالله اي الى الايمان بأخوة البشر التي الله نادى بها قديما.

ان الظلم الذي تقاسيه الشعوب الضعيفة وذاك الذي تعانيه الشرائح المحرومة يفسر الكثير من الحروب عالمية كانت ام داخلية. فمما لا شك فيه ان رفض المانيا فايمر لمعاهدة فرساي التي قمعت الشعب الالماني يفسر انتفاضة الهتلرية على اوروبا فرساي. وان تجارة السلاح في البلدان المنتجة لها يمكن ان تفيد منها الشعوب المقهورة وان تستعملها ضد قاهريها.

شيء من عدل عميم على مستوى الكرة الارضية من شأنه ان يبعث الحياة الروحية متجددة وان يبعث الشعر وقد لا نحتاج الى سكنى المريخ. يجب ان يظهر الإله في الانسان. والإله في الانسان لا يعني شيئاً اذا لم يعن ظهوره في البشرية كلها بآن معاً. الألوهة تعني بالاقل ان يتجاوز المرء نفسه وتعني السماح لكل مخلوق بشري حيثما حل ان يتجاوز نفسه. هذا الامتداد الى فوق، هذا الامتشاق يجعلنا فوق ونحن في ارضنا هذه.

مريم نور الميلاد تقول انظروا الى ارضكم معا لتسكنوها جميعا بحيث يسكن كل منكم الى الآخر وكل على ما فيه من عقل. وانا لطمئن اليك فيما تتبع انت امتشاقك. هذا يمد قامتنا جميعا فلا تضطر قامة الى التقزم.

هذا هو ظهور الله الذي يعيد له المسيحيون في السادس من هذا الشهر وكان الظهور بنزول المسيح في مياه الاردن اي باستباقه موته وحدثه. هل يمكن الشعوب الكبيرة ان تتواضع لتصبح البشرية العيّة التوق الى قلعة في عمق انسانيتها والحب؟

المطران جورج خضر

◄ سبكتور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية مساء ان روس سيصل الى اسرائيل الاثنين. لكن مسؤولاً اميركياً رفض ذكر اسمه قال ان قراراً نهائياً في شأن رحلة روس لم يتخذ بعد.

وفي موازاة التركيز الاميركي على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي برز امس تحرك نحو سوريا. فقد وصل رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور ارلين سبكتور الى دمشق آتياً من اسرائيل حيث اجرى محادثات مع نتنياهو.

وصرح سبكتور لدى وصوله انه يحمل رسالة محددة من الحكومة الاسرائيلية الى الرئيس السوري حافظ الاسد لكنه لم يفصح عن مضمونها. واكتفى بالقول ان لديه شيئاً ما يقوله للاسد. واشار الى انه سيعود الى اسرائيل في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها في دمشق.

لكن الاذاعة الاسرائيلية اكدت بعد لقاء نتنياهو وسبكتور ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد موقف اسرائيل الداعي الى معاودة المفاوضات مع سوريا من دون شروط مسبقة.

كذلك نقلت الاذاعة عن سبكتور دعمه موقف اسرائيل المتمسكة بـ"وجوب وفاء السلطة الفلسطينية بتعهداتها خصوصاً في مجال محاربة الارهاب".

وتناولت المحادثات ايضاً المسألة الايرانية وشدد نتنياهو على اهمية منع طهران من التزود تكنولوجيا الصواريخ الباليستية واسلحة غير تقليدية من روسيا.

وبعد دمشق سينتقل سبكتور الى غزة لاجراء محادثات مع عرفات.

(راجع ص١٤)

◄ مكتب وزير الداخلية يرد

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

النبطية والحرف "ص" الى صيدا والحرف "ط" الى طرابلس؟

ثم لماذا تخصيص اللوحات من ٣ و٤ و٥ اعداد في بيروت وجبل لبنان من دون سائر الفروع؟!

ان اقتراح "كاتب المقدمة" الغاء رقم في اللوحة واضافة حرف بديل منه، انما جاء من باب "اذا لم يكن من الامر بد"، فيوفر عليه مكتب وزير الداخلية مشقة العذاب والانتقال الى مراكز تسجيل السيارات واجراء معاملات جديدة، فيكتفي بصب لوحة جديدة "بـ١٥ دولاراً" كما ورد في الايضاح، ويترك امر تصحيح دفتر السيارة عند دفعه رسوم الميكانيك بدل تغيير الدفتر الذي تم استبداله في ١٩٩٧ واذا كانت كلفته ١٠ آلاف ليرة، فان انجازه يكلف اضعاف ذلك.

● ونتمنى وضع حد للسمسرة والابتزاز، ولكن لنا من السابقات ما يجعلنا نشك في ذلك.

واقترحنا لوزير الداخلية ان يحمل كل مواطن لوحة تحمل الاحرف العائدة الى الرقم التسلسلي الوارد على بطاقة هويته الجديدة تضاف اليه احرف اذا اقتنى اكثر من سيارة. وهكذا يمكن وزارة الداخلية رصد هوية المخالفة من رصد لوحة سيارته. وتبقى اللوحة ملكه تنقل من سيارة الى اخرى.

◄ جرائم المخدرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المجلس نبيه بري. ولما تشاور بري مع المر في هذه اللائحة قال الاخير: "لن اكون ملكيا اكثر من الملك".

واضاف انه لن يتجاوز هذا العدد حتى "ولو كانت هناك ٥٠ قرية يستحيل اجراء الانتخابات فيها". وسيترك لمجلس الوزراء تقرير الموقف الواجب اتخاذه على هذا الصعيد. (ص ٢و٣).

الهموم المالية

على صعيد آخر يتوقع ان يشهد كانون الثاني الحالي الخطوات الاجرائية لاقرار مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ المحال على مجلس النواب، بعد مناقشته في المجلس، في وقت علم ان الدين العام الاجمالي الداخلي والخارجي مقوما بالعملة الاميركية يرتقب ان يكون قد سجل في نهاية ١٩٩٧ نحوا من ١٥ مليار دولار، والصافي نحوا من ١٤ مليارا.

واظهرت الارقام المصرفية والرسمية ان الدين العام الاجمالي سجل في ١٩٩٧/١٢/١٥ مقوما بالعملة الاميركية ١٤،٦٧٧ مليار دولار بينما ١٢،٣٢٢ مليارا دينا عاما داخليا و٢،٣٥٥ مليار دينا خارجيا.

وسجل الدين العام الصافي في الفترة نفسها ١٣،٦٩٢ مليار دولار، من بينها ١١،٣٣٧ مليارا دينا عاما داخليا.

اما بالليرة اللبنانية فقد سجل الدين العام الاجمالي الداخلي والخارجي في ١٩٩٧/١٢/١٥ ٢٢،٤٢٦،٨ مليارا (الاقتصاد ص٨).

وينتظر ان تتبلور في بحر الاسبوع المقبل صورة مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية للشركة يوم السبت المقبل، بينما تتابع النيابة العامة التمييزية التحقيق في ملف الطائرات السنغافورية المستأجرة.

وفي حين قالت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان هناك صعوبة في تبرئة ذمة مجلس الادارة السابق، ما برحت التحقيقات القضائية مستمرة. واكدت المصادر نفسها ان المجلس المرتقب لن يضم اي عضو من المجلس القديم، وان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة سيطلب الى المجلس الجديد، كون المصرف يملك ٩٩،٧ في المئة من اسهم الـ"ميدل ايست"، مباشرة التحقيق في اسباب خسائر الشركة عام ١٩٩٧ التي تجاوزت ٥٣ مليون دولار اميركي. في حين ان مجلس الادارة السابق كان قدم الى سلامة موازنة ترقبت خسائر في حدود ٢٢ مليون دولار.

مصرفيا، يرتقب ان تستمر عمليات الدمج بين المصارف، والتي باتت تحتاج الى اقرار تمديد قانون تسهيل اندماج المصارف، الذي انتهت مفاعيله في ١٩٩٧/١٢/٣١، اذا ما اراد الدامج والمدموج الافادة من حوافز الدمج التي يوفرها القانون المذكور.

وستتكثف المفاوضات السرية بين اكثر من مصرف لاتمام عمليات اندماج لن تبقى هذه السنة بين مصارف صغيرة وكبيرة، او متوسط الحجم وكبيرة، بل تتعداها الى عمليات اندماج بين مصارف كبيرة. بغية مواجهة اقتصادات العولمة والتحوط لما هي مقبلة عليه المنطقة، والتي يؤمل لبنان نفسه للتكيف معها بالتحول "سويسرا الشرق" مجددا من حيث الثقة بمصارفه وبقدرتها على تلقي الاموال مهما تكن مبالغها ضخمة، مستفيدا من الخضات المالية في الدول الآسيوية.

◄ اميركا تتهم ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من رجال الدين المحافظين اي حوار مع الولايات المتحدة. واكدت ان "لا اشارة الى تغيير في موقف القيادة والشعب الايراني من العلاقات بين ايران واميركا". واضافت "من المؤكد ان الحوار مع الشعب الاميركي لا يعني فتح محادثات مع الحكومة الاميركية". وذكرت بان "الرئيس المحترم ينتقد دوماً سلوك الهيمنة لحكام اميركا".

ووسط التشكيك الايراني في امكان حصول تقارب مع واشنطن أكد نائب الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت الذي يرافق الرئيس بيل كلينتون في اجازته في ولاية كارولينا الجنوبية ان اي "تطبيع" للعلاقات مع ايران يعتمد على ثلاثة امور: انهاء المعارضة الايرانية لجهود عملية السلام في الشرق الاوسط، ووقف تطوير البرامج التسلحية الايرانية، ووضع حد لدعم ايران الجماعات الارهابية. وقال: "لست على أي علم عن ماذا سيسأل خاتمي (في المقابلة التلفزيونية) ولا ماذا ستكون أجوبته. اننا لا نزال في الموقع ذاته الذي عبر عنه الرئيس عندما تناول هذه المسألة في مؤتمر صحافي في كانون الاول الماضي مرحباً بحوار شرط ان تكون كل المواضيع موضوعة على الطاولة، لكن تغييراً في السياسة حيال ايران يجب ان يكون مبنياً على الاعمال وليس على النيات".

وقال مسؤول أميركي بارز رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة تتطلع الى مزيد من الايضاح لنوع الحوار الذي تقترحه ايران مع واشنطن في الحديث الذي سيوجهه خاتمي عبر "سي ان ان". وذكر بان الرئيس الايراني "تحدث عن حوار بمعنى عريض غير محدد. حوار بين حضارات وثقافات. اننا في حاجة مفهوم اوضح". واشار الى ان "الولايات المتحدة أبدت استعدادها لاجراء حوار مع ايران منذ وقت طويل بافتراض الاتفاق مقدماً على مجالات هذا الحوار وايجاد درجة من الثقة ليستحق اجراءه". ورفض مناقشة رد فعل واشنطن على أي اقتراح مباشر من خاتمي لاجراء محادثات.

صواريخ

في غضون ذلك، نسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى مسؤولين اميركيين ان لديهم ادلة جديدة تفيد أن ايران تسعى الى تطوير صواريخ باليستية طويلة المدى تستطيع حمل رؤوس حربية زنة الواحد منها الف كيلوغرام لمسافة ١٢٨٠ كيلومتراً. وغالباً فانها ستكون قادرة على اصابة اهداف في اسرائيل وتركيا وغالبية مناطق الخليج العربي. واضافوا ان اقمار التجسس الاميركية رصدت تجارب في ايران على محركات هذه الصواريخ.

وتعتقد الاستخبارات الاميركية ان الخبرة الروسية كانت عاملاً مهماً في مساعدة ايران على مواصلة برنامج تطوير صواريخها البعيدة المدى.

ويخشى مسؤولون أميركيون ان تؤثر هذه المسألة على العلاقات بين واشنطن وموسكو. وتحسباً لحصول هذا الامر اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الاربعاء انها سترسل الديبلوماسي الأميركي المخضرم فرانك ويزنر الى موسكو لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الروس.

وقال نائب الناطق باسم الوزارة جيمس فولي ان الروس يعترفون بحدوث نوع من التعاون مع ايران في مجال الصواريخ لكنه لم يشأ الافصاح عن تفاصيل. ولفت الى انه اذا اتضح ان مؤسسات روسية قامت بنشاط يوجب عقوبات "فاننا سنطبق القانون".

ويعتزم اعضاء في الكونغرس تشديد الضغط على الادارة الاميركية في شأن العقوبات على ايران في السنة الجديدة وخصوصاً في ما يتعلق بموضوع الصواريخ.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

الحليب ممنوع على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان

لندن – و ص ف – افاد امس مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين المتمركزين في المواقع الامامية في جنوب لبنان محرومون من تناول الحليب بقرار من الحاخامية الكبرى التي تخشى ان يخالفوا التعاليم اليهودية المتعلقة بالطعام.

وبحث الجيش الاسرائيلي العثور على سبيل لتجنيب الجنود من تناول "كيس ن فليكس" عند الفطور. وفي انتظار ذلك يحضر بعض الجنود الحليب سراً الى مواقعهم في لبنان حين يعودون من اجازتهم في اسرائيل.

وتحظر الديانة اليهودية تناول الحليب واللحوم في آن واحد. ويتم في القواعد العسكرية وضع الحليب واللحوم في خزائن منفصلة. الا انه من الصعب جدا تطبيق ذلك في المواقع الامامية. وعلى هذا الاساس فرضت الحاخامية العسكرية حظر الحليب.

وفي تعليق لها نشرته صحيفة "معاريف" اقترح الكاتب مائير شاليف على الحاخامية ان تصدر قراراً بعدم ارسال الجنود الى لبنان "خشية الا يتم مرشهم برصاص حزب الله".

واشنطن قلقة من تعاون نووي روسي – سوري؟

واشنطن – ا ب – ابدى مسؤول في الادارة الاميركية قلقه من الانباء التي نشرتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الاربعاء ومفادها ان روسيا تتفاوض مع سوريا لبيعها مفاعلا نوويا.

وكشفت "هآرتس" نقلت عن وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "الحكومة الروسية تدعم اقتراح وكالة الطاقة ان التعاون مع سوريا في الاستخدام السلمي للطاقة النووية يجب تطويره".

بادي الأردني في متاعب وسخرية ليس "كلب كلينتون" وسيقاضيه

الشيخ بادي وخرافه رافعاً نسخة دعواه ضد الرئيس كلينتون. (ا ف ب فيليفوتو)

قال الشيخ بادي رشيد آل يحيى بني صخر انه رفع دعوى قضائية على الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليرغمه على تغيير اسم كلبه "بادي". اي الاسم نفسه الذي جلب على الشيخ متاعب وسخرية.

وقال الشيخ وهو عمدة قرية بازيليا الصغيرة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً من عمان: "منذ اطلق هذا الاسم على هذا الكلب النجس يشير الي افراد قبيلتي بالبنان ويقولون عني اني كلب كلينتون". واضاف، وحوله افراد عائلته الكثيرة العدد: "اتلقى استمراراً اتصالات هاتفية ساخرة وهذا يسبب لي بالطبع متاعب نفسية".

واضاف: "ان بادي اسم شائع في العالم العربي وليس اختياراً جيداً لكلب. انه حيوان نجس في نظر الاسلام ويحمل جراثيم. ولم يكن النبي محمد يدخل كلاباً في بيته".

وقال ايضاً: "اني في تجارة الخراف وما عدت استطيع الخروج من منزلي. لا استطيع حتى الذهاب الى المسجد. واريد تعويض منه الخسائر ومبلغ اربعة او خمسة ملايين دولار يعتبر تعويضاً كافياً".

بعث الشيخ بادي برسالة احتجاج الى السفير الاميركي في الاردن ويسلي ايغان. ورفض متحدث باسم السفارة التعليق على هذا الامر.

ويهدد الشيخ بادي بانه اذا خسر دعواه سيتجه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. وقال "يفترض ان الولايات المتحدة بلد يحترم حقوق الانسان ويبدو انها لا تعبأ بموضوعي. وسالجأ الى لاهاي اذا اقتضى الامر".

وكان كلينتون شحذ اهتماماً اعلامياً في الولايات المتحدة في الشهر الماضي حينما كان يبحث عن اسم لكلبه. وهو كلب حراسة لونه بني داكن. واخيراً قرر ان يسميه "بادي" اسم عمه الذي توفي في اول العام الماضي.

(وص ف)

تركيا تؤكد مشاركة الاردن مراقباً في المناورات الثلاثية

انقرة – وص ف، رويتر – نقلت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن "مصادر عسكرية رسمية" في تركيا ان الاردن سيحضر بصفة مراقب المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المقرر اجراؤها في شرق المتوسط من الخامس من كانون الثاني الى التاسع منه. واضافت ان عمان "ردت بالايجاب" على اقتراح حضور المناورات الذي رفضته القاهرة.

وكانت الحكومة الاردنية برئاسة عبد السلام المجالي اعلنت في ٢٢ كانون الاول الماضي انها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً في شأن مشاركة الاردن بصفة مراقب في هذه المناورات. وردت بذلك على انباء من مصادر حكومية تركية اشارت الى ان الاردن ابلغ الى تركيا رغبته في الحصول على وضع مراقب في هذه المناورات التي اثارت غضب الدول العربية وايران. الا ان الحكومة الاردنية اوضحت انها تلقت دعوة من تركيا لمراقبة المناورات "ايام الحكومة السابقة".

وستجرى المناورات بحراً وجواً في شرق المتوسط في اطار اتفاق للتعاون العسكري وقعته تركيا واسرائيل في شباط ١٩٩٦. وشددت الحكومتان التركية والاسرائيلية على ان هذه المناورات تتعلق بعمليات "بحث وانقاذ" وليس بتدريبات على "معارك".

وقال خبير العلوم السياسية الاسرائيلي افرييم انبار "انها (المناورات) تظهر للدول الراديكالية في المنطقة ان هناك تحالفاً قوياً بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة وهو امر يثير خوفها".

● في ابو ظبي، نفت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة نفياً قاطعاً نبأ اوردته "وكالة انباء الاناضول" عن مناورات بحرية تركية – اماراتية مشتركة قريبة.

ونقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن ناطق باسم وزارة الدفاع الاماراتية ان هذه المعلومات "ليست صحيحة وليس في برنامج القوات البحرية لدولة الامارات تدريبات او مناورات من هذا النوع مع القوات التركية".





حوار

الكاتبة الجزائرية زُهور وَنيسي عن الكتابة والمرأة والمثقف:
العلاقة بين الأجيال الأدبية في الجزائر علاقة صِدامية



الونيسي تكتب في السجل الذهبي لاحدى مقابر ضحايا الحرب الجزائرية عام ١٩٩٦.



مع مجموعة من قدماء المجاهدين في بجاية عام ١٩٥٦.

زهور ونيسي كاتبة جزائرية من طراز آخر، ولدت وتعلمت في مدينة قسنطينة اكثر المدن الجزائرية تميزاً بالعلم والثقافة والتمسك بالدين، وهي مدينة لا تمنح الكثير من الحرية للمرأة لتمارس حقوقها، ورغم هذا مارست ونيسي العمل الثوري ابان الاستعمار الفرنسي، وواصلت دراستها حتى حصلت على ليسانس في الادب، وليسانس في الفلسفة، ودراسة عليا في علم الاجتماع. انتخبت في البرلمان لاعوام ١٩٧٧ – ١٩٨٢، ثم عينت وزيرة مرتين وهي المرأة الجزائرية الاولى تتقلد هذا المنصب.

كتبت القصة والرواية ومن اهم مؤلفاتها: "الرصيف النائم" (١٩٦٧)، "على الشاطئ الآخر" (١٩٧٤)، "من يوميات مدرسة" (١٩٧٠)، "الظلال الممتدة" (١٩٨٢)، "لونجة والغول" (١٩٩٤)، و"عجائز القمر" (١٩٩٥). بعض اعمالها حوّل الى انتاج سمعي بصري، وبعضها ترجم الى الفرنسية والروسية والنروجية.

في هذا الحوار تتحدث الكاتبة زهور من موقع مزدوج هو موقع الابداع الذي تمارسه ككاتبة، وموقع السلطة التي كانت عضواً فيها، بالتالي ممارسة لها في شكل من الاشكال، ولكن رغم هذا تميزت بآراء معارضة وجريئة ولهذا قدمت استقالتها اخيرا وتفرغت للكتابة. وهي اول من تعرض للاعتداء في اضرابات ٨ تشرين الاول ١٩٨٨ لهذه الاسباب كلها.

وفي هذا الحوار تحكي زهور عن تجاربها السياسية والفكرية وعن واقع المرأة.

● بعد "عجائز القمر" ما المشروع الجديد الذي تقدمه الكاتبة زهور ونيسي الى القارئ؟

– المشروع كتبت فيه فصلين، وانا بصدد الشروع في كتابة الفصل الثالث والاخير، ولقد وجدت نفسي فجأة اكتب واقحم في كتابتي كل الاجناس الادبية تقريباً؛ القصة والرواية والحوار والمذكرات بنفس ابداعي اكتشفت فيه نفسي وكأنني امام قلم جديد لزهور ونيسي قد يكون ذلك تأثراً بمجموعة من مذكرات كبار الكتاب امثال هيمنغواي، وحباً في صدقهم وقربهم من القارئ.

● هل يعني هذا انك في صدد كتابة سيرة ذاتية؟

– ربما تدخل التجربة ضمن باب السيرة الذاتية لأنها تجربة امرأة عربية في الادب والسياسة والثورة اساساً وتسلط الضوء على مراحل من حياة "امرأة وطن" و"امرأة تاريخ"، و"امرأة فترة" في اسلوب ادبي قصصي حواري.

التمويه

● نعلم ان حياتك كانت ملفاً ثرياً، ألا ترين انها تجربة تستحق التدوين كما هي، دون تدخل التمويه الادبي الذي يخفي بعض الحقيقة؟

– المشروع الذي انا في صدد اتمامه الآن يحكي عن تجربة امرأة من جزء من اجزاء الوطن العربي. وربما هي تجربة لا تختلف عن الكثير من التجارب للمرأة العربية في الوطن العربي، لكنها ربما تتميز عنها بخصائص ومؤثرات عاشتها المرأة العربية في الجزائر داخل محيط وتاريخ تأثر بعوامل قوية ابشعها الاستعمار الاستيطاني الذي تعرض له الشعب الجزائري ودام قرناً وربع قرن من الزمان... وكان من جملة آثاره ورواسبه ومخلفاته بعد الاستقلال قضايا فكرية وحضارية مهمة تتطلب مرحلة اخرى من الكفاح لا تقل ضراوة عن معركة التحرير العسكري والسياسي. من هذه القضايا الاستلاب الفكري والحضاري ومحاولة القضاء على الهوية الوطنية والانتماء الحضاري العربي الاسلامي. ان الجزائر لا تزال تكافح في اشكال مختلفة على جبهات عديدة وتدفع غالياً ثمن مواقفها الشجاعة تجاه القضايا العربية والقضايا العادلة في كل مكان. والجزائر اليوم تدخل كأهم عنصر في الهندسة السياسية للنظام العالمي الجديد والذي لم يرَ التاريخ وحشية اكثر منه. ومن هنا يأتي هذا التميز الذي تنفرد به المرأة الجزائرية وهذا ما اردت طرحه لا تدوينه، وروايته كحياة لامرأة، واحداث وطن تلخص ما طرأ على الانسان عموماً، عبر مراحل الطفولة، والثورة الى منصب الوزارة في هذا الجزء من المجتمع العربي الذي لا تزال المرأة فيه ذلك الهامش الذي يقدس تارة ويستعبد تارة اخرى حسب مفهوم النفعية والمصلحة والمفهوم الضيق للشرف.

● يقف المثقف الجزائري على محطة حرجة، كيف كنت ترين حركة هذا المثقف من مركزك السياسي الحساس؟ وكيف تقومينه اليوم كسياسية يحكم ان المثقف في صدام دائم مع السياسة؟

– المثقف دائماً يعيش الحرج... الحرج المبدئي والجوهري لأنه ينحو دائماً نحو ما يتعاكس مع السياسة، وعندما تشتد الازمات تجد المثقف هو الضحية الاولى لهذه الازمات. أظن انه يشكل دائماً خطراً على الجميع، ولهذا يقبل التضحية به وبافكاره ومواقفه، لكن صدامه الدائم والمعروف مع السلطة فيه الكثير من المبالغة. انه مشكل مفتعل، ومفتعل من السلطة نفسها... والمثقف في هرم السلطة امر لم تتعوده في نظمنا العربية الا في ما ندر. ولا اعني بذلك ان كل اهرام السلطة تفتقد مثقفين لكن الذي اعنيه ان النظم تعودت الا تعير الاهتمام او القيمة اللازمة لهذا الشرط: الثقافة في السلطة او الجمع بين الثقافة والسلطة، وفي حالة اجتماعهما لا تصبح السلطة سلطة لأنها تصبح مسؤولية مثقلة بالاخلاقيات التي لا تعتمد كثيراً في العمل السياسي.

الدور

● في نظرك الى مَ ترجعين اسباب هذا الاهتزاز الذي تعرض له الوطن، وهل يمكن ان يكون للمثقف دور في ما حصل؟

– ما يحصل في الوطن من اهتزازات انما هو نتيجة طبيعية من نتائج أخرى لهذه النظرية الدونية للمثقف كصاحب دور في البناء الحضاري...

ان المثقف الحقيقي انسان تكاد تكون انسانيته منزلقة عن الانحرافات والغايات التي تبررها وسائل ربما خطرة في حق الانسان المواطن.

والانسان لا يبنيه الا الانسان، والا انهار كل بناء ليس وراءه من يحميه متكامل الجوانب تربية وتكويناً وتثقيفاً ووطنية.

● توصف العلاقة بين الاجيال الادبية في الجزائر بعلاقة الصدام اكثر مما هي علاقة تواصل ووفاق، الى اي مدى هذا الوصف صحيح؟

– الوصف صحيح الى حد كبير، والسبب مع الاسف جهل من الطرفين واللوم كل اللوم، او الاكثر يقع على كاهل الكبار لأنهم لم يحاولوا الاخذ بيد الاجيال الادبية الجديدة بالتوجيه والرعاية دون اساليب ابوية فوقية تقتل في الشباب روح المبادرة وعنفوان الخطوات الاولى.

صحيح ان من الشباب من يتصور ان امتلاك زمام الكتابة امر سهل وبسيط ولا يحتاج الى جهود من الدرس والمعرفة وهضم كل ما كتب في السابق وأخذه في الاعتبار لكن هؤلاء ايضاً لا يذهبون بعيداً بغرورهم.

● كيف ترى زهور ونيسي توجهات الكتابة اليوم؟

– هي توجهات لمراحل جديدة سيشرع في خوضها الوطن العربي ككل استعداداً للألفية الثالثة، واراها المراحل الاكثر صعوبة في حياة المثقف العربي وفيها اما ان نكون او لا نكون بكل ما يحمل هذا المفهوم من مضامين واشكال وجودية وحضارية. وحبذا لو يغير المثقف العربي والانسان العربي عموماً من اساليب تعامله مع واقعه واوضاعه وتاريخه وحاضره ما يسمح له بالاعداد لمستقبل واضح المعالم لاجيال الأمة العربية بعيداً عن المراوغة والغش في حق نفسه ووطنه والتعامل مع واقعه ومع امراضه، ومع اخطائه وعيوبه بصدق، ويلغي من حياته اساليب سياسة الفصام وبدون هذا الصدق مع الذات والآخر والوطن سوف يقضي على كل احلام الاجيال القائمة، ويشل خطاها عن الالتحاق يركب الانسانية او التأثر والفعل بها.



زهور في الستينات.

المرأة الجزائرية

● من موقع الحاضر، هل يمكن اعتبار المرأة الجزائرية قد حققت ما تريد؟ وهل يمكن ان نختصر في نقاط موجزة ما حققته في الثورة ومطلع الاستقلال، وما حققته اليوم؟

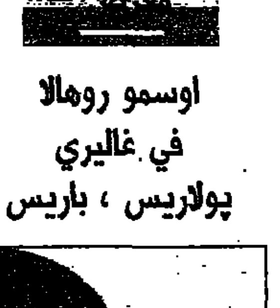
– وهل حققت ما تريد، وهي لا تزال الى اليوم تقوم بتقديم المزيد من التضحيات والتنازلات في اشكال جديدة ازاء اوضاع متوحشة وغريبة تحكمها ذهنيات ابسط ما يقال عنها انها ذهنيات مريضة، وانا عندما اتكلم عن المرأة فليس في الجزائر وحدها.

والمرأة الجزائرية اليوم، بعدما حققت مكتسبات كثيرة في الحياة من حرية وعلم وعمل ومساهمة في تحقيق احلامها تعيش ظروفاً خاصة وتحاول ان تحافظ في جحيم هذه الظروف على هذه المكتسبات والرصيد الكبير الذي صنعته بدمائها وما قدمته من شهيدات لثورة التحرير المجيدة وهي تمارس نوعاً خاصاً من التحدي والتصدي والصمود تماماً كما فعلت ابان الثورة.

حاورتها في الجزائر
آمنة القطاف

معرض

اوسمو روهالا في غاليري پولاريس ، باريس



"سردية رقم ١" (١٩٩٧) لاوسمو روهالا.

تعرض غاليري پولاريس (باريس، حتى ١٢ كانون الثاني)، اعمال الفنان الفنلندي اوسمو روهالا (مواليد ١٩٥٧) الذي تميز بتركيبته التجسيدية والتجريدية. فلوحاته هي مشاركة ما بين هيكلية الحيوانات التي تعيش في فنلندا (الرينه، والعصافير والفراشات) والاشكال المندسية البحتة (دائرات، خطوط مستقيمة، كرويات، ونقاط بارزة على عمق لوني). ومبدأ ترداد الرسم المثار ينظم اللوحات المقسمة جزئين او ثلاثة. يلجأ روهالا الى مزيج من الزيت وشمع النحل ليكون مادة سميكة في بعض زواياها وتظهر آثار الاشارات الاساسية أكانت لحيوان او لحركة واقعية. بينما العمق اندمج التقطيعات التجريدية المتوازية.

شَهَواتٌ مُبكّرة







الغلاف

"شهوات مبكرة" الديوان الثامن للشاعر شوقي بزيع صدر عن "دار الآداب" في بيروت، وبين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٦ صدر له: "عناوين سريعة لوطن مقتول"، "الرحيل الى شمس يثرب"، "اغنيات حب على نهر الليطاني"، "وردة الندم"، "مرثية الغبار"، "كأني غريبك بين النساء" و"قمصان يوسف".

من عناوين قصائد المجموعة الجديدة: "صخرة الاندلس"، "كيف لي ان ابلغ الهند"، "فجوة الشقاء"، "مثل قديسة نائمة".

تصويب

ورد في مراجعة زاهي وهبي اصدارات ١٩٩٧ ان كتاب "الدبلة الرابعة" لاسعد جوان كتب بالعامية والصحيح انه بالفصحى، فاقتضى التصويب.

كتاب

تجريد الوقائع من الايديولوجيا

الكتاب: "اللايقين السلمي – احوال لبنان بعد الحرب".

المؤلف: محمود حيدر.

الناشر: "دار الفارابي و"رؤي برس" ١٩٩٧.

بعد تعريفه "اللايقين السلمي" (توصيف لأحوال لبنان بعد الحرب) يحدد محمود حيدر مكان الكتاب وهويته: "مسعى لكتابة سياسية تتوسل التوصيف، والمقاربة. كأن تتم الكتابة بتجريد الوقائع من قشرتها الايديولوجية التي يضفيها عليها عادة صانعوها، بحيث تنقل كما يراد لها ان تكون لا كما هي بالفعل" (صفحة ١٧).

فالكتاب، وهو بحسب مؤلفه "تجربة في التوصيف"؛ او ايضاً استجابة لما لم يصغ اليه أحد من قبل. "فاجمالي ما ظهر من كلام على الحرب بعد الحرب، إما انه جاء ليكشف عن زوايا حادة تعكسها نصوص غاضبة محمولة دوماً على الانفعال. او انه جاء ليعكس حيرةً وقلقاً لا يملك اصحابه معهما القدرة على رسم ملامح ايامهم او تعيين الاتجاه العام لبلد مكتظ باسئلة الشك. كأنما وقع النص اللبناني في ما يشبه الكتابة في الفراغ".

مهمات العقل البارد

ولأن مشهد النص اللبناني بعد الحرب مكذا، وتجنباً للغضب والحيرة والقلق، يجد محمود حيدر ان لا بد من رؤية لبنان من داخل "وبعقل بارد". من دون ان يحدد مفهومه للعقل البارد وآلياته وادواته. على هذا، وخلال الصفحات العشر الاول تصطدم بمهمتين، اقله، ينهض اليهما المؤلف، التوصيف والمقاربة؛ وتبريد العقل، بما في هذا من تجريد الوقائع مما ألحق بها من قشور ايديولوجية.

وما يغيب عن المؤلف، في سياق هذه الملاحظة، هو تجنب التوصيف الايديولوجي، سواء في رؤيته وقراءته للاحوال، او في استعمالاته الاصطلاحية، وما يتبع هذا من انحياز ومواقف يطالعنا بها المؤلف منذ الصفحة الاولى في تقديمه الكتاب. وهذا يفضي الى سؤال ما اذا كان المؤلف قد وفق في مسعاه لكتابة سياسية تتوسل التوصيف والمقاربة وتجريد الوقائع من قشرتها الايديولوجية، بعقل بارد وبلا غضب وحيرة وقلق (؟).

مشقة التوصيف

وفي هذه المهمة، او المطلب، بعض المشقة. المشقة المتأتية، ليس من الطائفية والانتماء في المجتمع السياسي كما في الكتابة؛ ولا من كون الكتابة "اللبنانية" سلاحاً من اسلحة اللبنانيين ومواقع في حروبهم، ولاسيما ضد بعضهم البعض فحسب، انما مصدر المشقة هو الادوات البحثية والمنهج و"الذات" الباحثة الناهضة الى المهمة. اذ حتى اللبنانيون "العلمانيون الديموقراطيون" الذين شاركوا، ويشاركون في قراءة تاريخ لبنان واحواله، و"تقبوا" في تاريخ لبنان، كما قالوا، عن "النزعات" العلمانية والديموقراطية والتعايشية والتسامحية... الخ وخلصوا الى حكم مفاده ان لا مفر للبنان واللبنانيين من سلوك درب العلمنة والديموقراطية والتعايش والتسامح تجنباً للحروب وتأسيساً لدولة حديثة. حتى اولئك المؤرخون والمفكرون لم ينجوا من الاسقاط والحقن الديموقراطيين والعلمانيين للتاريخ والاحوال. رغم انهم عللوا كتاباتهم ومواقفهم بالعلمية وبـ"برودة العقل".

الايديولوجيا الباطنية

فالتوصيف الذي تقول كتابة محمود حيدر بالتماجه واستهدافه، يحمل ضمناً نقد الاحوال التي يقاربها ويلتقطها. وبلغة اقرب الى لغة السياسة والمواقف والدعوات منه الى لغة البحث او التصوير والتحقيق. لكأننا امام لعنة لا مناص منها (الايديولوجيا والايديولوجيا المضادة). وزعم التوصيف المحقون بالنقد والمواقف ليس بريئاً من الايديولوجي الذي ينطلق المؤلف والتوصيف من ان مدفعهما واجرائهما تجريد الوقائع منه (الايديولوجي). كأن القشرة الايديولوجية التي تغلف الوقائع يواجهها باطن ايديولوجي لا يكف عن نفي هويته، كما لا يكف التوصيف عن نفي منزلقاته نحو الايديولوجي والانحياز، سواء في العبارة او في الاحكام.

والتشخيص هذا علله ومواقعه ومستندلته، في كتاب "اللايقين السلمي" صريحة ومخفية باطنية معاً. فزعم التوصيف وحده مستند (الى) اخفاء الانحياز والايديولوجيا، ومستند (الى) ارهاق التوصيف نفسه يحقن الاعتراض والمعارضة من المؤلف. هذا من دون ان نعتبر نقد الاحوال والاعتراض على دولتها ورجالها طرحاً ايديولوجياً وسياسياً وكتابياً بحثياً.

ومن براعة ذلك الزعم وادواته وغاياته، استعمال مقولات وتثبيتها وتسمية احوال واشياء بها. كأن تمر عبارة "المجتمع المدني" في "عتمة" الكلام على الاحزاب، وعلى ما قبل الحرب (راجع صفحة ١٤٧). فهذا الاستعمال لـ"المجتمع المدني" فعل ايديولوجي بذاته. حتى ولو عُرّف (المجتمع المدني) علمياً... اذ الامر، ها هنا، لا يقتصر على اطروحة نظرية.

فهذا الاستعمال لـ"المجتمع المدني" اضافة الى الشك في علميته، هو ايضاً فعل تلقيح ايديولوجي واهم، بالمجتمع المدني وبوجود احزاب في المجتمع المدني، وبيراءة تلك الاحزاب من الحرب، يقول: "ثم انخرطت في سعارها المدوي"... الخ.

دالة على الانحياز

ثم، هل يستوجب التوصيف حياداً، او في حالتنا، هل هو في انحياز الى طرف وتبني موقفه ضد طرف آخر. واظهار هذا الموقف على انه ما خلص اليه الباحث من رأي مطابق للواقع، وليس على انه موقف طرف – حزب. لنقرأ، مع اعتذار على طول الاستشهاد:

"ان اعتبارات كثيرة، اشتركت في تشكيل دوائر التوتر التي بدأ يعيشها "حزب الله" منذ ذلك الحين. كان لا بد له من اختيار خطوط تعايش مع هذه الدوائر، ودعاه الى ذلك قلق سياسي اجتماعي مثلث الحلقات.

– اجتناب التورط في منازعات اهلية شيعية. ولو ادى ذلك الى العزوف عن منافسة حركة "امل" على مواقع الطائفة الشيعية في مشروع الدولة الجديدة.

– تصعيد حركة المقاومة العسكرية في الجنوب والافادة قدر الاماكن من اضطرار المجتمع السياسي اللبناني (الدولة والاحزاب) فضلاً عن قطاعات وازنة من المجتمع الاهلي اللبناني على تبني خطاب المقاومة وشعاراتها.

– الانفتاح على الحياة السياسية اللبنانية خلال قواها السياسية وطوائفها المختلفة (الحوار الاسلامي المسيحي) وذلك بقصد توسيع مساحات الاعتراف السلمي بحضور السياسي في المدى اللبناني العام.

لكن هذه الخيارات بدت كما لو انها مبادرة من طرف واحد (صفحة ١٧٤).

وعبارة من مثل: "كان مطلوباً من حزب في حجم "حزب الله" وفاعليته ان يقطع مسافات ابعد في عمق اللعبة" لا تعفي المؤلف من "تهمة" الانحياز. فهذه العبارة موقف الطرف الذي تخلى عنه "حزب الله" عشية انتخابات ١٩٩٦ ماجراً الحلف الذي لما يولد بعد. وهي كذلك موقف "حزب الله" (او بعضه) في تبريره سلوكه الانتخابي، ولاسيما امام الحليف المهجور.

فكتاب "اللايقين السلمي" تحت السقف الايديولوجي السياسي المخيم فوق البلد وخطابات قواه السياسية، "المعارضة" منها تحديداً.

حسان الزين

الغلاف

غبش المعنى

الكتاب: خرزة زرقاء.

المؤلف: كريم عبد.

الناشر: المركز الثقافي العربي، بروكسل ١٩٩٧.

بكثير من الغموض تأتينا نصوص الشاعر والقاص العراقي كريم عبد، ذلك الغموض الذي يكتب ايضاً بكثير من الشفافية. وما يصوغه كريم عبد، هو هذا الجو الرحب الذي يضعنا فيه منذ اللحظة الاولى، اذ يكون قد ابتكر الحكاية بكل تفاصيلها بدءاً من الجملة الاولى، من دون ان يكون ثمة تفاصيل كما لدى الرواية لكنه بطريقته الذكية يجعلنا ندخل حياة الشخصيات اليومية والسيكولوجية خلال بضع كلمات او بضع جمل. يكتب كريم عبد القصة بخفة الساحر وبوعي المثقف.

بكلمة اخرى، يضع الكاتب بين يديه مادة طيعة وغنية، فيشتغلها بهدوء المتمرس لكي يطلع علينا بلوحات مختلفة ومنسجمة تتجاذبها اطراف الخيال ولا تأتي الى ارض الواقع الا قليلاً، تاركاً للقصة ان تصير حكاية او رواية او قصيدة بحسب الكثافة التي ارادها هنا والخرافة التي سكبها هناك. والملحوظ في مجموعة كريم عبد القصصية هذه، ورود كلمة "العصافير" كثيراً مما اوحى للقارئ عالماً من التخييل الجميل والخصب، عالم غني روحياً والعصفور رمز عميق ومتنوع الاصول والفروع. ولنا في المجموعة امثلة عديدة؛ وفي قصة "قلق وضحك وعصافير" يمزج الكاتب بين الخرافي واليومي، بين الشاعري والواقعي، بين الوضوح والغرابة، بين الملوسة والسخرية، انه بهذه الطريقة يجعل للقارئ حائراً متردداً بين الحقيقة وغيابها، وتكون الصور كلها لديه قادمة من غبش المعنى، من جلائه ايضاً. تكون الصورة لدى كريم عبد نوعاً من التوفيق بين الحلم وعكسه، فيتداخل الحنين بالتهكم وفجاجة الواقع برقة التخييل. وكأن للشعر المهمة الاصعب، وهي الحلول بكل خصوصيتها لكن من دون احتلال المكان بأكمله، وهو مكان السرد، مكان القصة التي بتفاصيلها كانت مقتضبة وبشاعريتها كانت مكثفة وبسردها موحية.

الايحاء لدى كريم عبد يأتي عبر هذا المزج الجميل الذي يصنعه من مواد "اولية" كتلك التي يستعملها الشاعر في قصائده، اي انها مواد تسمى باسمها لكنها تترك بين مسافاتها الذاتية فسحة كبيرة للايهام والترميز والتصوير، اي فسحة من الحرية لا يعرفها الا الشعر. اضافة الى ذلك، اضافة الى الايحاء الشعري السابح في جو من الحرية والهذيان، يتجلى الاسلوب الكتابي تعبيراً مشدوداً. فهو تراكمي المنحى، تصاعدي اللهجة، اختزالي النبرة. ان تداعي العبارات لدى كريم عبد واختلاطها بالصور المتداخلة تجعل من النص سرداً قصصياً شعرياً جميل الايقاع. يقول مثلاً "على طبق الخضار والفواكه المنتظرة بصمت تحت قطرات الماء والماء ورذاذه يبلل القدمين الحافيتين فتسري البرودة في الجسد المذهول، يسري الليل في الجذع القديم... بالاغصان المستسلمة وتبتل الاعشاب والاعشاش ودقات الساعة في الغرفة الخالية، يبتل الضحى والهواء والقش الطري في قلب المرأة الغائبة..." نلاحظ هنا كيف يدور الكلام حول محور واحد هو حيز الشاعرية بدون شك، فالكاتب جمع بين صورة نضرة ملوّنة، هي صورة الخضار والفواكه، جمعها في صورة الماء المتقاطر ثم انتقل بخفة الساحر، بسحر الشاعر، الى صورة اخرى في ترابط المواد، انتقل من الوان الفاكهة والخضار الى لا لون الماء، ومن صخب الالوان وحيويتها، الى صمت الماء، سكون الرذاذ تماماً كما سكون القدمين الحافيتين. في هذه اللوحة غير المنتهية ينتقل ايضاً، الى لوحة مكملة، او يوسع ما بدأه فيجعلنا امام البرودة، وذلك بتواصل منطقي. فالبرودة تأتي معاً من الماء ومن القدم الحافية، ثم تسري في الجسد الناحل، والجسد يرمز الى الجذع والعكس صحيح، والبرودة مرة اخرى تأتي من الليل، وفي ذهول الجسد شاعرية قصوى تستقطب الصور التي من حولها، كما ان الشاعرية تحضر عندما يصر الكاتب على التكرار، على اعادة المفردة من دون اعطائها اي فسحة بينها وبين اختها، دون السماح لها بالتباعد، كالماء وفعل السريان والاعشاب والعشاش والقش...

الغلاف

صباح الخراط زوين

● كريم عبد – خرزة زرقاء – مجموعة قصص – المركز الثقافي العربي – بلجيكا.

هامش

حركتها التي تنحتُ المُهمَل

غياب وشيك

هي جثة منهكة الآن
ادلت بعينيها
عن غياب وشيك
بياضه اصفر
وربما سيختفي بعد قليل
بطيئاً في ردهات الهواء
قالت:
من يعش في الظل
لا تدهشه مداهمات
الموت
لم يبق فيّ من منه الحياة
سوى موتها في
فلاقترفه بشجاعة...
شجاعة شهوة
ملسيلي

(دبي – خريف ٩٤)

اشهى من التاريخ

فائض بلوثاني
واساطيري البعيدات
وفي ما تدبه الصحراء
في نفسها
وفي نهايات متورّدة منها
تطنطن على خزف الضوء

....
....

عند اطراف هوى العتمة
تصفّيني الآن
حسناوات العرب الاخيرات
في مخادعهن ذات
الاصباغ التتارية
فيما الزنبق التتاري الحي
يلمع مشدوداً
على افخاذهن
الاشهى من التاريخ.

سلطنة عمان – صور
٩٧/٣/٢

العين

وحش لامع
هي العين
يقبض على البحر
في لحظة
وعلى الشمس في اقل
ويهرع الى الحريق
ليكون نكاه الجمر فيه
العين ملجأ ينقض نفسه
يشقها بالكمائن المضاعفة
ثم يتجدد اكثر في
الاتساع المجلو عنها
العين حراسة... غيرها
ينام فيها
ومع ذلك لا يمكننا
ملء فراغها.
ولافهم مصائرها الوسيمة
المتبدلة، والمذابة
في حركتها التي تنحت
المهمل
ثم تلتهم رغباته فيها.

احمد فرحات

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لمث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في اخراج ميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الاسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "بيدييه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (للمخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● أمبير (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث برانا اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ مع يمكن إنقاذه، في ادارة ميك جاكسون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٤٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستل، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المسلوات المغنيات في شريطهما السينمائي الاول).
٤ – "انا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب. إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

● ابلاساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣– "هرقل" (راجع برنامج ابراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أبلاساد).
٣ – "انا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيدييه" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في أجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● مسرح بريزيدانس ، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان". اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع". اخراج رفيق نجم.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "هي- في غياب الحب والموت". إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي. بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ميني).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "فرقة التنورة"، رقصة الدراويش الشعبية (مصر)، الخميس والجمعة والسبت والاحد ١ كانون الثاني ٢ و٣ و٤ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
ومنذ السبت والاحد ٢٨ كانون الاول و٢٩ منه، تعرض مسرحية الاطفال "يلا ينلم مرجان" لكريم دكروب، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والأحد متينيه في الرابعة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير موليير حتى ٣٠ كانون الاول.

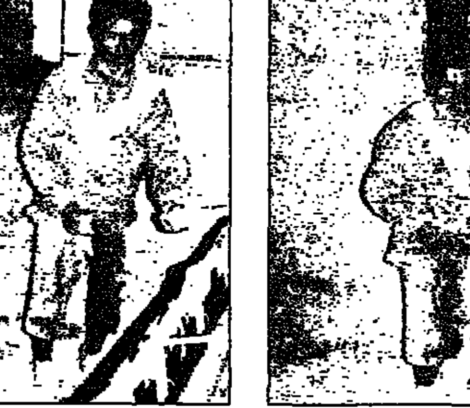
● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). حافظ على الفرح والابتسامة واسع لزرعها على ثغور المحيطين بك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لا تبال بتصرفات الاخرين لانهم سيعلمون اجلاً انهم على خطأ فيعودون اليك باعتذار.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لا تكن متسرعا فامامك متسع من الوقت ولديك الخيارات العديدة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). اعرف ان الحب اقوى من البغض وبه وحده تقدر على كسر الحواجز وتخطي العقبات.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك ان تمرن نفسك على المزيد من الاصغاء لانك غير عالم بمشاكل الاخرين.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). صلّ لأبيك الذي في الخفية ليعطيك الهدوء والسلام الداخليين فتنعم بالحياة الهانئة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). المحيطون كثر والاصدقاء قلائل وعليك التمييز وحسن الاختيار.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢). المشاكل والهموم تلاحقك. ركز جهودك وبرمج اعمالك فتحقق مرادك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). هل بدأت التفكير في مستقبلك. إعلم ان العمر يمضي وعليك الافادة من الوقت.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اخطاء كثيرة اقترفتها بحق أهلك والمقربين وعليك تجاوزها لانها سترتد عليك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). مشاريع كثيرة في الافق وعليك ان تضع سلّماً للاولويات.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). فكر في افراد العائلة والاقارب ونفذ المشاريع التي تفيدهم.

جار عليه عقله وصار مربوطاً الى النافذة



المربوط جرجس طنوس جريج.

هنا مسلحته. (ماي)

كوسبا – "النهار":

جرجس طنوس جريج ليس أول انسان يجور عليه القدر لكنه قد يكون الوحيد المربوط في لبنان. فهل يعقل ان يكون هذا مصير من ينتابه مرض عقلي، أو عصبي، في لبنان، عشية القرن الجديد؟

هي حال جرجس الذي وقع ضحية مرّتين: أولى عندما ولد والحياة جردته من المؤهلات العقلية التي تضمن له عيشاً سوياً، وأخرى عندما تفاقم وضعه، ولم يجد مؤسسة حاضنة، لعلاج أو رعاية.

عمره ٧٥ سنة. عازب. أصله من خريبة الجرد، في عكار. يقيم في حي مار الياس، في كوسبا، مع بيت شقيقه حنا الذين لم يصعب عليهم التعايش معه على كون أحد أولادهم ضحية شلل كامل أقعده طوال ٤٢ عاماً، وأودى به قبل أيام. وهو، في المقابل، في ظل هذا التعايش، كان يعرف، على الأقل، ان يقدّم علفاً للماشية، ويقوم ببعض الأمور البسيطة. ولما اضطرب وضعه منذ تشرين الاول ١٩٩٦ حاروا في أمرهم. اضطروا الى الحجر عليه بدءاً من تموز الماضي ١٩٩٧ من توالي الشكاوى عليه في كوسبا متسبباً بأضرار في هذا المتجر وذاك. وسعى شقيقه حنا الذي يعاني ربواً حاداً ومزمناً ان يدخله الى مستشفى ببطاقة توصية وأعقبه في المحاولة أحد الروحيين دون جدوى.

فاذا به يزج في غرفة مغطاة السقف بصفائح التنك مجاورة لبيتهم في انتظار الفرج.

واذا بالكرة الارضية لجرجس مساحة وقوفه قرب النافذة موثوقاً بيمناه الى حديدها، فيما يسراه مشغولة بدفع رفاص ينام عليه في كل اتجاه.

ما ان تدخل باب الغرفة التي لا يشغل سوى زاوية منها حتى يروح يغمغم أشياء لا تفهمها. يهزأ برأسه. يدور بقدميه الحافيتين الا من جوربين متسخين في ما تيسر له من الحجرة، وبيده منديل متّسخ فقد بياضه. يوجه اليك نظرات زائغة، متعبة، من فوق ذقن طليقة غلب بياضها على السواد. ويضجّ بما يشبه طلب الاستغاثة. وتشاركه ملابسه الرثّة المنبعثة منها روائح تختلط في أنفك، بتلك التي تفوح من زريبة الماشية الملاصقة.

أما زلنا في زمن مغارة دير قزحيا حين كان المجانين يقيدون بالسلاسل الحديد يوم لا طب متخصصاً، ولا مستشفيات تُعنى بحالات من هذا النوع؟

أم هناك من سيتبرع لمساعدة هذا الكائن البشري الذي يبدو وكأنه يعيش خارج الحياة؟

محسن أ. يمين

فضل الله: التعصب حالة غريزية تجعل الانسان في دائرة ضيقة

التقى السيد محمد حسين فضل الله في دارته وفد "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي ضم مدير المحترف شوقي دلال ومسؤول الشؤون الجامعية الدكتور بسام دلال.

وكان حوار حول مفهوم الثقافة وأزمة الكتاب العربي وعلاقة الفكر بالمجتمع المتحقق، واشار السيد فضل الله الى ان "الثقافة ليست مجرد الافكار التي نحملها. انما هي حركة العقل في الانسان عن خلال ما تصوغ للانسان شخصيته بحيث يتحول الفكر تساؤلاً ويتحول الانسان من خلال هذا الفكر طاقة حية يمكن ان يتأثر بها الانسان الآخر. ويمكن ان تعطي شيئاً للحياة تلون به صورتها وتحدد فيه طاقتها وتحرك تطلعاتها نحو المستقبل. لذلك نحن نفرق بين الفكر والثقافة. فلا بد للثقافة من فكر. الفكر الذي يمكن ان يتعمق في الانسان بحيث تنعشه انسانا في الحياة. واذا عاش الفكر انسانيته في الانسان فمن الطبيعي ان يلتقي بالانسان الآخر دون حساسيات. الحساسيات تنشأ من خلال العناصر السلبية الطارئة التي تطفو على سطح النفس في الذهنيات الحيوانية في الانسان. من هنا لا نتصور فكراً يتعصب لان التعصب حالة غريزية تجعل الانسان يعيش في دائرة ضيقة. قد يختلف الفكر مع الفكر فيختلف الانسان مع الانسان الآخر، دون ان يلغي الآخر".

واعتبر السيد فضل الله ان "مشكلة الكتاب العربي ليست مشكلة فكر لا يمكن ان يعطي الانسان غنى وثروة، المشكلة هي ان الانسان لا يقرأ. وتالياً ان فقدان القراءة الجادة الواعية يساهم في تجميل الانسان وعدم انفتاحه على الجديد في الفكر العربي (...). اضافة الى ان الاستهلاك للفكر والحياة اليومية يمنعان الكتاب العربي عن ان يتجاوز ازمته ليكون عنصراً منتجاً لانسان جديد. اخشى ان نصل الى مرحلة نشعر فيها ان علينا ان ننقل الكتاب الى التلفزيون".

وعن علاقة الفكر بالمجتمع، قال: "من الطبيعي ان مسألة الفكر الذي يصنع مجتمعاً لا يمكن ان نجزئه، لان الفكر هو خلاصة انسانية الانسان في كل ما يستوحيه ويعيشه وفي كل ما يتحسسه ويطمح اليه. وفي كل ما يرتئه. لذلك الفكر هو مجموع عنا. لن نستطيع ان نفصل فكرا سياسيا عن فكر اجتماعي او ان نفصل فكرا اجتماعيا عن فكر عاطفي (...) ولهذا فاننا نتصور ان لا بد من تكامل هذا الفكر بمفرداته وابعاده".

نصرالله افتتح الامسيات القرآنية

مع حلول شهر رمضان. افتتح الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الامسيات القرآنية التي ينظمها الحزب وجمعية القرآن للتوجيه والارشاد، في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

وكانت لنصرالله كلمة لحفظ حرمة شهر رمضان فلا تتحول "ايامه ولياليه فرصة زمنية تنشغل باللهو والطرب والرقص والفساد والغناء وما يسمى زورا وبهتانا بالخيم الرمضانية".

الكتاب الاسلامي معرض ثان

في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام افتتح معرض الكتاب الاسلامي الثاني الذي نظمه بنك البركة في لبنان، اول مصرف في لبنان يعمل بحسب المبادئ الاسلامية في قاعة الاحتفالات في الطريق الجديدة مقابل جامع الامام علي.

ويضم المعرض كتبا اسلامية منها القرآن الكريم ومصاحف مرتلة وكتب فقهية في العقيدة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة الى كتب علمية ولغوية وجناح لكتب الاطفال.

وبعد جولة في المعرض تحدث محمد المشنوق عضو مجلس امناء المقاصد باسم صاحب الرعاية النائب سلام "ان الوقفة امام الكتاب تدفعنا الى التبصر مليا في اموالنا وفي شؤون امتنا وقضايانا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكل امورنا الحياتية. ولا شك ان عصر الحداثة يغزو العالم ويغزو الامة الاسلامية وعالمنا العربي. هذه الحداثة ادت الى تراجع كبير في القراءة وقلما نجد من يقرأ ولذلك فان هذه الفترة في نقل المعرض ستؤدي الى خلق وعي عند الناشئة لضرورة القراءة.

يوسف الموجوع يتهكّم

اوجاع الظهر... هذا ما جلبته كروية الارض يا يوسف سلامة (١). فلا بأس عليك اذن. وحكاية الالم قديمة ولعلها اعتق من اللذة والشوق والندم. نمضي الحياة ونحن نتحاشى الالم، ونحاول الابتعاد عن تجاربه واختباراته كثيرا او قليلا. وانت طوال الليل تحمل وجع الجسم والحجارة وبعض الهموم وغبار الايام، وتحاول ان تحفظ خمسين بيتا من الشعر او تتذكر من قال هذا البيت او ذاك حتى ينقضي الليل ويعبر الالم وتعبر السحابة. وفي الصباح تُنكّت على الالم، وتكش اشواكه وذئابه من حولك، وتقول عن ليلة الامس التي لم تذق فيها طعم النوم انها كانت... وتتهكم بالمرضى والاطباء، وتسخر من حبة الصباح والظهر والمساء. وتنهض كالسهم لتصحح الرواية، وللاحتفاء بكتاب جديد او عنوان مختلف، ولمخاطبة الاصدقاء. ومن الضوء قربك تصنع فقراتك وجملك وكلماتك. وتكتب بعينيك المشهد تلو المشهد، والرواية تلو القصة. وتتابع اللعب وطرق الزوايا. فاذا الغبطة في داخلك، والقمر في مداره، والارض في مسارها. واراك دائما في وحدتك، وفي تمامك. وفي لطفك والهدوء. وننتظرك لتنهض صوب العافية، وننتظرك تحت الظلال، وفي رحابة الصداقة لتنضم الينا، ولتكتمل معك مشاريع وتزهر اوراق الان وفي مواسمها، وفي الغد للوادع الاسمر.

(١) الروائي الصديق يوسف سلامة يغالب آلام الديسك الحادة وينتظر عافية مرتقبة.

سليمان بختي

سؤال يخرج من المرآة

التعب اكثر راحة من "الراحة" كيف؟

اصطاد الصحافي اللاهث، لحظة هدوء مع نفسه، فوقف امام المرآة، يتأمل ما بقي من وجهه المحترق بشمس المسافات. ودون ان يدري زحط بصره الى هندامه، وقفز اليه سؤال مباغت ملبك وثقيل: هل ثمة علاقة بين هندام الصحافي ومستواه المهني؟. رفع بصره من جديد الى وجهه العاري، علّه يهرب من هذه المواجهة المفاجئة. سؤال لم يخطر في باله سابقا، وليس في عداد الاسئلة المزدحمة التي تنهمر عليه مطرا لا ينتهي. لكن السؤال الثقيل انتصب في المرآة وغطاها حتى "اختفت". ولم يبق من مفر وكل من خلق علق.

قلب الصحافي المصدوم شفتيه، وكاد يجيب "لا اعرف" متذكرا وصية قديمة في ازمنة المشاكل وهي: كلمة، لا أعرف، تخلص من الشنق. لم يقلها. خشية ان يخرج السؤال من المرآة، ويلاحقه الى ابد الابدين. كان سؤالا قويا الى درجة لا تقبل الحياد.

رد شعبه الى وضعهما "الطبيعي". اخذ نفسا عميقا. نظر بثقة مصطنعة الى المرآة غير الواضحة. قال بصوت داخلي تصاعد من بطنه الى صدره الى حنجرته "الارجح نعم". وما لبث ان اضاف فورا "الارجح لا". وتابع كمن فقد السيطرة على صوته. "حتما حتما". وراح يتخبط في كلام متواصل ومتناقض ومتصادم، وكانت المرآة تردد كلامه.

اغمض عينيه، وركض. ولما بات خارج المرآة، شعر انه يتصبب عرقا، مسح جبينه. فاذا عرق الجبين نقاط حبر صاف. اتجه نحو الهواء. وقف في منتصف الهواء. حتى جف من العرق الكحلي، ارتدى شمسا جديدة، ومشى الى شغله لكي يشتغل ويتعب. لكي يرتاح.

جورج يمين

"انسمبل سكاليجيرو"

دعت الجامعة الاميركية في بيروت والمركز الثقافي الايطالي الى حفلة موسيقية تؤديها مجموعة "انسمبل سكاليجيرو" في الاسمبلي هول، يوم الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٩٨، في الثامنة مساء.

وفي برنامج الحفلة مقطوعات لموزار وروسيني وميلهود وغرشوين وابتورالدي.

ينتمي كل اعضاء مجموعة "انسمبل سكاليجيرو" الى اوركسترا سكالا السمفونية، ولهم حفلات في معظم المهرجانات الموسيقية المهمة في ايطاليا وفي فرنسا والمانيا. تتألف الفرقة من ١٢ عازفا على آلات مختلفة من بينها الاوبوا والفيولا والناي والمزمار والبيانو والساكسوفون. وبعضهم، مثل عازف البيانو باولو زاتيني وعازف الساكسوفون ماريو ماروزي حاز جوائز موسيقية عالمية ويمارس تعليم الموسيقى.

أمل أيوب فريجي تتعاطى اللغة والاطفال تجربة عمر لتأسيس الناشئة بالفصحى

زحلة التي أعطت في الشعر والادب، الفن والطب، التاريخ والقانون، رجالات كبارا اطلت عليهم اليوم امرأة من صموة الخلق والابداع في ميدان التربية، مضيفة الى كتاب الخلاقين فيها صفحة.

منذ المرأة هي امل ايوب فريجي، بملامح فروسية النبل والشفافية. قصة امل مع تربية الاطفال عذبة، رغم مراراتها. افنت عمرا تدحرج صخرة سيزيف وتلقن الاطفال لغة عربية سليمة، الى فوق. نجحت ولا تزال قلقة، ككل الخلاقين بيننا، لئلا تسقط مجددا في الروتين الاداري والاعتبارات الضيقة، ومراعاة المشاعر في تأليف البرامج.

امل ايوب فريجي رائدة بمعنى انها وضعت اول محاولة متكاملة في تعليم اللغة العربية للاطفال، منذ المرحلة التأسيسية (٤–٧ سنوات) ولفتت بها العيون اليقظة في مركز البحوث والانماء التربوي في لبنان فتم اختيارها عضوة في لجنة تأليف هذه المرحلة باللغة العربية، للانسجام والتطابق في المبادئ التربوية التي يسعى اليها المركز مع المبادئ والمنطلقات في سلسلتها "لغتي النامية" ببرامجها التأسيسية الثلاثة: "بيتنا" – "العابنا" – "اصحابنا" وهي الاولى نوعا في اللغة العربية.

نجحت امل لانها كانت دائما كذلك. منذ طفولتها، مرورا بالمراحل الدراسية، وبالاطروحة الجامعية بعنوان: "تعليم القراءة العربية للمبتدئين" لنيل شهادة ماجستير من كلية التربية في الجامعة الاميركية في بيروت، وبخبراتها في التعليم، الى محاولات التطوير المتواصلة بالامومة بالتأليف منهجا طريقة وكتابة، وفي كل هذا متحدية في طموحاتها على كثير من الواقعية. تنظر دوما الى الابعاد. طليعية. مستقبلية. تطورية.

ومن هنا كانت سلسلتها "لغتي النامية" وليدة شهادة جامعية او اطلاع مستمر على احدث الطرق التربوية، ودوريا، في الدول المتقدمة وليس ذلك فحسب لكنها وليدة تجربة ميدانية، ومعاناة يومية مع الاطفال المبتدئين، لتنمية لغتهم الام في اطر ثلاثة اتخذتها اهدافا اساسية لعملها، وهي:

١– كل طفل ناجح وسعيد.
٢– لغة ام محببة وسهلة.
٣– معلم نشيط وخلاق.

المتعمقون في تقنيات علم تربية الطفل يقرون بأن امل ايوب فريجي تتفرد بالاسلوب في كل ما صار تأليفه حتى الآن ليس في لبنان وحسب بل في الدول العربية. فالمؤلفة حرصت منذ البداية ان تكون تجربتها متكاملة، تربويا ولغويا. فانطلقت من تفهم عميق لطبيعة نمو الطفل وحاجاته الاساسية النفسية وحاجات بيئته ومن تفهم لطبيعة تعلم اللغة، ولخصائص اللغة العربية.

كتبت امل خلال عشر البرامج التأسيسية الثلاثة وراقبتها خطوة خطوة مع التطوير اللازم لها، داخل صفوف الروضة الاولى والثانية والابتدائي الاول.. وكل برنامج ست سنين من الاختبار قبل الطباعة. وساعد المؤلفة خبرات تربوية عديدة اهمها تعليم اللغة العربية للمرحلة التكميلية مع تحديث في المادة والاسلوب، وتعليم مادة التربية في دار المعلمين والمعلمات. فضلا عن الاطلاع المتواصل على احدث طرق التأليف للاطفال عالميا، وكتابة المقالات والقيام بالندوات.

اين تنطلق امل ايوب فريجي مع المركز التربوي؟ وبماذا تتفرد؟ تتطابق مع المنطلق والهدف فالمنطلق هو الطفل الانسان، حاجاته النفسية الاساسية والطفل المواطن حاجات بيئته.

وتتطابق مع الهدف في نمو الطفل العام عاطفيا، فكريا، اجتماعيا، ووطنيا، حسيا، ذوقيا، ولغويا.

وتتفرد في نواح اخرى اهمها:

الاسلوب: القصة المتسلسلة الموزعة الى وحدات تعتمد جملا وكلمات متكررة يكتشف بها الاطفال الحروف والاصوات.

الطريقة. وهي مزيج متوازن لطرق لتعليم اللغة للمبتدئين اي انها تهدف الى تعلم "القراءة بالقراءة والكتابة بالكتابة".

اللغة. تعتمد امل كلمات مختارة وتراكيب لغوية لتكون الاقرب الى لغة الاطفال.

المنهاج: يتميز بالتدرج المدروس والتكرار المتنوع ويهدف الى برنامج يومي غني ومترابط.

الحروف: مبسطة، واضحة، كبيرة، خاصة بالبرنامج. وكذلك الرسوم، واقعية بسيطة فرحة وعزيزة.

تجربتها

وانا عدنا الى تجربتها مع برامجها التأسيسية الثلاثة: "بيتنا"، "العابنا"، "اصحابنا" نجد في "بيتنا" كيف يطمئن طفل المرحلة الاولى الى احوائه الدافئة، الحميمة، المغروسة في خلفية زراعية بسيطة تناسب هذا العمر بحيث تستقبل عائلة بابا وماما وباسم ومهى ودادا الطفل فيعيش معهما كأحد افرادها، ويكتشف طفل "بيتنا" ان كل المخلوقات تحتاج الى بيت، الى عناية، الى المحبة اخذا وعطاء، كما يكتشف ان مدرستنا بيت محبب جدا لنا.

وفي "العابنا" يعيش طفل المرحلة الثانية في عالم من الالعاب الخلاقة الناجحة. فهو يشارك ابطال البرنامج بالعاب من كل الانواع، حركية وحسية، فكرية ولغوية، وفنية. كما يتنقل بدوره خلال نشاطات الصف من لعبة الى اخرى يخرج من جميعها بالشعور الاساسي "انني قادر".

وفي البرنامج الثالث "اصحابنا" يدخل الطفل بيئة اوسع فيقيم علاقات ايجابية وسعيدة ومن تضمه "المدينة الصغيرة" التي تجمع حسنات حياة القرية وبيئة المدينة الكبيرة فيحتك بالناس والجيران وطبيبة الاطفال والعم سامر شرطي السير والعم سعيد سائق سيارة المدرسة.

ولكي نتعمق اكثر في سلسلة امل ايوب فريجي يجب ان نعرف ان كل برنامج يحتوي على "كتاب المعلم" يشرح فلسفة "لغتي النامية" ويعطي خططا تشمل الاهداف التربوية واللغوية لكل وحدة وحصة. ويعتني ايضا بتنمية لغة الطفل الشفوية تعبيرا واصغاء "بالاسئلة المحركة" بالقصة الشيقة – الواقعية والاغاني والاشعار، ويشمل توجيهات لسائر المراحل والانشطة.

ويحتوي كذلك "كتاب الحكايات. القراءة"، وحدات قصصية يقرأ الطفل منها كل يوم واحدة تشكل مشهدا رئيسيا من الحكاية المطولة المسموعة من كتاب المعلم ويضم كل برنامج ايضا: "دفاتر الانشطة" من تمارين متنوعة تعتني بمهارات وتنمي عادات التحليل والمقارنة والاستنتاج والاستقلالية في العمل وتشجع على الرسم الحر والكتابة الحرة وتتضمن مشاريع حلوة للبيت.

ويبقى السؤال الرئيسي من اهم ما تحققه سلسلة "لغتي النامية" من اهداف؟ للادارة. اولا: ساهمت السلسلة في المساعدة على تأهيل المعلمات وتدريبهن ضمن الحقل من خلال "كتاب المعلم" المفصل الذي يشكل وسيلة فعالة للتخطيط وتقييم النتائج.

ثانيا: ساهمت السلسلة في حل مشكلة اللغة العربية في المرحلة التأسيسية فينتقل الطفل في الصفوف الثلاثة بسهولة ويحب لغته الام.

ثالثا: السلسلة غنية ومتنوعة ومنظمة في محاور اهتمام تساهم في حل مشكلة التبعثر "والحشو" التي تشكو منها مناهج الطفولة المتبعة حاليا.

وللاهل اولا، يروح الطفل يتطلع بشوق للذهاب الى المدرسة ويهتم بالكتاب وبدفتر التمرين، ويقرأ دون عنه وبرغبة يطبق التمارين، بحماسة وفهم واستقلالية.

يحب القراءة ويحاول اكتشاف الكلمات اينما وجدها: الاعلانات، الجرائد والمجلات والى آخره.

ثانيا. لا فشل في المراحل التأسيسية الاولى وتصبح ساعات اللغة العربية احب ساعات المدرسة لديه.

ثالثا. يشارك الطفل الاهل في ما اخذه في المدرسة. يتحدث عن ابطال الحكايات كانهم رفاقه، ويملأ اوقات فراغه بالرسم والتلوين والنشاطات المستوحاة من الدروس.

حققت

وماذا حققت امل ايوب فريجي في سلسلتها للمعلمات او الامهات اللواتي طبقن الطريقة مع اولادهم في البيت؟

اولا. هن سعيدات لان تجاوب الاطفال الملحوظ في كل مرحلة من البرنامج يعطي المعلمات، او الامهات، الكثير من الحماسة والاكتفاء ويجدن كل ما يلزم لخلق جو نشيط وسعيد.

ثانيا: خطة تربوية موزعة في انتظام، والدرس الى مراحل واعطاء اللغة الشفوية حقها. والقصة الواقعية المأخوذة من البيئة اللبنانية او العربية الحديثة وتجاوب الاطفال بعد الحوار والقصة.

ثالثا اللغة المستعملة في القصة قريبة جدا من لغة الطفل لفظا ومعنى ونلت قيمة تربوية وفي أن لغة فصحى وكذلك الاسلوب المشوق بحيث تمتلئ البرامج بالمفاجآت، الحزازير والعقد...

رابعا: نتعلم القراءة والكتابة كما تعلمنا الكلام نتعلم القراءة بالقراءة. ونتعلم الكتابة مكتشفين، مكررين، راغبين في كل ما يقرأ لنا الاهل او المعلم من حكايات خاصة بحكايات السلسلة. التي تركز منذ الصغر على قراءة الحرف والكلمة والجملة معا فتنمو المهارات كلها بتناسق لا واحدة على حساب الاخرى.

خامسا: ما هو الجديد الذي حققته؟

تقول امل ايوب فريجي: حققت الى حد بعيد، قابل للنمو المستمر، الاهداف الثلاثة:

١– ان يطل الطفل اللبناني والعربي على الحياة وينمو في اجواء مرحة ونشيطة يرافقه شعور متواصل بالسعادة والنجاح.

٢– ان تكون اللغة الام هي اللغة المحببة، اللغة الاحلى والاسهل التي منها ينطلق الطفل ومعها ينمو نموا تربويا متكاملا.

٣– ان يكون معلم اللغة العربية سعيدا وناجحا في مهمته التربوية المتكاملة واللغوية معا. في المراحل التأسيسية الثلاث.

وامل ايوب فريجي بدحرجة صخرة سيزيف – التربية الى فوق نجحت ولن لم تستطع تثبيت صخرتها كاملة كما تشتهي للاسباب التي نعرفها جميعا. وكانت نتائج طريقتها، خلال الاعوام الاخيرة، مشجعة جدا "في مدارس لبنان وفي بعض الدول العربية والاجنبية وخاصة في قطاع التعليم الخاص في بيروت وزحلة والجنوب وطرابلس اذ اعتمدتها مدارس كثيرة اهمها: "الثانوية الانجيلية في زحلة حيث كانت تجاربها الاولى وفي مؤسسة ايام الرجاء حيث نجحت السلسلة ايضا مع الاطفال المبطئين والمعوقين، وفي مركز الشلل الدماغي في عمان وفي المملكة العربية السعودية.

امل ايوب فريجي تأتي فرادتها من انها ما هانت في سبيل: "كل طفل ناجح وسعيد" وكانت العقبات ومرارات تحارب الميدان. وما فتر لها ايمان في سبيل: "لغة ام محببة وسهلة" رغم العقول السميكة والعيون الزجاجية ونراها دوما تعمل بلا ملل وعلى امل اكمال الشوط. زحلية استحقت صهوة الابداع بشفافيتها وصدقيتها. لبنانية تستحق تسمية "رائدة" لانها تخطت الحدود برصانتها الباسمة دوما في وجه المستحيل.

انطوان ابو رحل

السبعلاني واضراب المعلمين

تعليقا على بيانات نقابة المعلمين الاخيرة صرح امس المقيب السابق انطوان السبعلاني:

"١– نحن مع النقابة بان حقوق المعلمين المشروعة واهمها تعويضات نهاية الخدمة في خطر شديد بعد احالة مشروع قانون مسخ من الحكومة الى مجلس النواب.

٢– ونحن لسنا مع النقابة بالبكاء والشكوى على ذلك وتحميل هذا الوزير مسؤولية المشروع المذكور وتبرئة الوزير الآخر. فالحكومة كل لا يتجزأ ومسؤولية النقابة لا تغتفر.

٣– ولسنا مع النقابة في مسرحية الاضراب ليوم او ليومين لان هذه السياسة النقابية منذ ١٩٩٢ حتى اليوم هي التي اوصلت المعلم الى ما هو عليه.

٤– ولان اهم مطلب في حياة المعلم العامل هو تعويض نهاية الخدمة خبزه الحلال الوحيد في نهاية مطاف العمر، ولان هذا المطلب اليوم في غرفة العناية الفائقة وعليه:

اولا القضية لا تتحمل تضييع الوقت في البكاء والتشكيات المسرحية.

ثانيا القانون المرتقب صدوره سينسحب على المعلمين طوال ربع قرن على الاقل وهو لا يقبل الحلول.

ثالثا. نظرا الى خطورة القضية والوقت المتحكم بها فالنقابة اليوم امام احد امرين:

– اما اعلان الاضراب المفتوح لانتزاع حق المعلمين هذا.

– واما الرحيل لعدم مبرر وجودها ولسقوطها نهائيا مع سقوط تعويض ابنائها".

كشافة الجراح

في الذكرى السنين لتأسيس جمعية كشافة الجراح وضمن سلسلة احتفالاتها اقامت جمعية كشافة الجراح – مفوضية التوسيعي – فوج توفيق طبارة حفلة فنية تخللتها مشاهد وطنية وكشفية في حضور قيادة الجمعية وحشد من الاهالي في قاعة جمعية كشافة الجراح في مركز توفيق طبارة. وفي النهاية جرى توزيع ميداليات واوسمة كشفية على المتفوقين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٢٥

افقياً

[illegible]

عمودياً

[illegible]

حل الشبكة السابقة

افقياً

[illegible]

عمودياً

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لمـا – اذا – سألتني – رايي – في – الرواية – التمثيلية – فلتني – لقول – لك – ما – ستعرفه – ولا – شك – في – تلقاه – نفسك – بعد – ان – تتمع – بقراءة – اختباراتك – الادبية – مع – الايام.

ا	ل	ر	و	ا	ي	ة	ا	ا	س	ا
ك	ر	و	ا	ي	ة	ت	ق	ف	ا	ل
ل	ت	ق	ا	ء	ت	و	ا	ل	ت	ت
ر	ا	ي	ي	ل	ك	س	ل	ن	ت	م
ة	ه	م	ا	ذ	ا	ع	س	ن	ن	ث
ي	ف	ة	ع	م	ن	ب	ا	ي	ي	ي
ب	ر	ر	ك	ا	ا	ع	م	ش	ف	ل
د	ع	ء	س	ل	ن	د	ا	ك	ي	ي
ا	ت	ا	ف	و	ع	م	و	م	ا	ة
ل	س	د	ن	م	ا	ي	ا	ل	ا	د
ا	ي	ك	ت	ا	ر	ا	ب	ت	خ	ا

الكلمة: اديب عربي

السابقة لبيد

مسار

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ص	ش	س	ز	د	خ	ح	ت	ب	ب
ش	ض	ع	غ	ر	ذ	ج	ث	ت	ث	ت
ص	ط	ظ	ن	ف	ق	ك	ث	خ	ح	ج
ض	ر	ذ	ه	م	ل	ج	د	ذ	ر	ز
ط	ز	س	د	ق	ح	ق	ك	ص	ش	س
ظ	س	ص	ش	خ	ف	ل	ك	ل	ض	ط
ع	ش	ض	ظ	ع	غ	ق	ن	ه	م	ظ
غ	ص	ط	ع	غ	ف	م	و	م	ن	ع
ف	ض	ط	ظ	ن	و	ل	و	ه	ل	غ
ق	ك	ل	م	ن	ه	م	ي	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

لم تكن إطلالة ١٩٩٧ خيّرة

لم تكن اطلالة ١٩٩٧ بالاطلالة الخيرة على لبنان في جميع الحقول.

ففي الحقول السياسية، والحقول الاقتصادية، والحقول الاجتماعية، كانت المسيرات سيئة، ورديئة.

وفي حقول الاخلاق العامة كانت المسيرات في اتجاه الوراء.

وباستثناء الحقول الثقافية، التي سجلت تقدما بارزا، جنحت سائر الميادين صوب التأخر وصوب التقهقر.

وصار الاتكال على ١٩٩٨ للتعويض عن اساءات العام ١٩٩٧ في جميع الميادين التي ذكرنا.

ويتطلب ذلك الكثير من الجهود للصعود وتحقيق المسيرة الى الامام. كما يتطلب التعمير الكثير من بذل المتاعب واحلال المزيد من البناء.

وكما ان الدمار سهل وهين، هكذا فان العمار صعب وشاق في جميع المجالات.

وينبغي، لذلك، تضافر الجهود بين اللبنانيين جميعاً، وبذل التعاون الى اقصى حد، لمحو آثار الخراب وارساء التعمير فوق انقاض التدمير، وتحقيق عمل البنيان الذي سبق عمل الخراب الذي لا بد منه، كي تكون عملية النهضة في مستوى السنة الجديدة.

فاضل سعيد عقل

الضائقة خففت وهج حفلات السنة وأرخص شيء قبلة تفي بالمرام

الشمال – "النهار":

بداية السنة الجديدة احتفل بها الشماليون كل بحسب امكاناته وقدراته، غير ان الطابع العام قلة الحفلات والحضور، وهي المرة الاولى تتراجع فيها بمارج السنة الجديدة الى هذا المستوى، فالضائقة الاقتصادية تشد وكذلك كساد المواسم وتدني اسعار بيع المنتوجات الزراعية، والموظفون بالكاد تصل بهم رواتبهم الى نهاية الشهر دون مد يد العوز، هذا ان حافظوا على حالهم ولم تنتكس صحتهم فيضطرون للذهاب الى المستشفيات او شراء الادوية.

ولهذا اقتصرت غالب "السهرات" على لقاءات عائلية في المنازل قلت فيها الوجبات الدسمة واقتصد الساهرون في المشروب وافرطوا في التمني والمعايدة المجانية لكونها غير مكلفة مادياً و"القبلة" تفي والتمني بالخير لا يكلف مصروفاً انما الجميع في غنى عنه ليتمكنوا من بلوغ نهاية الشهر بما بقي في جيوبهم من رواتب واموال.

كثيرون تساءلوا بأية حال عاد العيد؟ وهل الغد افضل؟ او الامور ستبقى على ما كانت عليه "والثلم الاعوج من الثور الكبير" ولا يصلح الله ما بقوم حتى يصلحوا هم ما بأنفسهم. من هنا كانت الصلوات في يوم العيد والابتهالات، والتضرعات كي يبعد الله الضائقة الاقتصادية ويخفف من الاعباء ويلهم المسؤولين ليعملوا لمصلحة الوطن دون المصالح الخاصة ولخدمة الشعب الذي "يسمع كلامهم فيعجب به ويرى تصرفاتهم فيستغرب كيف انهم يقولون الشيء ويفعلون عكسه".

ومع السنة الجديدة اقيمت القداديس في مختلف الكنائس في الشمال، وصلى المؤمنون كي تكون السنة خيراً وبركة.

طوني جبرايل فرنجية

● ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الاحتفالات بالسنة الجديدة عمت القرى والبلدات في الشريط الحدودي وتنوعت بين سهرات عائلية واخرى في الاماكن العامة وعند منتصف الليل قرعت اجراس الكنائس، واطلقت العيارات والاسهم النارية في سماء القرى مدة نصف ساعة. وصباحاً اقيمت القداديس والصلوات في الكنائس والجوامع وركز الكهنة والشيوخ في كلماتهم على "ان يحل الزمن الجديد حاملاً معه الخير والسلام للبنان والعالم".

هدايا في نادي قرطبا

بابا نويل في نادي قرطبا.

مع الميلاد ورأس السنة، وجريا على عادته، اقام نادي قرطبا في قاعته المقفلة احتفالا ترفيهيا، وزع خلاله نحو ٤٠٠ هدية على ابناء البلدة، في حضور النائبة نهاد سعيد والمدير الاقليمي لمنطقة جبل لبنان في جهاز امن الدولة العقيد ميشال كرم والنائب الابرشي الاب يوسف نعوم السخن ورئيس الدير الاب جان جبور والاب شربل شليطا ورئيسة رابطة نساء قرطبا جوزفين لحود ورئيس اخوية قلب يسوع اندريه فرنسيس وحشد من المهتمين.

والقى رئيس النادي جورج كرم كلمة شكر فيها جميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفال ولاسيما اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي والنائب ميشال فرعون لتقديمهما الهدايا، موضحا ان هذه المبادرة هي مثل غيرها من المبادرات التي تهدف الى جمع الشمل وتقوية اواصر الالفة والمحبة بين ابناء الجيل الناشئ.

"ميلاد الفن" في تعلبايا

دلال، ابو غوش، الفرزلي، الميس، طعمة.

راعياً وحاضراً افتتح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبدعوة من "المعرض الفني" في راشيا الوادي معرض الفن التشكيلي الاول بعنوان "ميلاد الفن" في كاليري دار الفنون تعلبايا البقاع. وشارك فيه مجموعة من الفنانين البقاعيين، شوقي دلال، مي الكردي، سوزي العقدي، جمال القضماني، لطيفة معركش، اميرة سلامة، يونس القضماني، وحضر النائب محمد علي الميس وطوني طعمة وكمال الميس ونبيل القاري ورئيس "المعرض الفني" الشيخ نسيب ابو غوش، ووفد من صالون اناتا الثقافي في راشيا وحشد من مديري مدارس ورجال فكر واعلام.

النشيد الوطني اللبناني وقص الشريط التقليدي ثم جولة بين المحتويات التي توزعت بين انطباعية وكلاسيكية وتجريدية اضافة الى مشروع الفنان شوقي دلال في "ابجدية اناتا".

ثم كانت كلمة لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي على عمق تاريخ الفن وتجذره في منطقة البقاع وكأنما اللون مصنوع من تربة هذا السهل". واضاف: "ان الفن يوحد المجتمع وهو الضامن الاكيد لنبذ الحقد وتوحيد المجتمع". وجدد دعمه للفن والفنانين في البقاع وكل لبنان.

هواة الراديو

دعت جمعية هواة الراديو اللبنانيين (R.A.L) جميع اعضائها الى جمعية عمومية لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة الاحد ١٨ كانون الثاني، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في النادي الرياضي المنصف – جبيل.

دعوة من الكلية الشرقية

يدعو الأب جوزف الخوري رئيس الكلية الشرقية جميع خريجي الكلية الى اجتماع عام يعقد يوم الأحد في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة العاشرة في الشرقية وذلك لتدارس سبل تفعيل وتنشيط رابطة الخريجين.

جدول الأعمال:

أ – الساعة ١٠: تعارف

ب – الساعة ١٠,٣٠: بدء الاجتماع بكلمة رئيس الشرقية

ج – الساعة ١١: التداول بجميع الشؤون العائدة لهذا الموضوع

ملاحظة: تقديم طلبات الانتساب ودفع الاشتراك في الكلية الشرقية بدءاً من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ كل يوم ما عدا الآحاد والأعياد

للمراجعة: تلفون ٠٨/٨٠٣٧٠٠
فاكس ٠٨/٨٠٦٥٢١

الأب جوزف الخوري
رئيس الشرقية

كتاب سركيس أبو زيد تدعمه الوثائق
بشور وابو خليل والصايغ أبدلوا الصورة: يوسف كرم لبناني عروبي بالمعنى المعاصر

زغرتا – "النهار":

"عروبة يوسف كرم" كتاب لسركيس ابو زيد عن دار ابعاد، كان موضوع حوار في المعهد الفني في زغرتا، شارك فيه رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والزميلان جوزف ابو خليل ونصري الصايغ. والحضور حشد من المثقفين تدخل وناقش. كان الحوار مفيداً جداً وحامياً وسلساً في الوقت نفسه.

بشور

غاص معن بشور مباشرة في القضية السياسية المعقدة، في الموارنة والعروبة. وتحدث عنها بكل بساطة فرأى ان ابو زيد عرض بمنتهى الوضوح حقائق مدعومة بالوثائق ان يوسف كرم الذي قضى حياته يقاتل الاتراك ويحارب استعمارهم بالكلمة والسيف، هو بكل بساطة "قائد ماروني، لبناني عروبي انساني تقدمي، ديموقراطي، بل هو حقيقة واحدة متكاملة تستطيع مقاربتها من الزوايا التي تختار... وهويته المسيحية لم تنف هويته الوطنية اللبنانية بل تستحضرها. وهذه لا تنفي هويته العربية القومية بل تكتشف الحاجة العميقة اليها. والاخيرة لا تنفي انفتاحه على العالم بل انها تتعزز من خلال الانفتاح والافكار والمبادئ والقيم الانسانية".

ورأى بشور ان اعظم ما كان في يوسف كرم "ليس شجاعته ومثاليته وحربه على الظلم والاقطاع والفساد والتعسف ونبذ التعصب الطائفي، وترفعه عن المناصب وتمسكه بلبنانية حاكم لبنان، ولا رفضه الاستعانة بقوة كبرى لتحل محل الاتراك ولا حتى ثقافته العصرية الراقية فقط، او انه كان ابن عصره بامتياز، بالمعنى العالمي المعاصر. عظمته الحقيقية هي انه كان طبيعياً وزعيماً وانساناً طبيعياً تماماً كالناموس او الشريعة الطبيعية التي دعا الى اعتمادها في العلاقة بين الناس والحكام. وهذه السمة جعلته مثقفاً دون تنظير، وحاكماً دون تسلط، ولبنانياً دون انغلاق، ومسيحياً دون تعصب، وصاحب رؤية وعفوية في التعامل مع الاحداث".

ورأى بشور ايضاً ان الحركة التي تواصل معها يوسف كرم في بداية الربع الاخير من القرن الماضي وكان من قادتها احمد الصلح ومحمد الامين وشبيب الاسعد وعلي عسيران وعدد من زعماء الشام، هي البداية الفعلية للحركة القومية العربية. كما شكل الخوف من الاضمحلال الذي اصاب الدولة العثمانية والخوف من الاحتلال الزاحف بيارق اوروبية حركة الوجهاء في دمشق ولم يكن كرم بعيداً عنها وتطلعت كما كرم، الى الامير عبد القادر الجزائري ليكون امير الدولة العربية".

وخلص الى ان اهمية يوسف كرم كانت كبيرة كأهمية زعماء مسيحيين فيما بعد، رفضوا ان تكون عروبتهم مبرراً لتقسيم الدولة العثمانية تمهيداً للحضور الاستعماري الغربي وفي هذا وجبت الحاجة الى استعادة نظرة متوازنة الى "العروبة" كهوية وكانتماء قومي تماماً كما فعل سركيس ابو زيد حين استعاد لصورة كرم توازنها الحقيقي المطلوب.

ابو خليل

وبدا جوزف ابو خليل مدهوشاً من الفارق الكبير بين الصورة الاسطورية التي انتقلت الينا عن يوسف كرم رجل السيف والعنترية والفئوية، وبين الصورة التي يرسمها كتاب سركيس ابو زيد والمثبتة بالوثائق، ليشير الى نموذج كتابة التاريخ والاعلام المغشوش او المغرض. لذلك "فالخلاصة ان سركيس ابو زيد يثير في مؤلفه عن يوسف كرم فضيحة. لأن ما اثبته بالوثائق يكذب رواية تتكرر منذ ١٢٠ عاماً. والامر يذكرنا بأن الكذب هو احدى هذه القوى التي تقود خطوات عالمنا". وتساءل: "اليس فضيحة ايضاً ان نكون اليوم اقل ثقافة من يوسف بطرس كرم واقل رؤية منه، بل اقل معرفة منه بشروط امن لبنان الاستراتيجي، بل بشروط الامن الماروني والمسيحي عامة في هذا الشرق؟".

ورأى ان الصورة التي قدمها ابو زيد عن يوسف كرم والمدعومة بالوثائق، تفضح اساليب كتابة التاريخ في لبنان. وذكر ما كتبه احمد بيضون في هذا المجال وهو يقارن بين ما كتبه المؤرخ الماروني مثلاً، او المؤرخ الارثوذكسي او الشيعي او السني او الدرزي، حيث لكل من هؤلاء قراءته الخاصة للاحداث وتفسيره واجتهاده الخاص.

واعتبر ابو خليل ان المشكلة التي يطرحها الكتاب هي في "تضاؤل العقل السياسي الماروني واللبناني ايضاً في هذا العصر عن عصر مضى. وشتان بين الرؤية الواسعة التي كانت ليوسف كرم، كما اكد ابو زيد، والرؤية التي تنظر اليوم من خلالها الى مصير لبنان".

وخلص الى ان كتاب ابو زيد يثير كثيراً من الفضائح في شكل مداور، كما يطرح تساؤلات ولو دون قصد. ونادراً ما يشرّع كتاب مثل هذا العدد من الابواب.

الصايغ

والى الزميل نصري الصايغ يعرض في مداخلته ليوسف كرم العلماني ان كرم الحي في الذاكرة الشعبية ويقترب اسمه من الاسطورة والذي يرسم الناس صورته على هواهم، والذي يمتطي فرساً ويملك من الشجاعة ما يضاهي المعجزات، والذي يحمل سيف الطائفة، يحامي عن النصارى. "هذا اليوسف البطل غير الذي يقدمه سركيس ابو زيد اذ كشف لنا يوسفاً ينتمي الى سلالة النهضة لا نعرفه الا من خلال قراءته الى جانب بطرس البستاني الذي خرج من فتنة الستين بفكر علماني وطني مشرق صافٍ. واسس المدرسة الوطنية التي يتآخى فيها الدرزي والمسيحي والشباب والبنات".

ودعا الصايغ الى اخراج يوسف كرم من الاسطورة الشعبية المتعصبة والطائفية لانه كان فعلاً في صف المفكرين الاصلاحيين بشروا بالعقل شرعاً اعلى، والشعور الوطني طريقاً الى الوحدة، وتجديد الحياة فكراً ونتاجاً وعطاء وينبغي ان نضع كرم في جمهرة المتمردين الشجعان ليس في الحرب والسياسة بل في الفكر والموقف.

وقال: يسألون من اين تأتي الاصوليات، وكيف تتوالد المذهبيات؟ ولماذا دخلنا في فتنة دموية لم نتعلم منها سوى الحقد والتشرنم الطائفي، كل ذلك لأن يوسف كرم وامثاله كانوا ضحايا مقتلة فكرية وسياسية وثقافية في هذا القرن. نسينا انهم كانوا اعلاماً في الانتماء الوطني والحرية والتجديد والتحديث واخذنا صورتهم المشوهة عمداً واعتمدناها. وهكذا لا يزال القتلة يعيثون بنا سياسات وطوائفية وانعزالية وعصوراً وسطى. انه تخلف الفكر السياسي وضحاياه رجال واوطان.

واوجز الصايغ المفاصل الرئيسية للكتاب وان يوسف كرم لم يكن حامي النصارى بالمعنى الطائفي فهو حذر من الانضمام الى "اي تكتل قد ينظر اليه وكأنه تكتل ذو طابع طائفي"، منذ ١٤٠ سنة، فمن يصدق. ثم انه دعا الى التعايش والاتحاد ضد التحالفات الطائفية.

الى ذلك اعتبر كرم الافراد جميعاً متساوين امام القانون "فالرئيس ليس مهماً بقدر الشعب لأن الفرد يموت اما الشعب فهو مستمر والسلطة ديموقراطية وهي سلطة القانون التي تساوي الناس كاسنان المشط". اضافة الى دعوة كرم الى رفض الامتيازات الاقطاعية خلال دعوته الى المصالحة بين مشايخ آل الخازن وطانيوس شاهين وعودة الراضي الى اصحابها.

واشار الى المنشور الذي كتبه يوسف كرم ودعا فيه الى وضع حاجز بين الرياسة الزمنية اي السلطة السياسية وبين السلطة الروحية اي السلطة الدينية. وخلص الزميل الصايغ الى: ان كتاب سركيس ابو زيد هو سيرة مختلفة وحقيقية عن يوسف كرم، املتها الوثائق، لا الرغبات. وبرغم الهوى الذي هو نفسه آل كرم فانه كان موضوعياً.

وتساءل اخيراً: اليس مطلوباً منا احياء تراث يوسف كرم الحقيقي هذا لنمحو ما ارتكبوه في حقه من تنكر لقيم ومنجزات في عصر النهضة. ان يوسف كرم لجدير بالحياة ونحن نستحق امثاله.

نجيب اسكندر

جمعية عمومية لاطباء الاشعة

تلتئم الجمعية العمومية لاطباء الاشعة في دار النقابة لانتخاب اللجنة العلمية الجديدة، وذلك في التاسع من الشهر الجاري في الساعة الثالثة بعد الظهر. واذا لم يكتمل النصاب تعتبر الجلسة قانونية بمن حضر ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

تلي الانتخابات حفلة افطار.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالامين العام الدكتور سامي ابي غانم.

زوجته عفيفة خليل عبيد
اولاده غازي وعائلته (في المهجر)، منير وعوض
ابنتاه نهى زوجة نصري وازن وعائلتها وتريز
اشقاؤه حبيب بجاني وعائلته، ميلاد بجاني وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)
شقيقاته روز ارملة المرحوم يوسف حتي واولادها
اوديت ارملة المرحوم جوزف الهيبة واولادها
فهيمة زوجة الياس صدقه
وعموم عائلات بجاني، عبيد، غصوب، وازن، سبعلي، شرابيه، حتي، الهيبه، صدقه وابو خليفة
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

جوزف موسى بجاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ كانون الثاني في كنيسة مار ساسين – بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
مديرية بيت شباب
ينعون بمزيد من اللوعة والاسى فقيدهم المرحوم

جوزف موسى بجاني

زوجته الرفيقة عفيفة خليل عبيد
اولاده الرفقاء غازي وعائلته (في المهجر) منير وعوض
بناته الرفيقات، الشهيدة نامية بجاني
نهى زوجة نصري وازن وعائلتها
تريز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٣ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار ساسين، بيت شباب.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في منزل الفقيد في بيت شباب.

زوجة الفقيد سوزان فرنسيس قدسي
ولداه خليل وعائلته والياس (في المهجر)
بنتاه كلوديت ارملة المرحوم انطوان الشماس وولدها الياس
وامال زوجة جورج غرزوزي وعائلتها (في المهجر)
ومدى زوجة ايلي نصرالله وعائلتها
شقيقه ميشال الشماس وعائلته
حفيده ارملة شقيقه المرحوم واكيم الشماس
عائلة شقيقته المرحومة ايفون ارملة المرحوم جوزف منير
عائلة شقيقته المرحومة سامية زوجة ميشال عكاوي
وعموم عائلات الشماس وقدسي ونادر وغرزوزي ونصرالله ومطر ومنير وعكاوي وصقر وداغر وشبلي وسعود وقلفاط وديب وحداد وخيرالله وصيقلي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حبيب خليل الشماس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزل ولده خليل في عين سعاده الطريق العام تجاه افران روحانا بناية Vermont.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ماجد عبد اللطيف قديح
(ابو عاصم)

ووري الثرى في بلدته النبطية ظهر الخميس ١ كانون الثاني ١٩٩٨.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في حارة حريك بناية علامة شارع مدرسة القتال – طريق المطار من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.
وتقام ذكرى الاسبوع يوم الخميس ٨ منه في حسينية النبطية الساعة العاشرة والنصف صباحا.
الآسفون آل قديح والصباح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل نعمة الله النصراني

زوجته لورانس صموئيل عبد الاحد
ابنه ميشال
بناته مليا ومرلين وميشلين
اشقاؤه جوزف وجورج ونخله وشربل وعائلاتهم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في جونيه قرب مستشفى باستور بناية ابرهيم سعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف فرح

زوجته ايلين سباجوس
اولاده جوزف وعائلته وشربل وعائلته
وفيفيان زوجة جان لويس بونسيه وعائلتها في المهجر وليليان زوجة روجيه غريك وعائلتها في المهجر وكريستيان في المهجر
شقيقاه جرجس وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقته ليلى زوجة يوسف بوصعب وعائلتها.
ينقل جثمانه من مستشفى سانت تريز – الحدث اليوم السبت ٣ كانون الثاني الساعة الثامنة صباحاً الى صالون كنيسة مار الياس في الدامور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل شقيقه مخايل في عين الرمانة شارع غندور سجعان زاروب الحلبية ملك امين عبد الملك الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المربي

الاستاذ حميد محمد علي بزي
(ابو جهاد)

اولاده جهاد وهشام والدكتور نضال والدكتور ناصر وحسين والدكتور علي
شقيقه الحاج عبد اللطيف بزي
صهراه علي وهب والديب بيضون.
وقد ووري الثرى في جوار السيدة زينب (ع).
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٤ و٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولده الدكتور نضال في الغبيري قرب ساحة العين بناية علي حمدان الطابق الثاني. ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر الجمعة ١٩ منه في مقر جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية سنتر داغر – بئر العبد.
الآسفون آل بزي وبيضون ووهب وعموم اهالي بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفاضلة

آمنة عبد الستار الزهيري

زوجها مشهور قعدان
ابناؤها نايف ومحمد وعبد المولى والدكتور زياد
شقيقاها المرحوم ظاهر ومحمد
اصهارها فؤاد قعدان وسعيد غادر وحاتم قعدان.
تقبل التعازي غداً الاحد ٤ كانون الثاني في مسجد عين المريسة – كورنيش المنارة (بيروت) من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل قعدان والزهيري وغادر وعموم اهالي شبعا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جوزف لاوندوس

والدته ميترفا ضو ارملة المرحوم جوزف لاوندوس
زوجته ريتا عبود
اولاده جوزف وألان وروي
شقيقه انطوان وعائلته
وعموم عائلات لاوندوس وضو وعبود والفرام وابي انطون وجبور وايوب وغاوي وعبيد ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٣ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار مارون في الدورة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في البوشرية قرب محطة النجار بناية جميل الجميّل.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

علي قنديل

المتوفى مساء الثلثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ في منزله في تول – النبطية.
وستقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته في حسينية زبدين – النبطية الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨
الآسفون شقيقه حسن وعائلته
زوجته سامية
شقيقته الحاجة ام عبد الامير وعائلتها،
ابناؤه محمد علي ونظام وتمام وبسام وعائلاتهم، بناته راغدة وعلا والهام وايمان وابتسام وازواجهن وعموم آل قنديل وسليمان والطويل وماجد ووهب الله، ورفقاؤه في منفذية النبطية العامة للحزب السوري القومي الاجتماعي يشكرون كل من آساهم بالحضور او بالهاتف او بأي وسيلة اتصال اخرى.

آليز هنري موصللي
تنعى بمزيد من الاسى شقيقتها المرحومة

ريتيه نجيب عيسى

ارملة المرحوم جوزف عيسى
التي توفيت في دمشق في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٧.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الآباء البولسيين في جونيه.
تقبل التعازي بعد القداس امام باب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري نجيب عشي
اولاده بنوا وعائلته
انطوان وعائلته
نايلة زوجة جو ثابت وعائلتها
آمال
اشقاؤه جو وعقيلته
هند شاغوري ارملة المرحوم انطوان
ماري العلم ارملة المرحوم اسعد وعائلتها
شقيقاته تريز زوجة معالي النائب قبلان عيسى الخوري وعائلتها
ماري زوجة المرحوم الدكتور خليل جعجع وعائلتها
عائلة المرحومة سيلزيا عنداري
عائلة المرحومة وداد شالوحي (في المهجر)
عائلة المرحومة اولغا عنداري
وعموم عائلات كيروز وعشي وعيسى الخوري ورحمه وجعجع وعنداري وشالوحي وثابت وناجيا وابو فاضل وعوكر ومزنر وشاغوري والعلم وفخالي وعموم اهالي بشري والمنتسبون في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
النائب والوزير السابق

حبيب اغناطيوس كيروز

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزله في بشري، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ منه في منزله في الاشرفية، قبالة مخفر الدرك بناية صعب، الطبقة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل كيروز في لبنان والمهجر
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
النائب والوزير السابق

حبيب اغناطيوس كيروز

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧.
تتقبل جامعة آل كيروز التعازي مع عائلة الفقيد.

الرابطة المارونية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
النائب والوزير السابق

حبيب اغناطيوس كيروز

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧.

ادارة بنك الاعتماد الشعبي وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
النائب والوزير السابق

حبيب اغناطيوس كيروز

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧.

اولاد الفقيد الطيار روبير وعائلته
جورج وعائلته
بنتاه جانيت زوجة ديمتري عودة وعائلتها
روزيتا زوجة سليم الاشقر وعائلتها (في المهجر)
ايلين زوجة عبدو ابي يونس وعائلتها
فيفيان زوجة خليل ابرهيم وعائلتها في المهجر
جاكلين زامورا في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى

ريمون جوزف زامورا

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل، شارع فنرجيان.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

نبيل سليم بيبي

والداه سليم ونهلا
زوجته فريحة اللاذقي
ولداه سليم وسمير
اشقاؤه منير والدكتور صلاح ولمياء جهاد الحسيني.
يصلى على جثمانه ظهر غد الاحد ٤ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث ٥ و٦ منه للنساء في منزل والديه في شارع كولمباني بناية ياسين الحلبي قرب تعاونية رأس بيروت، وللرجال في منزل شقيقه منير بيبي شارع الامير عمر بناية الامير قرب المولينكس ان.
الآسفون آل بيبي وأيلس واللاذقي والحسيني والعمد وعيد.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة السيد عبدالحسين الامين

حرم المقدس العلامة السيد عبداللطيف فضل الله
اولادها السيد نجيب والسيد غالب والسيد محمد صادق والسيد علي
شقيقها السيد محمد الامين
صهرها العلامة السيد محمد علي فضل الله.
وقد ووريت الخميس اول كانون الثاني ١٩٩٨.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر، للرجال في المركز الاسلامي الثقافي الاجتماعي لأبناء عيناثا شارع الجاموس قبالة صيدلية ضياء وللنساء في حارة حريك بناية الجواد قبالة اذاعة النور الطابق العاشر.
الآسفون آل فضل الله والامين وعموم اهالي عيناثا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري بستاني

ارملة جورج داود صليبا
اولادها الدكتور ايلي صليبا وعائلته
اولاد المرحوم فرنسوا صليبا وعائلاتهم
جاكلين ارملة ولدها المرحوم ميشال صليبا واولادها وعائلاتهم
ابنتها ناديا زوجة عبدو شويري وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم الياس البستاني (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة كارمل رزق الله.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيدة في جل الديب، بناية سلحة، قرب سينما اوديون.

زوجة الفقيد هند لمعة الله البدوي
ابناؤه الدكتور دياب يونس (المدير العام لادارة المناقصات) وعائلته
المقدم صلاح يونس وعائلته
جورج وعائلته
رياض وعائلته (في المهجر)
بناته حياة يونس وعائلتها
ليلى زوجة جوزف خليل وعائلتها
تينات زوجة الدكتور خليل ابو جمجه وعائلتها
اشقاؤه عائلة المرحوم جورج يونس (في المهجر)
عائلة المرحوم قيصر يونس
عائلة المرحوم بطرس يونس
شقيقاته ماريا ارملة المرحوم سعد سعد حرب وعائلتها
عائلة المرحومة نزهة بولس داود طربيه
عائلة المرحومة روز عباس غوش
عائلة المرحومة ماتيلدا يوسف الخوري
وعموم عائلات تنورين ينعون فقيدهم الغالي الجليل

مخايل دياب يونس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزل ولده الدكتور دياب يونس في زوق مصبح، قبالة مدرسة سيدة اللويزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد المحامية ماري بديع القارح
شقيقه جورج ماتياس
شقيقاته جانيت ماتياس
عليا ماتياس
اليس ارملة المرحوم هنري اسبيريدون واولادها
كابي اسبيريدون وعائلته (في المهجر)
نيكول زوجة المحامي كميل شكري
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

نيقولا يوسف ماتياس

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس اول كانون الثاني ١٩٩٨.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت ٣ كانون الثاني ١٩٩٨ في كنيسة مار متر – الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية نزلة السيوفي بناية سيدرز – فوق صيدلية نعيم – الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

جورج خير قربان

زوجته ناديا حبيب شاوول
اولاده وليم، فادي وعائلته وجيرالدين
اولاد شقيقته المرحومة جورجيت، كميل وعائلته، ريمون، جاكلين زوجة يونس ابو راشد وعائلتها وماغي زوجة ميشال سعد وعائلتها
اولاد عمه المرحومون نسيب، جبران، اديب وفايز
ينعونه
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيد الكائن في بيت الشعار، قبالة مطعم "المختار"، بناية سانت انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حسيبة ابو سمرا حريق
اولاده جوزف نجيب الصايغ وعائلته
طوني نجيب الصايغ وعائلته (في المهجر)
هدى نجيب الصايغ
ليلى زوجة رياض شحيري وعائلتها
شقيقه نسيب الصايغ وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة روزه ارملة نسيب فغالي
اولاد شقيقته المرحومة عفيفة ارملة جورج الحاج
وعموم عائلات الصايغ، حريق، ابو عراج، شحيري، سيباليوس، فغالي، الحاج، حموي، طرابلسي، قمر، خليل والمنتسبون في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

نجيب يوسف الصايغ

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ كانون الثاني في منزل الفقيد الكائن في سد البوشرية، شارع خليل الناكوزي، متفرع من سوق الصاغة، بناية يوسف سالم، الطبقة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف غداً الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة عميدنا وعزيزنا الغالي المرحوم

العميد المتقاعد يوسف ابرهيم سليمان الحركة

حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر ووسام الاستحقاق اللبناني واوسمة وميداليات وطنية واجنبية عدة
اولاده الدكتور ابرهيم والمهندس اكرم والاستاذ سرمد
بناته شهرزاد زوجة الاستاذ هاني الحركة وجملة زوجة المهندس عصام الحركة وهيفاء زوجة الاستاذ عبد الحسين مغنية وهي زوجة المحامي نسيب منصور.
تقبل التعازي في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة صباحاً حتى الثامنة صباحاً وللرجال من التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
وابتداء من الاولى بعد الظهر للرجال والنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت نزلة مخفر حبيش قبالة انتركونتيننتال كولدج (IC) بناية كاليفورنيا الطبقة السابعة.
الآسفون عموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة السيد عبد الحسين الامين

حرم العلامة المقدس السيد عبد اللطيف فضل الله
شقيق آية الله المقدس السيد عبد الرؤوف فضل الله
اولادها السيد نجيب والسيد غالب والسيد محمد صادق والسيد علي
صهرها سماحة العلامة السيد محمد علي فضل الله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال والنساء الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٤ كانون الثاني في قاعة الايمان التابعة لمركز ابناء عيناثا – شارع الجاموس – حي الصغير.
ويستمر تقبل التعازي اليوم السبت ٣ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في القاعة ذاتها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل فضل الله والامين وعموم اهالي بلدة عيناثا.

تصادف غداً الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد نوّاف فايز غندور

والدته المرحومة الحاجة فوزية يتيم
زوجته عفاف شاهين
اولاده رفيق ومروان وكريم ورنا
شقيقاه المرحوم عماد وجهاد
تقبل التعازي للرجال في منزل الدكتور حسن شاهين في بيروت شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية عساف وللنساء في منزل الفقيد في الشارع ذاته بناية قاطرجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل غندور وشاهين ويتيم.

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

موسى الحاج محمد الفول
(ابوفريد)

صهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان
شقيقاه المرحوم الحاج محمد سليم رزق (ابوسليم) والحاج خليل الفول (ابورحال)
اولاده الاستاذ فريد والدكتور علي والحاج عبدالناصر ومحمد وحسين وحسن
اصهاره جميل عمار والاستاذ سرور زرافط والدكتور خيرالله هاشم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية البرجاوي – بئر حسن للرجال والنساء الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل الفول وقبلان وعموم اهالي بلدة ميس الجبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد حشوش

زوجة الحاج حسين جابر (ابوحسين)
اولادها المرحوم تحسين وفائق والدكتور رشاد وجمال وعزت
اصهارها الدكتور تياري اوسترن وانور نورالدين والدكتور بيارو كرم وعادل الشامي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحا والنساء في منزلها.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في منزل ابنها فائق جابر في الجناح قرب مستشفى الزهراء بناية لميا الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جابر وحشوش.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

فاطمة عبدالرضا العبدالله
(ام علي)

زوجة الزين مجيد العبدالله
اولادها علي (ابوحسين) وعصام ومدى العبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية الشهيدين الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٤ كانون الثاني.
الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد حسن محمود هاشم

عميد آل هاشم ومختار قرية رب ثلاثين
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط الساعة الاولى بعد الظهر.

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني الموافق ٥ رمضان ١٤١٨هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

حسن مهدي الضرير
(ابو مهدي)

ولده مهدي ابو حسن
اشقاؤه محمد وعلي الضرير والحاج علي طالب رزق والمرحوم الحاج علي ارزوني
اصهاره الحاج محمد مصطفى الصايغ وسليمان عبدالله مهدي والحاج عبده قبيحة وفؤاد مهدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته القصيبة.
الآسفون آل الضرير ومهدي وعموم اهالي القصيبة.

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني الموافق ٥ رمضان ١٤١٨هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

الحاج محمد علي زين العابدين قبيسي

زوجته الحاجة يسرى الشيخ حسن غندور
ابناء عمه حسن والدكتور حافظ والدكتور موسى
اصهاره مصطفى عمرو وعبد العزيز شعيب ورياض سكافي وموسى يحيى والمرحوم رضا صباح.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته النبطية الفوقا الساعة التاسعة صباحا، وبعد الظهر في منزله في الغبيري شارع عبدالله الحاج في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قبيسي وغندور وعموم اهالي النبطية الفوقا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج ميشال وكيل

زوجته ليلى جوزف مدنيا
اولاده ميشال والسي وكارين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٤ كانون الثاني في كنيسة القديسة كاترينا في الاشرفية دير زهرة الاحسان.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

العميد المتقاعد نصر جورج عبود

أهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد ٤ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية – قرطبا.

تصادف غدا الاحد ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدينا

الحاج حسين شمس وولده أحمد

فتتلى على روحهما آي من الذكر الحكيم في النبطية الساعة التاسعة صباحا، للرجال في النادي الحسيني، وللنساء في منزل ولده علي طريق مرجعيون تجاه ثانوية الصباح.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة بتول الشيخ محمد تقي صادق

حرم المرحوم الشيخ محمد نجيب صادق
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزلها في النبطية.
الآسفون آل صادق.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري سليم بطرس الحاج
(ميمي)

زوجة المهندس سمير جوزف الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف مساء غد الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ في كنيسة مار تقلا – الحازمية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

روز يوسف الحويك

يرجى من عرفها وأحبها ان يذكرها في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

راوول ميشال فرج الله

ترجو عائلته الاهل والاصدقاء وكل من عرفه وأحبه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

نبيل الياس زوين

يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه في كنيسة القديس سركيس وباخوس في غبالة الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ وتشعر عائلة الفقيد الاهل والاصدقاء بمشاركتهم.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه

رجا ناصيف

ومؤسسة الفحص "لا برلنش" التي حوله يشكرون جميع الاصدقاء والاهل والاقارب الذين آسوهم في مصابهم بفقدانه.





أطلت ١٩٩٨ بانهمار أضواء وشمبانيا وحرائق
٧٣٠ يوماً قبل انطفاء القرن العشرين

احتفل سكان الارض بانتهاء ١٩٩٧ وبزوغ فجر السنة ١٩٩٨ كل على طريقته.

● في نيويورك تجمع نصف مليون في ميدان تايمز سكوير مستقبلين السنة الجديدة وهم يعدون التوالي ترقبا لهبوط كرة مضيئة هائلة تعمل بالكومبيوتر في منتصف الليل.
شاهد الاحتفال السنوي ٣٠٠ مليون على شاشات التلفزيون في مختلف ارجاء العالم عندما انهمر سيل من ٣٠ الفا من البالونات و١٣٥٠ شريطا ملونا على الجماهير ايذانا ببدء ١٩٩٨.

وقبل منتصف الليل بدقيقة ضغط رئيس بلدية نيويورك رودولف جيلياني واربعة تلاميذ من مدارس ابتدائية يمثلون احياء نيويورك الخمسة زراً في لوحة توجيه من بعد لتشغيل كرة هائلة زينت بنحو ١٢ الفاً من القطع من احجار زجاجية تخطف الابصار وتبلغ قوة اضاءتها ١٠ آلاف وات لتهبط على الميدان في هالة من نور معلنة بدء الزمن الجديد.

● في بون سجل خلال ليلة رأس السنة رقم قياسي جديد هو الاول في ١٩٩٨، مع انفاق ١٦٠ مليوناً من المارك الالماني (٩٠ مليون دولار) على الالعاب النارية اي اكثر بعشرة ملايين مارك مقارنة بالعام الماضي.
وعملا بالتقليد القديم جداً الذي يفيد ان الانفجارات التي تخلفها الالعاب النارية تبعد الشياطين والارواح الشريرة، اطلق ملايين الالمان بعدما دقت الساعة منتصف الليل، الالعاب النارية المتعددة الالوان من امام منازلهم او من شرفات شققهم.
وشهدت الليلة استهلاكا كبيرا للمشروبات اذ يفيد اتحاد منتجي "السكت" الشمبانيا الالمانية، ان الالمان استهلكوا ٣٥ مليوناً زجاجة ليلة رأس السنة.

● في ريو دو جانيرو افادت الشرطة ان نحو مليون ونصف المليون استقبلوا السنة الجديدة على شاطئ كوبا كابانا حيث شاهدوا اطلاق الاسهم النارية وقذفوا الهدايا الى الالهة يمانجا آلهة البحر بحسب التقاليد الافرو - برازيلية.
وارتدى المشاركون في الاحتفالات من مواطنين وسياح اللباس الابيض لون ملكة المياه واحتسوا الشمبانيا على شاطئ البحر وهم يتفرجون على عرض ضخم للاسهم النارية استغرق ١٥ دقيقة.
والقى البرازيليون ورودا مختلفة من الازهار والسفن الصغيرة المحملة بالهدايا في البحر طلبا من الالهة ان تحقق امنياتهم.

● في مدريد تجمع آلاف الاسبان في ساحة بويرتا ديل سول في وسط العاصمة الاسبانية امام الساعة الضخمة التي تطل على الساحة ليحتفلوا بالسنة الجديدة على الطريقة الاسبانية التي تقضي بتناول اثنتي عشرة حبة من العنب على دقات الساعة الاثنتي عشرة وهم يتمنون ما يتمنون لسنتهم الجديدة.
وبعد التلفزيون الاسباني مباشرة وقائع هذا الاحتفال الذي مر بهدوء خلافا للعام الماضي عندما عم الغضب الجماهير المحتشدة التي لم تستطع ان تبتلع حبوب العنب لان دقات الساعة كانت سريعة جدا، لخلل طارئ، وكان ذلك كله مدعاة تشاؤم. ومر احتفال السنة بلا خلل واستغرقت دقات الساعة ٣٦ ثانية.

● في باريس احتشد اكثر من ٥٠٠ الف في جادة الشانزيليزيه التي تخصص في ليلة رأس السنة للمشاة. وتم استقبال الزمن الجديد كالعادة باطلاق العنان لمنبهات السيارات وبفتح زجاجات الشمبانيا.
وفي ساحة تروكاديرو هتفت الحشود فرحا واطلقت العابا نارية وفجرت مفرقعات لدى ظهور رقم "٧٣٠" على ساعة برج ايفل المضاءة بان ٧٣٠ يوما ما زالت تفصل العالم عن السنة ٢٠٠٠.

● وفي ادنبره (اسكتلندا) شاهد اكثر من ٢٠٠ الف شخص الالعاب النارية التقليدية التي تطلق للمناسبة امام قلعة المدينة.

● وفي اليابان اطلقت العاب نارية مذهلة احتفالا بالسنة الجديدة التي تنظم فيها ناغانو الالعاب الاولمبية الشتوية.

● الا ان حوادث عديدة وقعت في انحاء العالم.
ففي روما اعلنت وزارة الداخلية الايطالية ان المفرقعات والاسهم النارية التي استخدمت خلال احتفالات رأس السنة اوقعت ٨٥٤ جريحا وخصوصا في جنوب البلاد مقابل ٨٣٣ العام الماضي.
ويأتي سكان منطقة نابولي في طليعة ضحايا هذه الظاهرة حيث شهدت سقوط نحو مئة جريح مقابل ١٥٥ العام الماضي.
ونشبت حرائق ناجمة عن الالعاب النارية والمفرقعات في العاصمة مانيلا اسفرت عن تدمير مساكن مئات الاشخاص، ولم تتمكن طائرة من كندا من الهبوط في المطار من جراء ضعف الرؤية من الحرائق.

(و ص ف، رويتر)

احتفالات نيويورك (رويتر تيليفوتو)

في الشانزيليزيه - باريس (أ ف ب/ تيليفوتو)



آلاف المحتفلين في ساحة الشانزيليزيه في باريس (رويتر تيليفوتو)

مقتل إبن روبرت كينيدي

قتل ميكل كينيدي (٣٩ عاما) نجل وزير العدل الاسبق الراحل روبرت كينيدي في حادث تزلج في اسبن من ولاية كولورادو.
واوضحت الشرطة ان كينيدي اصطدم بشجرة خلال قيامه بتزلج استعراضي.
وكان ميكل واحدا من ألمع وجوه آل كينيدي. وتلوثت سمعته العام الماضي من اتهامات تتعلق بعلاقة له وفتاة قاصر كانت تعتني بأطفاله.

حظ رأس السنة ١٩٩٨ : الرقم ١٥٥٩٠ فاز صاحبه بمليار ونصف المليار



الرقم كما أظهرته الدواليب بعد منتصف ليل رأس السنة ١٩٩٨. (سكو بيكربي)

جرى مساء الخميس سحب الاصدار الخاص لليانصيب الوطني وجائزته الكبرى مليار ونصف المليار ل.ل.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة
تربح ٥٠٠ الف ل.ل. العشرات المنتهية بأحد الارقام ٩٤٤ - ٦٦١ - ٩٥٨ - ٣٠٣
تربح ٣٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بـ ٠ (صفر)
تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٦
تربح ١٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩٥
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٣٤٧ - ٨٩٠٨
تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢٢٦
تربح مليون الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٦٤٠٠
تربح ٣ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الرقم [illegible]
تربح ٥ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الرقم [illegible]
تربح عشرة ملايين ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٠٦٣٠
تربح ٢٠ مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦٦٣٣٩
تربح ٧٠ مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٤٩٦٣
وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليار ونصف مليار ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٥٥٩٠ من الفئة "ث" وربحت الورقة نفسها من الفئتين "ج" و"ت" ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١ وهنا النتائج
- الارقام الرابحة ٤ - ٣٦ - ٤٢ - ٢ - ٢٩ - ١٨
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة). لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٣٣) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية [illegible] ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٣٥٠٧٩٦ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية [illegible] ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٢٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٠٣٠٨ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية [illegible] ل.ل. عدد الشبكات الرابحة [illegible]، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٢٢ ل.ل.
- المبالغ المتوقعة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢ هي حوالى [illegible] مليون ل.ل.

نبيل خوري

اي عام، واي اطلالة؟

فشل العرب في عقد اجتماع قمة عربية في العام الذي رحل قبل ايام، عام ١٩٩٧.

مع ان هناك قرارا خجولا اتخذ في قمة ١٩٩٦، ينص بوضوح على عقد قمة عربية مرة كل عام.

اذا سألت حاكما عربيا (وقد سألت) لماذا لم تعقد القمة، واتبعته بسؤال آخر: وهل ستعقد قمة؟ اجابك بان ظروفا عربية ودولية تحول دون ذلك.

واذا كان هذا الحاكم صديقا او شبه صديق، شرح ذلك بان هناك دولا عربية (يعني دولة واحدة هي الكويت) ترفض ان تحضر قمة تدعى اليها دولة عربية اخرى (هي العراق). وبما ان العراق ما زال دولة عربية في جامعة الدول العربية فمن الصعب - بل من المستحيل - عدم دعوته.

ولذلك نؤجل القمة الى ان ترضى الكويت، او يقبل العراق - وسلفا! - بعدم الحضور.

اما دوليا - والكلام للحاكم - فهناك دول عديدة (الاصح دولة واحدة هي اميركا) تخشى في حال انعقاد قمة اثناء الغضب العربي الذي يسود المنطقة، ان تخرج القمة بقرارات حادة (تسميها اميركا متطرفة)، قد تزيد الموقف المتأزم تأزما، وقد تدفع الامور الى حافة المواجهة، او حافة التراجع عن التقدم الذي حصل، وتحديدا رفع بعض شروط المقاطعة العربية عن اسرائيل.

ولذلك قرار التأجيل "لاعطاء بنيامين نتنياهو فرصة لعله يتراجع عن جزء من سياسته وممارسته الحالية".

عبثا من المفروض ان يصل الوضع العربي، وخصوصا مع اسرائيل، الى درجة من التدهور قد تفرض عقد قمة في هذه السنة ١٩٩٨، لان كل الدلائل تشير الى لا تراجع في سياسة بنيامين نتنياهو وممارساته، وانما الى تقدم... كان من بشائره اعلانه المباشر قبل نهاية العام ان الضفة الغربية المحتلة هي جزء من دولة اسرائيل.

صحيح انه تراجع عبر مستشاريه عن هذا التصريح، ولكن من الواضح انه تراجع "تكتيكي" موقت. لكن الاستراتيجيا الحقيقة هي انه يعتبر الضفة فعلا ارض "يهودا والسامرة". وانه في انتظار اللحظة المناسبة لينفذ ذلك فعلا، وليس عبر شاشات التلفزيون.

اذا دققنا قليلا في الوضع العربي مع اطلالة هذه السنة، نكتشف انه اصبح مهيأ نفسيا لكل جديد يقوم به نتنياهو، بما في ذلك ضم الضفة الغربية المحتلة رسميا، او حتى اعادة احتلال المدن التي تم تسليمها للسلطة الوطنية. عدا غزة وقطاع غزة، فهما متروكان لـ"الرئيس" ياسر عرفات كي يقيم عليهما دولته الفلسطينية المحتلة، وعاصمتها اذا شاء "خان يونس" وليس القدس كما اعلن ويعلن.

هل هناك امل في ان "تنتفض" هذه الامة وان تثور على هذا الاستعداد النفسي الرهيب والمذل للاستسلام؟

البوادر بعد مرور ٤٨ ساعة على السنة الجديدة لا تبدو مشجعة، وخصوصا اننا سألنا حاكما عربيا صديقا بعد دقيقة واحدة من السنة الجديدة: اذا كان يعتقد بامكان - او ضرورة - انعقاد قمة عربية هذا العام؟ فاجاب:

- يجوز.

ولم يزد حرفا واحدا عن كلمة "يجوز"، وكأن في فمه ماء.
بعد كل الذي حصل ويحصل ما زلنا... في "يجوز".
وكل عام والعرب بخير: لا اراهم الله مكروها... بوطن!

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
منوعات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع حمرا - بيروت
مكاتب المناطق: ● طرابلس ● عكار ● النبطية ● الشوف ● بعلبك
المكاتب الدولية: ● القاهرة ● عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0226

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني
الاعلانات
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات